الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ـ ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠



الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابو ظبي ١٥٠ فلساً
مصر ١٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهماً	عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٥٠ مليماً	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٢ بنساً
تونس ٧٥ مليماً	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمة
	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلساً	دبي ١٥٠ فلساً	ايطاليا ٤٠٠ لير ـ تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاحد ٨ كانون الثاني ١٩٧٨ ـ السنة ١٩ ـ العدد ٦١٥٢

AL-ANWAR - Beyrouth 8 Janvier 1978 19 • Année No. 6152

٥٠ قرشاً

استمرار التصريحات المؤيدة لموقف سركيس ضد التوطين

بعد الجبهة اللبنانية والتجمع الاسلامي ، اتسع امس نطاق حملة التأييد لموقف الرئيس الياس سركيس ضد توطين الفلسطينيين في لبنان . وقد اشاد عدد كبير من النواب بخطاب الرئيس واعتبروه معبرا عن اراء الجميع .

وقد قال الرئيس صائب سلام امس، ان على اللبنانيين ان يحرصوا بتضامنهم على الوقوف ضد اية مخططات تهدد كيان لبنان .

واضاف : ان مخطط توطين الفلسطينيين في لبنان ، يدخل ضمن المخططات التي عرفناها منذ التقسيم وليس من شيء جديد في هذا السبيل ، وارى ان الكلام قد كثر في هذا الموضوع فلا نحن كلبنانيين نقر ذلك او نقبل به ولا الفلسطينيون انفسهم يقرون ذلك او يقبلون به .

وقال الرئيس عبدالله اليافي انكلمة الرئيس سركيس تمثل ما يجمع عليه اللبنانيون بمختلف فئاتهم ومذاهبهم ومعتقدهم خاصة في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها المنطقة .

اضاف : كما ان هذا الموقف الرائع حسب رأيي ، يوافق عليه الفلسطينيون جميع الفلسطينيين ، ويصفقون له .

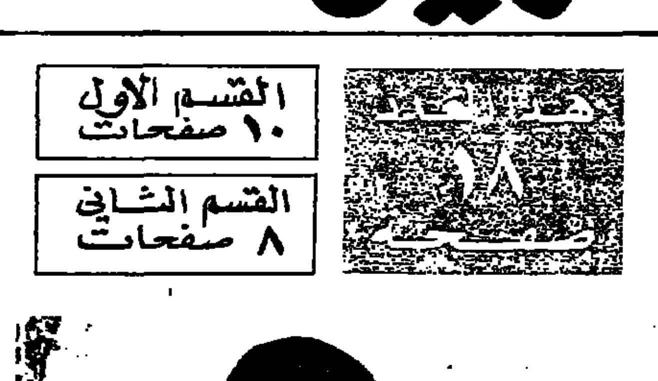
وقال رئيس لجنة الادارة والعدل النائب ناظم القادري : لقد عبر الرئيس سركيس في خطابه الذي القاه في حفلة استقبال سفراء الدول العربية والصديقة عن رأي لبنان الرسمي والشعبي بالنسبة الى مشروع توطين

— البقية على الصفحة ٩ —

الحص يزرع غرسة أرز في المطار



■ قام رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ظهر امس بزيارة تفقدية لمنشآت شركة طيران الشرق الاوسط ، يرافقه السيد امين البزري وزير الاشغال والسياحة والسيد فريد روفايل وزير المال والعدل . ولدى انتهاء الجولة غرس رئيس الحكومة نصبة ارز في باحة الشركة التي اطلق عليها « باحة الارز » . وفي الصورة يبدو الحص وهو يغرس النصبة ■ (تصوير صالح الرفاعي) (التفاصيل على الصفحة ٤)



عدد اليوم ١٨ صفحة

القسم الاول ١٠ صفحات

القسم الثاني ٨ صفحات



هتلر .. وانت تضحك

(الصفحة ١٨)

هل توقفت لعبة التسوية ؟

رحلة الرئيس كارتر التي سماها الاميركيون « الاوديسه » انتهت بما يشبه التفاهم على الطريقة اللبنانية . اي بنوع من الالتباس يسمح لكل طرف بان يتصور ان الامور تسير حسب تصويره الخاص.

فالرئيس الاميركي الذي جاء الى اسوان لطمأنة الرئيس السادات كان في الواقع خائفا من اندفاع مصر واسرائيل على طريق التسوية المنفردة . واهم ما فعله هو طمأنة نفسه بأخذ مفاتيح التسوية الى واشنطن .

والرئيس المصري يوحي بانه متفاهم مع الرئيس كارتر على مبادئ الحل وخطواته العملية ، مع ان الدقائق الخمسين التي استغرقها لقاء اسوان لا تكاد تكفي للسلام ، والسؤال عن الصحة وعن المحادثات مع الشاه والملك خالد ، ولكتابة البيان الدقيق الذي تلاه الرئيس الاميركي .

ومناحيم بيغن يوحي بان التفاهم كان سيد الحديث الهاتفي مع كارتر . ويترك السماعة ليوقع قرارا بانشاء ثماني مستعمرات في سيناء تحت عنوان توسيع الارض الزراعية للمستعمرات السابقة وتضييق الارض السياسية للمعارضة .

والروس يتصرفون كما لو ان هناك تفاهما مع الاميركيين على رسم خطوط حمراء لا يستطيع اي طرف تجاوزها . فهم ليسوا على الحياد ولا خارج اللعبة . بل هم يوزعون الاوراق على طاولة اخرى من دون ان ينتظروا حصتهم من الاوراق الاميركية .

فهل تخربطت اللعبة من جديد ؟ وكيف يبدو الفصل الثاني ؟

ليس سرا ان العمل في الفصل الاول بعد زيارة القدس كان يسير على خطين . الاول هو توقع تنازلات كبيرة من بيغن . والثاني هو تخويف سوريا ومنظمة التحرير من ضربة عسكرية اسرائيلية ، وابلاغ المعارضين لخطوة السادات بان املهم الوحيد هو في اللحاق بالقطار في محطة القاهرة او غيرها .

لكن التنازلات لم تحدث . والرئيس السادات لا يزال في حاجة الى غطاء اردني . والملك حسين لا يزال في حاجة الى غطاء فلسطيني . ومن دون منح الضفة والقطاع حق تقرير المصير ، فان من الصعب على الملك حسين ان يتقدم خطوة اخرى باتجاه القاهرة ، ومن الصعب على الفلسطينيين المعتدلين في الضفة وخارجها اعطاء عمان الغطاء الذي تريده .

وتخويف دمشق لم يغير موقفها. بل ان ما حدث هو العكس تماما . فقد حصلت سوريا على ضمان عسكري سوفياتي . وتبلغت واشنطن الرسالة وبلغتها بدورها الى تل ابيب . وباتت قدرة اسرائيل على التحرك محدودة او معدومة . من الليطاني الى الفرات .

وبالتالي فان المنطقة تبدو امام مرحلة من التجميد . فلا حرب الان . ولا جنيف . ولا تسوية شاملة على الطريقة المصرية . والباب الوحيد المفتوح هو التسوية المنفردة التي تثير عتب الاميركيين وغضب العرب . ولعل الرئيس بريجنيف هو الوحيد الذي يوزع كؤوس الشمبانيا اذا حدثت تلك التسوية ، ولو بقي يوزع مقالات « البرافدا » العنيفة ضدها .

والدور الاميركي ، في مثل هذه الحال ، هو السعي لتوظيف التنازلات الاسرائيلية من اجل تغيير الوضع الحالي لا من اجل تكريسه . وبالتالي تأخير كل شيء في انتظار دخول سائر الاطراف هيكل التسوية .

ذلك ان مصر اختارت اميركا . لكن اميركا لا تستطيع ان تختار مصر وحدها . واذا كان التاريخ بالنسبة الى الرئيس السادات قد بدأ يوم زيارته القدس ، فانه بالنسبة الى الرئيس كارتر يبدأ وينتهي بالنفط وبموقع المنطقة الاستراتيجي وبالعلاقات مع سائر دولها .

رفيق خوري

وصول جثمان سعيد حمامي الى بيروت

وصلت الى مطار بيروت مساء امس طائرة خاصة تقل جثمان سعيد حمامي

— البقية على الصفحة ٩ —

(بالارجاء الى الغد فقدت الضفدعة ذنبها (فتح النون) — مثل نيغريتي)

قبل ان تفقد الضفدعة ذنبَها..

بقلم : الياس ربابي

لو كان للانتظار (وهو ، هنا ، مترادف الجمود والتجمد والتجميد ، وطنيا وسياسيا ...) محترفون منتظمون ومنظمون ، لالفينا — نحن ، معشر اللبنانيين — في هذه الايام حزبه الاكبر ، والاعرض ، والاعم — اذا جاز التعبير — ولكان من حقنا تسجيل الاختراع العبقري والجديد باسمنا ، وحدنا ، لا ينازعنا فيه منازع ، ولا يطمع طامع ، ولا نخشى عليه هبات الزوابع والزعازع .

صحيح اننا لم نحقق وحدة الوفاق ، او وحدة الكلمة ، او وحدة الصف والهدف الشهيرة في سائل المحابر وغرغرات الحناجر ... الا ان الصحيح ، ايضا ، هو اننا تفردنا في تحقيق وحدة عظمى ، فريدة ، وفذة ، عزت نظائرها في تواريخ التاريخ : قديمها وحديثها ، بدائيها وراقيها، معلومها ومجهولها . عنيت : « وحدة الانتظار » الكاملة والشاملة ، من راس الناقورة جنوبا ، الى النهر الكبير شمالا . ومن جبل الشيخ شرقا الى شاطئ المتوسط غربا ، مرورا بكل ما ظهر واستتر من جغرافية البشر — بشرنا — ذات الفسيفساء التي لا مثيل لها في اي ركن من اركان الكرة الارضية ، ولا في اي رقعة آهلة من رقاع النظام الشمسي بوجهيه : الجلي والخفي .

جميعنا في لبنان ، حاليا ، في موقف انتظار .

في المنطقتين : الشرقية والغربية . في الجبهات والتجمعات . في السرايات ومراكز القوى . في المجالس واللقاءات .. في السر والعلن . في ما نقدم عليه او نحجم عنه . في ما يظهر منا وعلينا او نتظاهر به وله ... :

جميعنا منتظرون بالنسبة الى موضوع الموضوعات والشاغل الاعلى : موضوع ما بعد الحرب وما يتصل به شؤون الكيان والمال ، والوجود الفلسطيني المسلح وغير المسلح ، بالاضافة الى ما تعدد وتنوع من شؤون السلامة والحياة والمعيشة ... حتى اخر كر السبحة المعروفة الحبات و « الطقطقات » :

ننتظر النهوض من النكبة .

ننتظر زوال الانقسام والقلق والخوف والحذر .

ننتظر الاتفاق الوطني .

ننتظر تعمير الاسواق والاخلاق .

ننتظر المدد والقروض والتقنيات .

ننتظر الخرائط وخرائطها والتصاميم وتصاميمها .

ننتظر انقاذ الجنوب وسائر الجنوبيات الاخرى .

ننتظر استعادة الدولة مقومات وجودها وفاعليتها ونتاجها .

ننتظر « صيغة الانفلاش » الفوضوي على غير صعيد وفي غير مجال .

ننتظر تفريج مشكلات الليرة ، والشغل ، والسكن ، والمهجرين ، والمعاقين ، والغلاء ، والامن .

وننتظر نتائج اجتماعات السادات وبيغن وكارتر وملك الاردن وشاه ايران .

ننتظر مقررات عرب الصمود والتصدي، وتوصيات عرب الاعتدال والحوار .

ننتظر آخر « ردة في مخمس مردود » الضفة الغربية والدولة الفلسطينية .

ننتظر جنيف وفالدهايم .

ننتظر الدولتين العظميين و « بيلانجو » حسابات مصالحهما في المنطقة .

ثم ننتظر بعضنا بعضا : من يجتمع بمن ؟.. من يبدأ ، ومن يستكمل .. هل يقدم الانسحاب الفلسطيني من الجنوب على الوفاق ، او ان الوفاق هو الواجب تقديمه على الانسحاب .. وهل تتوحد النظرة الى الموضوع الفلسطيني اولا على ان تتم المصالحة (بفهم صيغة التعايش) ثانيا ، او ان المصالحة تسبق توحيد النظرة ؟..

وهكذا نرانا سادرين ، خادرين ، في اضخم مهرجان انتظاري راته عين وسمعت اخباره اذن ، وكأن الاهتمام بقضايانا جديا فريضة على غيرنا لا امانة في اعناقنا .

وعلى ما في هذا الضرب من الانتظار من اخطار ومحاذير فقد اوشكنا ان نتعوده ونألفه الى حد استسهال السؤال والتساؤل: هل من المستطاع ، يا ترى ، ان نرجع الى نمط حياة يختلف عن نمطها الراهن ؟

وهنا مقتل الرجاء وشر البلاء .

ولا يعدم المنتظرون — ولا سيما كبارهم متولو المقدرات وحملة المسؤوليات — الحجج ، والذرائع ، و « المنطق » لتبرير ما هم فيه وعليه :

الظروف لا تسمح بعمل اكثر مما يعمل (ويبدو ان الانتظار عمل ونحن لا ندري !)

الطبخة التوفيقية لم تنضج كفاية ، بعد.

من الضروري ترك الزمن يفعل فعله .

ليس التسرع والاسراع بمستحبين ، او مضموني نتائج الخير، في موضوع كالموضوع الذي يعنينا .

الجراح عميقة الى الدرجة التي لا يمكن فيها وعندها « فتح سيرة » النسيان والغفران .

لننتظر الوقت المناسب والفرصة المؤاتية ، فننتقل من حال الى حال ...

... الى كل ما يدخل في هذا الباب من قال وقيل ، وتحليل وتعليل .

لا شك في ان لهذا المنطق التبريري غير وجه من اوجه الصحة والصواب والاقناع .

والانتظار والتريث والتؤدة ، احيانا ، ضرورات مفروضة في غير حالة وحدث وطارئ .

وما كانت السياسة ، ولا الحكم ، ولا الادارة ، ازرارا كهربائية مجردة يكفي ان تكبسها ليشع النور .

والمصاعب والمتاعب الناجمة عن حرب نحسّنا وتعسنا لا يتغلب عليها بسهولة وسرعة . ولا مفر من معاناة ويلها وهولها

— البقية على الصفحة ٨ —

وقفة عز

بقلم : خليل تقي الدين

لا اعرف لغة من لغات العالم او بلدا من بلدان الدنيا يملك تعبيرا كتعبير « وقفة عز » الذي نملكه نحن في لبنان بلغتنا العربية الصافية التي ينطق بها حتى القرويون حين يستعملون لفظة « العز » للدلالة على رفعة الشأن ، والعنفوان ، والثقة بالنفس ، والشجاعة ، والاباء ، والفروسية ، والجاه الى اخر ما تحويه المعاجم من الفاظ تدل على الكبر ، والمجد ، والمفاخرة ، والاعتداد بالنفس ، او بالاسرة ، او بمسقط الرأس .

وتتخذ وقفة العز حجما عملاقا حين يكون صاحبها مسؤولا عن مصير وطنه فيتصدى للمسؤولية بانفة ولباء غير هياب ولا وجل ، دون ما غمغمة او تمويه ، ويصيح بالعالم اللامبالي صيحة كزئير الاسد ان استفق ايها العالم المتغاضي عن حقوق الشعوب المستضعفة واعلم ان القوة للحق في نهاية الامر وليس العكس بصحيح .

ان وقفة العز التي وقفها رئيسنا الياس سركيس اول من امس وهو يخاطب دول العالم عن طريق ممثليهم في لبنان قد ردت الينا الروح ، وجعلتنا نفاخر باننا ننتمي الى وطن لا يزال ، رغم المصائب والجراح ، موطن العز قبل كل شيء !

بيان مصري رسمي ضد المستوطنات الاسرائيلية

قال الرئيس انور السادات امس : ان مصر ترفض وجود اية مستعمرة اسرائيلية على ارضها ، وانني لا اسمح بوجود اسرائيلي واحد، مدنيا كان او عسكريا ، على ارض مصر .

وفي الوقت ذاته ، اعلن بيان الخارجية المصرية ان استمرار اسرائيل في سياسة انشاء المستعمرات يثير الشكوك حول جدية واخلاص الجانب الاسرائيلي في مساعي السلام الجارية.

وقال الرئيس السادات في حديث الى مجلة « اكتوبر » المصرية : ان مبدأ التفاوض لا يعني التساهل ، وانما يعني ازالة كل العقبات التي تقف امام تحقيق السلام ، وهو ما لا يتحقق الا بالتسوية الشاملة .

لا مبرر للقلق

واضاف الرئيس المصري يقول : اعلنت كثيرا وسط مناقشات متنوعة

— البقية على الصفحة ٩ —

اقتراح لحل فلسطيني يحمله الشاه الى اسوان غدا

ذكرت مصادر مطلعة في طهران ، ان شاه ايران سيقترح يوم غد الاثنين على مصر ويوم الثلاثاء على المملكة العربية السعودية ، اقامة منطقة فلسطينية متمتعة بالحكم الذاتي داخل الحدود الاردنية .

واضاف ان الشاه يسجل على هذا النحو عودته على مسرح الشرق الاوسط بان يعرض

البقية على ص ٨

أبو اياد : المقاومة ضد التوطين

قال السيد صلاح خلف « ابو اياد »: نحن ضد التوطين لان بلادنا وكل شبر فيها يساوي الدنيا كلها ، ولا نريد غير فلسطين .

وكان « ابو اياد » يتحدث في مهرجان اقيم امس بمناسبة ذكرى يوم الشهيد الفلسطيني .

وقال السيد ياسر عرفات في كلمة القاها عند ازاحة الستار عن تمثال الشهيد الفلسطيني : ان فلسطين لن تعود بالمساومات ولكن ستعود بالقتال من اجل التحرير .. فلسطين ذهبت ولن تعود الا بالقوة ومن خلال البندقية . ان الامة العربية لن تركع، وقسما بالشهداء ان تكمل المسيرة والدرب الى فلسطين .

— البقية على الصفحة ٩ —

بومدين في دمشق خلال ٤٨ ساعة

وصل الرئيس الجزائري هواري بومدين الى عدن مساء امس من ابو ظبي ، وقالت مصادر دبلوماسية في دمشق انه سيصل الى العاصمة السورية خلال الـ٤٨ ساعة المقبلة .

وكانت المصادر قد توقعت في وقت سابق ان يصل الرئيس بومدين الى العاصمة السورية امس . ولكنها عادت فقالت ان الزيارة ارجئت قليلا لاتاحة الفرصة امام الرئيس الجزائري لزيارة كل من اليمن الجنوبية والكويت في جولته الراهنة قبل القدوم الى دمشق .

وقد زار الرئيس بومدين في جولته غير المعتادة

— البقية على الصفحة ٨ —

كارتر : لا ازال اعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة

قال الرئيس الاميركي كارتر : انني لا ازال اعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة ، لانها قد تستخدم كقاعدة لتدمير اسرائيل .

وقد ادلى كارتر بهذا التصريح خلال مقابلة مع ستة صحفيين اجريت معه بعد عودته الى واشنطن يوم امس الاول .

وذكر الرئيس الاميركي : انني اعتقد بامكان التوصل الى حل مؤقت للمشكلة الفلسطينية ، وذلك بتشكيل ادارة مشتركة في الضفة الغربية وفي قطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل. وبالامكان اشتراك اسرائيل والاردن والفلسطينيين وربما الامم المتحدة ، في مثل هذه الادارة المشتركة لفترة غير محددة ، ومن بعدها يكون للفلسطينيين الحق في

— البقية على الصفحة ٨ —

السادات يجري في الخرطوم محادثات مع نميري

وصل الرئيس انور السادات الى الخرطوم امس وبدأ محادثات مع الرئيس السوداني حول تطورات ازمة الشرق الاوسط .

وكان الرئيس نميري في استقبال الرئيس السادات في مطار الخرطوم .

وصرح الرئيس المصري للصحفيين في المطار بقوله : لقد جئت لاعبر عن مشاعر الشعب المصري تجاه شعب

— البقية على الصفحة ٩ —

دعوة

التدخين والامراض الناجمة عنه

تدعو الجمعية اللبنانية لمكافحة السرطان جميع الاطباء وجميع المواطنين الى حضور الحلقة العلمية حول التدخين والامراض الناجمة عنه التي ستعقد في قاعة المحاضرات في كلية الطب ، جامعة القديس يوسف ، طريق الشام ، الواقع في ٢٨ كانون الثاني ١٩٧٨ . تبدأ هذه الحلقة الساعة التاسعة صباحا وتنتهي الساعة الواحدة بعد الظهر ، ويتخللها عرض افلام عن مضار التدخين وكيفية الاقلاع عنه . يلي الحلقة اجتماع اداري للهيئة العامة للجمعية لانتخاب اللجنة الادارية الجديدة .

هكذا من الفضل



■ الشيخ بيار الجميل في اجتماع المكتب السياسي امس ■

الجميل: ننتظر من الحكم مبادرات جديدة حول القضايا العالقة

علق الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي امس على الموقف اللبناني الجامع من رفض التوطين والحاجة الى مثل هذا الموقف من القضايا الاخرى المطروحة ، ودعا الحكم والمواطنين ، الى توثيق المواقف وتنسيقها ، من اجل تحقيق الاتفاق والوفاق .

قال رئيس الكتائب : ان ثمة موقفا واحدا بالنسبة الى قضية التوطين ، استطاع اللبنانيون ان يوحدوا كلمتهم حوله ، قادة ومسؤولين سياسيين وروحيين . وقد تجلى ذلك من خلال رئيس مجلس النواب ، ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى ورئيس المجلس الشيعي الاعلى وعدد من القادة السياسيين ، ومن ثم تكللت هذه المواقف ، بالكلمة التي القاها الرئيس الياس سركيس في حفلة الاستقبال لرجال السلك الدبلوماسي في لبنان .

واضاف : لو لم تبدر هذه المواقف من قبل الفئات اللبنانية المختلفة ، فلربما كان خامر الاذهان ان موضوع التوطين كاي موضوع اخر ، يعيشه لبنان واللبنانيون بين اخذ ورد ، وكالتمفاوض للتنفيذ او الحياة . واذا ما كان في الامكان استخلاص عبرة من وقوفنا ضد التوطين ، باجماع الاراء والاصوات فهو الدليل القاطع على ان عدم اتفاقنا على راي واحد ، وكلمة واحدة ، بالنسبة الى عدد كبير من القضايا الماثلة الامر الذي جعلنا ندور في حلقة مفرغة ، وندفع ثمنا غاليا هو ثمن بقاء بلادنا في حالة اللاحرب واللاسلم ، وهو افدح الاثمان وافلاها .

القضايا الاخرى

وتابع الشيخ بيار الجميل قائلا : هنالك قضايا اخرى مطروحة ، تحتاج الى مواقف حازمة من جميع الاطراف اللبنانية لكي يتسنى لنا ان نخرج لبنان من لعبة المد والجزر الدولية .

ولعل ابرز هذه القضايا التي نعانيها منذ سنتين واكثر ، هو تنفيذ الاتفاقات ، ووضع حد للتجاوزات والوجود المسلح في الجنوب ، الذي عطل المسيرة الامنية عندنا . فلو اتفقنا الموقف نفسه من هذا كله ، لكنا تخطينا كل المشاكل والشؤون العالقة ولكان الاتفاق والوفاق ، دون عناء .

بل لطالما رددت القول وكررت انه عندما نوحد كلمتنا ونتفق بعضنا مع بعض ، نستطيع ان ننتصر على اية قوة مهما بلغت ، وفي غياب هذا الاتفاق ، فان اصغر عنصر يتمكن من الحاق الضرر بناء لبنان . وهذا يفسر ايضا اننا اما ان نكون مقتنعين بهذه الامور ، والقضايا الوطنية ، دون ان نجهر بها او نبوح ، واما نكون ننتظر الحلول على غير ايدينا . لكن التجارب علمتنا ان اي حل ، لا يكون الا على ايدي ابناء الوطن الواحد ، وفي نطاق اتفاقهم وارادتهم .

لعبة الانتظار

وقال الجميل : اذا ما كان الحكم ينتظر مواقف القيادات ، والقيادات تنتظر عملا من الحكم . فقد نظل نعاني من الحالة اليائسة ذاتها . لذلك ، نرى من الاجدى ان يستتبع الحكم ما جاء في كلمته امس بخطى اخرى ، ويطرح القضايا الوطنية الماثلة ، ومن ثم يبقى على اللبنانيين ان يدلوا بآرائهم فيها ، حتى يتسنى لنا ان نخرج من مرحلة الحكم على الغياب الى مرحلة الحكم على المواقف . واذا تتضح الصورة اكثر فاكثر ، ولا نبقى نعيش حالة الفراغ والضياع .

تأييد سياسي لمضمون خطاب سركيس
اليافي والصلح والوزان : الخطاب يعبر عن اراء اللبنانيين والفلسطينيين معا

اجمع السياسيون على تأييد مضمون خطاب الرئيس سركيس امام رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في لبنان ، واكدوا بان الخطاب جاء معبرا عن رأي جميع اللبنانيين ، ومعبرا ايضا عن رغبات الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه .

وتعليقا على الخطاب قال الرئيس عبدالله اليافي :

ان كلمة الرئيس سركيس تمثل ما يجمع عليه جميع اللبنانيين بمختلف فئاتهم ومذاهبهم وعقائدهم خاصة في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها المنطقة .

اضاف : كما ان هذا الموقف الرائع ، حسب رأيي ، يوافق عليه الفلسطينيون ، جميع الفلسطينيين ، ويصفقون له .

واعاد الرئيس اليافي الى الذاكرة انه يوم كان رئيسا للحكومة جاءه المرحوم السفير جورج حيمري وابلغه انه عرض على الفلسطينيين بيوتا من اسمنت فرفضوا ، وابلغوه ان اقامتهم في لبنان لن تكون الا مؤقتة ، وانهم لن يقبلوا غير وطنهم بديلا .

وتابع : واعتقد بان الفلسطينيين كانوا صادقين في اقوالهم ، وابلغوني يومذاك انهم سيبقون في المخيمات الى حين العودة الى وطنهم الاصلي والتي ستتم مهما طال الزمن .

وحث الرئيس اليافي اميركا على السعي لاعادة الفلسطينيين الى ديارهم ، وبذلك تكون قد امنت سلاما عادلا ودائما في المنطقة .

رشيد الصلح :

قال : ان المشكل الاساسي في قضية الشرق الاوسط هو اعطاء الفلسطينيين حقوقهم الوطنية ، وحق تقرير المصير ، وتمكينهم من العودة الى وطنهم وارضهم . وكل حل لا يتصدى لهذا المشكل يكون حلا مبتورا ، غير قائم على اساس سليم ، بل لا اغالي ان قلت بانه لا يشكل حلا للمشكلة .

ان اكراه الفلسطينيين على التخلي عن ارضهم وتوطينهم في البلدان العربية ومنها لبنان ، هو امر مرفوض منا جميعا ، ولا يؤدي الا الى تعقيد المشكلة وخلق مشكلة جديدة ، لا تفيد احدا ، ان لم تعرقل المسيرة السلمية باجمعها .

ومن هذه الزاوية ، قد اصاب الرئيس الياس سركيس في خطابه حين حدد موقف لبنان ، وشرح المشكل بصورة واضحة وصريحة .

وردا على سؤال عما اذا كان موضوع الوفاق الوطني اصبح الان امرا معجلا قال الرئيس الصلح : لقد رحبت دائما بكل دعوة للوفاق الوطني ، واعتقد ان الظرف الحاضر الذي تناقش فيه دوليا اوضاع المنطقة ومنها طبعا لبنان ، يفرض علينا بشجاعة ان نتصدى لهذا الظرف ، ونحن متفقون ، وان نتجاوز كل العقد والخلفيات وان نسعى ونعمل جميعا للوفاق الوطني فيما بيننا .

وقال المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي .

كانت رسالة واضحة ومحددة لكثير من المبادىء والمواقف التي ترضي واقعنا اللبناني ، ومصالحنا اللبنانية وترعى صحة علاقاتنا العربية والدولية .

ولا شك ان الرئيس سركيس ، في ما قاله ، قد عبر بوضوح كامل ، عن رأي اللبنانيين جميعا .

محمد صفي الدين :

وقال السيد محمد صفي الدين امين عام الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب : ان الرئيس سركيس قد عبر عن رأي ورغبة جميع اللبنانيين حيث اعطى هذه القضايا الزخم الذي تستحقه من حيث ابرازها على الشكل الذي ابرزها فيه من موقع المسؤولية وفي منتهى الصراحة .

اضاف : واننا على قناعة تامة بان مضمون الخطاب جاء معبرا ايضا عن رغبات الشعب الفلسطيني الذي يرفض اي بديل عن وطنه في فلسطين ، ونحن في لبنان عندما نرفض توطين الفلسطينيين في بلدنا فان ذلك من منطلق حرصنا الكامل على القضية الفلسطينية واصرارنا بالتالي على عدم القبول باي حل للمشكلة الفلسطينية يأخذ بعين الاعتبار في الدرجة الاولى اعطاء الفلسطينيين كامل الحق في العودة وتقرير المصير .

وقال : لسنا بحاجة في هذا المجال لابراز وتبيان ما قدمه لبنان من تضحيات وما بذله من جهود ضمن اقصى امكاناته الدبلوماسية والسياسية من اجل القضية الفلسطينية والدفاع عن الحق الفلسطيني في كل المجالات والميادين الدولية ، وهو لن يتوانى عن القيام بكل ما يثبت هذا الحق ويدعمه .

التحليل السياسي
المناخ مؤات للوفاق اكثر من اي وقت آخر

مختلف الدلائل تشير الى انه لم يتامن في السابق المناخات [...] لطرح قضية الوفاق الوطني بين اللبنانيين ، كما هي مهيأة [...] بعد ان تقلص العنف والتشنج في الساحة اللبنانية بنسبة كبيرة .

وليس ذلك وحده الذي مهد لطرح هذه القضية ، كما تقول المراقبين السياسيين ، وانما هنالك عوامل اخرى قد تكون المصيبة التي جمعتنا ، وحاولت ان توقعها في صفوفنا مشاريع واقتراحات والاستيطان الفلسطينية في اماكن تواجدهم الحالية .

وجدير بالذكر ان مصيبة هذه المشاريع التي يبدو انها تهدد الفرقاء على ما يماثل ضد مصالحهم من مخططات ، كانت نتائجها ما كان يتوقعه الذين حبكوا خيوطها . فبدلا من ان اشرق صفوف [...] وتزرع الخلاف والجدل بينهم ، فقد جمعتهم ليقفوا بوجهها ويكشفوا التي كادت ان تغطي او تخفي معالم الوفاق الوطني ، بعد ان [...] المدة الاخيرة ، مبشرة بقرب قيام صرح صيغة الوفاق .

وقد اثبت اللبنانيون ، بجميع فئاتهم ومستوياتهم ، قدرتهم على [...] في الاطار الذي يتمكنون من خلاله ، ان يردوا الكرة التي حاول[...] مشاريع التوطين ان يقذفوها في شباكهم ، ومن ثم تكيفهم [...] بمعالجة شؤونهم وهم في وسط الكبوة التي اوقعتهم فيها مشاكلنا و[...] الشائكة . وفي طليعتها مشكلة جنوب لبنان ونيولها ومتفرعاتها .

وما خطاب رئيس الجمهورية الذي القاه في اعضاء السلك الدبل[...] امس الاول ، الا البرهان الساطع على قدرة اللبناني في ان يك[...] الالعاب البهلوانية ومخططات السوء التي تعد في الخفاء ضده ، يقول كلمة : لا ، مدوية في وجه المتطاولين ومحاولي الاعتداء [...] سيادته واستقلاله ووحدة اراضيه . وذلك رغم ضعف الوطن الصـ[...] قدرة المتطاولين عليه .

وفي اعتقاد اوساط المراقبين انه لم يكن هناك ما يوازي جراة الـ[...] وصرخة الحق فيه ، الا ردة الفعل التي حصلت على الخطاب ، معبرة في اهدافها القومية والوطنية الى حد بات يوحي بان مـ[...] ومخططات التوطين قد خنقت وهي في المهد .

ويبدو ان مختلف الاحزاب والتجمعات والشخصيات الذي ايدوا في خطاب رئيس الجمهورية ، قد عقدوا العزم سلفا على تنفـ[...] مشاريع ومخططات مشبوهة يتعرض لها لبنان في المستقبل .

وقد تجلى هذا العزم بتصميمهم على توحيد كلمتهم والاتفاق فيما [...] قواسم مشتركة ، يقرون بواسطتها وجود الدولة ووضع صيغة يتعامل ويتعايش على اساسها اللبنانيون جميعا ، ويقررون وقضاياهم الكبرى ، بدل ان يتركوا الثغرات في علاقاتهم ينفذ منها والاغراب ليعبثوا بها على هواهم .

وباتت مصادر مطلعة تتوقع طرح صيغة الوفاق الوطني بين [...] قريبا جدا ، خاصة وان الاجواء المواتية لذلك ، هي افضل مـ[...] مضى . بالاضافة الى ان خطوط الصيغة قد تامن لها شبه تبلغته المراجع العليا نوريا من مختلف الفرقاء خلال جلسات مناقشـ[...] عقدت في الاسابيع القليلة الماضية ، تمهيدا لوضع كل شيء يتعلـ[...] الوطني موضع التنفيذ .

الا ان ما تقل المصادر المطلعة ان يتم قبل طرح صيغة الوفـ[...] لقاءات اجتماعية ، يجري الاعداد لها بدقة ، بين عدد من الشخـ[...] السياسية ، تمهيدا لازالة بعض مظاهر النفور التي كانت تسيطر علـ[...] في الماضي .

وينتظر ان تشهد منازل عدد من الوسطاء وسعاة التقريب بـ[...] الشخصيات ، سلسلة لقاءات ومآدب تضم رؤساء احزاب وكتل وغيرهم ، بانت اسماؤهم موزعة على المقاعد التي سيجلسون عليها جنبا .

.. والنواب يشيدون بموقف الرئيس ويؤكدون رفض مشاريع التوطين

النواب ايضا توافقوا على تأييد مضمون الخطاب ، وفيما يلي اراؤهم :

علي الخليل

قال : ان ما اعلن عنه الرئيس سركيس الى رؤساء البعثات الدبلوماسية حول رفضه التسويات الهادفة الى توطين الفلسطينيين خارج ارض فلسطين ، يعبر عن وجهة النظر اللبنانية والفلسطينية والعربية التي ترفض معالجة القضية الفلسطينية على اساس انها قضية لاجئين يجب توطينهم حيث يقيمون ، وتطالب بان تعالج على اساس انها قضية شعب له حق العودة الى وطنه ، ضمن كيان شرعي وله حق تقرير المصير وممارسة السيادة الوطنية في دولة مستقلة .

اضاف : ان هناك اجماعا عربيا على رفض حل قضية الشرق الاوسط على اساس مشروع بيغن للتوطين الذي يستهدف اذابة الشخصية الفلسطينية وتوطيد الكيان العنصري الصهيوني ، وان طرح هذا المشروع لن يكتب له النجاح ، لانه يتناقض مع منطلق الثورة الفلسطينية التي تناضل لاستعادة ارضها السليب ، كما انه لن يتمكن من زرع الخلافات على الساحة اللبنانية ، بل على العكس فانه سيكون الحافز والدافع لتوحيد الجهود اللبنانية والفلسطينية والعربية للحيلولة دون تحقيقه .

فؤاد لحود

قال : ان الرئيس في خطابه قد اصاب الهدف واكبر تأييد له يكون بان يجمع اللبنانيون كلمتهم كما يجمع الفلسطينيون كلمتهم ايضا ويتفق الفريقان معا فيضعان كامل امكانياتهما المعنوية والسياسية بتصرف الرئيس ، ويلقون السلاح جانبا . هذا السلاح الذي كان سبب الحالة التي وصلنا اليها ، فغسلت ادمغة الفريقين ، ونزلا الى المعركة ، وكل فريق يعتبر ان الفريق الاخر يريد تصفيته . وبعد قتال السنتين وجد الفريقان ان المؤامرة كانت عليهما معا فذهلا ولم تبق في اليد حيلة الا انتظار القدر .

واستدرك : لكن جاء الرئيس سركيس يقف ويصرخ عاليا ليجابه القدر بخطابه بكل جراة واخلاص وذلك بالوقوف ضد كل حل سلمي ، يكون على حساب اللبنانيين والفلسطينيين معا .

ناظم القادري

قال لقد عبر الرئيس سركيس عن راي لبنان الرسمي والشعبي بالنسبة الى مشروع توطين الفلسطينيين خارج بلدهم فلسطين . وموقف الرئيس نابع من مسؤولياته القومية والتزاماته الوطنية ، وان جميع اللبنانيين يؤيدونه في هذا الموقف الصلب ، ويتمنون ان يكون للمبادىء التي رسمها في خطابه العدل الكبير في نفوس الزمنيين بالسلام واشاعة الوئام في العالم عموما وعند العرب خصوصا .

زكي مزبودي

قال : لا شك ان رئيس الجمهورية كان مجليا وكبيرا عندما خاطب العالم من موقع الحق والعدل ، واضعا المجموعة الدولية امام مسؤولياتها التاريخية ، فنحن اذ نهنىء الرئيس سركيس على وثوقه ببلده وبنفسه والتعبير عن التزام هذا البلد الخبير بموقف السلام القائم على العدل ، وعلى احترام المبادىء الاساسية التي ترعى علاقات الدول فيما بينها .

وقال : لا اخال احدا في العالم وعلى الاخص الاخوة الفلسطينيين الا مؤيدا ومباركا لخطوة الرئيس سركيس .

اوغست باخوس

قال : الحمد لله نلتقي في لبنان على قواسم مشتركة عدة ونلتقي خاصة على تأييد الرئيس الياس سركيس في كل ما ذهب اليه حتى الان ، من افكار واراء وخاصة في خطابه الاخير الذي عبر فيه عن راي اللبنانيين والفلسطينيين معا . وهذا التأييد الجماعي والعارم لعدم توطين الفلسطينيين في لبنان ذكرني باغنية قديمة كانت شائعة في لبنان جاء في مطلعها « ابوها راضي ، وانا راضي وشو بعدك ناطر يا قاضي .. »

وقال : كنا نتمنى انسياقا مع مطلع هذه الاغنية ان يتجاوب اخواننا الفلسطينيون لهذه الانتفاضة الجماعية لصالحهم ، ويتخلوا عن الجنوب ليعود مهجروه الى بيوتهم وقراهم .

واستطرد الى القول : وعندها نشعر جميعا اننا خرجنا من الشعارات الى المواقف الملموسة والعملية ، ويكمل اللبنانيون مسيرتهم الجماعية في سبيل القضية الفلسطينية الهادفة الى توطين اخواننا الفلسطينيين في فلسطين . وعندها فقط يكون الرضى الحقيقي شاملا ونهائيا .

حسين الحسيني

قال ان كلمة الرئيس سركيس هي التعبير الحقيقي عن الارادة الحقيقية للشعب اللبناني الواحد ، انطلاقا من مصلحة لبنان الواحد وخاصة طابع الصراحة والصدق والقوة الذي اكتنف الكلمة . وهذا ما يؤكد انه عند لقاء ارادة اللبنانيين واتحادها يصبح لبنان الاقوى .. من هنا كان كلام الرئيس هذا رئيس الكلام .

توفيق عساف

وقال : ان الرئيس سركيس كان موفقا الى ابعد الحدود في طرح القضايا والامور الراهنة خصوصا على صعيد الحلول المطروحة حاليا بالنسبة لازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

اضاف : ان ما قاله الرئيس يمثل برايي جوهر ما ينشده اللبنانيون على اختلاف طوائفهم وميولهم . وهذا ليس بالامر وبالموقف الجديد على لبنان حيال القضية الفلسطينية . فلبنان كان دائما المناصر الحقيقي للقضية ضمن امكاناته المعقولة . وجاء اليوم رئيس الجمهورية ليعبر عما يشعر به اللبنانيون حيال الامور الراهنة ، فكان مصيبا عندما قال ان الفلسطينيين لم يتخلوا عن حقوقهم ونحن ايضا لم ولن نتنازل عن حقوقنا في السيادة وسنحافظ على كل شبر من هذا الوطن .

وقال عساف : واذا كان هناك فعلا حل القضية الفلسطينية فلا يجوز ان يكون على حساب الشعوب الاخرى ومنها الشعب اللبناني . والذين يرفضون توطين الفلسطينيين في لبنان او غير لبنان فان موقفهم لا ينبع من العداوة للفلسطينيين ولكن حرصا على قضيتهم لانها بالفعل قضية كل العرب ، وفي نفس الوقت وبعد ان اكد الرئيس سركيس التمسك بالسيادة والكيان ، فنحن من جانبنا ايضا نتمسك بذلك ولا يمكن اللبناني مخلص ان يتهاون في سبيل كرامة وسيادة لبنان الذي هو لجميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم .

طلال المرعبي

وقال : ان رسالة الرئيس سركيس كانت تعبر عن روح المسؤولية الوطنية والقومية .

والواقع ان لبنان غني باصدقائه ، وفي هذه المرحلة بالذات عليه ان يسمع صوته حتى يتبين العالم مدى الكارثة التي حلت بنا ومدى رغبتنا وامكاناتنا لاستعادة مكانتنا ، واعادة الامور الى طبيعتها ، حيث يعود لبنان المنبر الحر الكلمة المسؤولة .

والرئيس سركيس منذ توليه مهامه يتصرف بروح المسؤولية الكاملة ، ويعمل لصون وحدة لبنان ومعالجة القضية الفلسطينية ، بكل ايجابية وانفتاح ، ولم يأل جهدا في العمل للوصول الى الوفاق الوطني الذي يوحد صفوف اللبنانيين ، ويعيد بناء هذا الوطن على ارضية صلبة تستطيع من خلالها ان نواجه كل التطورات والاحداث المقبلة .

بيار تكاشي

وقال : ان رسالة الرئيس جاءت معبرة بوضوح وصفاء عن راي لبنان واللبنانيين جميعا ، انه صوت الحق يطلقه بعد طول خبر واناة وهذه الرسالة التاريخية تحدد الموقف اللبناني المنظم العاقل المسؤول الواعي لكل التحركات التي تجري على ارض لبنان وفي المنطقة ككل .

نجاح واكيم

قال : من الطبيعي ان يرفض كل العرب وفي طليعتهم الشعب الفلسطيني تلك الحلول التي ترمي الى تحويل المواجهة من مواجهة عربية اسرائيلية الى مواجهات عربية — عربية وجعل الشعب العربي يشك بعضه بالبعض .

ان احدا من الفلسطينيين لم يقل انه يريد الاستيطان في جنوب لبنان ولو شاء الفلسطينيون بديلا عن الارض العربية الفلسطينية لكان لهم ذلك منذ زمن طويل .

وقد طرحت بالفعل مشروعات مماثلة منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم كتوطين الفلسطينيين في الولايات المتحدة وكذا والدول العربية ، وما المشروعات الجديدة التي تتحدث منها الدوائر الاميركية والاسرائيلية الا مناورة تهدف الى خلق البلبلة بين ابناء الشعب العربي الواحد من لبنانيين وفلسطينيين .

وما ورد في رسالة فخامة الرئيس حول رفض هذه المشروعات يمكن ان نضيف اليه ما ذكرت من انها مؤامرة اميركية اسرائيلية لايقاع الشقاق والشك ، ولكن المهم الان ان يتعافى الجسم اللبناني ويقوى على مواجهة المؤامرات ، لان رفض التوطين او قبوله لا قيمة له الا بمقدار القوة التي تدعم الرفض او القبول .

والشرط الاساسي للقوة هو الوحدة الوطنية وتماسك الدولة وهذا ما زلنا حتى اليوم نتطلع اليه .

تعيين سفراء جدد ينتظر شغور المراكز

افادت مصادر وزارة الخارجية والمغتربين قبل ظهر اليوم ان مسألة تعيين الـ ٢١ دبلوماسيا الذين نجحوا في امتحانات مجلس الخدمة المدنية ، لا يمكن ان تتم الا عندما يتم اجراء تشكيلات دبلوماسية في السلك الخارجي ، ويصبح هناك عدد معين من المناصب والمراكز الشاغرة باحالة عدد من السفراء على التقاعد لبلوغهم السن القانونية ، وكذلك بسبب وجود عدد من المراكز الشاغرة حاليا .

وكان مجلس الوزراء في احدى جلساته الاستثنائية التي عقدها في كانون الاول الماضي قد رفع الى رتبة سفير ٢١ مستشارا ، وذلك تمهيدا لاجراء حركة تنقلات وتشكيلات واسعة في الجهاز الدبلوماسي اللبناني بعد مرور ما يقارب الست سنوات على اجراء اخر تشكيلات دبلوماسية .

سلام بعد لقائه مع الخليل مشروع التوطين زوبعة في فنجان يرفضه العرب واللبنانيون والفلسطينيون

التقى الرئيس صائب سلام والنائب كاظم الخليل صباح امس في منزل شقيق الخليل بمحلة الرملة البيضاء ، وذلك ضمن سلسلة الاتصالات التي يجريانها بشان الوفاق الوطني .

بعد انتهاء الاجتماع الذي استمر ٩٠ دقيقة قال الرئيس سلام ردا على سؤال حول طبيعة الاجتماع : اني اقدر لكاظم بك الخليل مساعيه الخيرة في سبيل التضامن الوطني الذي ننشده جميعا ، وقد كانت الابحاث في هذا الصدد مفيدة جدا .

● هناك مخططات متداولة من شانها ان تهدد كيان لبنان ومصيره ؟ فما هو رايكم بها ؟

□ هذه المخططات ليست جديدة . كانت قائمة منذ امد بعيد ، وهي متنوعة ومتشعبة . وعلى اللبنانيين انفسهم ان يحرصوا بتضامنهم على الوقوف ضد اية مخططات من هذا القبيل .

مشروع التوطين

● ما هو رايك بمشروع توطين الفلسطينيين خارج ارضهم ؟

□ هذا ايضا يدخل ضمن المخططات التي عرفناها منذ القديم . وليس هناك شيء جديد في هذا السبيل ، وارى ان الكلام قد كثر في هذا الموضوع اكثر من اللازم ، فهي زوبعة في فنجان ، فلا نحن كلبنانيين نقر ذلك او نقبل به ، ولا الفلسطينيون انفسهم يقرون ذلك او يقبلون به ، ولا العرب جميعهم قبلوا بذلك او يقبلون به اليوم .

وقال : هناك شيء ربما لم يذكر ، وهو انه منذ النكبة ، اي بعد سنة ١٩٤٨ ، هناك قرارات رسمية في الجامعة العربية تقيد جميع اعضاء الجامعة العربية بالا يقبلوا بتوطين الفلسطينيين خارج ديارهم . الفلسطينيون لهم قضية ويريدون ان يحققوا حقوقهم المشروعة في العودة الى بلدهم ، وكل العرب يؤيدونهم في ذلك . وبالطبع لبنان في المقدمة وهو لم يقصر يوما في هذا السبيل . ونحن لا نقول اننا نرفض توطين الفلسطينيين ، لاننا نرفض لاخوة نزلوا ضيوفا بيننا ، بل نقول اننا نؤيد الفلسطينيين بانهم يريدون ان يعودوا الى ديارهم .

مع القائم بالاعمال المصري

وفي الثانية عشرة والنصف استقبل الرئيس سلام القائم باعمال سفارة جمهورية مصر العربية السيد محمد الشريعي وكانت مناسبة لتبادل الاراء حول التطورات الراهنة في المنطقة العربية .

وكان الرئيس سلام تلقى هاتفيا من السفير السعودي [...] اول علي الشاعر الذي عاد [...] وهناه الرئيس سلام بسلامة [...] وتبادل معه الراي واتفقا [...] قريب بينهما .

تصريح الخليل

وقال النائب الخليل :

قام بزيارتي الرئيس سلا[م] [...] ابحاثنا حول الوضع العام وحول الوفاق الوطني . وكـ[انت] مفيدة والابحاث واقعية وو[...] متقاربة . وقد وجدت لدى الـ[...] كل تفهم للوضع العام ، وا[...] الشمل ، وتوحيد الكلمة بين الفرقاء ، ومن مختلف الطوا[ئف] الذي ما كنت استغرب عد[...] والذي يشجعني كثيرا على [...] في المهمة التي ندبت نفسي [...]

واضاف : ان الوضع الذي يتطلب من كل لبناني عاقل لخطوات مستقبل لبنان ان [...] للعمل من اجل توحيد كلمة للحؤول دون الاخطار المد[...] والنهوض بلبنان الى مستقبل مطمئن .

وسئل الخليل هل ستة[...] جديدة فقال : ان مساعي [...] وسأجتمع مع الرئيس سلام القادم — غدا — لاستكمال بالموضوع كما واني سأجتمع من الشخصيات الاخرى .

سلمان : مبادرة السادات المنفردة نتائجها حتى الان سلبية

قال امس وزير الداخلية والاسكان والتعاونيات الدكتور صلاح سلمان انه لم ير بعد اثارا للسياسة التي انفرد بها الرئيس السادات لحل المشكلة الفلسطينية ، واشار الى انها اقتصرت نتائجها حتى الان على السلبيات .

واضاف : كل عربي مخلص قد اقر مبدأ السلام العادل للقضية الفلسطينية والشرق الاوسط لكن الخلاف على الطريق الذي يجب ان يسلك .

وقال : كاي مواطن عادي اتمنى ان نصل الى حل عادل في القريب فرصة ممكنة خصوصا لان مشكلة الجنوب زادت الازمة السكنية بسبب تكاثر المهجرين الوافدين الى بيروت .

كما اعلن الوزير سلمان ان الحكومة جادة في مكافحة الامراض الاجتماعية الناشئة عن الحرب ، وانها تسعى لاستحداث مجمع طبي خاص لمعالجة المدمنين صحيا واجتماعيا .

واشار الى ان الازمة السكنية موروثة منذ القدم دون ايلائها الدراسة الكافية ، وقد زادتها الاحداث تعقيدا ، والوزارة جادة في معالجة هذه الازمة ، وقد وضعت خطة اسكانية طويلة المدى بالتنسيق مع اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا « اكوا » وقال : سيكون لبنك الاسكان الذي انشئ الدور الفعال في حل المشكلة عن طريق اعطاء قروض طويلة الاجل لاصحاب الدخل المحدود الذين لا يزيد دخلهم السنوي عن ٧٥٠٠ ليرة لبنانية .

دور التعاونيات

ومن دور وزارة التعاونيات في مكافحة الغلاء قال لمسنا الفرق في الاسعار بين التعاونيات والاسواق التجارية بما يتراوح بين ٣٠ الى ٤٠ بالمئة ، وللحد من ارتفاع اسعار الخضار والفاكهة اعدت الوزارة مشروعا لانشاء تعاونية لتوضيب وتسويق الخضار تقوم بدور الوسيط بين المزارع والمستهلك ، وقد انجزت الدراسات لهذا المشروع ويرأس السيد حسن الخليل مجلس ادارة هذه التعاونية .

زوار القصر : المرحلة الراهنة تستوجب توحيد المواقف

استقبل الرئيس الياس سركيس قبل ظهر امس على التوالي : النائب الشيخ بهيج تقي الدين ، الامير فاروق ابي اللمع مدير عام الامن العام ، الرئيس عادل عسيران ، الوزير السابق المهندس مالك سلام .

وجرت خلال لقاءات الرئيس مع زواره مناقشة عدد من القضايا الراهنة .

تصريح سلام

ولدى مغادرته القصر قال المهندس سلام : تمت هذا الصباح بزيارة الرئيس لتهنئته بالسنة الجديدة متمنيا له وللبنان الخير والسعادة .

واغتنمت الفرصة وتباحثت معه فخامته في مختلف القضايا المصيرية التي نعيشها في هذه المرحلة الدقيقة لبنانيا وعربيا ، وقد وجدت الرئيس واضحا بالطبع بالتزامه بوحدة الوطن وسيادته ، مدركا تمام الادراك للتحديات التي تحيط بلبنان والمنطقة . وكذلك بالمضاعفات التي نشأت عن التطورات الاخيرة .

وقال : ان المرحلة الراهنة التي نعيشها تستوجب برايي من كل القيادات اللبنانية مهما تباينت اراؤها الدقة في التعبير ، عدم اللجوء الى المفردات العنيفة والاستفزازية ، كما تطلب المزيد من الوضوح بالتفكير ومن الحوار المنطلق من مصلحة لبنان ووحدته وسيادته .

وفد نيابي يزور دمشق لاستكمال البحث بتوحيد التشريع

اجتمع امس الرئيس كامل الاسعد في مكتبه برئيس ومقرر لجنة الادارة والعدل النائبين ناظم القادري واوغست باخوس والنائبين انور الصباح وطلال المرعبي ، حيث عرض معهم موضوع التنسيق بين اللجان النيابية في كل من سوريا ولبنان ، وصولا الى توحيد التشريع في البلدين .

بعد الاجتماع صرح النائب باخوس : لقد عرضنا موضوع زيارة الوفد السوري الاخيرة الى لبنان ، وكذلك الامور التي تداولناها مع السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب السوري خلال زيارتنا لسوريا منذ شهرين لجهة توحيد التشريع .

وقال : لقد تقرر ان نعود لزيارة سوريا والاجتماع بزملائنا السوريين في اواخر الاسبوع المقبل لاستكمال البحث في هذا الموضوع .

وقال باخوس : ان الرئيس الاسعد يعتبر ان الاجواء باتت مهيأة وملائمة لمتابعة مهمة لجنة اعداد الصيغة السياسية . اذ ان الفرقاء كلهم اصبحت عندهم تطلعات متقاربة وهذا ما يشجع على اكمال النواب مهمتهم على صعيد وضع الصيغة المطلوبة .

واضاف : لقد اعرب الرئيس الاسعد عن امله في ان تكون نظرة النواب متقاربة وموضوعية وعلمية في اثناء مناقشة المشاريع التي تشكل بعض الحساسيات وذلك لتجنب الانسياق وراء التيارات التي تتجاذبنا والتي تحول دون انجاز هذه المشاريع بصورة سريعة وسليمة .

البطريرك خريش يستقبل سفير العراق

استقبل غبطة البطريرك مار انطونيوس خريش في الصرح البطريركي في بكركي قبل ظهر امس سفير العراق في لبنان السيد قاسم السماوي ، وجرى تبادل وجهات النظر حول التطورات المحلية والعربية .

ساسين في زيارة خاصة الى دمشق

توجه امس السيد ميشال ساسين نائب رئيس مجلس النواب الى دمشق في زيارة خاصة تستغرق يومين .

الوفاق بدون شروط

دعا النائب نديم نعيم امس ، الى ضرورة العمل لتحقيق الوفاق الوطني ، وطالب بان تتوحد جهود الاطراف كافة بهذا الصدد دون وضع الشروط المسبقة .

وقال النائب نعيم ان هناك مبدأين يجب اعتمادهما لتحقيق الوفاق :

— المبدأ الاول وهو اعتماد العلمنة ، واذا استحال اعتمادها بشكل كامل حاليا فليكن ذلك على مراحل .

— المبدأ الثاني ، الولاء الكامل للبنان ، ولا اظن ان هناك لبناني مخلص يكون ولاؤه لغير بلده .



شعيتو في حديث سياسي: بناء الجيش يتم بخطوات ثابتة والوفاق الوطني يتحقق هذا العام

قال الوزير ابراهيم شعيتو ان الوفاق الوطني يجب ان يسبق اية خطوة اخرى سواء على صعيد الحل الامني او حل ازمة الجنوب او بناء لبنان الجديد . واضاف ان الوفاق هو المدماك الاساسي في عملية البناء الثابتة الاركان ، واذا لم يتحقق بسرعة فان مصير لبنان كله سيتقرر بمعزل عن ارادة اللبنانيين ورغبتهم .

واعلن وزير الصحة والموارد ذلك في حديث ادلى به الى مجلة « الراية » وتنشره اليوم .

عن الوفاق قال الوزير :

كنت اعتقد ولا ازال ، ان الوفاق الوطني هو في راس الاولويات وهناك من يقول بانه لا يوجد خلاف بين لبناني ولبناني ، فلماذا اذن نقدم الوفاق ؟ وانا اقول : فعلا لا يوجد خلاف بين لبناني ولبناني ، ولكن بسبب الاحداث حصل نفور بين اللبنانيين ، فالانقسام النفسي والنفور يلزمهما وفاق حتى يعود كل لبناني الى نفسيته الطبيعية ، وتعود اللحمة الى حالتها الطبيعية ، خاصة ومصير الشرق الاوسط ولبنان بنوع خاص يتقرر اليوم .

واعتقد انه اذا لم يكن وفاق بين اللبنانيين ، فسيتقرر مصير لبنان بدون ارادتنا وبدون ان يكون لنا اي اسهام في ذلك ، بينما اذا كنا متضامنين كشعب واحد وقلب واحد ، نستطيع ان نقف ضد التيارات التي تعمل على تخريب لبنان وتقسيمه وتقزيمه . واتصور ان اسرائيل التي هي مقبلة على صلح مع العرب او بعضهم ، ويمكن ان يحصل هذا الامر قريبا ، حسب ما اعلم ، اي اسرائيل ، لا تقبل بالامر الواقع ، وتريد ان تكون العلاقات بيننا وبينها علاقات تجارية واقتصادية ، وتريد ايضا ان تكون فاعلة ومتفاعلة مع المحيط العربي .

ولذلك ارى انه ليس من مصلحتها ان تندمل جروح لبنان ، وهي تعمل جاهدة وبكل الوسائل لكي تلغي الدور الذي يلعبه على صعيد المنطقة ككل وعلى الصعيد العالمي ايضا ، وهي لا تقبل ان يتم الصلح بينها وبين العرب اذا عاد لبنان الى حالته السابقة قبل الاحداث ، وهو بدأ يعود اليها بالفعل .

تخريب لبنان من مصلحة اسرائيل

فلذلك من مصلحة اسرائيل ان تخرب لبنان وتبقي جروحه تنزف وتنزف لكي ينهار اقتصاديا وماليا ، وبالتالي حتى اذا ما عقد العرب صلحا معها لا يجد اي مجال الا التعامل معها بعد ان تكون اخذت دور لبنان .

واضاف : على العرب ان يساعدوا لبنان على النهوض من جديد ، لكي يتغلب على المصاعب التي تواجهه والنتائج التي افرزتها الاحداث ، لانه اذا ما تم صلح قريب او بعيد ، يبقى لبنان شوكة بعين اسرائيل من حيث موقعه والتسهيلات المالية والتجارية والاقتصادية ، ولا تحل اسرائيل مكان لبنان في هذا الدور . ونحن نعلم ان اسرائيل تسعى الى ضرب المدنيين في الجنوب وتعمل على تهجيرهم ، واصبح الان حوالي ٢٠٠ الف مهجر موجودين في بيروت ، ويمكن ان يصبح الجنوب فارغا ، وذلك يعود الى اعتقادها بان المهجرين يخلقون مشاكل اجتماعية وامنية واقتصادية بالوقت ذاته . وهذا اهم شيء بالنسبة لها لا تلبث ان تنعكس آثاره على هروب الرأسمال وهذا ما تسعى اسرائيل اليه جديا .

واسرائيل تعتقد ان اذا تم تهجير الجنوبيين يمكن لفئات معينة ان تطالب بالتقسيم ، وهذا ايضا ما تسعى اليه . ولذلك اتمنى على العرب ان يعملوا على مساعدة لبنان . فاللبناني يتمتع بخبرة فريدة من نوعها ، اذا صح التعبير ، وهو الوحيد الذي يستطيع ان ينافس اسرائيل ولا يوجد اي انسان غيره يستطيع ان يقوم بدوره الطبيعي في هذا المجال .

موقف الحكومة من الوفاق

● ما هو موقع الوفاق الوطني في عمل الحكومة ؟

□ الوفاق الوطني هو حاجة ملحة بالنسبة للبنان وللعرب ، والمحافظة على لبنان حاجة ملحة بالنسبة للبنانيين وللعرب ايضا .

● يبدو ان الحكومة لم تعد تطرح الوفاق ، فهل في نيتها ان تعيد تحريك هذا الموضوع بشكل جدي او عملي اكثر ؟

□ امر الوفاق الوطني بيد رئيس الجمهورية ، والكل يعلم ان الرئيس الياس سركيس قام بجهود كبيرة عن طريق الاجتماع بالفرقاء المعنيين والاستماع الى ارائهم ، ومن خلال ذلك كانت تكون لديه مجموعة من اراء يستطيع ان يوجد الرباط المشترك بينها ، وبرايه ورايي ايضا انه كان يقرب وجهات النظر بين الفرقاء .

اما الوفاق بحد ذاته فكان متروكا للجهات المعنية التي تعمل على بناء لبنان الجديد . ولبنان الجديد له تصورات واسس يبنى عليها ، وانا اعتقد ان الوفاق اللبناني هو ايجاد اسس جديدة للبنان الجديد ، مع اسس متينة بالتعايش بين اللبنانيين بكل محبة وتعاون ، بدون ان يعكر هذا التعايش يوما ما اي معكر .

واعتقد ايضا انه اذا ما توصلنا الى نتيجة عن طريق تحاور الفرقاء او عن طريق رئيس الجمهورية ، فالحكومة ستضع صيغة للوفاق الوطني وتجرب ان تجمع اللبنانيين حولها ، واري ان سنة ١٩٧٧ كانت سنة رفع لبنان من بين الانقاض واعتقد ان سنة ١٩٧٨ ستكون انطلاقة لبنان الجديد بما فيه الوفاق الوطني ولحمة الشعب اللبناني بكل فئاته .

واقول واكرر انه اذا لم نقدم على هذا الامر ، فان مصير لبنان يتقرر عندها بدون ارادة اللبنانيين وبمعزل عنهم ، وهذا لا يتوافق مع ارادتهم ومصلحتهم وبالتالي مع مصلحة العرب .

اعادة بناء الجيش

● وكيف ستتصرف الحكومة على صعيد بناء الجيش ؟

□ اولا : الجيش اللبناني الذي كنا نطمح الى لحمته في ان يعود ويأخذ دور الدرع الواقي للبنان ، هذا الجيش ، يبنى حاليا بدون اي تأخير . صحيح انه يبدأ بخطوات بطيئة ، ولكنها خطوات ثابتة مدروسة بشكل لا تتخله اية شائبة ، وباعتقادي فان انطلاقة الجيش ستكون اسرع بشكل اكيد بعد ان يتم الوفاق الذي نتمناه ونأمل ان يكون قريبا .

واضاف : ان كل اللبنانيين يتطلعون الى اليوم الذي يرجع فيه جيشهم الى ما كان عليه من قوة ليؤمن للشعب اللبناني الامن والاستقرار وبالتالي الازدهار المرتبط ارتباطا وثيقا بالحالة الامنية . واذا كنا نشكر القوات العربية التي ساعدتنا في السابق وتساعدنا اليوم على استعادة الامن والاستقرار وخاصة الشقيقة سوريا ، فاننا نشعر بان علينا ان نبني قواتنا بانفسنا ونعتمد على ذاتنا وهذا ما تتمناه لنا الشقيقة الكبرى سوريا . ونحن ماضون بخطى ثابتة ووثيقة ، واتمنى ان يكون لنا في سنة ١٩٧٨ جيشا قويا متلاحما بعيدا عن اي تيار سوى تيار الوطنية الصحيحة .

الوضع في الجنوب

● هل هناك من خطة تضعها الحكومة لمعالجة الوضع في الجنوب ؟

□ بالطبع ، فالرئيس سركيس يبذل جهودا كبيرة ، وهو مهتم بالوضع ، والحكومة بدورها مهتمة بالوضع ، ان الحالة الراهنة في الجنوب تشكل خطرا مباشرا على كل لبنان ، فلذلك نعمل قدر المستطاع وبكل امكانياتنا على حل هذه القضية ، واتمنى ان نتوصل الى تنفيذ القسم الثالث من اتفاقية شتورة لنتمكن من تخفيف الآلام والاحزان من هذا الجزء العزيز علينا جميعا ، وهو الجنوب .

● توطين الفلسطينيين في الدول التي يقيمون بها ، كان مرفوضا من قبل اللبنانيين ، فما هي ملاحظاتكم على هذا الامر ؟

□ انا لا اعتقد ان الشعب الفلسطيني الذي يجاهد والذي جاهد طوال ثلاثين سنة يقبل بالبقاء في لبنان . ان لبنان قدم كثيرا في سبيل القضية الفلسطينية ، وضحى كثيرا ، حتى بامنه ، وكلنا يعلم ان الرئيس فرنجية ممثلا للبنان والدول العربية ذهب الى الجمعية العامة للامم المتحدة وطالب بحقوق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه .

فنحن في لبنان مع القضية الفلسطينية ومع تحقيق اماني الشعب الفلسطيني بان تكون له دولة حرة مستقلة ويعيش كما تعيش جميع شعوب العالم بحرية واستقرار .

حلو يوجه نداء في « الفيغارو »: « السلام يمر في لبنان .. ولا حل دونه او ضده »

[قال] الرئيس شارل حلو ، في مقال [نشر]ه في « الفيغارو » الفرنسية : ان [ال]سلام في الشرق الاوسط يمر في [لبن]ان ، ولا حل مجديا دون لبنان او ضد [لبن]ان ، ودون ان يرمم لبنان ويقوم [بمه]امه الاساسية لرسالته الانسانية [ود]وره الدولي .

واكد الرئيس حلو ان كل محاولة [ا]خرى للتسوية ستكون دون معنى . ومما قاله في مقاله هذا الذي وجهه [ند]اء الى الفرنسيين : ان الذين [ير]يدون هذا السلام الحقيقي ، لا [يس]تطيعون بعد ان يدفعوا ثمنه .

لقد درجت العادة على القول بانه [...] للمتفاوضين العرب والاسرائيليين [...]يا كانوا) الوقت لمحو ثلاثين سنة [من] الصراعات . والحقيقة انهم بحاجة [الى ال]وقت ولو بايقاع سريع من اجل النزول، [...]تى لاستباق سير التاريخ .

تعايش سلمي

فالمشكلة الفلسطينية هي بالطبع جوهر المشكلة . لكن هذه المسألة [لي]ست سوى مظهر لقضية اشمل هي [ال]تعايش السلمي في المنطقة بين [الم]عتقدات الدينية المختلفة ، ان بشكل [دو]ل ذات سيادة تتعاون بصدق في ما [بي]نها ، او بصورة تجمعات اخوية داخل [دو]لة واحدة .

ويقول : « الشرق الادنى ، بلد كان [...]لمنى ، ويستطيع ايضا في الغد ان [يك]ون نموذجا للتعايش السلمي والاخوي [...] الناس من اصول ومعتقدات [مخ]تلفة . انه لبنان . لم يكن قد حل [...]د جميع مشاكله ، لكن بفضل الحكمة [و]التسامح ، كان يمنعها من التفاقم . [ا]ريد القول انه كان يمنع المعارضات [ال]فكرية من الوصول الى حالة الكارثة، [...]ركا المجال الاول لمتطلبات الحياة

« النتيجة التي حققناها كانت مستقبل الشرق الادنى ، والتصور المسبق لما هو مدعو ان يكونه . فالدول الكبرى التي هدمت ، او تركت للصيغة اللبنانية تتهدم ، ما هو السلام التي تفكر به فعلا لاجمل المنطقة » .

واضاف : وبما ان وكالات الانباء لم تعد تنقل صوت لبنان الا في فترات متقطعة ، فمن العدل والطبيعي ان يرتفع هذا الصوت في باريس ، انه صوت لبناني الذي من اجل تلمسين السلام في بلده ومنطقته ، يرجع الى قيم الثقافة الفرنسية الشهيرة ، ويدافع عن العدالة والحرية ، مثل هذا الصوت تسمعه فرنسا وتردده في كل المناسبات ، وكيف لا عشية زيارة احد الكبار (اي الرئيس كارتر) .

وختم قائلا : وانا عائد الى لبنان ، بعدما انجزت مهمتي في خدمة « النطق باللغة الفرنسية » ارسل هذا النداء كمن يرمي زجاجة في البحر .

نواب الاحرار يدرسون قانون الايجارات غدا

تخصص كتلة نواب الاحرار اجتماعها الاسبوعي غدا الاثنين المقبل لدرس ومناقشة مشروع قانون الايجارات بالاضافة الى عرض بعض الشؤون المحلية والعربية الراهنة .

وصرح السيد حبيب المطران بان الاتجاه لدى جميع نواب الاحرار يميل للمطالبة بتمديد القانون القديم بعد تعديل بعض مواده وذلك ريثما تتمكن الحكومة من وضع قانون بالسياسة الاسكانية .

امير الكويت يبرق شاكرا الاسعد وحكيم

تلقى امس رئيس مجلس النواب كامل الاسعد برقية جوابية من امير دولة الكويت يشكره فيها على برقية التعزية بوفاة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح .

كما تلقى السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة برقية شكر مماثلة ردا على برقية التعزية .

نقيب المحررين يجتمع بوزير الاعلام السوري

استقبل وزير الاعلام السوري السيد احمد اسكندر احمد ظهر امس نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم للتباحث معه في الاوضاع الاعلامية المستجدة خصوصا بعد التطورات الاخيرة وضرورة توفير مزيد من التنسيق في ما بين صحفيي لبنان وسوريا .

كذلك عرض له واقع اتحاد الصحفيين العرب وضرورة القيام بمبادرة ما في هذا الشأن ، وبحث معه تفاصيل الاتصالات التي تقوم بها نقابة المحررين مع الهيئات الزميلة لعقد اجتماع للمكتب الدائم في بيروت .

كذلك اتصل النقيب كرم بزميله نقيب صحفيي سوريا ونائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب الدكتور صابر فلحوط وبحث معه مساعي نقابة المحررين .



■ القاضي عفيف شمس الدين خلال محاضرته امس ، ويبدو الى اليمين المحامي فوزي غازي ■

■ المستمعون الى المحاضرة ■ (تصوير هادي كبكب)

الحاكم المنفرد عفيف شمس الدين يحاضر مفندا قانون الايجارات: « التشريعات لا تحل المشاكل فتنعكس بالاف الدعاوى »

كتب عمر جبنجر :

حاضر امس الاستاذ عفيف شمس الدين ، الحاكم المنفرد في المتن الناظر بقضايا الايجارات ، في قاعة محاضرات نقابة المحامين في بيروت ، حول قوانين الايجارات العام منها والخاص ، وذلك بدعوة من رئيس محاضرات التدرج في النقابة الاستاذ فوزي غازي .

وتعرض القاضي شمس الدين بالتحليل والمناقشة والنقد للمراسيم التي صدرت بشأن الايجارات ، ووصف التناقض القائم بينها والغموض الذي يعتري معظم مواده ، بانه تناقض غير عادل بل ظالم وقال : « يجب ان نتفادى ادخال المصالح الخاصة ضمن القوانين » .

واوضح بان زيادة الثلاثة بالمئة التي بدأ المالكون المطالبة بها هي زيادة موقتة ودين عادي محصور بفترة معينة ، ولا تدخل في البدل المنصوص عنه في عقد الايجار .

وقبل البدء بالمحاضرة ، قدم عضو مجلس النقابة الاستاذ فوزي غازي المحاضر وموضوع المحاضرة بما يلي :

المستشفى حيث المريض والجريح يعالج تحت سقف مملوك او مأجور ، والمدرسة والجامعة حيث التلميذ والطالب ، والمتجر باب الرزق والمورد ، ومكاتب المحامين والعيادات والصيدليات وسائر المهن الحرة ، حيث يحضر القانون وتعطى العقاقير وتعد الخرائط وتشق ساحة وطريق .

بيت السكن الملاذ والحمى كما كان يطلق الاسم عليه في غابر الايام ، تحت سقفه الحنون يولد الطفل ويترعرع ويتدرج فتى ورجلا وربما قائدا .

الاسقفة هذه ، يسود بين مؤجرها ومستاجرها قانون عام او خاص ، يضعه مجلس النواب الممثل لارادة كل [...] من الوزير [...] يا [...] خطورة [...] هذا الموضوع [...]

وهذه القوانين التي تتعلق بحياة الانسان وعمله ورزقه . هذا هو موضوع الايجار الذي نضعه في بعض الاحيان بشطحة قلم او بخفة درس فيصدر مشروعا او قانونا يتعرض للعلاقات بين الناس ، فيرفع حق مؤجر ويسقط حق مستأجر ، او بالعكس ، في ميزان لا تستوي فيه كفتان ..

واضاف الاستاذ غازي : هذا الموضوع سبق ان عالجناه عن طريق زميلنا النقيب ميخائيل لحود ، والان تكمل المعالجة ، من طريق القاضي المجتهد المؤلف الاستاذ عفيف شمس الدين ، الحاكم المنفرد في المتن .

المحاضرة

وقد استهل القاضي شمس الدين محاضرته بالقول : « ان شطحة القلم » التي قال بها الاستاذ غازي ربما تكون ساهمت بايصالنا الى هذا اللقاء المحبب ..

وتابع المحاضر قائلا : ان المشاكل التي طرحتها القوانين التي بين ايدينا ، بعد الاحداث الدامية لم تبدأ . وستبدأ عندما يتحسن الوضع الامني ، ونشعر بكثافة المشاكل والدعاوى ، محامين وقضاة .

واضاف : في الواقع ان الاحداث التي اثخنت لبنان بالجراح ، وتركت بصماتها البشعة على كل نواحي الحياة فيه ، خاصة قطاع البناء ، من تخريب ادى الى نشوء حاجة لاصدار تشريعات ، فكان المرسوم رقم ٧ لعام ١٩٧٧ من ابرز ما صدر في هذا المجال . وترجع اهمية هذا المرسوم الى سببين :

اولا : الاحكام الجديدة التي جاء بها والتي لا تزال الاسئلة والمناقشات دائرة حولها .

ثانيا : العدد الكبير من المواطنين الذين نظمت علاقاتهم بموجب هذه الاحكام .

واضاف القاضي شمس الدين : في الواقع يصعب اعطاء تحليل واف وكاف لكل التساؤلات التي طرحها هذا المرسوم ، وذلك عائد لما يكتنف الكثير من نصوصه من غموض ، وما يلفه من تناقض ، فضلا عن عدم انسجام احكامه اضافة الى عدم جواز النظر الى نصوص هذا المرسوم بمعزل عن غيره .

وانطلاقا من هذه المعطيات سنحاول ان نبين بعض الخيوط التي تربط بين احكام المرسوم رقم ٧ وقانون الموجبات والعقود ، وهما تشريع عام ، وبين التشريع الاستثنائي .

وبدأ المحاضر ، بالحديث عن موضوع الصلاحيات ، وتبين المرجع القضائي المختص للنظر بالقضايا واستقبال الدعاوى ، وقال : ان هذا الموضوع من الاهمية بمكان ، لان توزع الصلاحيات بين القاضي المنفرد واللجان التحكيمية ليس توزيعا اداريا في منطقة واحدة ، حيث انه لا يمكن لاحدهما ، اذا وجد نفسه غير صالح للدعوى ، ان يحيلها الى الاخر ، الامر الذي يؤدي الى رد الدعوى ، لاستحالة تحويلها ، وهذا مضيعة للجهد والمال .

فاللجنة التحكيمية ، حسب المرسوم ٧ تنظر بالنزاعات بين المالكين والمستاجرين ، الناشئة من تطبيق هذا المرسوم ، في حين تبقى محاكم الايجارات العادية ، كالحاكم المنفرد او محكمة البداية متخصصة بالبت بالمخالفات الخارجة عن اطار هذا المرسوم .

ان المادة ٢١ من المرسوم ٧ نصت على انه « خلافا لجميع الاحكام ، تبت اللجان التحكيمية وحدها بكافة الدعاوى التي يكون موضوعها سقوط حق المستاجر ومن يحل محله في حالة عدم دفع البدلات » . وبالتالي لا يعود من مجال لتقديم الدعاوى امام المرجعين العاديين وهما الحاكم المنفرد ومحكمة البداية .

وبعد ٢٢ شباط ٩٧٧ لم يعد بامكان المحاكم العادية قبول دعاوى الاخلاء لعدم الدفع .

وتساءل المحاضر : ماذا بقي للمحاكم العادية ؟

واجاب : انها ستبقى المرجع للدعاوى التي لم يعطها المرسوم رقم ٧ للجان التحكيمية ، كدعاوى الاخلاء لعدم الدفع التي اقيمت قبل صدور المرسوم ٧ ، اي قبل ٢٢ — ٢ — ٧٧ ، ودعاوى الاخلاء بسبب ترك المأجور ، مع الاخذ بعين الاعتبار ما ورد في الفقرة الثالثة من المادة ٢٢ من المرسوم ٧ والتي علقت تاريخ الترك ، ومع الاخذ بالمهل التي اعطاها المرسوم للمستاجر ، ليختار بين الترك والعودة للمأجور ومدتها ستة اشهر ، والدعاوى التي ترمي الى اسقاط الحق بتمديد عقد الايجار بسبب انشاء المستاجر لبناء ، او شعور بناء يملكه . والدعاوى المتعلقة بالتمديد القانوني لمن يحل محل المستاجر بعد وفاته ، ودعاوى البدل العادل ، ودعاوى استرداد العقار لاجل الضرورة العائلية ، وبالتالي كل القضايا غير المنصوص عنها في اختصاصات اللجان التحكيمية .

اللجان التحكيمية عمل غير موفق

وقال القاضي شمس الدين : ان ايجاد اللجان التحكيمية لم يكن عملا موفقا ، والدليل انه بعد سنة من صدور هذا المرسوم لم تبدأ اللجان التي انشأها ، عملها بشكل جدي ، لذلك رأينا المشترع في مشروع القانون الجديد ، يعطي الوزير صلاحية تحويل مهماتها الى الحاكم المنفرد اذا تعذر عليها القيام باعمالها ، وعلى هذا الاساس فاننا نتوقع ان تعود جميع الدعاوى الى المحاكم العادية ، لان التذرع بالتعذر على اللجان التحكيمية القيام باعمالها ، سيفتح الباب واسعا امام وزير العدل للتخلص من العبث الذي اوجده المرسوم ٧ ، وبالنتيجة العودة الى المحاكم العادية .

ثم انتقل المحاضر الى البحث في النطاق القانوني لهذا المرسوم ، اي الامور التي تشملها او لا تشملها احكامه .

ففي المادة الاولى من المرسوم ٧ ، لم يذكر سوى عقود الايجارات الخاضعة للقانون رقم ١٠ لسنة ١٩٧٤ ثم جاءت المادة ٣٥ من المرسوم ٧ تلغي احكام القانون الصادر في ٦ — ١٢ — ٧٥ ، الذي وافق عليه مجلس النواب في اواخر سنة ١٩٧٥ ، وهو ينطوي على تعليق لمفاعيل المادة ٥٦٢ من قانون الموجبات والعقود ، التي تسقط عقود الايجارات للمباني المهدمة . فالمادة ٣٥ من المرسوم ٧ الغت هذا التعليق ، فهل معنى ذلك ان مفاعيل المادة ٥٦٢ بعثت من جديد ، وبالتالي يسقط حق المستاجر بعقاره الذي تهدم ؟..

والقانون ١٠ — ٧٤ يمدد العقود سنة فسنة ، اما العقد الذي تزيد مدته عن عشر سنوات ، لا يخضع لهذا القانون ، الا بعد انتهاء السنوات العشر ، فهل تطبق على العقود الطويلة الاجل احكام المرسوم رقم ٧ ؟

اذا اخذنا مثلا « فندق الهوليداي ان » ، الذي ينتهي عقد ايجاره في الثمانينات ، فهل يستمر عقد ايجاره بالتمديد ، بعد انتهاء السنوات العشر ، على ضوء احكام القانون ١٠ — ٧٤ ؟ ام تطبق عليه المادة ٥٦٢ من قانون العقود والموجبات التي احييت من جديد بالمادة ٣٥ من المرسوم رقم ٧ ، التي تسقط عقد استئجار كل بناء يتهدم ؟

مسألة اخرى ، هذا الفندق ، وعلى سبيل المثال لا الحصر ، اصيب باضرار ويحتاج الى ترميم ، فكيف نرممه ؟ هل تطبق عليه احكام المرسوم رقم ٧ لجهة الترميم ، ام احكام المرسوم ١٠ — ٧٤ ، ام المادة ٥٦٢ (عقود وموجبات) التي تعتبر الايجار مفسوخا لان « المأجور لم يعد صالحا لما اعد له » .

ثم ان هناك امكنة استثناها المرسوم رقم ١٠ — ٧٤ صراحة من التمديد السنوي ، وهي الابنية التي ستنشأ مستقبلا، شرط ان لا تتألف من اكثر من ٣ غرف نوم وتوابعها ، وكذلك الابنية الممتازة في الفخامة والفيلات ، فهل يا ترى تمدد عقود هذه الابنية ام لا ؟

في الواقع لقد استثنيت هذه الابنية من احكام المرسوم رقم ٧ ، رغم ان بينها من تضرر ، وذلك غير مقبول لا عدالة ولا قانونا ، واننا نرى بان هذا الاستثناء غير وارد لان احكام المرسوم رقم ٧ يجب ان تطبق على كل المباني المتضررة .

الاماكن الموضوعة تحت الدرس

وننتقل الى قضية هامة جدا ، وهي قضية « الاماكن الموضوعة تحت الدرس » اي سوق بيروت التجاري الذي يعتبر اهم منطقة مالية في البلد .

ومن العودة الى احكام المادة ٣٤ من المرسوم الاشتراعي رقم ٧ ، يتضح انها تشير الى استثناء الاملاك المبنية الكائنة في المناطق التي وضعت او ستوضع تحت الدرس اي تبقى على عقود الايجارات في هذه المناطق لكنها تستثنيها من الاحكام الاخرى لهذا المرسوم . مما يفيد بان عقود هذه الابنية تبقى قائمة رغم تهدمها ، اما استثناؤها من احكام المرسوم الباقية يطرح مصير البدلات .

وهنا نتساءل : هل ان المستاجر ملزم بالدفع ؟ وما هو مصيره اذا تلقى انذارا من المالك بدفع البدلات ، وما هو الوضع القانوني الصحيح لحالة تلك العقود بعد تهدم المباني التي هي موضوعها ؟

فمن المسلم به ان عقد الايجار هو عقد متبادل يلتزم به المرء ان يولي شخصا اخر حق الانتفاع بشيء ما ، مقابل بدل . عقد تتفاعل فيه الموجبات والحقوق ويكون احدهما سبب للاخر . واذا استحال تطبيق موجب تسقط بسقوطه بقية الموجبات .

ومن هنا اقول ، بانه طالما ان المستاجر لا ينتفع بالمأجور لتهدمه او تصدعه او وضعه قيد الدرس يمكنه الادلاء بعدم الدفع ، لعدم وجود نص قانوني ملزم .

واذا كان القانون اللبناني قد سكت عن القاعدة العامة ، حول « الدفع بعدم التنفيذ » كتطبيق فرعي لنظرية « حق الحبس » التي اقرها المشترع اللبناني على نطاق واسع المدى ، ويستطيع الحصول على حكم حسب هذه القاعدة .

واضاف المحاضر ، ان العقد يؤلف من فريقين . وحقوق الفريق الاول هي سبب موجبات الفريق الثاني ، واذا توقف الموجب يتوقف الحق .

راي جريء

وقال القاضي شمس الدين ، على هذا الاساس يحق للمستاجر المطالبة برفض الدفع . قد تقولون هذا رأي جريء وخطر ، كان يجعلكم كمحامين في موضع من يعرض موكله لسقوط حقه في التمديد . لذلك ارى كحل افضل ، دفع البدلات مع التحفظ ، بحيث يصبح عقد الايجار باق ، معلق التنفيذ ، هذه النظرية طبقها الاجتهاد منذ فترة بعيدة خاصة في عقود العمل في حالة الاضراب ، فيتوقف العقد بتوقف العمل حين الاضراب ، ويعود الى السريان فور توقف الاضراب ، اي انه في حالة الاضراب يكون باقيا انما معلق المفاعيل .

وهذه النظرية نظرية بقاء العقد معلق التنفيذ ، ليست غريبة عن التشريع اللبناني ، وقد اعتمدت في المرسوم رقم ١٧ الذي نظم علاقة العامل برب العمل ، واعتبر عقد العمل معلقا ، خلال الاحداث .

واضاف المحاضر : على ضوء ما تقدم لا اعتقد ان ثمة حاجة ان يرسل المستاجر اعلاما للمؤجر برغبته في استمرار اشغال المأجور ، لان العقد باق ، بقوة القانون .

نص يخلق المتاعب

وقال القاضي شمس الدين : ان مشروع القانون الجديد الخاص بالايجارات ، الذي اقره مجلس الوزراء مؤخرا ، تضمن المادة الثانية فيه ما نصه : يعلق حكما ما بين ٢١ — ٢ — ٧٧ و ٣٠ حزيران ٧٨ مفعول مهل الانذارات المتعلقة بدفع الايجارات

— البقية على الصفحة ٦ —

روفايل: القانون اعطى ضمانة للمستأجر لم يكن يتوقعها

تحدث وزير العدل السيد فريد روفايل موضحا بعض النقاط من مشروع قانون الايجارات الجديد فقال : ان ثمة حملة هوجاء قد اثيرت حول هذا المشروع في الوقت الذي لم يكن احد يدري اذ ذاك نصوص مشروع القانون ولا مبادئه الاساسية ، كان كل مستاجر يعتقد بانه سيلقى خارج بيته خلال السنة الجارية او السنوات التي تلي ، بينما الامر هو بالعكس فان ثمة ضمانة مطلقة للمستاجر لفترات لم يكن يؤمل بالحصول عليها تتراوح بين ١٦ و ٢٠ سنة للايجارات المعتدلة او الضعيفة .

وبالنسبة لسياسة الدولة في الماضي قال الوزير روفايل : ان الدولة اتبعت سياسة قصيرة النظر على صعيد الايجارات اذ هي عملت على اضعاف البناء بتخفيف العرض في مجال الاسكان للاستجابة الى زيادة مستمرة في الطلب ، وكانت هذه الدولة ذاتها تحس بعجزها ، فكان التشريع الاستثنائي على صعيد الايجارات والذي قام بشكل معقول في اثناء الحرب العالمية الثانية ونحن لا نزال البلد الوحيد الذي يعتمد هذا التشريع بعد مضي ٤٠ سنة على انتهاء الحرب ولا نزال نعتمد على تجديده سنة بعد سنة .

واضاف الوزير روفايل : من جهة اخرى فقد حملوا المستاجر الاجير على الاعتقاد بان زيادة الـ ١٠٪ على الايجارات لعام ١٩٧٨ من شأنها ان تستهلك جزءا مهما من الزيادة التي حصل عليها على اساس غلاء المعيشة، ولكي نرد هذا الزعم اقدم حالة اجير يتناول الف وخمسمائة ليرة في الشهر وحصل على زيادة تقرب من ٣٧٥ ليرة ، والكل يمثل ٤٥٠٠ ليرة في العام ، فاذا افترضنا انه يدفع ايجارا سنويا مقداره ٦٠٠٠ ليرة فيجب ان يزيد بدل ايجاره ٦٠٠ ليرة في العام .

سبب ازدهار حركة البناء

واضاف : في العام ١٩٥٦ اهتمت الدولة بدفع الرأسمال الى اعتماد البناء الذي يقال له « الفخم » بان اولته نظاما حرا للايجار ، وهذا مما حمل على تحريك حركة البنيان ، وبالتالي على عرض المساكن ، ولكن بكل اسف لعبت الدولة بالقانون بتعديلها مواصفات البناء الممتاز ، وذلك لتطويق اجور المساكن الجديدة المسماة حرة .

وفي العام ١٩٦٧ وضعت الحكومة تشريعا تضع في النظام الحر كل الابنية العادية والفخمة التي يتم بناؤها بعد هذا التاريخ ، وبالواقع ان هذا التدبير ساعد على ازدهار البناء بين ١٩٧٢ و ١٩٧٣ .

ويخلص الوزير روفايل الى القول ان الشباب وحده هو الذي يتحمل وطأة هذا النظام التاجيري الذي كان متبعا ، لانهم لا يستطيعون بالنتيجة ان يدفعوا ايجارا لا يطاق .

لذلك اثارت مشكلة السكن غصة في قلوب المواطنين، فاعتمد المالكون تدابير اخرى عن تدخل الدولة باصدارها تشريعات جديدة عند كل تعديل في قانون الايجار ، فاما ان يمتنعوا عن التاجير واما كما هي الحال في بعض الاحياء الى تحويل الابنية الى مكاتب ، او رفع معدل الايجار حتى يتجنب كل تخفيض تاتي به الدولة .

وتحدث عن مشكلة السكن فقال : ان قانون الايجارات يدخل في اطار الحلول الجذرية لمشكلة السكن ، ولو كان بالطبيعي لا يكفي لحلها نهائيا . وانما اردنا قانونا دائما لا ينفر المالك بل يشجعه على البناء والايجار ، قانونا يضمن للمالك مسكنا فارغا ويشجعه على تاجيره، مع العلم بانه يستطيع استعادته دون ان يضطر الى دفع بدل يتجاوز بكثير المبالغ التي قبضها .

لقد اعتمدنا مبدأ يرغم المالك على تاجير بنائه الفارغ بسرعة باخضاعه لضريبة البناء في حال عدم تاجيره ، وبغرامة تصل الى ٢٥٪ اذا بقي المسكن فارغا اكثر من سنة .

ومن جهة اخرى فقد اعتقدنا ان مهلة ست سنوات هي كافية للمستاجر لاستهلاك تكاليف اقامته .

وتحدث عن مصرف الاسكان فقال : انه كان اول اعمالنا الحكومية ، وقد استطاع هذا المصرف برأسمال قدره خمسون مليون ليرة ان يكون اطار سياسة الاعتماد والارتكاز على مبدأ اعتماد المساكن الشخصية وما ان انشىء هذا المصرف حتى بدأ يقدم الى الحكومة للموافقة برنامجه للعمل وكذلك جهاز الاعتماد المالي لجهة الاشخاص الذين يرغبون في الحصول على مسكن.

توضيح

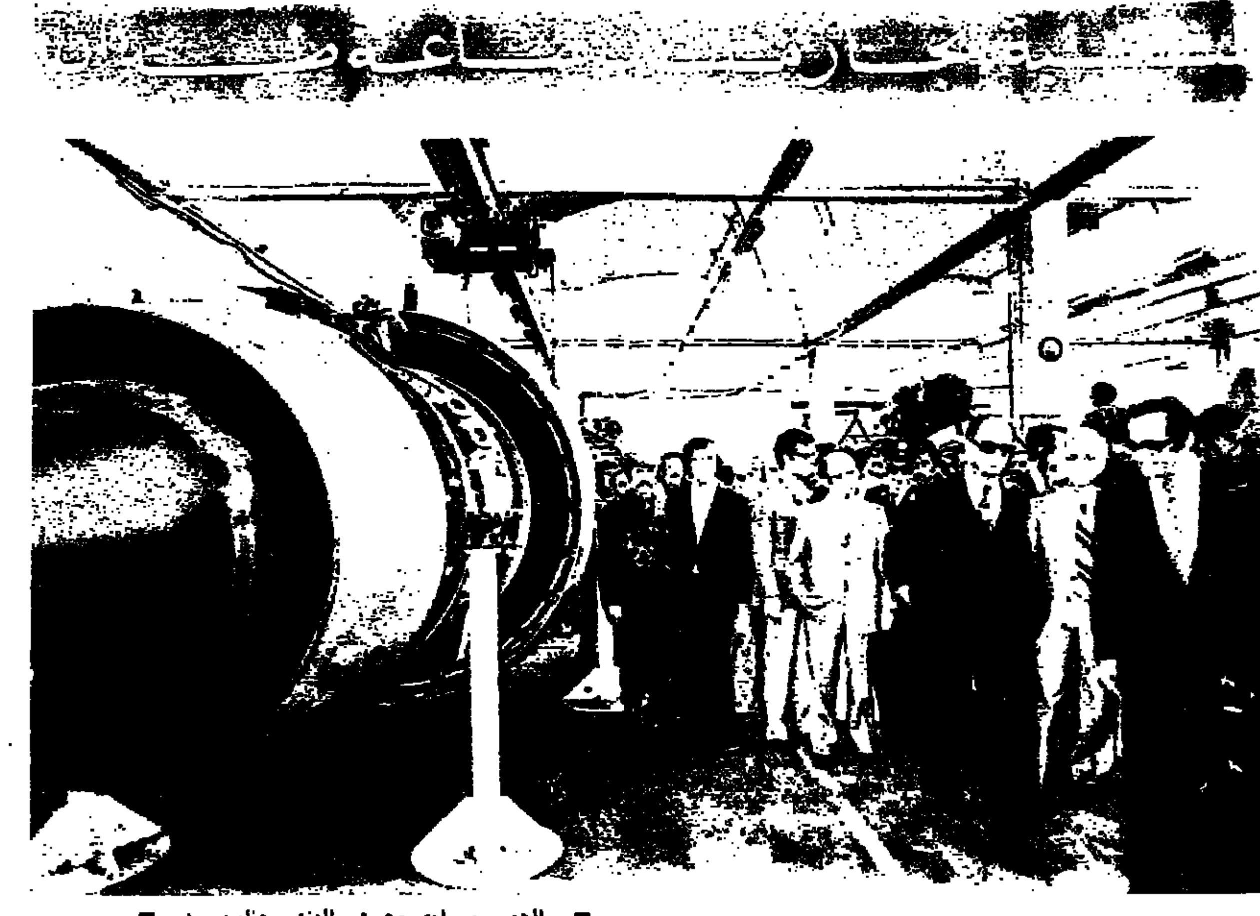
واوضح الوزير روفايل ان ما نشرته احدى الصحف في ٤ الجاري في مقال نسبت فيه الى الحكومة موافقتها على اصدار القانون رقم ٧٧/٧ بناء لاقتراح تقدم به وزير العدل لزيادة بدلات الايجار التي تنقص سنويا عن خمسة الاف ليرة لبنانية بنسبة ٣ بالمائة ، فقال : ان هذا الخبر عار عن الصحة ، فحقيقة الامر ان المجلس النيابي كان قد صوت على قانون لتعديل بعض احكام قانون الايجارات رقم ٧٤/١٠ . وقد نص هذا التعديل على زيادة تعادل ٣٪ على الايجارات التي لا تفوق قيمتها سنويا ستة الاف ليرة لبنانية في بيروت واربعة الاف ليرة لبنانية خارجها ، في الابنية الفخمة وفي الابنية العادية المنشأة بعد ٧ ايار ١٩٦٧ .

وقد احيل هذا القانون ، بعد ان صوت عليه المجلس النيابي ، الى السلطة التنفيذية لنشره بقانون، وكان ذلك بتاريخ ١٣ اذار ١٩٧٦ اي قبل تسلم الحكومة الحالية مهامها ، وكان من المفروض ان ينشر القانون المذكور فور انقضاء مهلة شهر من تاريخ احالته الى السلطة التنفيذية ، سندا للمادة ٥٦ من الدستور اللبناني . لكن الاحداث في لبنان اخرت اصداره .

وقد وجدت الحكومة الحالية نفسها امام الامر الواقع بعد ان انقضت مهلة الشهر التي يحق فيها لرئيس السلطة التنفيذية اعادة القانون الى المجلس النيابي لاعادة النظر فيه ، فاضطرت لنشره بالقانون رقم ٧٧/٧ كما صوت عليه المجلس النيابي ودون ان تعدل في نصه .

مما تقدم ، يتبين ان الحكومة الحالية لم تصدر القانون رقم ٧٧/٧ بل نشرت القانون الذي صوت عليه المجلس النيابي بتاريخ سابق ، تطبيقا للاحكام الدستورية .





■ الحص ومرافقوه في المنشآت الهندسية ■



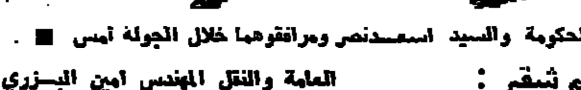
■ رئيس الحكومة يغرس نصبة ارز امام مبنى الادارة ■



■ رئيس الحكومة والسيد اسعد نصر ومرافقوهما خلال الجولة امس ■ .

■ (تصوير صالح الرفاعي) و داخل الصالة تحت احدى الطائرات ■

■ الوزير البزري داخل نموذج طائرة تدريب على القيادة ■



كتب نعيم شقير :

مليون ساعة طيران انجزتها شركة « طيران الشرق الاوسط » منذ تاسيسها عام ١٩٤٦ .

واعلن رئيس مجلس ادارة الشركة اسعد نصر بان وضع الشركة الحالي بالنسبة لعام الازدهار ١٩٧٤ كما يلي :

● الرحلات ما زالت ٣٠ بالمئة اقل مما كانت عليه .

● الركاب في انخفاض بدرجة ١٣ بالمئة .

● المدخول نفسه ، وهذا يعني بان ثمن التذكرة ارتفع بمقدار ١٣ بالمئة .

بهذه المناسبة ، قام رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بزيارة تفقدية الى الشركة ، يرافقه وزير الاشغال العامة والنقل المهندس امين البزري ووزير المال فريد روفايل ، ومدير عام الطيران المدني السيد زهير بيضون ، ومدير عام المراسم في رئاسة مجلس الوزراء عبد الرحمن الشيخة .

وكان في استقبال الوفد رئيس مجلس ادارة الشركة اسعد نصر وجميع اعضاء مجلس الادارة مع العضو الجديد شفيق محرم رئيس مجلس ادارة بنك انترا ، وكبار مدراء الشركة .

استغرقت الزيارة ٤٥ دقيقة وتفقد الرئيس الحص منشآت الشركة للتدريب والصيانة وجميع الاقسام .

وقد انتشرت اللافتات الترحيبية على جميع مداخل الشركة واقسامها .

بدأت الزيارة بتفقد غرفة القيادة في الشركة حيث قام الشيخ خالد المصفي المساعد الاول للمدير العام في دوائر الهندسة بالشرح التفصيلي لدقة المهمة ، والاخطار التي يمكن مصادفتها وكيفية تفاديها .

بعدها انتقل الرئيس الحص والوفد المرافق له الى قسم الصيانة في الشركة وشاهد عملية تفكيك الطائرة واجراء الصيانة اللازمة لها بعد ٣ سنوات عمل . وبعدها انتقل الى غرفة محركات الطائرات والتي تبلغ قوة المحرك فيها ١٨٠٠٠ حصان وسعره ٣ ملايين دولار .

وانتقل الوفد بعد ذلك الى المكتبة العلمية الفنية في الشركة ، وسأل الرئيس الحص مازحا عن الاقبال فكانت الاجابة بانه شبه معدوم !

ومن المكتبة انتقل رئيس الحكومة الى غرفة المضيفات حيث تبودلت الانخاب في جو مرح .

غرس نصبة ارز

ولدى انتهاء الزيارة تقدم السيد اسعد نصر طالبا من الرئيس الحص غرس ارزة على مدخل مبنى الادارة في الشركة . فقدمت احدى المضيفات « الرفش » وقدمت زميلة لها نصبة الارز واطلق على الساحة اسم « ساحة الارز » .

واخيرا انتقل الوفد الى مكتب رئيس مجلس الادارة لتناول طعام الغداء .

وقد ادلى السيد اسعد نصر بالتصريح التالي : انه شرف عظيم للشركة ان يتكرم الرئيس الحص بزيارتها ، خاصة بعد ان اثبتت الشركة عن قوة عزمها في المتابعة بعد النكسات التي تعرضت لها خلال الاحداث .

وعن سبب الزيارة قال السيد نصر : عدة اسباب ، اولها ان الرئيس الحص اظهر اهتماما كبيرا باوضاع الشركة ، فاحببنا ان يرى بعينه كيف ان الشركة عادت كما كانت في السابق .

وعن زيادة ثمن التذكرة قال السيد نصر : انها اقل زيادة في العام تطرا على اية سلعة .

وعن علاقة الشركة بالعمال والموظفين قال : انها احسن العلاقات ولولاهم لما تمكنت الشركة من المتابعة ، فالفضل الاول والاخير يعود اليهم .

وختم السيد نصر قائلا : ولتخليد ذكرى هذه الزيارة ، تكرم الرئيس الحص وزرع نصبة ارز في الساحة امام مبنى الادارة العامة .

مكاسب العمال

وتحدث السيد الياس شعيا رئيس نقابة العمال والموظفين في الشركة فقال : انها مناسبة للفخر ان تستمر هذه المؤسسة وتحافظ على نبضها في الوقت الذي تدمر كل شيء ، وبقيت شركة طيران الشرق الاوسط بفضل موظفيها وعمالها بجميع طوائفهم وكانوا الحارس الامين لها ولم يدافعوا عنها ببارودة ولا بعصا ، بل باتحادهم ومحبتهم .

وعن انجازات الشركة بالنسبة لعمالها وموظفيها قال شعيا : نستطيع القول وحدنا « الحمد لله » . ورغم اننا عدنا للعمل تحت خسارة ٨٤ مليون ليرة لبنانية ، فقد تمكنا من دفع رواتب جميع الموظفين والعمال بسبب التعطيل القسري رغم ان المرسوم ١٧ اوجب على رب العمل دفع ثلث الراتب او حسم التعطيل . كما واننا حققنا دفع جميع مصارفات التطبيب بكاملها ، علما بان المرسوم ١٧ الزم رب العمل بدفع ٥٠ بالمئة .

واضاف : سبقنا مرسوم غلاء المعيشة بدفع سلفة على غلاء المعيشة تقدر بـ ١٠ بالمئة وحدها الادنى ١١٠ ليرات ، لم تحسم من مرسوم غلاء المعيشة واعتبرناها تقدمة للعمال .

شبلي يتفقد مصلحة الواردات

قام المدير العام لوزارة المال الدكتور خطار شبلي صباح امس بزيارة تفقدية لمصلحة الواردات التابعة لوزارة المال يرافقه رئيس مصلحة الواردات الاستاذ مصطفى الهندي .

بعد الجولة لاقسام ودوائر المصلحة ابدى الدكتور شبلي اعجابه بسير العمل في الاقسام والدوائر التابعة لمصلحة الواردات وحث الموظفين على انجاز معاملات المواطنين واصحاب العلاقة كما دعا الموظفين الى التقيد بالدوام .

وقام الدكتور شبلي بزيارة المركز التدريبي لقسم موظفي الضرائب واطلع على سير اعماله .

محاكم الجنايات تضع جداول بالدعاوى الواردة اليها عام ٧٧

اعدت المحاكم جداول بالدعاوى التي وردتها خلال عام ١٩٧٧ ، والدعاوى التي بتت بها خلال العام نفسه وذلك بناء لطلب التفتيش القضائي .

وبدا ان محكمة جنايات جبل لبنان ، كانت في طليعة المحاكم الجنائية على صعيد الفصل بالدعاوى ، بسبب الهدوء النسبي الذي شهدته منطقة بعبدا .

فقد تلقت محكمة جنايات بعبدا ١١٢ دعوى خلال عام ٧٧ وبتت بـ ١٩١ دعوى جديدة قديمة ، وجرى تدوير ١٠٩ دعاوى الى العام الجاري .

ومعظم الدعاوى التي بت امرها صدرت احكامها بالصورة الغيابية .

وبالمقارنة مع دعاوى عام ١٩٧٤ ، السنة التي سبقت الاحداث ، يظهر فارق شاسع في ورود الدعاوى والفصل بها .

فمن مراجعة القيود الخاصة بهذه المحكمة ، يتضح انها تلقت في خلال عام ١٩٧٤ ما مجموعه ٤٠٥ دعاوى ، حكمت بـ ٣٩٦ دعوى من اصلها وجرى تدوير الباقي الى السنة اللاحقة .

اما بالنسبة لمحكمة جنايات بيروت ، فقد كان عدد الدعاوى التي تلقتها اقل ، وكذلك عدد الدعاوى التي صدرت احكام بها ، بسبب تاخر هذه المحكمة في عقد جلساتها لاسباب امنية ، فضلا من انخفاض عدد الجنايات الفردية التي وقعت في بيروت منذ دخول قوات الردع .

٣٠٨ دعاوى

وعلى هذا الاساس ، فقد تلقت محكمة جنايات بيروت خلال عام ١٩٧٧ المنصرم ٣٠٨ دعاوى ، بما فيها الدعاوى المدورة من سنوات سابقة ، وقد بتت بـ ١٦ دعوى فقط من اصل هذه الدعاوى .

وكانت المحكمة ذاتها قد تلقت ٥٧٦ دعوى عام ١٩٧٤ وفصلت بـ ٣١٨ دعوى خلال العام ذاته .

ابرز الاحكام

ومن ابرز هذه الاحكام :

☐ الحكم بحبس حمد محمد غياض (٥٢ سنة) مدة ١٥ سنة بالصورة الغيابية ، وتغريمه ٦٠ الف ليرة لورثة نسيب البنا ، الذي قتل برصاص المحكوم عليه حمد ، وهو عديله ، وذلك في ١١ — ٨ — ١٩٧٤ .

☐ الحكم بحبس حمد علي يحي عمرو من المعيصرة — كسروان ، مدة ١٥ سنة ، بسبب قتله حمد بشير عمرور في ١ — ١٠ — ٧٣ لان المغدور حاول منعه من صيد الطيور قرب منزله ، وهو على خلاف سابق معه . وقضت المحكمة بتغريم القاتل الهارب ٦٠ الف ليرة توزع على زوجته الاولى والثانية ، وعلى اولاده التسعة ، حسب الانصبة الشرعية .

☐ حبس بسام محمود النابلسي ، مدة ٤ سنوات ، غيابيا ، لاقدامه على سرقة منزل مسعود الهاشم في الشياح ، ليل ٥ — ٦ — ٩٧٥ .

☐ حبس ابراهيم عبدالله المصطفى مدة سنة واحدة ، وجاهيا بتهمة سرقة منزلي مراد بولس وطانيوس الخوري .

☐ حبس هاني يوسف وهبة مدة ثلاث سنوات ، وجاهيا ، لمحاولته في ٢ — ٦ — ٩٧٧ تهريب ٣ كيلو حشيشة الى المانيا الغربية .

☐ حبس ناصر حمد ركين ، مدة ٣ سنوات ، غيابيا ، لاقدامه على سرقة ٧٢ ليرة من بنطلون علي حمد فاضل ، بعد سرقته عبر نافذة منزله بالشياح .

☐ حبس احمد حمد كنعان مدة سبع سنوات ونصف السنة لمحاولته قتل احمد عبد الحميد الدبيس في كفرشيما بتاريخ ١ — ٨ — ٩٧٣ باطلاق النار عليه لخلاف نوري ، وبحبس سليمان حمد كنعان ، شقيق احمد ، مدة ٣ اسابيع لطعنه الجريح احمد بالسكين انتصارا منه لشقيقه . وقد صدر الحكم على سليمان وجاهيا .

في رسالة الى الرهبانية المارونية الاباتي قسيس : القديس شربل يدعونا الى تخطي ذاتنا

لمناسبة عيد القديس انطونيوس الكبير ، وجه الاباتي شربل القسيس رئيس الرهبانية المارونية رسالة روحية الى ابناء الرهبنة هذا نصها :

حضرة الاباء الاجلاء والاخوة والاخوات الاحباء ابناء رهبانيتنا اللبنانية المارونية المحترمين .

بهذه المناسبة الرهبانية السنوية ، لن نحدثكم عن السيرة الرهبانية وملتزماتها الكنسية ، عن ابعادها الكنسية واللاهوتية ، عن شهادتها الانجيلية والخلاصية ، انما نتذكر معا راهبا مثاليا من ابناء رهبانيتنا ما زلنا نعيش مع الكنيسة ولبنان فرحة اعلان قداسته ، نتامل في حياته الرهبانية المثالية ، نصغي اليه نسمعه في ميفوق مبتدئا ، في كفيفان دارسا ، في عنايا كاهنا وراهبا ، في المحبسة ناسكا ، وفي السماء قديسا ، فما عساه يقول لنا نحن اخوته وابناء رهبانيته ، في مناسبة تجديد حياتنا الرهبانية ؟ الا يسمعه كل منا ، في اعماقه ، يشدده على السير قدما في دعوته ، على العودة الى الينابيع الرهبانية الاصيلة ، على الايمان الاعمق بضرورة دعوتنا للكنيسة ولشعبنا فنواصل سر التجسد آنيا وجغرافيا حيثما تدعو حاجة شعب الله .

انه يحثنا على عيش تقليد رهباني ، كم حاولنا ان نتخطاه بشكلنا بفعاليته ، فلا نحكمن على ذواتنا بتنكرنا لهذه القيم التي كانت ، ولا تزال ، العامل الاهم في مسيرة القديس شربل وسائر اخوته الرهبان المتوفين برائحة القداسة .

تخطي الذات

يدعونا لكي نتخطى ذاتنا مفتشين عن ابعاد جديدة لنذورنا الرهبانية فنرى على مثاله في الفقر دافعا ملحا للعمل المفيد للرهبانية والكنيسة ، فنقضي وقتنا عاملين بجدية واخلاص في الحقل الذي وكل الينا ، وفي الطاعة نتجاوب مثله ، بعمق ، مع ارادة الله وعنايته رافضين تجربة التحرر ، بتمسكنا بحرية ابناء الله التي وحدها تحررنا من ذاتنا وتضعنا في خدمة الله والكنيسة والخير العام ، وفي العفة ندخل على مثاله ، من باب العزلة الضيق ، الى قرابة بنوية وروحية مع الله والبشر ملتزمين ، بفرح ، ضعف اخوتنا وقوتهم غمهم وفرجهم ، حزنهم وعزاءهم .

ان شربل قديس رهبنتنا يبقى لنا علامة سهلة تهدينا ، قدوة حية ترشدنا وتنشطنا ، اخا مخلصا يحثنا على الافضل ، مواطنا مخلصا يعلمنا خدمة الخير العام ، وقديسا يدعونا الى القداسة لتكتمل السلسلة الذهبية مع الحرديني ورفقا وسائر اخوتنا الراقدين بالرب .

لنتذكر مئات الالوف المسارعين الى دير عنايا ، لا تعوقهم رداءة طقس ولا ضيق طريق ليلتقوا وجه شربل المشع والمعزي والشافي .

لنتذكر الوف الذاهبين الى دير عنايا شيوخا واطفالا وشبانا ومعاقين ، يلتمسون عطية وموهبة ونعمة .

لنقرا ما قاله عنه قداسة البابا بولس السادس في خطابي حفلة التطويب واعلان القداسة .

لنقرا ما قالته جرائدنا اللبنانية وجرائد ومجلات العالم ، مما لم تقله في اي شخص اخر .

انه تراث رهباني لبناني ، جاء في وقته ، ما كاد يموت من تراثنا الرهباني الماروني الشر[...] كثيرون هرعوا اليه ، في الدير والمحبسة ، في الكازينو ، كما في بخورات النيمة ، يطلبون [...] آية او نعمة ، وما اكثر من نال مطلبه .

الطريق الاقوم

ونحن السنا بحاجة الى عفوية هؤلاء لنهرع طالبين منه بثقة الاخوة والبنوة ان يحول مجرى ودعوتنا فتصبح الطريق الاقوم الى الله ، دون [...] الى الوراء ودون تردد ؟!

رهبانيته اصبحت ملحا ، فهل نفسد نحن [...] الملح ؟

رهبانيته اصبحت طريقا ، فهل نجعلها نحن [...] النور تحت المكيال ؟

رهبانيته اصبحت طريقا ، فهل نجعلها نحن [...] متمدودا على الله وعلى القريب ؟

رهبانيته اصبحت مدرسة قداسة ، فهل نكو[ن] من تلامذتها المتخلفين ؟

ايها الاباء والاخوة والاخوات الاحباء !

ليتذكر الطالب في رهبانية شربل لماذا لبى فيها ؟ وكيف لباها اليها قبله شربل ؟ ليتذكر [...] وهو يعيش حيث عاش شربل ست سنوات و[...] ضريح رجل الله الحرديني والاخ اسطفان ان [...] القداسة تهيأ في الابتداء . ليتذكر ابناؤنا الا[...] الدارسون كيف عاش شربل هذه المرحلة الد[...] بجدية ووعي وايمان مصغين الى نداءات الكني[سة] والى الهامات الروح المقدس . ليتذكر الاخوة الم[...] كيف عاش شربل قدسية العمل البناء والخلاص[...] ليتذكر الكهنة كيف عاش شربل قداسه اليومي[...] الكهنوتية الرهبانية ، ليتذكر المسؤولون في الر[...] تالق وجه شربل الذي وصل اليهم . لتتذكر ا[...] الراهبات اللبنانيات ان رفقا تسير وراء شرب[ل] طريق القداسة وتدعوهن لمواكبتها في هذه الط[...] ليتذكر الرؤساء ان مسؤوليتهم اليوم كبيرة في [...] المناخات الملائمة في اديارهم لتساعد على تخري[ج] شربل والحرديني وسائر من اغنوا اديارنا برا[ئحة] قداستهم .

لنتذكر جميعا ان شربل يتحدانا بصمته وكلام[...] عنه ، بعزلته وزحف العالم اليه ، بقداسته و[...] اليومي على مذابح الكنيسة ، بوجود ضريحه في [...] بوجود اسمه في سجلات رهبانيتنا الى جانب ا[...] يتحدانا بكونه تقدس في رهبانيتنا وفي ظروف [...] بنذورنا وقوانيننا وفي ذات ضعف الطبيعة ، في [...] مررنا فيها ومع اخوة عرفنا البعض منهم ، فلن[...] ذواتنا على مثاله فنغتصب الملكوت ونكون من [...]

ايها الاحباء ، نسالكم ان تعيشوا زمن الا[...] هذا لعيد ابينا القديس انطونيوس وتجديد الن[ذور] شاكرين الرب على نعمة الدعوة ونعمة القدا[سة] معاهدينه مواصلة السير على خطى صفيه مار [...]

المفتي خالد يزور رئيس الحكومة ويبحث مع السفير السعودي في المساعدات

زار سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد مساء امس الرئيس الحص في منزله في الدوحة ، وعرض معه التطورات على الصعيدين الداخلي والعربي .

وكان المفتي قد استقبل في منزله بعرمون قبل ظهر امس ، السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر وبحث معه في اوضاع المؤسسات والجمعيات الخيرية التي تضررت خلال الاحداث .

وبعد انتهاء الاجتماع الذي عقد بين سماحة المفتي والفريق اول الشاعر ادلى سماحة المفتي بتصريح جاء فيه : يسرنا دوما ان يكون لنا لقاء مع ممثل المملكة العربية السعودية السفير الفريق اول علي الشاعر لما يربطنا بها من روابط دينية واخوية ، ولما نعلقه على المملكة التي يمثلها من كبير الامال .

وانها ، لفرصة سنحت لنا للتداول في كثير من المعطيات التي تفرضها الظروف العامة ، ونسال الله دوما ان يحفظ لبنان والامة العربية من كل شر ، وان يهيء للعرب كل خير .

تصريح الشاعر

وقال السفير الشاعر : ان البحث تناول القضايا المتعلقة بشؤون المسلمين في لبنان وبصورة خاصة بالنسبة للمؤسسات والجمعيات الخيرية التي تضررت خلال الحوادث الاخيرة في لبنان .

وانطلاقا من ثقة المسلمين بالمملكة العربية السعودية بشخص سماحة المفتي الشيخ حسن خالد ، فقد استشرته في ما يمكن عمله لانقاذ بعض المتضررين في من نقدم ذكرهم .

وقالت وكالة الانباء السعودية ان السفير ابلغ المفتي خالد ان الملك خالد بن عبد العزيز قد امر بتخصيص مبلغ نصف مليون ليرة لبنانية يجري صرفها لمساعدة المسلمين المتضررين بحوادث لبنان عن طريق دار الافتاء ، فارتاى سماحته ان يتم الصرف عن طريق السفير الشاعر بالتنسيق مع سماحته .

وقالت الوكالة ان الشيخ حسن خالد طلب من السفير ان ينقل الى الملك خالد والى الامير فهد ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء والى الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ، اصدق معاني الشكر والتقدير على كل ما تشمل به المملكة العربية السعودية المسلمين في لبنان من عطف دائم ورعاية كريمة .

توزيع المساعدات

وكان السفير السعودي قد استقبل صباح امس السيد عبد الرحمن الحوت رئيس لجنة الاصلاح الاجتماعي اللبنانية وقدم له شيكا بمبلغ ٨٤٢٦.١١ جنيهات استرلينية اي ما يعادل ٦٨٩١٧،٢٣ ليرة لبنانية تدعيما لاستمرار الجمعية في تقديم خدماتها .

اثر ذلك استقبل السفير السيد ابراهيم الكعكي رئيس لجنة جامع راس النبع وقدم له شيكا بمبلغ ٦١١،٥٧ جنيها استرلينيا اي ما يعادل ٣٧٨٨،٤٢٣٠ ليرة لبنانية وذلك اسهاما في ترميم جامع راس النبع .

ثم استقبل بعد ذلك ال[...] المجيد منيمنة عضو الجمعـ[ية] لرعاية اطفال المسلمين في [...] له شيكا بمبلغ ٦١١،٥٧ جنيها اي ما يعادل ٢٧٨٨،٤٢٣٠ [...] دعما لنشاط الجمعية .

■ الرئيس الحص والمفتي خالد في الدوحة امس ■ (صورة من دالاتي)



■ السفير الشاعر يسلم شيكا بالمساعدات ■



■ ازدحام شديد في « ويك اند » مشمس ■

ويك اند حاشد في فاريا





▲ طريق المتزلجين الى القمم
(تصوير موسى الزوقي)

◀ حشد من المتزلجين في فاريا أمس

سيارات وناس.. وثلوج ◀

نبع العسل رغم الثلوج التي تكسو منطقته ، فاض أمس حلاوة ليستقبل الحشود التي قصدت فاريا لتمضية « ويك اند » مشمس في التزلج .

وفاريا التي تنسيك كل قوانين الايجار ، جرفت العواطف طريقها ، واندلق في شاليهاتها النبيذ الاحمر ، وفرقع الحطب في مدافئها ..

كثيرون كانوا هناك .. رجالا ونساء واطفالا ، فالثلج شد الناس اليه ، واتسع لهم قلبه الابيض .

الفنادق كانت مليئة بكل الذين « خبوا » قرشهم الاسود ليومهم الابيض . والمقاهي غصت ايضا بكل الذين كانوا يحلمون باقتناء شقة فوق ، أو شقة من شقة ، او زهطة « بيضاء » خارج واقعهم الاسود .

فوق يضحك الناس « غير شكل » . فهنا ضحكة فرنسية ، وهناك ضحكة انكليزية ، ونادرا نادرا ضحكة بيروتية ، لان الضحك غال في هذه الايام ، وسبب الغلاء كما يقال « من برا » .

« الويك اند » بدا رائعا والطالعون اكثر من النازلين .



■ متزلجة تستعين بالتلسياج ■



■ صعود في فاريا بانتظار النزول ■

■ السيد خليل فاضل يصافح مديراليانصيب لدى تقدمه بنصف الورقة الرابحة ■

استاذ مدرسة ايضا يربح النصف الآخر من الجائزة الكبرى

■ السعيد الحظ الثاني ■

...ابح النصف الاخر لجائزة اليانصيب ...ى ، كان بدوره استاذ مدرسة .
...السيد خليل فاضل حضر الى مديرية ...صيب الوطني امس ، ومعه النصف ...ر للورقة حاملة الرقم ٢٣٩٨٨ التي ...ت جائزة النصف مليون ليرة . اما ...ف الاول فقد كان من حظ الاستاذ ...وي جرجس عين الذي استلم ايصالا ...ة نصف الجائزة وهي ٢٥٠ الف يوم الجمعة .
...في مديرية اليانصيب ، تحدث خليل ...ل ، عما يعده من مشاريع للمبلغ ...ربحه وهو ٢٥٠ الف ليرة لبنانية ... : اريد بناء مسكن لي في بلدتي ...ة ومتابعة تخصصي لنيل شهادة ...توراه بالفلسفة في فرنسا .
...ا جائزة الخمسين الف ليرة من سحب راس السنة ، فكانت من حظ السيد موسى سموري .

نقابة المعلمين: نؤيد مشروع الحكومة حول الصرف من الخدمة

...اجتماع للمكتب التنفيذي لنقابة ...مين ، حضره النقيب انطوان ...علاتي والاعضاء عباس قاسم ، ...ف خيرالله ، مارسيل بارون ، ...م البعلبكي وزيد زيدان امين سر ...الشمال ، ناقش المجتمعون مشروع ...ون المحال من الحكومة الى ...س النواب والمتعلق بالصرف من ...مة وتعديل المادة ٢٩ من قانون ...مين .

بعد الاجتماع ادلى الامين العام ...ي قاسم بالمعلومات الاتية :
...ن نقابة المعلمين هي المسؤولة عن التعديل . وقد طالبت به ...زمن بعيد وخاضت اضرابا من ... ، ثم انها اعلنت موافقتها على ...يغة الحالية وطلبت من وزير ...ية اقرار المشروع مستندة الى ...به الاتية :

— في حال اساءة استعمال حق ...ف ، يحتم الحكم للمعلم بتعويض ...ين ، اساسي واضافي ، فاذا اراد ...خدماته واستئناف عملة يعيد ...تعويض شهر الى صندوق ...ويضات ويستعيد في الوقت ذاته ...سومات التي يكون قد دفعها ، كما ...ظ بتعويض الشهر الاخر .

— انشاء المجلس المدرسي ، يفسح في المجال للمعلم بابراز حقه ووجهة نظره ويفرض على المدرسة في حال صرف المعلم ان ترفض قرار الصرف هذا براي المجلس المدرسي سواء اكان بالاكثرية ام بالاجماع . وهذا سلاح للمعلم امام اللجنة التحكيمية .

٣ — كما ان هذا التعديل يمنع الصرف لاي سبب نقابي او مطالبة بحق اقره القانون .

٤ — هذا التعديل يعطي المعلم الحق باستئناف قرار اللجنة امام لجنة عليا في حال رأى نفسه مغبونا ، وهذا باب جديد فتح امامه للمحافظة على حقه .

٥ — اما تمثيل اولياء التلاميذ ، فهذا حق تفرضه الاصول التربوية ، باعتبار الاسرة التربوية مؤلفة من المدرسة واولياء التلاميذ والمعلمين ، وليس من الضروري بشيء ان يعتبر ولي التلميذ الممثل في اللجنة خصما للمعلم .

٦ — غرض التعديل هذا توحيد اللجنة التحكيمية ، بحيث تاتي قراراتها موحدة ومتجانسة لتشمل جميع المعلمين في اي مدرسة وجدوا ، لا كما هي الحال اليوم مع وجود عدة لجان تحكيمية ولكل لجنة راي واجتهاد .

تدريس ماكبث وسيلاس مارنر في الثانويات الرسمية

اذاعت المديرية العامة لوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة التعميم التالي :

يحاط علما مديرو الدروس واساتذة الادب الانكليزي في المدارس الثانوية الرسمية والخاصة ، انه تقرر اعتماد مسرحية « ماكبث » لشكسبير ورواية سيلاس مارنر لاليوت للاساتذة الادب الانكليزي في الصف الثاني الثانوي للعام الدراسي ٧٧ — ١٩٧٨ .

قوى الامن توقف متهمين بجرائم قتل

ورد في تقارير قوى الامن الداخلي — مكتب العلاقات العامة — ما يلي :

— بتاريخ ٣—١—١٩٧٨ وفي البقاع اوقفت قوى الامن الداخلي كلا من : غزالة محمد شهاب الزهران ، عمرها ٣٢ سنة ، جميلة محمد علي عمرها ٥٠ سنة ، بكري محمد شهاب الزهران عمره ١٦ سنة ، عمر محمد شهاب الزهران عمره ١٤ سنة ، المتهمين بجريمة قتل سليم محمود القاسم في بلدة غزة — البقاع الذي وجد مقتولا على سطح منزله بتاريخ الاول من الشهر الجاري ، اودعوا جميعهم المرجع القضائي المختص .

— وبتاريخ ٤—١—١٩٧٨ وفي بلدة اللبوة — الهرمل وفي ظروف غامضة توفيت المدعوة فوزية حمدان عمرها ٢٥ سنة ، زوجة طالب نجيب جنبلاط اثر اصابتها بطلق ناري من سلاح حربي في راسها . ومن الاستقصاءات التي قامت بها قوى الامن الداخلي تمكنت من معرفة القاتل والقت القبض عليه وتبين بانه يدعى فضل الله نجيب جنبلاط عمره ٢٥ سنة وهو شقيق زوج المغدورة . وبالتحقيق تبين بانه بينما كان فضل الله المذكور يقوم بتنظيف رشاش حربي عائد له في منزله انطلقت منه رصاصة اصابت زوجة شقيقه في راسها ادت الى وفاتها فضبط الرشاش واودع مع الفاعل المرجع القضائي المختص .

— بتاريخ ٤—١—٧٨ وفي منطقة طرابلس اوقفت قوى الامن الداخلي ماجد محمد عارف غمراوي — عمره ١٤ سنة لاقدامه على اطلاق النار من بندقية حربية على أحمد محمد جودت غمراوي عمره ٣٨ سنة كلاهما من بلدة بحنين المنية واصابته بيده . ضبطت البندقية المستعملة واودع الفاعل مع المضبوط المرجع القضائي المختص .

— بتاريخ ٦—١—٧٨ اوقفت قوى الامن الداخلي المدعو ع. أ. ج. مواليد ١٩٢٩ بعد ان ضبطت منه شكا مزورا بقيمة ٥٢٧٥٠٫٩٢ ل.ل. صادرا عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي باسم ب. ج. س. وذلك اثناء محاولته صرفه من مصرف لبنان كما ضبطت منه تذكرة هوية لبنانية مزورة والتحقيق جار .

— بتاريخ ٦—١—١٩٧٨ اوقفت قوى الامن الداخلي المدعو عرفان محمد انور طبية مواليد ١٩٤٧ وذلك اثناء مروره على جسر سن الفيل بسيارة يقودها دون لوحات ارقام . ولدى طلب ابراز اوراقها من قبل رجل السير ، اقدم على محاولة رشوته بمبلغ من المال للتغاضي عن حجزها ، فضبط المبلغ منه وحجزت السيارة واودع السائق مع المبلغ المضبوط المرجع القضائي المختص .

تسلم وتسليم في كلية الحقوق

جرت قبل ظهر امس السبت حفلة التسلم والتسليم في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الصنائع بين العميد الجديد الدكتور ريمون فرحات والعميد السابق الدكتور محمد فرحات ، وقد حضر المناسبة كبار الموظفين والاساتذة .

وتحدث العميد ريمون فرحات فقال : اننا نعود الى بيت نعرفه ويعرفنا ، انه بيت للجامعة اللبنانية بيت للعلم والثقافة والتحصيل ، وهو صرح ادى ويؤدي للبنان خدمات جلى على الاصعدة التربوية والوطنية ، واننا سنتابع المسيرة لرص الصف اللبناني ، ولا شك في ان العلم والتحصيل ، هما زادنا لبناء لبنان الجديد الذي يرعاه الرئيس الياس سركيس .

وشكر الدكتور ريمون فرحات سلفه الدكتور محمد فرحات على الاعمال القيمة والجهد الكبير الذي بذله في ظروف صعبة مع معاونيه من الاساتذة والموظفين حفاظا على الكلية وسير التعليم فيها .

ورد الدكتور محمد فرحات مرحبا بالعميد الجديد ومشيدا بمواقفه التربوية وبما قام به اثناء عمادته الاولى ومما قاله : « انك هنا يا حضرة العميد بين اهل واخوان ، فاهلا وسهلا بك » .

تقرير اللجنة الاقتصادية المرفئية يوضح سلبيات زيادة التعرفات

نجا: الهيئات ضد الزيادات غير المدروسة

انجزت اللجنة المرفئية المنبثقة عن الهيئات الاقتصادية امس ، وضع تقريرها المتعلق بقرار زيادة التعرفات والرسوم المرفئية .، وسترفعه الاثنين الى رؤساء الهيئات قبل احالته الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، ووزير الموارد الدكتور ابراهيم شعيتو .

وكانت اللجنة قد عقدت ظهر امس في غرفة تجارة وصناعة بيروت اجتماعها الخامس والاخير ، برئاسة الدكتور وليد نجا مدير عام غرفة التجارة والصناعة ، وحضور السادة : فؤاد بحصلي ، عدنان صيداني ، عبد الرحمن طبارة عن التجار ، انور غزاوي عن قطاع البحر ، هنري دير مركار عن الصناعيين ، انجزت خلاله تقريرها الذي جاء ملخصا لثلاث دراسات قدمتها الهيئات المعنية بالمرفأ .

مضمون التقرير

وتناول التقرير الاسباب التي استندت اليها شركة المرفأ ووزارة الموارد (مديرية الاستثمار) لزيادة الرسوم ، وتوصل الى نتيجه انطلاقا من دراسة تاثير الزيادة على رسم العتالة ، ورسم تصليح الطرود ، والترانزيت ، ورسوم قطاع البحر .

واعتبرت اللجنة في تقريرها ان هذه الرسوم هي المسؤولة مباشرة عن الارتفاع الفاحش الذي ادى الى زيادة التعرفات .

ودعت اللجنة في تقريرها الذي لحظ الزيادات الاعتباطية وغير المدروسة ، « وهي التي من شانها ضرب تجارة الترانزيت اللبنانية ، والقضاء عليها ، حيث ان الزيادات المقترحة تتراوح نسبتها بين ٢٠٠ و٥٠٠ بالمئة » . ويأخذ التقرير مثالا على ذلك باستيراد ٢٢٠٠ طن من الشعير ، كانت تكلف المستورد ٤٤٠٠ ليرة ، وبموجب التعرفات الجديدة اصبحت الرسوم ٢٨٥٠٠ ليرة .

ويطالب التقرير باعادة النظر بالقرار المذكور نظرا لانعكاساته السلبية على تجارة الترانزيت اللبنانية ،

— البقية على الصفحة ٩ —

مبعوث من مصرف الاسكان الى عمان للاطلاع على مجالات التوظيف والاقراض

قرر مجلس ادارة مصرف الاسكان ايفاد احد اعضائه الى عمان لدراسة سير العمل في مصرف الاسكان الاردني .

وكان مجلس ادارة المصرف قد عقد ظهر امس اجتماعا برئاسة السيد غلادو خلاط ، وحضور تسعة من اعضائه ، حيث تغيب باقي الاعضاء بسبب تغيير موعد الاجتماع الذي كان مقررا عقده في الاصل عند الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر .

وبحث الحاضرون خطة عمل المصرف ،واطلعوا على مقترحات الخبراء الاميركيين ، وملاحظات الاعضاء حولها ، وذلك على ضوء خطة العمل الموحدة التي جاءت نتيجة مشاريع قدمها ثلاثة من الاعضاء ، هم : جو تقلا ، وفؤاد نبيلان مدير عام الاسكان ، ورضا وحيد مدير عام الضمان .

وتقرر ايفاد السيد انطوان غفالي عضو مجلس الادارة الى عمان لزيارة مصرف الاسكان هناك الذي بدأ عمله منذ عدة سنوات ، وذلك للاطلاع على السياسات والخطوات التي اعتمدها في مجال التوظيف والاقراض السكني ، باعتبار ان انظمة المصرفين الاردني واللبناني متشابهتان على ان يبت مجلس الادارة نهائيا بمخطط العمل في جلسته القادمة الذي حدد موعدها يوم ٢٤ الجاري .

وعلم أن مجلس الادارة اتخذ قرارا في هذه الجلسة لاستئجار مبنى المركز الرئيسي للمصرف في بنايه بنك الاعتماد الشعبي ، وعوض رئيسه توقيع العقد .

ووافق المجلس على تاليف لجنة لدرس ملاك موظفي المصرف ومهماتهم ، على أن تقدم تقريرها ، خلال جلسة لاحقة .

مهلة ٣ اشهر

والمعلوم ان قانون انشاء المصرف قد حدد مهلة ثلاثة اشهر لمجلس الادارة ، من اجل وضع خطة عمله المستقبلية . وقد مضى من هذه المهلة شهر واحد حتى الان .

وذكرت مصادر مديرية الاسكان بانه من المنتظر ان يشهد الاسبوع المقبل نشاطا مكثفا ومهما على صعيد السياسة الاسكانية وذلك بعد ان يكون مجلس ادارة بنك الاسكان قد انتهى من وضع تنظيماته وهيكليته الادارية ، وبدأ في ممارسته اعماله ونشاطاته بصورة رسمية .

واضافت المصادر وبذلك تكون الحكومة قد بدأت بتنفيذ الشق الاساسي من قضية حل مشكلة الاسكان في لبنان ، وتسهيل السبل امام كل مواطن ليستملك مقر سكنه ، بعد ان مهدت لذلك بوضع مشروع قانون الايجارات الجديد الذي من شانه أن يضبط علاقة المستاجر بالمؤجر ويركز الايجارات على اسس ثابتة وعادلة في الوقت نفسه .

١٥٠٠ ليرة غرامة لافران خالفت التسعيرة

غرمت محكمة الاستئناف الاستثنائية الناظرة بقضايا الاسعار ، ١٢ صاحب فرن ٪ مبالغ تتراوح بين ٥٠٠ و ١٥٠٠ ليرة لبنانية بسبب عدم تقيدهم بتسعيرة الخبز وهي ٨٠ قرشا للكيلو الواحد .

وقد غرمت المحكمة ثلاثة من هؤلاء بـ ١٥٠٠ ليرة ، وثمانية بالف ليرة وواحد بثمانمائة ليرة وواحد بخمسمائة ليرة .

وارجات المحكمة اصدار احكامها بحق ستة من اصحاب الافران المخالفين .

جمعية المصارف تناقش غدا سياسة اقراض الدولة

يعقد مجلس جمعية مصارف لبنان اجتماعا ظهر غد الاثنين لمناقشة موضوع الاستثمارات المصرفية ، والمفاوضات الجارية مع مجلس الانماء والاعمار لتقديم قرض جديد للدولة .

وعلم ان المجلس سيناقش سياسة الجمعية على ضوء المساهمات التي شاركت فيها المصارف العاملة في لبنان ، لجهة الاكتتاب في سندات الخزينة ، التي تمت خلال العام الماضي .

كما سيناقش المجلس نتائج الاتصالات التي تمت مع مجلس الانماء والاعمار لتقديم قرض مصرفي للدولة ، عن طريق المجلس ، بصفته مخولا اجراء مثل هذه العمليات .

والمعلوم ان المصارف العاملة في لبنان ، تعاني من فائض في السيولة ، قدر خلال العام الماضي بما يزيد عن المليار ليرة . وتم الاكتتاب بجزء منها ، لاقراض الدولة ، عن طريق سندات خزينة بلغ مجموعها حوالي ٥٢٧ مليون ليرة .

الا ان القرض المطلوب من المصارف هذه المرة ، يجب ان تتوفر فيه عدة شروط للموافقة عليه من قبل مجلس الانماء والاعمار ، اهمها : مستوى الفائدة ، المدة الزمنية ، وفترة الاعفاء اسوة بما هو حاصل بالنسبة للقروض التي عقدها المجلس مع مصادر التمويل العربية والاجنبية .

ومن جهة ثانية ، ذكرت مصادر مصرفية مطلعة ان التوقيع على العقد الجماعي بين الجمعية واتحاد الموظفين سيتاخر لمدة ايام اخرى ، وذلك بانتظار حصول رئيس الاتحاد على نسبة ٦٠ بالمئة من التفاويض ، رغم اعتبار اسلوب جمع التفاويض غير قانوني اساسا . الا انه الاسلوب الشكلي الانسب لتفويض رئيس الاتحاد بالتوقيع على العقد ، لانه يستحيل جمع العاملين في المصارف بقاعة واحدة ، حيث يزيد عددهم الاجمالي عن ٨٥٠٠ مستخدم .

واشارت المصادر الى ان توقيع رئيس الجمعية يعتبر قانونيا حسب النصوص المعمول بها ، لانه نال تفويض الجمعية العمومية للمصارف التي عقدت في نهاية العام الماضي لهذه الغاية .

مرسومان يجيزان لمجلس الانماء كفالة القروض الداخلية والخارجية

صدر مرسومان اشتراعيان يجيزان لمجلس الانماء والاعمار ان يكفل باسم الدولة القروض التي تحصل عليها المؤسسات السياحية والصناعية المتضررة ، واتفاقيات القروض مع بعض المصارف الدولية ، للاسهام في مشاريع اعمار المرافق العامة .

كفالة المجلس

ويتالف مرسوم كفالة المجلس للمؤسسات الصناعية والسياحية من مادتين ، هما :

المادة الاولى — اجيز لمجلس الانماء والاعمار ان يكفل باسم الدولة القروض الداخلية او الخارجية التي تستحصل عليها المؤسسات السياحية والصناعية المتضررة بسبب الاحداث الحاصلة في لبنان ابتداء من ٢٦ — ٢ — ١٩٧٥ وذلك بحدود مبلغ مائتي مليون ليرة لبنانية .

وللحكومة أن تحدد شروط كفالة هذه القروض بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء .

المادة الثانية — يعمل بهذا المرسوم الاشتراعي فور نشره في الجريدة الرسمية .

مرسوم القروض

اما المرسوم الثاني فانه يتالف من ثلاثة مواد ، وهي :

المادة الاولى — اعطيت كفالة الدولة لاتفاقيات القروض بين مجلس الانماء والاعمار وبعض المصارف الدولية للاسهام في مشاريع الاعمار في القطاع العام ، وقدرها مئة وخمسون مليون دولار اميركي .

المادة الثانية — يفتح لهذا القرض حساب خزينة خاص تقيد له القيمة المقبوضة ، ويقيد عليه القيم التي تدفع تسديدا للاقساط والسندات المستحقة ، ويجري تخصيص قيمة هذا القرض ضمن الموازنات العامة او بقرار يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المالية .

المادة الثالثة — يعمل بهذا المرسوم الاشتراعي فور نشره في الجريدة الرسمية .

بورصة بيروت خلال ١٩٧٧ ارتفعت الاسعار بنسبة ٢٥ بالم[ئة] وازداد التداول اليومي بمعدل ٢٩ بالم[ئة]

ذكر التقرير السنوي لبورصة بيروت عن حركة تداول واسعار الاسهم ،خلال الاشهر الاربعة الاخيرة من العام الماضي ، ان معدل الاسعار قد ارتفع بنسبة ٢٥ بالمئة ، بالمقارنة مع اسعار الاقفال في اخر جلسة عمل للبورصة خلال عام ١٩٧٥ .

واشار التقرير الى ان معدل التداول اليومي خلال الجلسة الواحدة قد ارتفع بنسبة ٢٩٫٤٣ بالمئة ،بالمقارنة مع عام ١٩٧٥ .

واوضح التقرير ، وهو الاول من نوعه ، الذي صدر بعد الاحداث ، ان نسبة الايسفار ارتفعت حتى اكثر من ٥٠ في المئة لبعض الاسهم الصناعية حتى انها فاقت هذا المعدل بالنسبة لادنى سعر سجل في عام ١٩٧٤ .

حسب القطاعات

وقال التقرير ان اسهم الشركات الصناعية مثلت لوحدها ٧٠ في المئة من حجم السوق عام ١٩٧٧ ، بدلا من ٦٢٫٤٩ في المئة عام ١٩٧٥ او ٥٦٫٢٦ في المئة عام ١٩٧٤ . ومثلت الشركات العقارية ٦٫٤٤ في المئة في مقابل ٤٫٢٥ في المئة في دورة ١٩٧٥ . ومثل القطاع الكهربائي ٨٫٤٩ في المئة من السوق خلال دورة ١٩٧٧ مقابل — ٨٫٤٣ في دورة ١٩٧٥ . ومثلت بقية القطاعات ١٤٫٤٧ في المئة في دورة ١٩٧٧ مقابل ٢٤٫٤٣ في المئة في عام ١٩٧٥ .

مصاعب العمل

وتطرق التقرير الى المصاعب التي عانت منها بورصة بيروت خلال العام الماضي ، وهي التي ادت الى تاخر بدء تداول الاسهم حتى مطلع ايلول الماضي ، حيث اقتصر العمل على جلسة واحدة اسبوعيا في ايلول ،ورفع الى جلستين اسبوعيا خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام الماضي . ومن بين هذه المصاعب عدم امكانية العودة للعمل في مبنى البورصة القديم ، الذي تضرر من جراء الاحداث ، وتطبيق المرسوم الاشتراعي المتعلق بحماية حقوق المساهمين الذين فقدوا « اسهم كاملة » خلال الاحداث .

حجم المبادلات

وساهمت هذه المصاعب في خلق اتجاه دفع المتعاملين الى انتقاء اسهم بعض الشركات المقبولة في البورصة خلال شهر كانون الاول مما شجع السوق المالي للاندفاع بحماس اكثر على شراء بعض الاسهم . وعليه فقد تزايد نشاط البورصة وسجل ارتفاع في الاسعار لبعض الاسهم . وهكذا فقد ارتفع حجم التبادل بصورة تدريجية من قيمة ٢٫٠١٦٨٧٫٥٠ ل.ل. في شهر ايلول عام ١٩٧٧ الى ١١١٣١٧٧٫٥٠ ل.ل. في شهر تشرين الاول والى ١٤٨٢٦٫٥٠٠ ل.ل. في شهر تشرين الثاني والى ٤٨٧٨٫٠٤٫٧٥ ل.ل. في شهر كانون الاول .

وبلغ حجم المبادلات خلال الاربعة اشهر الاخيرة من عام ١٩٧٧ ما مجموعه ٧٦٧٥٥٫٠٥٫٧٥ ل.ل. كما ان عدد الاسهم المتبادلة بلغ ٤٣٤٦٦ سهما مقابل ١٩٤٤٢٧ سهما بقيمة ٣٫٠١٤٥٣٧٦٫٧٥ ل.ل. خلال دورة ١٩٧٥ و٢٨٥٣٦٧ سهما بقيمة ٤٩١٫٧٥٥٥٫٠٠ ل.ل.خلال دورة ١٩٧٤ .

المعدل اليومي

ولكن اذا اخذنا بعين الاعتبار المعدل اليومي لتبادل الاسهم في [...] بلغ ٢١٢٢٩١ ل.ل. في [...] و ٢٢٣٢١٦ ل.ل. في دو[رة ...] لتبين بان هذا المعدل نفس[ه ...] الى ٢٧٤٤١٣ ل.ل. في دو[رة ...] اي بنسبة زيادة ٢٩٫٤٣ بالم[ئة ...] لعام ١٩٧٥ و٢٣ بالمئة لدو[رة ...]

ولاحظ التقرير ان نسبة [...] من حجم المبادلات التي تم [...] البورصة ، عائدة لاسهم ال[...] الاكثر رواجا في السوق .

اسم الشركات	اعلى سعر	ادنى سعر	الاقفال	الاقفال السابق للاحداث ١٩٧٥/١٩٧٦	التغيير بالنسبة المئوية	[illegible]
الكهربائية						
بـارد	٩٢٫٥٠	٩٠	٩١٫٢٥	١١٠	− ١٧	٧٥
قاديشا			٧٥	٧١٫٥٠	+ ٢	٧٧
نهر ابراهيم			٨١	٧١٫٥٠	+ ١٣٫٢	٨٥
العقارية						
مالية وتجارية المرفأ	٢٤١	٢٣٠	٢٤٠	٢٤١	− ٠٫٤	
المالية اللبنانية	١٥٥	١١١	١٤٦	١٢٤٫٥٠	+ ١٧٫٣	٢٥
ايبسو	٥٥	٥٤	٥٥	٤٤	+ ٢٥	٥٠
العقارية للبنان	١٩٣	١٩٣	١٩٣	٢٢٠	− ١٢٫٧	٩٥
الصناعية						
الترابة اللبنانية	٢٨٣	١٨٢٫٥٠	٢٧٨٫٥٠	١٧٣	+ ٦١	٣٠
اترنيت	١٥٥	١١٥	١٥١	٢١٥	+ ٢٦٫٢	٩٠
الاسمنت الابيض	١٤٤	١١٥	١٣١	٢٩٢٫٥٠	− ١٥٫٦	٤٠
سوليفير	٦٠	٤٠	٥٨٫٥٠	٣٨	+ ٥٣٫٩	٧٠
بين جوس	٩٤	٨٧	٩٤	٧٥٫٥٠	+ ٢٤٫٥	٢٥
الاهليا بالمجمعة او كال ٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٠٠	+ ٢٠	١٠
العامة للشرق	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٤٢٠	− ١٣٫١	١٠
مختلفة						
أ . ب . ت .	٢٧٫٥٠	٢٠	٢٢	٢٢٫٧٥	− ٢٠٫٢	
كابينولبنان	١١٠	٨٧	١٠٤٫٥٠	١٠٥	− ٠٫٥	٥٥
ادارة مرفأ بيروت	٢٠٥	١٨٦	٢٠٥	٢٠٢	+ ١٫٥	٠٥
تمص بكيا	١٢٠٫٥٠	١١٥	١١٠	١٤١	− ٢٢	
السندات						
الترابة اللبنانية ٨٫٧٥ ٪	١٥٢	١٥٠	١٥٢	١٥٥٫٥٠	− ٢٫٢	٨١
خارج الردهة						
لبانيت	٢٤٠	١٦٥	٢٠٢	—	—	٧٠
فاريا المزار	٦٣	٥٧	٥٨	٥٥٫٥٠	+ ١٦٫٢	١٠
الاوتيلات السياحية	٧٢	٧٠	٧٢	٥٣٫٧٥	+ ٣٤	٥٠
ليكو	٤٠	٤٠	٤٠	٣٠	+ ٣٣٫٣	
فاريا المزار (حق الاكتتاب)	٦٫٥٠	٦	٦٫٥٠	— —	—	١٣

■ جدول مقارن لحركة الاسعار وتداول الاسهم ■

خوري يستغرب الضجة حول نقل مركز الضمان

استغرب السيد غبريال خوري رئيس اتحاد موظفي المصارف ، وممثل الاتحاد العمالي العام في مجلس ادا[رة] الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الضجة الحاصلة حو[ل] قرار نقل مركز الضمان الرئيسي من المزرعة الى الطيونة .

وقال خوري ان القرار يعود تاريخه الى عدة سنوات لتطبيق اللامركزية الادارية ، والحد من الضغط على مر[كز] المزرعة ، ومن ضمن سياسة تهدف الى انشاء ١٠ مراكز في مختلف المناطق .

واكد خوري ان المركز الجديد لن يحل مكان القديم وسيجري انشاء مراكز جديدة اضافية اذا اقتضت الحا[جة] ذلك .

اسعار العملات

طرا امس تراجع جديد على سعر الدولار الاميركي في السوق وبلغ ٢٩٩ — ٣٠١ قرشا عند الاقفال .

وادى تراجع الدولار الى ارتفاع محلي في اسعار المارك الالما[ني] والكورون الدانمركي ، والفرنك السويسري ، والاسترليني ، اسعار معظم العملات العربية باستثناء الدينار الاردني .

وارتفع سعر اونصة الذهب بالمقابل الى ١٧٫٠٤٣ دولارا ، وا[...] ١٦٤٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع الكمبيو والذهب حسب نش[رة] البورصة الصادرة امس :

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع
الكورون الدانمركي	٤٩٫٥٠	
الكورون السويدي حوالة	٦٣	
الكريزيرو البرازيلي	١٣	
دينار البحرين	٧٥٠	
الدينار العراقي	٩٠٢	
الدينار الاردني	٩٤٥	
الدينار الكويتي	١٠٥٨	
الدينار الليبي	٧١٠	
درهم الامارات العربية	٧٦٫٢٥	
الدولار الاوسترالي	٣٣٦	
الدولار الكندي	٢٦٩	
الدولار الاميركي	٢٩٩	
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٩	
الدراخما	٧٫٥٠	
الفلوران الهولندي	١٣٠	
الالف فرنك افريقي	١٢٤٨	
الفرنك البلجيكي	٨٫٩٠	
الفرنك الفرنسي	٦٣	
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٣٫٢٥	
الفرنك السويسري حوالة	١٤٧	
الالف لير ايطالي	٣٤٠	
الليرة القبرصية	٧٣٥	
الجنيه المصري	٤٢٣	
الليرة السودانية	٥٠٠	
الجنيه الاسترليني	٥٧٤	
الجنيه الاسترليني حوالة	٥٧٢	
الليرة السورية	٧٢٫٧٥	
الليرة التركية	١٢	
المارك الالماني حوالة	١٤٠	
المارك الالماني	١٤٠	
البيزو الاسبنيولي	٣٫٥٠	
البيزو الارجنتيني	٠٫٨٠	
الريال الايراني	٤٫٢٢	
ريال قطر	٧٥٫٠٠	
الريال السعودي	٨٥٫٩٠	
الشلن النمساوي	١٩٫٢٥	
الالف ين ياباني	١١٧٥٫٠٠	

الذهب	شراء ل.ل	بيع
الليرة الايرانية	١١٥	
الليرة العثمانية التجارية	١٢٠	
الليرة الرشادية	١٢٧	
الليرة الفرنسية نابليون	١٥٠	
البزوس المكسيكي	٦٦٥	
الليرة الانكليزية ملك	١٥٠	
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٢٠٠	

اسعار الخضار والفاكهة

تراجعت امس اسعار الكوسا والسبانخ ، مقابل ارتفاع نسبي للبصل الاخضر ، واستقرت اسعار باقي اصناف الخضار والفاكهة حسب تسعيرة تعاونية صبرا للكيلو بالقروش :

ليمون مغربي	١٢٠
ليمون ابو صرة	١٢٥
ايمون افندي	٢٠٠
ليمون كريفون	٩٠
تفاح	٣٢٥
موز	١٨٥
خيار	٤٥٠
بندورة	٢٠٠
كوسا	٢٢٥
باذنجان مدعبل	١٧٥
فاصوليا عريضة	٥٢٥
هندبة	٦٥
سبانخ	١٠٠
ملفوف	١٠٠
ارنبيط	٨٠
بصل احمر	٧٠
بصل ابيض	١٢٥
سفرجل	١٧٥
جزر	٦٥
لفت	٥٥
بصل اخضر	١٧٥
توم	٢٧٥
بقدونس	٢٠
خس	١٠٠
كزبرة	٣٠
زعتر	٥٠
كستناء	٢٨٥
كلمنتين	٢٥٠
ليمون موردي	١٢٠
بطاطا جديدة	١٤٥
بطاطا بقاعية	١٠٥
حامض	١٢٥
فليفله حلوة	٢٥٠
قلقاس	١٠٠
نعنع	٤٠
رشاد	٢٥
سلق	٦٠
شمندر	٧٠

مساعدات مالية من وزارة العمل للنقابات العمالية والمهنية

أصدر وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق قرارات قضت بمنح عدد من النقابات العمالية والمهنية والحرفية مساعدات مالية عن الاعوام ٧٥و٧٦و٧٧ .

وبين هذه القرارات : منح نقابة مستخدمي وعمال مصدري ومستوردي الحبوب في بيروت مساعدة مالية بقيمة الف ليرة ، منح نقابة عمال ومستخدمي دور السينما في لبنان مساعدة بقيمة ٧٥٠ ليرة ، منح نقابة اصحاب مؤسسات التنظيف والصقل مساعدة قدرها الف ليرة ، منح النقابات التالية مساعدات بقيمة ٥٠٠ ليرة وهي : نقابة السائقين ومالكي السيارات العمومية في بيروت ، نقابة عمال التريكو في لبنان ، نقابة عمال ومستخدمي تجار الخضار والفاكهة في بيروت ، نقابة عمال ومستخدمي تجار الخضار والفاكهة في بيروت ، نقابة عمال الحلويات في بيروت ، نقابة مستخدمي وعمال شركات توزيع الافلام السينمائية ، نقابة الحلاقين في لبنان ، نقابة عمال التجارة ، ونقابة اصحاب الصناعات الخشبية .

سفر مدير التعاونيات الى فرنسا للاطلاع على التشريعات

غادر بيروت امس الى فرنسا المدير العام للتعاونيات الدكتور كميل قبع لاجراء اتصالات مع المسؤولين في القطاع التعاوني والتعاضدي والاطلاع على التشريعات والتطورات المستجدة في هذا الصدد .

وصرح الدكتور قبع قبل سفره بان الحركة التعاونية في لبنان بالرغم من انها فتية قد حققت الكثير من الانجازات الايجابية وبوسعها ان تلعب في المستقبل دورا فعالا في دعم الاقتصاد الوطني ، وفي تجنيد وتركيز الادخار الشعبي في اطار صناديق تعاضد بوسعها ان تمول المشروعات الانمائية والاجتماعية التي تعود بالمنفعة الى الفئات الشعبية .

الحاكم المنفرد شفيق شمس الدين — تتمة

للابنية تحت الدرس » وكان المشترع في قوله هذا ، قال ضمنا بتوجب البدلات على هذه الابنية ، وهذا النص سيخلق المتاعب بلا شك ، وهو امر يتنافى المبادئء العامة التي تكون فيها موجبات كل فريق مقابلة لموجبات الفريق الاخر ، وهو غير متوفر بالنسبة لعقارات الوسط التجاري ، فضلا عما في هذا النص من ظلم وعدم مساواة .

وعلى سبيل المثال ، لناخذ شارعا في الوسط التجاري ، رصيف اليمين خارج الدرس ورصيف اليسار تحت الدرس، تاجر رصيف اليمين المعفى من نصف بدلات الايجار واستطاع العودة الى ماجوره واستغلاله ، بينما تاجر رصيف اليسار الموضوع محله تحت الدرس يدفع كامل البدلات، دون استثمار والى ما شاء الله . في الواقع شطحة القلم هنا جاءت عريضة ...

ان هذا النص في مشروع القانون الجديد لم يكن منتظرا ، وانا انتظر من مجلس النواب تعديله ، يجب اعفاء المستاجر في المناطق تحت الدرس ، من ثلث البدلات او نصفها .

وفي المشروع الجديد ذاته نص يعلق الانذارات حتى شهر حزيران ، ومعنى ذلك ان على المستاجر الدفع بعد حزيران ، تحت طائلة الاسقاط من حق التمديد القانوني . لقد كان يجب تحميل اعباء الاحداث للفريقين ، وليس لتجار السوق التجاري وحدهم .

والحديث عن ابقاء عقود الايجارات، يجرنا الى بحث المسالة التالية :

المرسوم رقم ٩٧٩٣ ، قد وضع موضع التنفيذ القانون المتعلق بتنفيذ العقود الخطية الثابتة ، عن طريق الدائرة المختصة في كل منطقة ، وبذلك يستطيع المالك ان ياخذ عقد الايجار الموقع من المستاجر الى دائرة التنفيذ ويطلب تنفيذه بالبدلات مباشرة .

لكن بعد الاحداث ، فان غالبية المستاجرين لم يوقعوا العقود الحديثة بسبب الهجرة ، فهل يعني القول بالمرسوم الجديد ان بامكان المالك ان ينفذ بحق المستاجر ، بواسطة عقد قديم يحمل توقيعه ؟

بعض الدوائر رفضت التنفيذ ، بعلة ان بدلات سنة ، لا تستوفى الا بموجب عقد السنة ذاتها .

فكلمة « بكافة مفاعيلها » تعني التنفيذ المباشر ، بحيث لا يبقى امام المستاجر الا ان يعترض في وجه المؤجر.

مهل الانذارات في المشروع

وتطرق المحاضر الى مهل الانذارات في المشروع الجديد فقال :

في ٣١—١٢—٧٧ وافق مجلس النواب على مرسوم اشتراعي انما نعرض له لانه اصبح ساري المفعول ، ومن جملة ما نص عليه هذا المرسوم تمديد بعض مهل الانذارات ، حيث جاء في مادته الاولى : علق حكما مفعول الانذارات المنتهية ما بين ٢١—٢—٧٧ تاريخ صدور المرسوم ٧ ، واخر الشهر الحالي .

نلاحظ الفرق بين المادة ٢٣ بالمرسوم ٧ التي الغت الانذارات ، وبات يقتضي ارسال انذارات جديدة ، بينما في مشروع القانون الجديد ، علقت الانذارات ولم تلغ بحيث تؤتي مفاعيلها في اول شهر شباط المقبل ، وبالتالي لم يعد من حاجة لتوجيه انذار جديد ، لان المهلة ستعود الى السريان اعتبارا من ١—٢—٧٨ .. وثمة نص ، يمهل المستاجر شهرين لاستحضار المالك امام اللجنة التحكيمية ، عند تمنعه عن الترميم ، لاستصدار قرار يولي المستاجر الترميم مع الحسم مستقبلا من البدلات ، لكن النص لم يحدد متى تبدأ هذه المهلة ولا متى تنتهي .. (المادة ١٠) .

لقد تعرض المشترع للمهل المعطاة للمستاجر ، وكان الاحرى اعطاء هذه المهلة للمالك .

المادة ١٤ حددت لمالك البناء الذي تهدم كليا مهلة ٣ اشهر ليختار اما اعادة البناء او اعتبار العقار بحكم المسترد ، وهنا يدفع تعويضا للمستاجر واما تملك المستاجر اسهما لقاء المساهمة بالبناء ، وتبدأ هذه المهلة من ١—١—٧٨ وتنتهي في اخر اذار . وعلى المالك ان يختار .

وهنا نرى ان المشرع راعى جانب المالك ، بينما لم يراع هناك جانب المستاجر ، وتمديد هذه المهلة منسجم مع الواقع .

وما يلفت النظر بالمرسوم الجديد انه لم يحدد المهل المتعلقة بابداء رغبة المستاجر بالعودة للماجور ، وعلى ذلك فان المستاجر الذي لم يختر العودة ولم يرسل ما يعبر فيه عن رغبته بالعودة، اصبح باب العودة مقفلا في وجهه ..

واضاف المحاضر: من هنا يتضح لنا بان الظروف الاستثنائية التي اوجدت تشريعات استثنائية ، ستخلق تعقيدات سيعاني منها الجسم القضائي والمحاماة ، لان التشريعات عندنا ، بشكل عام ، تعرض عن حل مشاكل الناس ، فيتكفل الفقه بحل اشكالاتها ، وسنرى كيف سينعكس الامر مئات بل الافا من الدعاوى سنغرق بها ، في هذا المجال .

وختم المحاضر قائلا : ان ما اوردته امامكم في هذا اللقاء محاولة لتفهم النصوص وتحليلها ، وهو راي محض شخصي ، قد يكون ثمة من لا يشاطرني اياه ، لرؤيتهم امورا غابت عن ناظري ، الا اننا نحاول ان نبحث ونناقش وصولا الى الحقيقة .

المحامي غازي معقبا : هذه المحاضرة الجريئة المسؤولة ، بوجه مسؤولين وغير مسؤولين وضعوا التشريعات ، ارجو أن تكون نواة تشريع جديد اذا فقه الفقهاء ، لهذا البلد .

الاسئلة والاجوبة

وانتقل القاضي شمس الدين الى الرد على اسئلة المحامين :

● احد المحامين سال : احد المستاجرين ارسل الى المؤجر يعلمه برغبته في العودة الى العقار ثم توفي ، فما هو مصير الورثة ؟

□ الورثة هم امتداد لمورثهم ، يقيمون الدعوى لاثبات حق المورث ، ثم يرثون هذا الحق ، انهم في هذا المجال شخص واحد . والدعوى تقام امام اللجنة التحكيمية .

● ما هو المرجع القضائي المختص في حالة العودة الى ماجور محتل او مغتصب ، قاضي العجلة ام اللجنة التحكيمية ، وان يرسل المستاجر الاشعار برغبته بالعودة ؟

□ المرسوم رقم ٧ حدد علاقة المالك مع المستاجر ، وليس المستاجر مع المحتل .. اما اذا اراد المستاجر اتهام المالك بالتواطؤ مع المحتل عليه فعليه مراجعة اللجنة التحكيمية ، اما قاضي العجلة ، فانه يتخذ تدابير مستعجلة وفق ظاهر الحال ، فاذا جاء المستاجر واثبت اجارته ، ولم يدل احد بأن الاجارة سقطت لسبب او اخر فليس ما يمنع ان يقيم دعواه بوجه المحتل وليس بوجه المالك . اما اذا رفض المالك ، فامام اللجنة التحكيمية ، خاصة اذا اجره المالك الماجور لغيره ، وليس ما يمنع تدخل الهيئتين معا .

● المادة ٢٢ من المرسوم ٧ فقرة ٢ تعتبر عودة المستاجر الى الماجور اظهارا لرغبته بالاستمرار في الاجارة ، وعليه أن يوضع نصف البدلات عن سنة ٧٦ ، وحتى تاريخ العودة .

□ لقد وقفنا حائرين امام المادة ٢٢ ، مثلا : ماجور محتل ، المستاجر يريد العودة ، نطلب منه ربع البدلات ابتداء من سنة ٧٦ حتى تاريخ عودته الى ماجوره ، ثم تدفع النصف فيما بعد . اول سنة ٧٦ معروف ، لكن تاريخ العودة غير معروف ، فمن اية مدة نطلب الربع ومن اية مدة نطلب منه النصف طالما ان مدة بقائه خارج الماجور غير معروفة ؟

ان المشترع يطلب من المستاجر اكثر من المعقول .. يقول له ادفع الربع حتى تاريخ عودتك .. فيجيب المستاجر ومن يقول لي متى اعود ؟

وقال القاضي شمس الدين : برايي ان يتوقف المستاجر عن الدفع ، او ان يدفع مع التحفظ ، لانه يعرف تاريخ الانقطاع عن اشغال ماجوره لكن لا يعرف متى يعود اليه ..

مهلة العودة الى الماجور

● مهلة العودة للماجور تنتهي في ٢١ اب ٧٧ ، وبعد صدور المرسوم ٢٤ هل تعتبر هذه المهلة ممددة ام لا نظرا لوجود قانون عام وقانون خاص ؟

□ انا ارى ان المهلة تمدد وتنتهي في ١٥ كانون اول ، قد يقال ان المرسوم ٢٤ قانون عام ولا يطبق على قانون خاص هو المرسوم رقم ٧ ، وانا استبعد ان يكون المرسوم ٢٤ قانونا عاما ، ولذا فانه يتناول بالتمديد ما ورد في المرسوم رقم ٧ .

● بالنسبة لنفقات الترميم التي تمت قبل صدور المرسوم رقم ٧ ؟

□ انه سؤال محير ، المرسوم ٧ لا تطبق احكامه على اعمال الترميم التي تمت قبل صدوره ، وعليه تجدر العودة الى قانون العقود والموجبات الذي يحمل كلا من المالك والمستاجر مسؤولية اعمال الترميم ، وليس بينها من يتضرر نتيجة الاصابة بقذيفة .. وانا لا ابدي رايا دون تعليل ، لكن لماذا على المستاجر وحده يقع الغرم ؟

● المرسوم الاخير ، علق المهل واشار الى بدء سريانها اعتبارا من اول شباط ، وحتى اخر حزيران ؟

□ بالنسبة للقانون الجديد ، لقد سمعت ملاحظات حول اشتراكي باعداده . انا لم اشترك باعداده انما سئلت الان عن امكانية تقديم بعض الملاحظات حوله بعد وصوله الى مجلس النواب ، وشخصيا لا مانع لدي ، احيانا من اجل كلمة او حرف ، تتولد لنا مشاكل ، فعلى الاقل تاتي الصياغة صحيحة وقانونية ، وتتفادى ادخال المصالح الخاصة في القوانين .

□ هناك ضجة حول زيادة ٣ بالمئة فقد انهالت الانذارات من اجلها على المستاجرين ، فما هو مفهوم هذه الزيادة ، هل هي غلاء معيشة ام اضافة على البدل ؟

□ هذه زيادة متوقفة على البدلات من بداية ١٩٧٤ حتى نهاية ١٩٧٧ ، وفي بداية ١٩٧٨ تتوقف ، اذن هي ليست ضمانات قانونية انما زيادة موقتة استهدفت العقارات الفخمة في الاساس ، وعليه فانه يحق للمالك المطالبة بها كدين عادي قابل للسقوط بمرور الزمن .

● هناك بناء غير متضرر لكنه واقع في منطقة قيد الدرس ، يمنع شاغله من استثماره ومع ذلك يطلب منه دفع البدلات ؟

□ نتيجة وقعه تحت الدرس سياسي وقت يحرم مستاجره من اشغاله ، وليس من الضروري ان يكون متهدما ليتوقف اشغاله ، طالما انه تحت الدرس .


■ الاخت ريما رنيسي



■ دينا حوراني


■ ندى الحر ■

الجامعيون في الجنوب: انشاء الفروع بالمناطق يحل مشكلة الطموح العلمي

"ننتظر خطوة حاسمة من الجامعة اللبنانية"

صيدا — من نزيه نقوزي:

افتتح منذ مدة فرع الادب الفرنسي في مركز التعليم الجامعي للبنان الجنوبي في صيدا.

وبافتتاح هذا الفرع في عاصمة الجنوب، استطاع العديد من طلاب المنطقة الجنوبية، ان يجدوا منفذا لهم، لمتابعة تعليمهم الجامعي، بعدما انتظروا على غير طائل، افتتاح فرع الجامعة اللبنانية.

ووفرت هذه الخطوة على الجامعيين الجنوبيين مشقات الانتقال الى العاصمة ووفرت على ذويهم الاعباء المادية التي كانت تحول في الماضي بين طموحات العديد من ابناء الجنوب والتحصيل الجامعي.

وقد لقيت هذه البادرة ترحيبا شاملا في صفوف الجامعيات والجامعيين.

حوار مع الجامعيات

وتقول الطالبة الجامعية جمال روكز — من جونيه وسكان الهلالية — بضواحي صيدا. كنا ننتظر هذه البادرة الجامعية من الجامعة اللبنانية فجاءت من سواها. وعلى كل اننا نشكر القيمين على مركز التعليم الجامعي في صيدا، الذي مكننا من متابعة التعليم الجامعي بسهولة.

واضافت: يكفي اننا الان ندرس هنا المنهاج نفسه الذي يدرس في بيروت، وهذا بالطبع يسهل علينا مشقة الانتقال خصوصا في هذه الظروف.

وقالت الطالبة ندى الحر من «جباع» ان المبادرة كانت بمثابة دفع جديد لطلابنا الجنوبيين، نحو متابعة تحصيلهم العلمي، بعيدا عن الانتقال الى بيروت ولا سيما ان العدد الحالي هنا في صيدا لا يتجاوز الـ ٢٦، وهذا بالطبع يعطي فرصة اكثر للطلاب، ويسهل عليهم كثيرا لاستيعاب المحاضرات.

وتمنت الطالبة ندى الحر بان تحذو بقية الجامعات العاملة في لبنان وفي مقدمتها الجامعة اللبنانية حذو جامعة القديس يوسف فتفتح فروعا لها في صيدا.

تبقى أقرب من بيروت

اما الاخت ريما رنيسي من صور فقالت: رغم بعد المركز عن صور، فانه افضل بكثير علينا من ان نكون في بيروت، في هذه الظروف، واضافت كما انه لا ننسى بان وجود الفرع في صيدا، قد وفر علينا الكثير من المشقات التي كانت تعترض تنقلنا.

وقالت الاخت رنيسي ان هذه الخطوة ممتازة، ونامل ان تليها خطوات مماثلة، لافتتاح فروع اخرى ولكل الجامعات.

وعن الصعوبات قالت انها تهون امام الايجابيات التي لقيتها بافتتاح الفرع في صيدا.

لودي سرور ◄

هيثم علي احمد ◄

الادب اللاتيني

اما الطالبة لودي سرور من «العلمان» فقد تمنت على ادارة مركز التعليم الجامعي للبنان الجنوبي مساعدة الطلاب هذه السنة، وذلك بايجاد استاذ للادب اللاتيني، لان انتقالهم الى بيروت من اجل هذه المادة، سيحملهم مشقات جساما، اضافة الى الاعباء المالية. وقالت ان هذا المطلب هو مطلب كل طالب وطالبة في فرع الادب الفرنسي. كما تمنت الانسة سرور على المسؤولين في الجامعة اللبنانية الى المبادرة في فتح فروع للجامعة اللبنانية في الجنوب.

اما الطالب هيثم علي احمد (النبطية) فقال ان افتتاح المركز في صيدا قد يسهل علينا كثيرا من مشقات الانتقال والمواصلات الصعبة ماليا.

وقال ان القسط للعام الحالي ١٢٠٠ ليرة لبنانية، هو بالطبع ادنى من الاقساط في بقية الجامعات، واعتقد ان ذلك يساعد الجنوبيين في هذه الفترة، كما تمنى ان تجد الادارة حلا لقضية مادة الادب اللاتيني حتى لا يكون الطلاب الجنوبيون قد «هربوا من تحت الدلف الى تحت المزراب» كما يقول المثل، لان مجرد انتقالهم الى بيروت، يعني تحملهم مشقات جديدة جسدية ومالية.

واشتركت الطالبة دنيا حوراني (جون) مع زملائها وزميلاتها بالدعوة الى حل لقضية مادة الادب اللاتيني، كما اثنت على المبادرة التي قامت بها جامعة القديس يوسف بافتتاح فرع للادب الفرنسي في صيدا، وذلك تسهيلا امام الطلاب الجنوبيين، لمتابعة تحصيلهم العلمي الجامعي من دون مشقات الانتقال الى بيروت.

«انشاء الله» على مسرح الشبيبة الكاثوليكية بطرابلس


■ الحضور وبينهم المحافظ غبريل ■

■ الين ثابت وماجد افيوني في لقطة من المسرحية ■

طرابلس — من مكتب «الانوار»:

سهر ابناء طرابلس لمس الاول، مع مسرحية «انشاء الله»، وابطالها: الين ثابت، الك خلف، ادمون انونيم، زياد مكوك، جورج شمعة، احمد الزين وماجد افيوني، في اول عرض للمسرحية بطرابلس بقاعة الرابطة الثقافية.

وحضر حفل الافتتاح محافظ الشمال اسكندر غبريل وقرينته، وقائد سرية الشمال وعدد كبير من وجوه المجتمع وحسناواته واعضاء الرابطة.

وكان للجهود التي بذلها رئيس نادي الشبيبة الكاثوليكية المهندس حميد نجم واعضاء وعضوات النادي ونادي الرابطة. من اجل النجاح السهرة والسهرات الاخرى التي تليها خلال هذين اليومين، التاثير الكبير في اعطاء الصورة المثلى عن النشاطات الثقافية والفنية التي تقام بطرابلس ومدى تشجيع الجمهور لها.

مشروع بتوحيد بلدية جبيل مع خمس بلديات ساحلية

جبيل — من بطرس كريدي:

اعلن قائمقام جبيل بالوكالة باسيل منعم، ان مشروع تشكيل اتحاد بين البلديات الساحلية في القضاء، يسير في طريقه القانوني والطبيعي، ويشمل ست بلدات ساحلية هي: جبيل، عمشيت، المنصف، فتري، نهر ابراهيم وحالات، سبق ان وافقت جميعها من الناحية المبدئية على مشروع الاتحاد، ولا تزال تنتظر قرارات الموافقة النهائية من بعضها، لرفعها مع موافقتنا الى المراجع المختصة تمهيدا لعرضها على مقام مجلس الوزراء واستصدار مرسوم انشاء الاتحاد.

ومن فوائد الاتحاد هذا قال القائمقام: ان البلديات التي سيشملها مشروع الاتحاد، تكون وحدة جغرافية وطبيعية وتكاملية، يسهل معها اقامة مشاريع حيوية كبيرة، تعجز اية بلدية منفردة عن انجازها.

ومن هذه المشاريع: انشاء شبكة مجارير عامة، انشاء مسلخ حديث، شراء حراقات للنفايات، انشاء مركز اطفاء، علما بان هذه المشاريع تابع القائمقام ضرورية، وتساهم في تطوير القضاء ككل.

قال ان قضاء جبيل لا يزال من الاقضية المحرومة، ومن الواجب تطويره على كافة الاصعدة السياحية والاجتماعية والتجارية العمرانية.

خطة انمائية متكاملة للجنوب

صيدا — من مراسل «الانوار»:

بدأ امس الاعداد لوضع خطط ودراسات انمائية لمنطقة الجنوب، وذلك في الاجتماع الذي عقده المحافظ حليم فياض مع رؤساء المصالح والادارات الرسمية في سرايا صيدا.

وجاءت هذه الخطوة بناء على طلب مجلس الانماء والاعمار الذي كلف من مجلس الوزراء بدرس الخطط الانمائية لمنطقة الجنوب.

وعلم ان عدة مشاريع ودراسات انمائية ستكون مدار بحث خلال الاجتماعات التي ستعقد اسبوعيا، لوضع الخطة الانمائية المتكاملة لمنطقة الجنوب، لعرضها على مجلس الانماء والاعمار الذي سيزور صيدا لهذه الغاية.

معهد علوم الصيد والبحار في البترون: التجهيزات وصلت ومشكلة النازحين تحول دون افتتاحه!


■ مركز المدرسة ما زال مشغولا من النازحين ■ (تصوير جاك رزق)

البترون — «الانوار»:

معهد علوم البحار والصيد الرابض منذ سنوات عديدة، على شاطىء البحر، والذي يشاهده الذاهبون الى بيروت والعائدون منها الى طرابلس، هل كتب له ان يبقى مجموعة معالم عصرية البناء، حديثة الوجه، من غير ان يفتح ابوابه، لاستقبال طلابه؟

المدير العام للتعليم المهني والتقني المهندس روجيه شمالي اجتمع منذ عدة ايام بمدير المعهد السيد جورج اشقر، وبحث معه امكان بدء الدروس في المدرسة المذكورة.

وسبب الالحاح، وصول بعض المعدات والتجهيزات الفنية من المانيا الاتحادية، التي تتولى المساهمة في انشاء هذا المعهد البحري، الجديد من نوعه في لبنان.

المشكلة باقية

وفي الاجتماع الاخير، كما في الاجتماعات التي عقدت في الماضي، برزت العقبة اياها التي تحول دون بدء الدروس، الا وهي احتلال المهجرين والنازحين من بعض قرى عكار لمباني المعهد، مما يجعل اجراء الاصلاحات المطلوبة لاستلامه متعذرا.

وهكذا تبقى القضية تراوح مكانها. فمنذ اكثر من ثلاثة اشهر، حددت المديرية العامة للتعليم المهني موعدا لافتتاح المعهد، فاقبل الطلاب من كل حدب وصوب، بشغف لتسجيل اسمائهم فوجدوا الادارة مقفلة، والمعهد ما يزال مشغولا من النازحين.

ويومها هددت حكومة المانيا الاتحادية برفع مساهمتها في المعهد ورعايتها له، وتوجه ثمانية من طلابه الى الاسكندرية والتحقوا بمعهد علوم البحار والصيد هناك.

ويبقى السؤال: لماذا يجب على بلدة البترون ان تمضي العام تلو العام، وهي تتفرج على معالم المعهد ومنشآته، فيما يبقى جامدا.. لا بل يكاد يطير منها، لان حكومة بون، هددت بنقل المعهد الى الاسكندرية نهائيا.

والعقبة الوحيدة الان هي وجود النازحين في المعهد.

واهالي البترون لا يريدون اطلاقا طرد النازحين من المعهد وهم اصحاب قضية انسانية، لكن الذين يطلبونه بالحاح، ان توجد الدولة مكانا اخر، ينتقل اليه النازحون، ليتسنى لها اصلاح المعهد، واتخاذ الخطوات العملية لافتتاحه.

ومثل هذه المشكلة حلت في غير مناطق على هذا النحو، فلماذا تقف الجهود عند حدود بلدة البترون؟

■ مركز تربية الاسماك بشكله الهندسي الفريد ■

عفيف دمشقية في طرابلس: جمود اللغة العربية من جمود الناطقين بها


■ الدكتور دمشقية يلقي محاضرته ■

طرابلس — من مكتب «الانوار»:

«هموم اللغة العربية» كان موضوع المحاضرة التي القاها الدكتور عفيف دمشقية استاذ اللغة العربية في كلية الاداب بالجامعة اللبنانية، في قاعة «الرابطة الثقافية» بطرابلس، وهي المحاضرة الاولى التي افتتح بها النادي نشاطاته الثقافية للعام الحالي ٧٨. وحضرها عدد من الاساتذة الجامعيين واعضاء الرابطة وطلاب المدارس.

واستهل الدكتور دمشقية محاضرته بالتنويه بان التراكمات اللغوية، ادت باللغة العربية الى تورم سرطاني، حيث تضخمت وقيدت الناطقين بها.

ثم تحدث عن دور اللغة في عصور الانحطاط، وقال بان الاشتغال باللغة في ذلك الحين، رسخ في اذهان المتعلمين حيث اجبر الاساتذة طلابهم على حفظ «الفية ابن مالك» وغيرها.

وذكر بان هموم العربية القديمة كان لها شأن سائر العلوم حيث اعتمد البعض على الاجتهاد، وظن الفاتحون بان هناك صعوبة في البحث فيها.

وقال بان اللغة هي المؤسسة الانسانية التي يعبر بها المرء عن فكره وخلجات نفسه.

واشار الدكتور دمشقية بان هموم اللغة العربية نتجت عن المعاجم والقواميس والمفردات، وقال ان معاجم اللغة العربية وقفت باللغة عند زمن معين ولم تتجاوزه، وان العلماء بعد ذلك، ثاروا على نهج النحاة، حيث رفض بعضهم الاستشهاد باقوال الادباء.

واكد بان اللغات جميعها تتطور لان الانسان يريد تسمية الاشياء باسمائها وقال بان هذا يتكون خلال حياتنا ويختلف من منطقة لاخرى، لذلك كان من الواجب على اصحاب المعاجم ان يحصلوا هذه المفردات تجنبا باللغة العربية من الدخيل.

وقال بان المعاجم اللغوية على كثرتها وقيمتها، باتت اليوم اشبه بكتب لغة، اكثر منها قواميس تساعد الطالب على معرفة المعنى.

وقال ان اهل الاختصاص كثيرا ما يتعبون ويتصببون عرقا عندما يفتشون في المعاجم عن كلمة ذات معنى واحد.

واضاف، بان العلماء لم يحاولوا تطوير اللغة العربية بل وقفوا عند زمن معين حيث باتت اللغة (كليشات) وان جمود البلاد العربية خلال الحقبة الاخيرة، ادى الى جمود اللغة لانها كانت تتفاعل وتتطور بتطور الانسان الناطق بها. وقد جمدت اللغة بجمود العرب الذين تالبت عليهم ظروف الجهل والانقسامات.

وتحدث الدكتور دمشقية عن هموم اللغة العربية في الوقت الراهن وقال بان اللغة الام بالنسبة للعربي، ليست هي التي يقرا بها ويكتب، وانما اللغة التي سمعها من والدته ومحيطه وعائلته. وتبقى اللهجات العامة، التي جعلت الناطقين بالعربية اليوم يصابون بالازدواجية، فهناك لغة يتعاملون بها خلال تصريفهم اعمالهم الحياتية في المجتمع، والاخرى يقرأون بها ويكتبون.

وختم معلنا رفضه لمقترحات بعض الادباء والمفكرين تحويل اللغة العامية الى لغة الكتابة والقراءة، وقال بان اللغة العربية مؤسسة انسانية ينظر بها بمنظار فكري ولا يمكن لاحد ان يعبث بها.

جمعية عمومية للتجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس

طرابلس — من مكتب «الانوار»:

دعت الامانة العامة للتجمع الوطني للعمل الاجتماعي بطرابلس الى جمعية عمومية تعقد ظهر اليوم الاحد في قاعة الرابطة الثقافية، وذلك لكشف الاعمال التي حققها التجمع خلال العام الماضي، وبحث المنطلقات التي سيقوم بها في المرحلة المقبلة، على الصعيد الانمائي والاجتماعي والصحي في المنطقة، وملاحقة مشاريع المدينة الماضية والمستقبلية.

من جهة ثانية يعقد مجلس التنسيق والانماء، ظهر اليوم، جلسته الاولى للعام الجاري ٧٨، في قاعة الرابطة الثقافية بطرابلس، لعرض المشاريع المقترحة للمنطقة، والدراسات التي وضعتها الهيئات والمؤسسات التي طلبها المجلس من اجل المباشرة في اقتراح الممكن منها والضروري خلال هذه الفترة ضمن اطار مبلغ الاربعة ملايين ليرة التي خصصت للمشاريع الاجتماعية، والتي سبق ان وضعت في البنك العربي بانتظار اتفاق الاطراف المعنية على مشروع معين.

اخبار الناس

خريجات كلية الحقوق في اليسوعية

خريجات كلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية في الجامعة اليسوعية التقين الى مائدة مطعم «لا لو بوان» في بدارو، بعد سنة على تخرجهن ومزاولتهن المحاماة ومهن حرة اخرى.

جائزة فخر الدين

تقدم اول جائزة للجنة فخر الدين بعد الاحداث نهار الخميس المقبل في دار نقابة الصحافة.

والجائزة هذه المرة هي لكتاب «ليلى والازهار» لاستاذة تنسيق الازهار السيدة ليلى المقبور.

والكتاب يتضمن تنسيقات مبتكرة وهو اول كتاب يصدر في هذا المجال في لبنان والعالم العربي.

جمعية رعاية الطفل

عقدت جمعية رعاية الطفل اللبناني جلسة عمومية صباح الجمعة الماضي في مركزها الرئيسي جددت فيه انتخاب السيدة زاهية سلمان للرئاسة، وفازت وداد عانوتي بنيابة الرئاسة وحياة العبدالله بامانة السر وسهيلا الخليل بكتابة المراسلات ونجاح ناصر بامانة الصندوق. وفازت السيدات نور صوايا والهام نيبان وعايدة فرحات وخاتم حسن ورينه صفير وجوليا محمود وسعدى حريز ووسيلة الهاذي وماري عازوري ورينه سلامه كرئيسات للفروع والمراكز الاستشارية.

معهد غوته

ينظم معهد غوته بالاشتراك مع الشبيبة الموسيقية اللبنانية من ١٨ ولغاية ٢١ كانون الثاني ١٩٧٨ في مركز المعهد قرب المنارة دورة تدريبية لمعلمي ومعلمات الموسيقى في الصفوف الابتدائية على طريقة كارل اورف. سوف يجهز المنتسبون بالالات الموسيقية المناسبة.

يجب ان تقدم طلبات الانتساب قبل تاريخ ١٢ كانون الثاني ١٩٧٨ الى الدكتور عساف في معهد غوته تلفون: ٣٤٨٤٤٩/٥٠. او الى السيدة نكتار نصر في مركز الشبيبة الموسيقية اللبنانية تلفون ٣٢١٤٧٧

كارتر — تتمة

تقرير مستقبلهم .

وسئل اذا كان يعتقد ان برنامجا مثل هذا يمكن تسميته تقرير المصير للفلسطينيين، فاجاب بقوله : لم افكر، ولا اظن انه من المستحسن لنــا او لدول الشرق الاوسط او للعالم انشاء دولة مستقلة تقع بين اسرائيل والاردن. واظن سيكون هناك هدف تخريب . اظن سيكون هناك نشء مركز ربما يقوم به بعض الزعماء الاكثر راديكالية . اظن ان كيانا فلسطينيا او وطنا قوميا فلسطينيا ، يترتب ان يكون مرتبطــا على الاقل باتحاد فدرالي او كونفدرالي قوي مع الاردن .

كارتر : السادات من اشجع الرجال

وتحدث الرئيس كارتر عــن زيارته لاسوان ، فقال : لقد شعرت بسعــادة بالغة لانني التقيت معالرئيس السادات الذي اعتبره من اشجع الرجال فــي العالم اجمع .

وقال عن زيارته لبولندا : ان لدي شعورا قويا الان بان البلدان الشيوعية تريد السلام بقدر ما نريده نحن .

فانس : متفائل بامكانية الحل

● وفي بودابست ، تحدث وزيــــر الخارجية الاميركية فانس عن ازمـــة الشرق الاوسط ، وقال : انني متفائل باحراز تقدم سريع تجاه التوصل الـــى حل شامل .

وقد ادلى فانس بهذا التصريح قبــل مغادرته العاصمة المجريــة امس ، عائدا الى واشنطن .

ومضى يقول : ان التقدم الملموس ممكن لانه يوجد زخم . ويمكن ان نتطلع الى امكان التوصل الى تقدم حقيقي في غضون الاسابيع والاشهر القادمة .

وقال فانس : ان الولايات المتحــدة تستمر في البحث عن حل شامل . ولا يمكن ان يكون هناك سلام دائم وعادل في المنطقة دون اتفاق شامل .

واشنطن ، بودابست — ر ، وصف



■ الرئيس كارتر يعانق والدته السيدة ليليان بعد وصوله الى واشنطن مساء امس الاول ■ (صورة بالراديو من اب)

قبل أن تفقد الضفدعة ننبهــا .. — تتمة

سنوات طويلة .

وعلى الرغم من تسليمنا بهذه البديهيات لا يسعنا اعتماد الانتظار ، كمــا يمارس عندنا ، قاعدة فضلى للسياسة ، ولمعالجة ما نشكوه من هموم وازمات .

واذا كان ، ثمة ، معضلات فوق طاقتنا، ولا قبل لنا بتفريج كربها فتحتم الانتظار الى ان يفكك عقدها اهل القدرة والتقرير ، فان ثمة امورا كثيرة لاصقة بمعيشتنا اليومية يمكن تدبرها بدون اضطرار الى ارتقــاب وانتظار .

وخلاصنا من المحنة لن ينزل علينا في قفة من السماء ، حتى لو انتظرنا الى دهــر الداهرين وابد الابدين .

خلاصنا لن ياتي عن طريق الجمـــود والتجمد والتجميد ، وقد جسدها « اروع » تجسيد معظم الذين يتحركون على المسرح؛ خلاصنا ننتزعه انتزاعا ، ونصنعــه بارادتنا وايدينا ، وبما يجب ان نبذله — حقا وصدقا — من جهد وعرق ودمع ودم — كما كان تشرشل يقول .

والمسؤولية في ذلك ، وفي وضع كوضعنا، وبعد كارثة ككارثتنا ، ليست مسؤوليـــة مرجع ، او فريق ، او حزب ، او جماعــة ... انها مسؤولية الجميع : مسؤوليــة السلطة ومسؤولية الشعب . مسؤوليــة القادة ومسؤولية المواطن . مسؤوليــة الذين عليهم ان يكونــوا « البادئــين » ومسؤولية الذيـــن عليهم ان يكونــوا « المستكملين » .

فهل من افاقة استدراك وانتفاضة اقدام قبل ان تخرب البصرة — بصرة لبنــان — اكثر مما خربت ؟

وقديما قال المثل الدنمركي : « من يتغذى بالانتظار يتعرض للموت جوعا » .

الا وقيتم ، ووقينا شر هذا المصير !

بومدين — تتمة

هذه حتى الان العراق والمملكة العربية السعودية والبحرين وابو ظبي .

وقالت مصادر في دمشـــق ان مباحثات بومدين مع الرئيس الاســد ستتركز على الاعداد لمؤتمر قمـــة وحدود للدول العربية المناهضـــة للمبادرة المصرية تجاه اسرائيل .

وقالت المصادر ان محادثاته الاخيرة في بغداد هي جزء من الجهود لتشجيع العراق على الانضمام الى جبهـــة الصمود والتصدي .

● وفي الكويت قالت صحيفـــة « السياسة » امس : ان العراق قرر نسيان خلافاته مع سوريا بشان طرق ايجاد تسوية في الشرق الاوسط .

ونقلت الصحيفة عــن مصــادر دبلوماسية مطلعة قولها « ان وحدات من الجيش العراقي يتوقع ان تبــدا التحرك الى سوريا قريبا » .

● وفي دمشق ، كتبـت صحيفــة « الثورة » تقول : ذكر قادمون مــن القاهرة ان النظام المصري قد بــدا يتعرض لموجة كبيــرة مــن الانتقادات اللاذعة من قبل المواطنين المصريين ، وذلك في اعقاب الفشل الكبير الذي مني به السادات بعد ان قدم تنازلات كثيرة لقادة العدو الصهيوني دون ان يحصل على اي شيء .

واضاف هــؤلاء القادمــون بــان الانتقادات اللاذعة التي بدأ المواطنون المصريون يتندرون بها في مجالسهــم الخاصة تعكس في الواقع ابعاد المازق السياسي الحاد الذي يمر به النظام المصري والذي وصل في الاونة الاخيرة الى درجة تفكيــر السادات نفســه بالاستقالة .

عدن ، دمشق — ر ، و.س.ا

الصدر يصل الى عمان

وصل الامام موسى الصدر الزعيم الروحي للطائفة الاسلامية الشيعية في لبنان بعد ظهر امس الى عمان في زيارة قصيرة للاردن يستقبله خلالها الملــك حسين .

وقد اشاد الامام الصدر في تصريح ادلى به لوكالة الانبــاء الاردنيــة ، بالجهود التي يقوم بها الملك حسين من اجل اعادة التضامن العربي .

وقد وصل الامام الصدر الى الاردن قادما من سوريا ولم تحدد هذه الزيارة التي يقوم بها الامام الصدر للاردن .

اقتراح لحل — تتمــة

على الرئيس السادات والملك خالــد مزايا حل يجعل من الملك حســين صانع التسوية الفلسطينية .

وقد سبق ان عرضـت في طهران الخطوط العريضة لهــذه الخطة على الرئيس الاميركي جيمي كارتر والملــك حسين ، كما رددت بعض الشائعات ان شاه ايران قد بحــث هذا الموضوع مع الجنرال موشي ديان وزير خارجية اسرائيل .

● وقال السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري امس ، ان الزيارة التي سيقوم بها شاه ايران لمصــر يوم غد الاثنين تتخذ اهمية خاصة في محاولات تسوية مشكلــة الشـــرق الاوسط ...

وفد الحزب الاشتراكي الفرنسي يزور الجزائر

وصل الى الجزائر امس وفد مــن الحزب الاشتراكي الفرنسي في زيارة تستغرق خمسة ايام يجــري خلالهــا مباحثات مع المسؤولين في الحكومــة وحــزب جبهــة التحريــر الوطنــي الجزائرية .

وقد بدا الوفد الفرنسي مساء امس مباحثاته مع حزب جبهة التحرير وقد تناولت العلاقات الثنائية بــين الحزبين ووسائل دعمها .

الجزائر — ا.ش.ا

اسرائيل : المستوطنات لن تعرقل طريق المفاوضا[ت]

قال مسؤول اسرائيلي في واشنطن ان التوسع في اقامة مستوطنــات يهودية في سيناء المحتلة ، لن يكون عقبة في طريق مفاوضات السلام مع مصر .

واوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه الى مراسلين خلال مؤتمر صحفي امس الاول ، بان القرار الخاص بتمهيد مواقع لثماني مستوطنات جديدة، قد اتخذ لدرء اية حملات من المعارضة الاسرائيلية .

واضاف المسؤول يقول ان الكثيرين من اعضاء المعارضة يوجهون النقــد الى مناحيم بيغن رئيس الوزراء لكونه مستعدا للتساهل اكثر ممــا ينبغــي والمجازفة في موضوع المستوطنات فــي المقترحات التي عرضت استجابة لمبادرة الرئيس السادات .

واردف المسؤول الاسرائيلي يقــول ان حزب العمل المعارض هـــاجم المقترحات باعتبارها تشكل تخليا فــي الواقع عن اقامة مستوطنات .

وقال المسؤول ايضا ان الملاحظات التي ادلى بها الرئيس السادات بانه لن يسمح ببقاء المستوطنات فـــي سيناء ، قد خلقت قدرا كبيرا من القلق لدى المستوطنين .

وقال المسؤول الاسرائيلي : لقـــد شعرنا بالحاجة الى الاهتمام بهم . واضافه يقول انه لا يعتقد ان ايــا من التوسع الجديد سيمتد الى الغــرب من المستوطنات الحالية في سيناء .

واضاف القول ان التوسع يجب الا يقيم عقبة في طريق السلا[م] الطريق امام مفاوضات على ... وزاري من المقرر ان تبدا في الثاني الحالي لان المستوط[نات] هي موضوع مفاوضات .

وقال ان اسرائيل تامل بـ[ان] المفاوضات الى حدود مفتوحا يسمح بمقتضاها للمستوطني[ن] في سيناء على الرغم من ا[ن] الى القيادة المصرية الكاملة .

واعرب المسؤول عن تفاؤ[له] احتمال اقرار السلام خلال المفاوضات وقال : يجب ان [ ] نتيجة في نهاية الطريق .

واردف قوله ان بيغــن [و] السادات قد اتفقا على نهج[ ] بالمبادىء الخاصة بتسوية ... خلال مباحثاتهما في مدينة الا[سماعيلية] يوم عيد الميلاد .

غير ان المسؤول استطرد . مستشارين في وزارة الخارج[ية] حثوا الرئيس السادات على ا[ ]

وفي غضون ذلــك ذكر الخارجية الاميركية ان الولايا[ت] لا تزال على اتصال مع اسرا[ئيل] انباء تفيد بانها تقوم بالتوس[يع] مستوطناتها في سيناء .

غير ان الناطق بلسان الخ[ارجية] الاميركية توم رستون رفض التكلم عن المباحثات او الق[ول ان] كانت الولايات المتحدة قد تم[ ] اسرائيل تضيف مستوطنات ج[ديدة] انها توسع مستوطنات حالية واشد[ ]

وزير الدفاع البريطاني يزور الاردن

وصل السيد فريدريك مولي وزيــر الدفاع البريطاني الى عمان امس ـ زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام

وسيجري وزير الدفاع البريطانـــي خلال زيارته محادثات مع المس[ؤولين] الاردنيين . كما سيقوم بزيارة لعدد من المنشآت العسكرية .

عمان —

اجتماع مشترك بين جامعة الدوحة واليونسكو

بدات في الدوحة امس اجتماعــات اللجنة العليا المشتركة بين جا[معة] قطر ووفد منظمة اليونسكو الذي يزور الدوحة حاليا برئاسة الدكتور الرزاق قدورة المدير العام المساعــد للمنظمة والمدير العام للمعهد التخطيط التربوي .

وتستهدف اجتماعات اللجنة مناقشة الاجراءات التنفيذية لانشاء جام[عة] ومبانيها وحرمها الجامعي ، وذلك على احدث مستوى عالمي .

كما يجري خلال الاجتماعات بحــث ترتيبات انشاء كليات الهندسة و[ ] والاقتصاد ، وكذلك كلية للاعلام .

وتستعرض اللجنة كذلك اعـــداد الطلبة المتوقع التحاقهم بالجامعة عام ١٩٨٧ ، وذلك علــى ضـــوء المتوقع نجاحهم في التعليم الثانو[ي] تلك الفترة .

الدوحة — و

نتائج سباق الخيل



وصول القميرة .

مرجان متفوقا على برمكي وفرحـة الامير

صبوحة متفوقة على سويط .



زهرة البقاع متفوقة على يا غرامي .



بدر البقاع متفوقا على اسد انور .



تمين متفوقا على عشير .



لقطة من حفلة امس السبت

الشوط الاول	(١٤٠٠ متر ، للافراس التــي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربــح بعــد) ١ — القميرة (روجيه) ١٤٠ — ١١٠ ٢ — راية (جان) ١١٠ ٣ — نوما (تادرس) ١١٠ ٤ — تمارا (مخايل) الوقت : دقيقة و ٤٧ ثانية و ٣ اخماس ، ربح ببعيد وبطول .
الشوط الثاني	(١٠٠٠ متر ، لليونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح) ١ — مرجان (فخر) ٢٣٠ — ١٢٠ ٢ — برمكي (سليمان) ١٥٠ ٣ — فرحة الامير (سلفاتي) ٣٤٠ ٤ — ريم الفلا (تادرس) الوقت : دقيقة و ١١ ثانية ، ربح بطولين وبنصف طول .
الشوط الثالث	(١٤٠٠ متر ، للخيل المسنة التي لم تربح) ١ — صبوحة (سليمان) ١٥٠ — ١١٠ ٢ — سويط (جمال) ١٤٠ ٣ — سوسو (بيطار) ١١٠ ٤ — ورد الزمان (رفعت) الوقت : دقيقة و ٤٦ ثانية وخمس ربح بطولين ونصف وبنصف طول .
الشوط الرابع	(١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجــة الثالثة التي عمرها اربع سنــوات واكثر) ١ — زهرة البقاع (حمادة) ١٧٠ — ١١٠ ٢ — يا غرامي (روجيه) ١١٠ ٣ — سمحان (تادرس) ١١٠ ٤ — كليوباترا (فخر) الوقت : دقيقة و ٤٤ ثانية وخمس ربح بنصف طول وبثلاثة اطوال .
الشوط الخامس	(١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة) ١ — بدر البقاع (سعد) ٢٩٠ — ١٧٠ ٢ — اسد انور (سليمان) ١٧٠ ٣ — القاهرة (فخر) ٢٤٠ ٤ — بدعان (تادرس) الوقت : دقيقتان واربعة اخماس، ربح بطول وبطول ونصف .
الشوط السادس	(١٦٠٠ متر ، هنديكاب لخيـــل الدرجة الاولى) ١ — تمين (تادرس) ٣٥٠ — ١١٠ ٢ — عشير (بيطار) ١١٠ ٣ — ابن الكرام (سليمان) ١١٠ ٤ — المجفل (جمال) الوقت : دقيقة و ٥٦ ثانية وخمس ربح بثلاثة اطوال وبطول ونصف .
الثنائية تون توت	الشوط الاول : القميرة على راية ٣٥٠. الشوط الثاني : مرجان علــى برمكي ٦٣٠. الشوط الثالث : صبوحة علــى سويط ٥٩٠. الشوط الخامس : بدر البقاع على اسد انور ٧٢٠. الشوط السادس : تمين على عشير ٢٠٠.
المزدوجة دوبله	الشوط الرابع على الشوط الخامس: زهرة البقاع على بدر البقاع واعطــت ليرتهما ٨ ليرات و ٤٠ قرشا .

برنامج سباق الخيل

الشوط الاول — الساعة ١ و ٣٠

جائزة راس العرف — للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح الوزن ٥٠ و٥٤ مع تخفيض لليونية الجائزة ٧٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٦٠٠ متر

١ عثمان مكاوي	ابو الهول	٤،٢،٠	خالد		٥٤	مسحــوب	
٢ جورج عيسى	الشاغور	٤،٠،٠	مزرعاني	تادرس	٥٤	١،٥٤ ن° ج°	٢٧
٣ ميشال صليبا	القالسي	٠،٠،٤	علي س°	ناصر	٥٤	١،٥٩ ن° ج°	٢٩
٤ نياس ونبغي	الرهيب	٢،٢،٤	صباف	فخر	٥٤	١،٥٩ ن° ج°	٢٧
٥ مفيد نبغي	مرغوب	٣،٠،٠	صباف	عصام	٥٤	جري خفيف	٢٦
٦ مفيد نبغي	ليث الامير	جديد	صباف	سليمان	٥٠	١،٥٠ جامد	٢٦
٧ انطوان صعب	عيسان	٠،٠،٢	مساعد	مخايل	٥٤	يشتغل على البحر	
٨ منصور بنسعيد	رغيف	٠	بحري	بيطار	٥٤	جري خفيف	٢٧
٩ ١٠ ور° مطران	المجازف	٢،٢،٠	ط° رزق		٥٠	مسحــوب	

الشوط الثاني — الساعة ٢

جائزة مزرعة الشوف — للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح . الوزن ٥٠ و٥٣ مع تخفيض لليونية . الجائزة ٧٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٠٠٠ متر .

١ واصف بشارات	خاتم الهنا	جديد	بيلون	مخايل	٥٢	١،٢١ الالف	٢٦
٢ مفيد نبغي	جمال	٣،٠،٠	صباف	فخر	٥٢	١،٥٩ ن° ج°	٢٧
٣ عدنان عيدو	رضيع	جديد	سلامي		٥٢	مسحــوب	
٤ انيس شهاب	محفوظ	٢،٢،٢	سلامي	جمال	٥٢	١،٥ الباب	٢٦
٥ بيار فرعون	ناصر	٠،٠	علي س°	سعد	٥٢	١،٢٥ الالف	٢٧
٦ هنري فرعون	صدلان	٠	شريف	الفرد	٥٠	جري خفيف	٢٧
٧ ١٠ ور° مطران	الموهوب	٢،٤،٤	مزرعاني	روجيه	٥٠	١،٥٢ مكيف	٢٦
٨ امون بيطار	بسوى	جديد	ح° سيف	سلطاني	٥٠	جري خفيف	٢٧
٩ انطوان زوين	منصور	٠،٠،٠	صباف	عصام	٥٠	جري خفيف	٢٧
١٠ ع الكريم منشي	زيلسه	٢،٢،٤	شريف	سليمان	٤٨	١،٥٢ ن° ج°	٢٠

الشوط الثالث — الساعة ٢ و ٣٠

جائزة يزبكين — لخيل الدرجة الثالثة المسنة . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بتاليته وتخفيض لليونية . الجائزة ٨٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٦٠٠ .

١ عبدالله حلب	باب الفرج	٠،٠،٠	بحري	جان	٥٧	١،٥٠ مكيف خفيف	
٢ بيار فرعون	كليسن	١،٠،١	ح° سيف	ناصر	٥٧	١،٤٧ جامد	٢٦
٣ بيار فرعون	عريان	ج،٠،٠	ح° سيف		٥٣	مسحــوب	
٤ انيل غريب	حر الثاني	٤،١،٠	شريف	سليمان	٥٥	١،٤٩ جامد	٢٥
٥ ابليق انموار	حمامة الوفاء	٢،١،١	احمد س°	تادرس	٥٣	تشتغل على البحر	
٦ ١٠ ور° مطران	الفارس	٤،٠،٠	صباف	روجيه	٥٣	١،٤٧ جامد	٢٦
٧ ١٠ ور° مطران	المغوار	٢،ج،١	صباف		٥٣	مسحــوب	
٨ عثمان مكاوي	شامخ	٢،ج،١	خالد	مجيد	٥٣	١،٥٦ ن° ج°	٢٦
٩ مفيد نبغي	صنديد	ج،٠،٠	صباف	فخر	٥٣	١،٤٦ جامد	٢٦
١٠ محمود عرابي	غوار	ج،٠،٤	صالوي		٥٠	مسحــوب	
١١ بشاره برمانا	لعل المنى	٠،٠،٠	بيلون	سليم	٤٨	١،٤٧ جامد	٢٨

الشوط الرابع — الساعة ٣

جائزة شتورا — (مخفضة) لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٠ و٥٥ مع بتاليته وتخفيض لليونية . الجائزة ٥٥٠٠ ل.ل. المسافة ١٤٠٠ متر .

١ عثمان مكاوي	العاصف	١،٠،٠	خالد	جمال	٥٩	جري خفيف
٢ جورج عيسى	كسرى	٢،٠،٢	مزرعاني	تادرس	٥٧	١،٥٢ مكيف
٣ بشير عشاش	مازن	٢،٢،١	احمد س°	عبده	٥٧	جري خفيف
٤ نصوح العريس	ابو الدراويش	٠،٠،٠	شويتي		٥٥	١،١٨ الالف
٥ شاهين وبيطار	عفريت	٢،٠،٠	ح° سيف	ناصر	٥٥	١،٥٥ ن° ج°
٦ مصطفى لبابيدي	بحار	٢،٠،٢	صاحبه	بيطار	٥٥	١،٤٨ جامد
٧ ليليا نيغليس	هلال النصر	٠،٤،٠	صاحبه		٥٥	مسحــوب
٨ مفيد نبغي	انتصار	ج،٠،١	صباف	فخر	٥٥	١،٤٩ جامد
٩ مفيد نبغي	ست الدار	٣،٠،٠	صباف	سعد	٥٣	١،٥٠ مكيف
١٠ شريف الصالح	نهوان	٢،٠،٠	صاحبه	سليمان	٥٥	٢،٦ ن° ج°
١١ انطوان هرموش	سلطان	ج،٠،٠	سامي	روجيه	٥٥	١،٤٥ جامد

الشوط الخامس — الساعة ٣ و ٣٠

جائزة ضهر البيدر — (مخفضة) لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٠ و٥٥ مع بتاليته وتخفيض لليونية . الجائزة ٥٥٠٠ ل.ل. المسافة ١٤٠٠ متر .

١ جورج عيسى	كركيان	٠،٠،٠	احمد س°	تادرس	٥٩	١،١٨ الالف
٢ مفيد نبغي	برج العرب	٤،١،٤	صباف	سليمان	٥٧	١،٤٧ جامد
٣ كريم حشمي	والسي	٠،٠،٠	احمد س°	عبده	٥٧	١،٥٠ جامد
٤ احمد شاتيلا	علم الدار	٠،٠،٠	ح° سيف	عصام	٥٥	١،٤٨ جامد
٥ عبدالله حنا	نيامون	ج،٠،١	هدار	مسحوب	٥٥	مسحــوب
٦ جوزف سالم	فيلمان	ج،٠،٠	مزين الدين	مخايل	٥٥	١،٥٢ جامد
٧ صدام عيد	جنتلمان	٠،٠،٠	خالد	جمال	٥٥	جري خفيف
٨ عثمان مكاوي	ابن طيار	٤،٠،٠	خالد	سعد	٥٥	جري خفيف
٩ مهنا مهنا	عبود	ج،٠،١	صباف	فخر	٥٥	١،٥٩ ن° ج°
١٠ محمد عشي	مجاهد	١،٠،٠	احمد س°	سليم	٥٥	جري خفيف خ
١١ ابليق انموار	يصالة	ج،٠،١	احمد س°	سلطاني	٥٣	١،٧ الباب
١٢ شحاده مساعد	يمني	٣،٠،٢	صاحبها	فوزي	٥٣	١،٥٢ ن° ج°

الشوط السادس — الساعة ٤

جائزة الناعور — (مخفضة) هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى المسافة ١٦٠٠ متر .

١ نصوح العريس	زير الحمر	٠،٠،١	صباف	سليمان	٥٧	٢،٢ ن° ج°	٢
٢ جورج عيسى	علم	١،٢،٠	انيس	جبان	٥٩	١،٥٢ مكيف	٩
٣ فارس رزق	كازنتو	(عريس) س	صاحبه	جمال	٥٠	١،١٥ الباب	٧
٤ عزمي عثمان	ريشان	٢،٢،٢	ح° سيف	فخر	٥٠	جري خفيف	٦
٥ ليليا سيموتيس	عنيد	٠،٠،٠	شويتي	تادرس	٤٧	١،٤٦ جامد	
٦ ليلي نيهان	فردوس	٢،ج،١	لبابيدي	سلطاني	٤٧	جري خفيف	٢٧
٧ جورج شلهوب	زعيم الوادي	ج،١،٢	لبابيدي	عصام	٤٧	جري خفيف	٢٧
٨ يوسف عمار	غدير	٠،٢،٢	ح° سيف	سعد	٤٦	١،٥٠ مكيف	٢٦
٩ جورج قازان	ماصون	٤،٠،٠	صليبا	سليم	٤٥	١،٤٨ جامد	٢٩

بيان مصري — تتمة

ن موقفي لم يتغير ، وهو ان الانسحاب كامل عن سيناء مبدأ سوف يطبق وفيا ، ولا خلاف عليه بين مصر اسرائيل . واكرر ان الانسحاب من ارض المصرية الى الحدود الدولية قية قد اتفقنا عليها تماما . ولا ارى برا للقلق او الخوف . فنحن نريد لسلام والعالم كله يؤيدنا . ولا نريد لحرب . والعالم كله يتغنى بذلك . انا اعني كل حرف اقوله الان ، وقلته القدس ، وجددته في الاسماعيلية . زعماء اسرائيل يعلنون في كل مناسبة ني رجل سلام ، وانني صادق في لك .

وتابع قائلا : اما ما كان بسبب لمستعمرات الاسرائيلية ، فان هذا لا يعني مطلقا . لماذا لانني قلت لقادة سرائيل ، انني اعرف حاجتكم الى لامن . ولذلك جئت اناقش معكم الامن يوما ، وسوف احققه لكم ، لانني ريد السلام وانا اعرف ان هذه لمستعمرات هي محطات انذار ودفاع بكر ، وانا على يقين من ذلك كله .

انني اؤكد منذ الان انني لا اوافق لى وجود مستعمرة واحدة اسرائيلية لى ارضي . فليهدموها . ولا اسمح جود اسرائيلي واحد ، مدنيا كان او سكريا ، هذه مسالة حسمتها تماما، انتهينا منها .

لسفات ا قبل المبادرة

وقال السادات : وقد ظهرت سفات قبل مبادرتي الى القول تقول: لماذا لا يبقى هؤلاء الاسرائيليون في ستعمراتهم .. انهم اجانب .. الا جد في مصر اجانب من كل الشعوب مصر . فلماذا لا تعتبر مصر هؤلاء لاسرائيليين اجانب ايضا . وهي لسفة مرفوضة تماما . فقد جاءت قبل بادرتي . وبعد مبادرتي تغيرت الصورة ماما .

اما الصورة التي تغيرت فهي ان حاولة اسرائيل ان تجعل الحدود لاستراتيجية حدودا سياسية لم تعد لاما مقبولا ، او بعبارة اخرى ان ما انت تدعيه اسرائيل من الحدود الامنة ، تعد امنة ، ففي مصر صواريخ داها ٣٠٠ كلم ، وهذه الصواريخ لى الضفة الغربية للقناة وعندما خلت القوات الاسرائيلية عن طريق لثغرة ،كانت تقصد قواعد هذه لصواريخ ، وهذه الصواريخ تستطيع ن تصيب اي عمق في اسرائيل . فهل حتل اسرائيل الضفة الغربية للقناة تى لا تصيبها هذه الصواريخ ؟

رض لانسحاب

وقال الرئيس المصري : المشروع لاسرائيلي الذي عرض علينا في لاسماعيلية يجعل الانسحاب على رحلتين ، وان تكون هناك ارض نزوعة السلاح على الجانب المصري قط ، ورأينا ان تكون الارض المنزوعة لسلاح على الجانبين مع مراعاة فارق لعمق بين اسرائيل وسيناء .. وسوف راعي ان عمق الارض المنزوعة على لجانب المصري اعمق قليلا لان اسرائيل يس لها عمق .

« سوف تكون هناك محطات انذار بكر كالمحطات الموجودة الان بشرط الا يكون فيها جميعا اسرائيلي واحد ، وسوف تكون هناك ارض محدودة السلاح ، اي ان الاسلحة الموجودة سوف تكون من المدافع الرشاشة والعربات المدرعة الخفيفة .

وكانت لنا وجهة نظر اخرى ، هي ان يكون الانسحاب من شرق العريش الى راس النقب بجوار ايلات ، وهذا من شانه ان يلغي حكاية شرم الشيخ والمستعمرات الاخرى .

والمرحلة الاولى سوف تكون الانسحاب وراء خط شرقي العريش وغرب رأس محمد ، والمرحلة الثانية الانسحاب الى الحدود الدولية . وسوف تكون هناك ضمانات سياسية ، وان كانت ضمانات هذه عيبها انها تضطرنا الى ادخال دول اجنبية في المنطقة .. ولكن لا مانع اذا كانت هذه الضمانات من الدول الخمس الكبرى كما كانت مبادرتي الاولى ، اي بضمان مجلس الامن .

فاليهود لهم تجربة لا ينسونها ولا نحن ايضا .. ففي سنة ١٩٥١ كانت امريكا وبريطانيا وفرنسا تضمن حدود اسرائيل ، ولكن كانت هناك صورة مضحكة فهذه الدول تضمن اسرائيل فقط ، فاذا هي اعتدت علينا قيل انها تدافع عن نفسها واذا نحن دافعنا عن انفسنا قيل اننا نعتدي عليها . كما ان هذه الدول قد ضمنت في نفس الوقت ان تضع مظلة جوية في سماء اسرائيل اذا وقع عليها عدوان .

● كم تقدر من الوقت للانسحاب الشامل ؟

□ هم يقولون من ثلاث الى خمس سنوات ، ولكني ارى ان ثلاث سنوات رقم مبالغ فيه .

بيان الخارجية المصرية

هذا ، وقال بيان مصري رسمي صدر مساء امس : ان استمرار السلطات الاسرائيلية في سياستها الخاصة بانشاء المستوطنات في الاراضي المحتلة ، انما يعني الاستمرار في تحدي الراي العام العالمي ويعتبر انتهاكا خطيرا للقانون الدولي والمبادىء التي تقوم عليها التسوية السلمية .

وقد ادلى بهذا البيان متحدث باسم وزارة الخارجية المصرية ، بعد الانباء التي ذكرت ان اسرائيل مستمرة في انشاء المستوطنات وموافقة رئيس وزرائها على اقامة عدد من المستوطنات الجديدة في شبه جزيرة سيناء المحتلة .

وقال المتحدث المصري : ان هذا يعتبر ايضا تجاهلا صارخا لقرارات الامم المتحدة الصادرة في هذا الشان ، خاصة قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الخاص بالمستوطنات الاسرائيلية والصادر في ٢٦ تشرين اول ١٩٧٧ ، والبيان الاجماعي الذي اصدره مجلس الامن في ١١ تشرين الثاني ١٩٧٦ والذي نص على ان الاجراءات التي تقوم بها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة والتي تغير من التركيب السكاني والطبيعة الجغرافية ، خاصة اقامة المستوطنات ، هي اجراءات تستوجب الادانة بكل شدة كما ان مثل هذه الاجراءات ليس لها اي اساس قانوني بل تعد عائقا في سبيل تحقيق السلام .

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية : ان حكومة مصر ترى ان هذه السياسة لا تخدم اطلاقا مساعي السلام الجارية ، كما انها تثير الشكوك حول جدية واخلاص الجانب الاسرائيلي في هذه المساعي .

ان مصر تؤكد من جديد ان حل قضية الشرق الاوسط واحلال السلام العادل والدائم ، لا يمكن ان يتحقق الا بالانسحاب الكامل من كل الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ، وتمتع الشعب الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره .

● علقت صحيفة « الاهرام » المصرية على تصريحات بيغن حول اقامة مستوطنات يهودية في سيناء ، فقالت: ان مثل هذه التحركات لا تتمشى مع جهود السلام الحالية في الشرق الاوسط وتشكل تحديا لاخر قرار من الامم المتحدة يحظر اقامة مستوطنات في الاراضي العربية المحتلة .

اجتماع اللجنة العسكرية

وقالت مصادر مصرية رسمية في القاهرة ، ان مصر ابلغت السفير الاميركي في القاهرة انها لا تعارض عقد اجتماع اللجنة العسكرية المصرية — الاسرائيلية في ١٦ كانون الثاني الجاري وذلك بناء على طلب اسرائيل .

وكانت اسرائيل قد اقترحت بدء اجتماعات اللجنتين العسكرية والسياسية في القاهرة والقدس في وقت واحد .

وذكرت صحيفة « اخبار اليوم » في القاهرة امس : ان طائرة مصرية خاصة ستتوجه الى اسرائيل قبل يوم ١٦ كانون الثاني الحالي ، تقل الصحفيين المصريين الذين سيقومون بتغطية انباء اجتماعات اللجنة السياسية التي تعقد في القدس المحتلة .

القاهرة — ا.ش.ا

■ . ارملة سعيد حمامي ونجلاها ووفد المقاومة امام جثمانه في مسجد لندن صباح أمس ■
(صورة بالراديو من اب)

■ الجثمان لدى نقله الى الطائرة في مطار لندن أمس ■

وصول جثمان حمامي — تتمة

ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن الذي اغتيل يوم ٤ كانون الجاري .

وكان في استقبال الجثمان عدد من اعضاء المجلس الثوري لحركة « فتح » وممثل عن السيد ياسر عرفات . ثم نقل من المطار الى مستشفى غزة في صبرا .

وستجرى اليوم جنازة رمزية ، ثم ينقل الجثمان الى عمان لدفنه .

وكان حوالي ٤٠٠ مشيع بينهم معظم السفراء العرب المعتمدين لدى بريطانيا في صلاة جنازة في مسجد لندن امس على الجثمان .

وكان بين المشيعين ارملة السيد حمامي خالدة وولداه واربعة من ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية وصلوا الى بريطانيا بعد مصرع حمامي .

وقد كرر السيد ربيع عوض رئيس وفد المنظمة بيانا اخيرا اصدرته قيادة المنظمة في بيروت مؤداه ان عملاء الصهيونية واسرائيل مسؤولون عن الاغتيال .

وبسؤاله عما اذا كان قلقا بشان سلامة خليفة حمامي اجاب عوض قائلا اذا اغتيل ممثل هنا او هناك ، فان هذه هي قضية كفاحنا . فنحن في حرب بين فلسطين واسرائيل ، واستطيع ان اطمئنكم بان كفاحنا سيستمر .

ونفى السيد عوض نبأ نشر في صحيفة « الدايلي ميل » البريطانية بان وفده قد زود سكوتلانديارد باسم « ابو نضال » .

وقال : نريد ان نعلن انه لم يحدث شيء بيننا وبين سكوتلانديارد بخصوص هذه المسالة .

وصحب ارملة السيد حمامي التي كانت تتشح بالسواد الى الجامع الجديد في منطقة ريجنتس بارك في لندن اخوها السيد احمد الشهابي .

ابو اياد — تتمة

وتحدث « ابو اياد » عن اغتيال السيد سعيد حمامي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن ، فقال : لا نريد ان نستبق التحقيق ولكن نقول للزمر الحاقدة التي تريد ان تسقط مبدأ الحوار الديمقراطي وتمزق برصاصها هذا الحوار ، ان هذا الطريق خطر .

وذكرت وكالة « رويتر » : وقال « ابو اياد » في تلميح ضمني للجهة التي يتهمها بانها قد تكون وراء اغتيال السيد حمامي « لا يمكن ان نقبل ان يعتدى على واحد من منظمة فتح من هذه الزمر . ان فتح اكبر من اسم « ابو نضال » . نقبل ان يسقط شهيد في ارض المعركة ، ولكن لم نتعود رصاص الغدر والخيانة وخاصة من مجموعات منشقة حاقدة نعرف كيف نحاسبها .

وقالت « رويتر » : و « ابو نضال » يتزعم فئة منشقة عن حركة « فتح » مركزها العراق .

ومضى السيد صلاح خلف يقول : ان منظمة التحرير الفلسطينية غير مستعدة للمساومة على حقوق شعبها. كل شبر يخرج منه الاحتلال الصهيوني هو ملك لمنظمة التحرير الفلسطينية وليس للملك حسين ولا لغيره .

واستطرد يقول : اذا كانت الولايات المتحدة قد ابتليت بقائد مثل كارتر يغير رأيه في كل لحظة ، فان امتنا العربية لا تغير رأيها . ان شعبنا لا يعترف بغير منظمة التحرير الفلسطينية ،واذا كان كارتر وشاه ايران يريان ان مصير الضفة الغربية وقطاع غزة مرتبط بالاردن .. فنحن غير مستعدين للمساومة . واقول لاضعف رئيس اميركي ان شعب فلسطين مصمم على العودة ولا يرضى بوصاية الملك حسين .. نحن لن نتراجع عن الدولة المستقلة ، وعن تحرير ارضنا كلها .

وذكر « ابو اياد » : ان المقاومة الفلسطينية كانت قد عرضت اقامة دولة ديمقراطية يعيش فيها الجميع في فلسطين . ومددنا يدنا الى مغتصبي ارضنا للعيش في دولة ديمقراطية ، لكنهم رفضوا . قبلنا بجزء من بلادنا لقيام دولتنا لكنهم رفضوا ايضا .

ويبدو ان الكبار يريدون تخريب السلام. ونحن نقول لا سلام بغير الفلسطينيين. شعبنا سيدافع عن الثورة وغير مسموح لنا ان ننهزم .

وعلق السيد خلف على تصريح المجرم بيغن بانه يريد ان يقضي بقية حياته في مستوطنة في سيناء ، وقال : ان الصهاينة يريدون احتلال كل الارض والوطن . ان المجرم الذي عرفناه ونحن صغار ، يجب ان يكون مصيره مثل مصير كل المجرمين . كما حدث للنازية والفاشية .

السادات — تتمة

السودان الشقيق ورئيسه . اننا شركاء في التاريخ وفي كل شيء .. ولقد جئت لنقيم المرحلة الماضية ، ولنبحث معا المرحلة المقبلة .

واضاف قائلا : لقد تمت اجتماعات هامة بعد زيارة القدس .. اجتماع الاسماعيلية .. وزيارة الرئيس كارتر الى اسوان . وبما اننا شركاء ، فقد جئت لاعرض كل ذلك على الرئيس جعفر نميري .ان ما اعنيه هو اننا سنقيم كل الامور والتطورات ، والموقف في القرن الافريقي ، والعلاقات الثنائية بيننا ، لنصل الى تقييم لكل شيء .

وقال الرئيس المصري : ان ما نفعله مع السودان يفخر به كل مصري وكل عربي ، بعد ان انتقلنا بحرب اكتوبر من عصر الشعارات الى عصر القرار الحر والارادة الحرة .

الخرطوم — أ ش أ

موقف سركيس — تتمة

الفلسطينيين خارج بلدهم فلسطين .

وقال النائب القادري : ان موقف الرئيس نابع من مسؤولياته القومية والتزاماته الوطنية ، وان جميع اللبنانيين يريدونه في هذا الموقف الصلب ويتمنون ان يكون للمبادىء التي رسمها في خطابه المدل الكبير في نفوس المؤمنين بالسلام واشاعة الوئام في العالم عموما وعند العرب خصوصا .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

قداس وجناز

في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاحد الواقع في ٨ — ١ — ١٩٧٨ يقام قداس وجناز عن راحة نفس المرحوم

ريمون موسى ميناسيان
(زوج جاكلين عيسى الغفري)

وذلك في كنيسة الارمن للروم الكاثوليك .

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها في الصلاة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

كرليبوس جان صرافيدس

(زوج ماري نقولا شيكياريدس ووالد جان واشيل وايرين)

تقبل التعازي اليوم الاحد وغدا الاثنين .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

شكر على تعزية

ابو نبن قطان الناشف وبطرس واكيم الناشف وجميع افراد عائلة المأسوف عليه

جورج بطرس واكيم الناشف

يتوجهون بالشكر العميق الى جميع الذين تفضلوا بمؤاساتهم في مصابهم الاليم ان بحضورهم الشخصي او بارسالهم البرقيات والرسائل والاكاليل او بتبرعهم للمؤسسات الخيرية ويسالون المولى الا يفجعهم بعزيز .

يصادف غدا الاثنين ٩ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

نائلة كمال جبر

وفي هذه المناسبة تتلى على روحها اي من الذكر الحكيم في منزل المرحوم والدها للسيدات قبل الظهر وللرجال بين الساعة الرابعة والسابعة من بعد الظهر .

تقرير اللجنة الاقتصادية المرفئية — تتمة

وعلى حركة المرفأ بشكل عام ، وعلى مصلحة المواطنين التي سترتفع الاسعار عليهم من جراء قرار زيادة الرسوم .

تصريح نجا

واثر انتهاء الاجتماع ادلى الدكتور نجا بتصريح اوضح فيه بان اللجنة ، وبناء على تكليف من الهيئات الاقتصادية قد انجزت المهمة الموكولة لها وهي دراسة قرار زيادة رسوم التعرفات المرفئية لتحديد الاسباب التي ادت الى لحظ مثل هذه الزيادات ، التي ستؤدي الى انعكاسات سلبية على الاقتصاد الوطني .

واوضح نجا بان الهيئات الاقتصادية ليست ضد مبدأ زيادة التعرفات ولكنها تصر على ان تكون هذه الزيادات منطقية ومدروسة ، ولا تتعارض مع مصلحة الاقتصاد الوطني .

ما وراء الزيادة

وابدت مصادر الهيئات المعنية بمرفأ بيروت عن تخوفها من وجود اسباب خفية لقرار زيادة التعرفات، مشيرة الى التعويضات الاضافية التي ستحصل عليها شركة ادارة واستثمار المرفأ ، في حال عزم الدولة جديا على استرداد الامتياز ، مما يعني دفع تعويضات توازي مدخول ٥ سنوات ، بموجب العائدات الجديدة المحصلة على ضوء الزيادات التي يبلغ معدلها حوالي ٢٠٠ بالمئة .

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن بلدية زحلة — معلقة انها قد وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية للرسوم البلدية التالية لواجب ١٩٧٧ .

١ — الرسم على القيمة التاجيرية للابنية المستعملة للسكن .

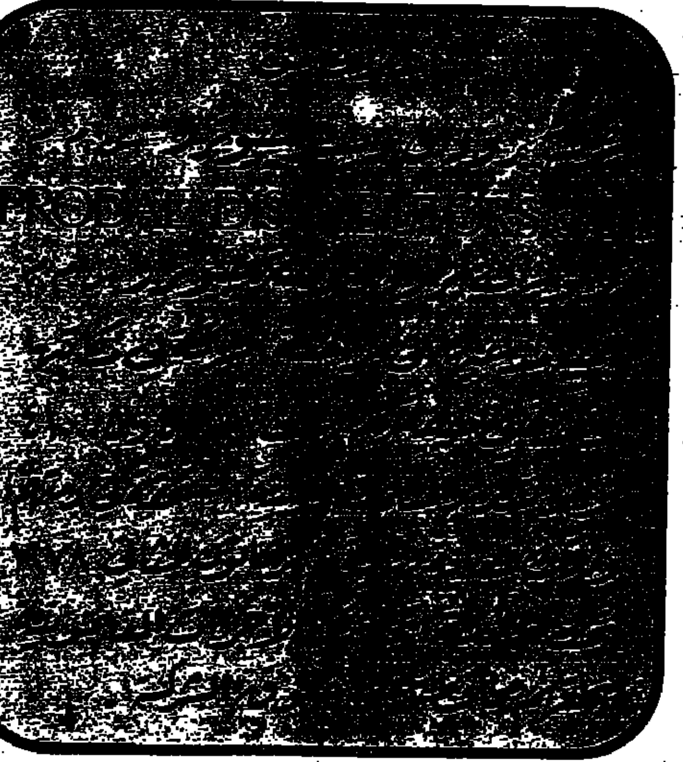
٢ — الرسم على القيمة التاجيرية للابنية المستعملة لغير السكن ولغايات استثمارية .

٣ — رسم صيانة المجارير .

٤ — رسم صيانة الارصفة .

وهي ترجو المكلفين بهذه الرسوم المبادرة الى تسديدها ضمن مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الذي تم بتاريخ ١—١٢—١٩٧٧ في ملحق العدد ٤١ حتى لا يتعرضوا لغرامة التاخير وقدرها واحد بالمئة عن كل شهر تاخير .

زحلة في ١٢—١٢—١٩٧٧
رئيس بلدية زحلة — معلقة
عزيز العبدي



بــلاغ

تعلن ادارة البرق والهاتف انها ستضع قيد التحصيل ابتداء من ١ — ١ — ١٩٧٨ ولغاية ٣١ — ١ — ٧٨ فواتير القسط الثاني من عام ١٩٧٧ والقسط الثالث من عام ١٩٧٥ لمنطقة بيروت وضواحيها .

وهي تطلب من المشتركين ذوي ارقام الهاتف الواردة ادناه التقدم من صناديق الدفع وفقا للبرنامج التالي :

من ١ ك٢ الى ١٠ ك٢	من ١١ ك٢ الى ٢٠ ك٢	من ٢١ ك٢ الى ٣١ ك٢	مركز الدفع
٢٢٠٠٠٠ الى ٢٢١٩٩٩	٢٣٢٠٠٠ الى ٢٤٣٩٩٩	٢٤٤٠٠٠ الى ٢٥٩٩٩٩	المركز الرئيسي في رياض الصلح
٢٦٠٠٠٠ الى ٢٦٣٩٩٩	٢٦٤٠٠٠ الى ٢٦٦٩٩٩	٢٦٧٠٠٠ الى ٢٦٩٩٩٩	مركز الدورة
٢٧٠٠٠٠ الى ٢٧٣٩٩٩	٢٧٤٠٠٠ الى ٢٧٦٩٩٩	٢٧٧٠٠٠ الى ٢٧٩٩٩٩	المركز الرئيسي
٢٨٠٠٠٠ الى ٢٨٣٩٩٩	٢٨٤٠٠٠ الى ٢٨٦٩٩٩	٢٨٧٠٠٠ الى ٢٨٩٩٩٩	مركز بدارو
٢٩٠٠٠٠ الى ٢٩٢٩٩٩	٢٩٣٠٠٠ الى ٢٩٥٩٩٩	٢٩٦٠٠٠ الى ٢٩٩٩٩٩	المركز الرئيسي
٣٠٠٠٠٠ الى ٣٠٦٩٩٩	٣٠٧٠٠٠ الى ٣١٣٩٩٩	٣١٤٠٠٠ الى ٣١٩٩٩٩	مركز المزرعة
٣٢٠٠٠٠ الى ٣٢٦٩٩٩	٣٢٧٠٠٠ الى ٣٣٣٩٩٩	٣٣٤٠٠٠ الى ٣٣٩٩٩٩	مركز الاشرفية
٣٤٠٠٠٠ الى ٣٤٧٩٩٩	٣٤٨٠٠٠ الى ٣٥٩٩٩٩	٣٦٠٠٠٠ الى ٣٦٩٩٩٩	المركز الرئيسي
٣٨٠٠٠٠ الى ٣٨٢٩٩٩	٣٨٣٠٠٠ الى ٣٨٥٩٩٩	٣٨٦٠٠٠ الى ٣٨٩٩٩٩	مركز بدارو
٤٠٠٠٠٠ الى ٤٠٠٤٩٩	٤٠٠٥٠٠ الى ٤٠٠٩٩٩	—	مركز المنصورية
٤١٠٠٠٠ الى ٤١١٩٩٩	٤١٢٠٠٠ الى ٤١٣٩٩٩	٤١٤٠٠٠ الى ٤١٤٩٩٩	مركز انطلياس
٤٢٠٠٠٠ الى ٤٢٠٩٩٩	٤٢١٠٠٠ الى ٤٢١٥٩٩	—	مركز بعبدا
٤٣٠٠٠٠ الى ٤٣١٩٩٩	٤٣٢٠٠٠ الى ٤٣٢٩٩٩	—	مركز الشويفات
٤٤٠٠٠٠ الى ٤٤١٩٩٩	—	—	مركز وادي شحرور
—	٤٥٠٠٠٠ الى ٤٥١٩٩٩	٤٥٢٠٠٠ الى ٤٥٣٩٩٩	مركز بدارو
—	٤٦٠٠٠٠ الى ٤٦١٩٩٩	٤٦٢٠٠٠ الى ٤٦٣٩٩٩	مركز الحدث
—	—	٤٧٠٠٠٠ الى ٤٧١٩٩٩	مركز الشويفات

هذا علما بانه بامكان المشتركين بخمس ارقام هاتفية او اكثر والمصارف اتمام عمليات الدفع في مركز ميناء الحصن (الطابق الخامس) الذي خصص لهذه الغاية .

يمكن للمشتركين الذين لم يتبلغوا فواتيرهم بواسطة البريد الاستعلام عن قيمة المتوجبات على احد الرقمين ٢٩٧١٠٠ و ٢٨٧٦٥٠ .

تذكر الادارة انه بامكان المشترك دفع المتوجب بواسطة شك او بواسطة المصارف .

وتلفت الادارة نظر المشتركين انها ستضطر الى قطع اشتراك المتخلفين عن الدفع ابتداء من ١—٢—١٩٧٨ .

وبهذه المناسبة تعلن ادارة البرق والهاتف انها عمدت الى تقسيط متاخرات السنين السابقة ، وهي تنوي اجراء التحصيل وفقا للترتيب الزمني التالي :

القسط	تاريخ الاستحقاق	مهلة الدفع
القسط الثاني ١٩٧٧ القسط الثالث ١٩٧٥	١—١—١٩٧٨	ثلاثين يوما
القسط الثالث ١٩٧٧ القسط الرابع ١٩٧٥	١—٣—١٩٧٨	ثلاثين يوما
القسط الرابع ١٩٧٧ القسط الاول ١٩٧٦	١—٥—١٩٧٨	ثلاثين يوما
القسط الاول ١٩٧٨ القسط الثاني ١٩٧٦	١—٧—١٩٧٨	ثلاثين يوما
القسط الثاني ١٩٧٨ القسط الثالث ١٩٧٦	١—١٠—١٩٧٨	ثلاثين يوما
القسط الثالث ١٩٧٨ القسط الرابع ١٩٧٦	١—١٢—١٩٧٨	ثلاثين يوما

بيروت في ٢٤ — ١٢ — ١٩٧٧
وزير البريد والبرق والهاتف
فريد روفايل

نجاح انتاج اقراص الانسولين يخفف عن المرضى تعاطي الحقن

أعلن مركز الابحاث الكلينيكي في بريطانيا نجاح التجارب التي اجراها البروفسور فريشوري غريغور يانيس الاستاذ في المركز ، في انتاج مادة الانسولين التي يحقن بها مريض السكر على هيئة اقراص تعطى عن طريق الفم لاول مرة ، وتريح المرضى من عناء الحقن المتكرر ومتاعبه .

وكان حقن هرمون الانسولين تحت الجلد او العضل او في الوريد هو الوسيلة الوحيدة المعروفة طبيا لتوصيله الى دم المريض حيث يقوم بحرق النسبة الزائدة لسكر الدم .

وقد فشلت كل الجهود السابقة في اعطائه بالفم لان هضمه كان يتم بواسطة العصارات المعدية باعتباره مادة بروتينية ، وتمثيله قبل امتصاصه في الدم .

وقد اكتشف العالم البريطاني مادة جديدة اطلق عليها اسم « ليبوزوم » يتم تغليف قرص الانسولين بها لتحميه من فعل العصارات المعدية وينتقل سليما الى الامعاء حيث يتم امتصاصه في الدم تدريجيا ، محدثا الاثر المطلوب على مدى ٢٤ ساعة متواصلة . وتلك ميزة اضافية للاقراص حيث كانت حقن الانسولين تحدث مفعولها في الدم دفعة واحدة مما كان يتسبب في احداث رعشة قوية في جسم المريض اذا زادت الجرعة عن المعدل المطلوب قليلا .

كما يتميز الانتاج الجديد من اقراص الانسولين بقلة الكلفة نظرا لان الانسولين الموجود فيها اقل . الى جانب سهولة تعاطيه والتخلص من الاثار الجانبية للحقن التي كانت احيانا تتسبب في احداث صدمة خطيرة على حياة المريض اذا ما تم الحقن بغير البطء المطلوب.

لندن — أ.ش.أ

رسالة للاسد من الحسين

ذكرت مصادر رسمية في عمان امس ان الملك حسين عاهل الاردن بعث امس برسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد تتناول اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

واضافت المصادر قولها ان الرئيس الاسد تسلم الرسالة من السفير نبيه القمر السفير الاردني في دمشق .

واستطردت المصادر قولها ان الرسالة اطلعت الرئيس الاسد على المباحثات التي اجراها الملك حسين في طهران في مطلع هذا الاسبوع مع الرئيس جيمي كارتر وشاه ايران .

عمان — ر

كارتر طالب ايران والسعودية بتجميد اسعار النفط حتى ١٩٨٠

قالت صحيفة « السياسة » الكويتية امس ان الرئيس كارتر طلب من المملكة العربية السعودية وايران تجميد اسعار النفط حتى سنة ١٩٨٠ .

وقالت الصحيفة ان الرئيس كارتر ابلغ زعماء البلدين خلال جولته الاخيرة ، ان هناك فائضا يوميا يبلغ مليوني برميل في السوق العالمية .

واضافت الصحيفة تقول ان الرئيس كارتر قال ان بعض اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) لاتستطيع تخفيض انتاجها بالنظر الى حاجتها الى عائدات النفط للمشاريع الانمائية .

ومضت الصحيفة تقول انه حصل على تكيدات من الزعماء السعوديين والايرانيين بانهم سيلتزمون بتجميد الاسعار في سنة ١٩٧٨ .

وكانت منظمة « اوبيك » قد ارجأت في اجتماعها الوزاري الاخير في فنزويلا في الشهر الماضي اتخاذ اي قرار بشان تعديل الاسعار ، وبذلك جمدت في الواقع الاسعار للنصف الاول من العام الحالي .

الكويت — ر

الحكومة المغربية ترفع اسعار المنتجات البترولية

رفعت الحكومة المغربية امس اسعار المنتجات البترولية بالمغرب بنسبة عشرة بالمئة .

وقد تقررت الزيادة بموجب ميزانية سنة ١٩٧٨ التقشفية في اعقاب قرار الحكومة تخفيض مساعدات الدولة لبعض المنتجات المستوردة.

الرباط — ر

انفجار في معمل للديناميت بجنوب افريقيا

وقع انفجار ضخم في معمل ديناميت في جوهانسبرغ امس فهرعت سيارات الاطفاء والاسعاف الى مكان الحادث .

وقال متحدث باسم الاسعاف انه لم تتوفر اية تفاصيل فورية عن الاصابات .

وقال شهود عيان ان الانفجار وقع في مصنع مودرفونتاين للديناميت عند الساعة الحادية عشرة والنصف بتوقيت بيروت . وقد شعر به السكان في نطاق دائرة واسعة . كما ارتفعت سحب الدخان عالية في السماء .

ويعتبر المصنع من أكبر المصانع المنتجة لخراطيش الديناميت في العالم . اذ هو ينتج سنويا ثلاثة ملايين من صناديق المتفجرات .

جوهانسبرغ — و.ص.ف ، ر



رئيسا التحرير:
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

■ الرئيس الاسد لدى استقباله النائبين البريطانيين ولترز وغيلمور امس ■
(صورة بالراديو من « سانا »)

الاسد يعرض لنائبين بريطانيين عواقب زيارة السادات الى اسرائيل

استقبل الرئيس حافظ الاسد في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس النائبين البريطانيين دنيس ولترز وايان غيلمور . وقد دار الحديث حول الوضع في الشرق الاوسط ، واوضح الرئيس الاسد ردا على اسئلة النائبين ، موقف سوريا من زيارة السادات الاستسلامية وعواقبها .

● واستقبل السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث في دمشق امس ، وفد الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي .

وبعد ان رحب الامين العام المساعد بالوفد ، تم استعراض نشاط الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي، وما تم تنفيذه حتى الان من مقررات المؤتمر الشعبي العربي الذي عقد في طرابلس الغرب مؤخرا واسلوب عمل الامانة الدائمة والاولويات التي يجب العمل لتحقيقها في هذه الظروف التي تعيشها الامة العربية لا سيما موضوع تنظيم عمل الامانة الدائمة ، واختيار افضل الاساليب التي توصل الى الاهداف التي تشكلت من اجلها .

وشدد السيد الاحمر اثناء اللقاء على أهمية حشد طاقات كل الجماهير العربية « لمواجهة مخططات الصهيونية والامبريالية ومن اجل مواجهة الاخطار التي خلفتها زيارة السادات للسطين المحتلة، ولقاءاته مع قادة العدو الصهيوني ونوه باهمية تضامن الامانة العامة مع مقررات مؤتمر الشعب العربي المنعقد في طرابلس والالتزام بها » .

واكد السيد الاحمر على ضرورة الالتقاء حول مقررات مؤتمر القمة العربي للصمود والتصدي بما يحقق الدعم الكامل لمواجهة مؤامرات الصهيونية والامبريالية .

كما اكد على اهمية بذل كل جهد ممكن لتوسيع قاعدة مؤتمر الشعب العربي ، خاصة وان المؤتمر الذي عقد في طرابلس مؤخرا كان بداية نهوض ومنطلق تطور ونضال جديد للجماهير العربية للصمود امام اعدائها ومن اجل تغيير واقعها نحو بناء مجتمع عربي تقدمي متطور .

دمشق — ومنبة

هيث : الفرصة المتاحة حاليا هي الفضلى لاقامة سلام دائم

أكد السيد ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا السابق ان الرئيس انور السادات بمبادرته الجسورة قد وضع حدا من اجل التوصل الى تسوية سلام طويلة الامد لمشكلة الشرق الاوسط .

وقال ان الدول التي ترى ان المبادرة لم تكن مصيبة ستغير مواقفها .

جاء ذلك في حديث لرئيس وزراء بريطانيا السابق نشرته امس صحيفة « الاهرام » تناول فيه الزيارة السريعة للرئيس الامريكي جيمي كارتر لاسوان ، وتأثير رحلة الرئيس انور السادات على عملية السلام في المنطقة ، وفرص نجاح هذه الرحلة على التسوية الدائمة ، ودور المجموعة الاوروبية في ضمانات السلام .

وحول تأثير زيارة الرئيس كارتر قال هيث : لقد كان عملا جيدا ان يتوقف الرئيس الامريكي في مصر بعد لقائه بالملك خالد بن عبد العزيز في الرياض ، وكانت الزيارة بمناسبة اتاحت للرئيس كارتر معرفة اخر تطورات الساعة من الرئيس السادات ، ورؤية الرئيس المصري لكيفية عمل اللجنتين السياسية والعسكرية .

وتحدث هيث عن تأثير رحلة الرئيس السادات على عملية السلام في المنطقة ، فأشار الى ان الظروف الحالية خالية من الحرب ، وهي ظروف افضل يمكن للاطراف ان يروا الصورة من كافة جوانبها ، وبالتالي يتمكنون من اتخاذ القرارات التي تستند الى العقل ، وتخدم مصالحهم .

افضل فرصة لاقامة سلام دائم

وفي ما يتعلق بفرص نجاح مبادرة الرئيس السادات في التوصل الى تسوية دائمة قال رئيس وزراء بريطانيا السابق : « انني اتفق مع الرئيس السادات انه لم يكن هناك فرصة افضل لاقامة سلام دائم ، على مدى الثلاثين عاما الماضية » .

وقال : انه كلما استطعنا اقناع الاخرين بذلك نستزداد فرص النجاح امام التوصل الى التسوية .

واوضح ان في المفاوضات دائما ميزانا صعبا بين الابقاء على قوة الدفع والتحرك في اطار سرعة لا يستطيع الاخرون اللحاق بها ، او الانضمام اليها .

وقال : انه يتعين علينا ان نحتذي بما يقوم به الرئيس السادات ، وهو الابقاء على قوة الدفع .

وعن ضمانات السلام الممكن لدول المجموعة الاوروبية القيام بها في اطار التسوية النهائية ، اكد هيث انه لو تم التوصل الى تسوية تتضمن ضمانات امن ، فان بعض الدول الاوروبية التي ستتم دعوتها للاشتراك فيها سوف تنظر بتعاطف ازاء هذه المسألة .

القاهرة — أ.ش.أ

العام الاسوأ بالنسبة للخطوط الجوية الاميركية





■ اعلن ناطق بلسان شركة «بوينغ» ان الاتحاد السوفياتي صنع طائرة « أ. ن — ٧٢ » مشابهة لطائرة « بوينغ واي. سي — ١٤ » . ويبدو في الصورة الاولى طائرة « البوينغ » وفي الصورة الثانية الطائرة الروسية ■
(صورة بالراديو من أ.ب.)

قال مجلس السلامة الوطني للنقل امس ان عام ١٩٧٧ كان اسوأ عام في تاريخ الخطوط الجوية الاميركية بالنسبة الى الحوادث المميتة ولكنه على النقيض من ذلك كان افضل عام حتى الان بالنسبة الى سلامة الطيران .

وقتل ما مجموعه ٦٥٤ شخصا في حوادث تحطم طائرات تجارية في رحلات مقررة ، بينما لم يقع سوى ٢٦ حادثا للطائرات الاميركية وهو اقل عدد في تاريخ الطيران في الولايات المتحدة .

شميت : السوق الاوروبية تصوغ موقفا جديدا لمساندة جهود السلام

اكد المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت تأييد اوروبا لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم .

وقال انه سيجري اتصالات غير علنية مع زعماء اوروبا الغربية لمساندة جهود السلام التي يقوم بها الرئيس المصري انور السادات حاليا .

واوضح المستشار الالماني في تصريحات نشرتها صحيفة « الاهرام » امس انه سيجتمع بعد عودته الى بون مع وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة لصياغة موقف جديد لمساندة جهود السلام في الشرق الاوسط .

وكان شميت قد غادر اسوان متوجها الى بوخارست بعد زيارة رسمية لمصر استغرقت ثلاثة ايام اعقبتها زيارة خاصة استغرقت سبعة ايام لاسوان والاقصر .

القاهرة — واس

رسالة من السادات الى امير الكويت

تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت رسالة خطية من الرئيس انور السادات .

وقام بتسليم الرسالة الى امير الكويت السيد ممدوح عبد الرازق سفير مصر في الكويت .

الكويت — أ.ش.أ

كمبوديا تحرر مناطق عدة من القوات الفيتنامية

قالت السفارة الكمبودية في بكين امس ان مناطق عدة في شرق كمبوديا قد حررت من القوات الفيتنامية التي لحقت بها خسائر فادحة .

وكرر متحدث بلسان السفارة ايضا بيانا اذيع من راديو فنومبينه امس الاول وجاء فيه ان جثتي رجلين اوروبيين قد عثر عليهما بين الجنود الفيتناميين الذين قتلوا عندما دمرت دباباتهم بالقرب من بلدة « كري » المشهورة بمزارع المطاط .

ولم يتمكن المتحدث من اعطاء جنسية الاوروبيين القتيلين . لكنه قال ان القوات الكمبودية التقطت محادثة بالروسية على الراديو العسكري الفيتنامي بين رجل اوروبي ورجل فيتنامي .

وكان راديو فنومبينه قد ادعى امس ان كمبوديا حطمت وسحقت الغزاة الفيتناميين على كل الجبهات .

وقال الراديو : منذ بداية الهجوم العدواني الفيتنامي شعرنا جميعنا بان النصر يميل نحونا وبهزيمة العدو الفيتنامي .

وذكر الراديو انه على الرغم من بعض الصعاب الاولية والمؤقتة ، فان كمبوديا قوية سياسيا واقتصاديا وعسكريا .

واضاف الراديو قوله : وعلى الرغم من ان الاعداء من كل الجهات قد تضامنوا في محاولات للقضاء على كمبوديا الديمقراطية ، فانهم لن يستطيعوا القضاء على هذا البلد .

وتقول مصادر دبلوماسية في بانكوك ان الفيتناميين الذين لا تبدو عليهم علامات الهزيمة يجمعون قواتهم على طول نهر الميكونغ على الرغم من ان حدة القتال قد خفت كما يبدو .

وفي بكين ، قالت السفارة الفيتنامية انه ليست لديها معلومات عن بيان كمبوديا بان جثتي رجلين اوروبيين قد عثر عليهما بالقرب من « كري » .

وقال متحدث بلسان السفارة : ليست لدينا حتى الان معلومات . لكن اعتقادي الشخصي هو ان هذا البيان لا اساس له من الصحة ، وهو مجرد زعم مهين ضد بلادي .

ونفى فيتناميون في بكين في مجالسهم الخاصة اي احتمال لوجود مستشارين اجانب في الجيش الفيتنامي .

وقال احدهم : انكم تعرفون جيشنا ، هل تعتقدون فعلا اننا في حاجة الى اجانب لمساعدتنا في ادارته .

٣٥ ميلا بعيداً عن فنومبينه

اما في لندن فتذكر ان القوات الفيتنامية وصلت الى مسافة ٣٥ ميلا من العاصمة الكمبودية في القتال المتواصل بين الدولتين الشيوعيتين .

ونفى مسؤول فيتنامي كبير ، كما قالت وكالة انباء تاس السوفياتية ، ان تكون بلاده قد استولت على اية ارض كمبودية .

في حين قال راديو فنومبينه ان الفيتناميين يحاولون الاستيلاء على بلدة « سفاي رينغ » التي تشكل راس القطاع الارضي الداخل في الاراضي الفيتنامية .

بكين ، بانكوك ، لندن — ر

تقرير حول الاقتصاد المصري تناقشه بعثة البنك الدولي

وصلت الى القاهرة امس بعثة من البنك الدولي للانشاء والتعمير برئاسة السيد خالد اكرام كبير الخبراء في البنك في زيارة لجمهورية مصر العربية تستمر اسابيع عدة .

وتقوم البعثة خلال هذه الزيارة باجراء مناقشات مع المسؤولين في القطاعات المختلفة حول التقرير الذي اعده البنك حول — الادارة الاقتصادية في مصر في مرحلة التحول — ويشمل ستة اجزاء ، تم بمقتضاه اجراء مسح شامل عن الاقتصاد القومي المصري وفلسفته منذ ١٩٥٢ وحتى مرحلة الانفتاح .

وتعرض تقرير البنك ايضا لسياسات التنمية وتوزيع الدخل والثروة البشرية والزراعية والصناعية في مصر .

القاهرة — أ.ش.أ

البابا يستقبل دايان يوم الخميس القادم

اكد الفاتيكان رسميا امس ان البابا بولس السادس سيستقبل موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلية يوم الخميس القادم في الثاني عشر من الشهر الحالي .

وذكر المتحدث بلسان الفاتيكان ان هذا الاجتماع سيكون ذا طابع محايد نظرا لعدم وجود علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والفاتيكان .

الفاتيكان — وصف

الامير عبدالله بن عبد العزيز يصل المغرب بزيارة خاصة

غادر الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية ورئيس الحرس الوطني الرياض قبل ظهر امس متوجها الى الدار البيضاء في زيارة خاصة للمغرب .

وذكر راديو الرياض ان الامير عبدالله بن عبد العزيز سيلتقي خلال زيارته بالملك الحسن الثاني عاهل المغرب .

وكان في وداع الامير عبدالله لدى مغادرته مطار الرياض عدد من كبار المسؤولين السعوديين .

الرياض — ق.ن.أ

الرئيس الصومالي يرحب بأي جهد لحل الازمة في القرن الافريقي

اعلن الرئيس الصومالي محمد سياد بري ترحيب بلاده التام بكل جهود يبذلها الزعماء الافارقة المسلمة في ايجاد حل للازمة القائمة في القرن الافريقي ، وذلك اذا ما وجدت حكومة اديس ابابا الشجاعة لقبول مثل هذه الجهود من جانب الاشقاء الافارقة .

واكد الرئيس بري في تصريحات ادلى بها في مقديشو واذاعتها امس وكالة « سونا » السودانية للانباء ان بلاده مستعدة للاسهام في مثل هذه الجهود السلمية بوصفها دولة افريقية مجاورة .

وقال ان الحل الحقيقي لازمة القرن الافريقي تكمن اولا في عدم التدخل من جانب القوى الاجنبية التي لا عمل لها سوى توسيع شقة الصراع .

واضاف ان الحل يشمل ايضا التقاء الاطراف المعنية بالمشكلة وهي حركات التحرير في غرب الصومال واريتريا وحكومة اديس ابابا ، وذلك حتى يتسنى اجراء حوار حقيقي .

وحذر الرئيس الصومالي في تصريحاته من ان اثار الموقف المتوتر في القرن الافريقي ستكون بعيدة المدى ، ولن تقتصر على شعوب المنطقة .

وقال : انه يتعين على المجتمع الدولي نتيجة لذلك الاضطلاع بمسؤوليته في وضع نهاية للصراع الراهن بين حكومة اديس ابابا وحركات التحرير الافريقية على اساس ان ذلك يمكن ان يسهم بدرجة كبيرة في تعزيز السلام والامن الدوليين .

واعرب الرئيس بري في ختام تصريحاته عن امتنانه للدول العربية والافريقية التي ساعدت حركات التحرير الوطنية في كفاحها ضد نظام اديس ابابا .

مقديشو — ق ن أ

لائحة المقاطعة : ادراج ٧ شركات ورفع ٤٠

قرر المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل ادراج اسماء سبع شركات اجنبية جديدة في القائمة السوداء لمخالفتها احكام المقاطعة العربية لاسرائيل ، وهذه الشركات تتبع الجنسيات الاميركية والبريطانية والايطالية والسويسرية والتركية .

اعلن ذلك امس السيد محمد محجوب المفوض العام لمكاتب مقاطعة اسرائيل وقال بان المكتب قرر ايضا رفع اسماء ست شركات من القائمة السوداء بعد ان استجابت لاحكام المقاطعة وانهت علاقاتها المخالفة مع اسرائيل وهي تتبع الجنسيات الاميركية واليابانية والكندية واليوغوسلافية والنيجيرية .

واضاف بان المكتب اوصى بالسماح لـ ٣٤ شركة اجنبية اخرى بالعودة الى مباشرة نشاطها في البلاد العربية بعد استجابتها لما طلب منها وتصحيح وضعها . وهذه الشركات ٩ اميركية و٦ سويسرية و٢ المانية غربية وواحدة يوغوسلافية وسويدية وسنغفورية وهندية وايطالية وهولندية ويابانية وبريطانية ونمساوية وبرازيلية ويونانية.

دمشق — وسأ

عيدي امين يصل الى الكويت للتعزية باميرها الراحل

وصل الرئيس الاوغندي عيدي امين الى الكويت ظهر امس على رأس وفد لتقديم تعازيه في وفاة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت الراحل .

وكان على رأس مستقبلي الرئيس عيدي امين لدى وصوله الى مطار الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وعدد من كبار المسؤولين الكويتيين .

الكويت — ق. ن. أ

رسالتان للملك خالد والامير فهد من سالم ربيع علي

وصل الى الرياض امس السيد عبد العزيز عبد الوالي وزير الصناعة في جمهورية اليمن الجنوبية في زيارة للسعودية تستغرق بضعة ايام .

ويحمل السيد عبد الوالي رسائل من الرئيس سالم ربيع علي رئيس جمهورية اليمن الجنوبية الى الملك خالد بن عبد العزيز ، والامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد تتعلقان بتطورات الموقف الاخير في الشرق الاوسط .

عدن — و.ص.ف

اطلاق قمر اميركي للاتصالات

اطلق القمر الاصطناعي انتلسات — ٤ ، وهو قمر يوفر مواصلات لحوالي ٤٠ بلدا الى الفضاء امس الاول بواسطة صاروخ من نوع اطلس سنتور ودخل القمر في مدار حول الارض .

وكان قمر سابق من نوع انتلسات قد انفجر عقب اطلاقه في ٢٩ ايلول الماضي مما ادى الى خسارة ٢٩ مليون دولار تقريبا .

راس كانافيرال (فلوريدا) — ر

وفد مجلس الشيوخ الاميركي يصل الى الرياض

وصل الى الرياض عصر امس وفد من مجلس الشيوخ الاميركي يضم ستة اعضاء في زيارة للمملكة تستغرق ثلاثة ايام .

وكان في استقباله بالمطار عبدالله بلهيد وكيل امارة منطقة الرياض المساعد ، والدكتور عبد العزيز خوجة وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية والسيد جون وست سفير الولايات المتحدة لدى المملكة .

ويضم الوفد السادة هوارد كانون ابراهام ريبكوف وارنست هولنجز وهاريسون وليامز وتيودر ستيفنز جاكوب جافيتز .

الرياض — واس

الشيخ زايد يقضي بضعة اسابيع في باكستان

وصل الشيخ زايد بن سلطان النهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى باكستان امس في زيارة خاصة تستغرق بضعة اسابيع .

وقد ودع الشيخ زايد لدى مغادرته ابو ظبي عدد من كبار المسؤولين في الدولة .

ووصل الشيخ سرور بن محمد مدير مكتب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى عمان امس قادما من ابوظبي في زيارة للاردن تستغرق ٤٨ ساعة .

وصرح الشيخ سرور لدى وصوله انه يحمل رسالة من الشيخ زايد الى الملك حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهمية المشتركة .

ويرافق الشيخ سرور في هذه الزيارة السيد ناصر النويس نائب رئيس صندوق ابو ظبي للتنمية الاقتصادية العربية .

عمان — و.ص.ف

تعادل الطلائع ومنتخب دمشق

تعادل فريق الطلائع مع منتخب دمشق ١ — ١ في المباراة التي جرت بينهما على ملعب بيروت البلدي امس. سجل عزام فونوك لدمشق بالدقيقة ٧٣ ، وخالد غزيل للطلائع بالدقيقة ٧٧ .

الفولكلور اللبناني في الرقص والازياء








كتبت فوتين مهنا :

للفولكلور اللبناني تاريخ يعود الى اقدم الازمنة. فهو يمتد بجذوره الى بلاد ما بين النهرين حيث كانت تشيع هناك المواويل الحزينة . وبدا هذا الاسلوب من الغناء ينقل ويؤخذ به في مختلف الحواضر العربية ، حتى وصل الى حلب ومنها الى لبنان .

وبالطبع في لبنان اتخذ لونا لبنانيا محليا بعوامل الاحداث والتقاليد والمناسبات الشعبية ، حيث لم يكن للاغنية ملحن ومنتج ومؤلف .

ومن الاغاني الفولكلورية التي شاعت وعرفت في الريف اللبناني « ابو الزلف » ، ويقال ان الاسم مشتق من كلمة « الزولف » ، على حد ما جاء في كتاب القاضي فريد الزغبي الذي ارخ فيه قصة موال ابو الزلف .

اما انطوان قندور مؤلف كتاب « الفولكلور العربي » فيقول : ان « ابو الزلف » موال قديم للحن حزين جاء من بلاد ما بين النهرين وشاع في بقية البلدان ، وهو من الاغاني الفولكلورية اللبنانية المعروفة والموروثة .

كذلك بالنسبة للدبكة ، فهي من الاغاني الفولكلورية المصحوبة بنوع من الرقص الايقاعي ، كالعتابا والميجانا ، والروزنة ، ويا غزيل ، وعلى دلعونة ، وغيرها من الاغاني .

وبعدها جاءت الاندلسيات والرقصات الحديثة التي اتسمت بالطابع الفولكلوري القديم المصحوب بطابع مستحدث .

وهكذا نرى ان الفولكلور العربي ككل هو امتداد بعضه لبعض .

قصة الدبكة

واذا ما رجعنا الى تاريخ الفولكلور اللبناني الاصيل نرى انه انطلق من الدبكة ، التي لها علاقة بالرجولة والقوة ، وتفتيت الصخور .

ويروى ان في لبنان كان هناك عيد يسمى « عيد التفتت » ، وكان يعيد له الشعب في جبال لبنان الشمالي ، حيث كانوا « يدبكون » ويغنون . وشاع هذا اللون من الفولكلور اللبناني في مختلف المناطق اللبنانية .

وهناك من يقول : ان تاريخ الدبكة يعود على وجه التقريب الى ٤٠٠ او ٢٠٠ سنة بعد المسيح ، ورواية اخرى شبه اسطورية تشير الى ان الدبكة ترتبط بمبدأ تفتيت الصخور . واثباتا لهذه الحكاية في العام ١٩٥٧ عندما زار لبنان البرت ستاميل مؤرخ الفولكلور العالمي وحضر مهرجانات بعلبك اكد هذه النظرية . وكل المؤشرات الوثائقية تؤكد ان الدبكة ولدت وترعرعت ونمت في جرود لبنان الشمالي ، ثم انحدرت نحو الروابي اللبنانية لتعم كل المناطق .

ويرافق « الدبكة » انواع من الفولكلور اللبناني كالنشيد « القرادي » و « المعنى » و « القصيد » و « الزغاريد » و « رقصة السيف والترس » و « جلوة العروس » ، كل هذه المباهج التي تقام في المناسبات تتحلى بالبساطة الى جانب ما يشيع فيها من الالفة وصفاء النفس .

وقد كان لنزوح سكان القرية الى المدينة ، وانتشار دور السينما والافلام الاجنبية فيها ، وتسرب العادات الاجنبية عبرها الى المجتمع اللبناني اثرا بليغا في اضعاف الجانب الفني الفولكلوري في حياتنا ، وكدنا نهمل تقاليدنا الشعبية ، واخذت الرقصات والالحان التراثية بالاندثار الى ان فطنت نخبة من اصحاب الخبرة الفولكلورية الى هذا الخطر على الصعيدين الفني والوطني ، واسرعت الى توحيد جهودها وابتدات منذ العام ١٩٥٧ باحياء ليالي لبنان في هيكل جوبيتر في بعلبك . فسارع الفنانون من شعراء ومخرجين وملحنين ومغنين وراقصين ومدربين الى التعاون والتعاضد لاحياء استعراضات فولكلورية باتت مشهورة في العالم .

وقد عمت هذه النهضة الفولكلورية وبلغ عدد الفرق الفولكلورية في ١٩٦٥ اربعا ، اصابت من النجاح في اعمالها وطبقت شهرتها العالم ، فقصدت الولايات المتحدة واميركا اللاتينية ولندن وباريس وتقريبا جميع الدول العربية لتحيي فيها الحفلات اللبنانية .

اكثر من ذلك لقد اعيد الزي اللبناني الى الظهور ، فعاد السروال واللبادة والقاووق والطرطور والعباءة الى اجواء السهرات اللبنانية ، ومع كل زي حكاية لبنانية ترسم واقع القرية وذكرياتها .

ومن الثابت انه قبل العهود المعنية والشهابية والمتصرفية كان زي لباس العالم العربي زيا موحدا ، وربما كان يختلف حسب الرتب السياسية والاجتماعية فقط .

لقد قال الدكتور ادمون نعيم الرئيس السابق للجامعة اللبنانية : « كل زي وطني هو فولكلوري ، ولكن ليس كل زي فولكلوري هو وطني » .

فالسروال واللبادة والقاووق هي لباس الرجل في الفولكلور اللبناني اما الفستان والطرطور فهما زي المرأة . والطرطور كان غطاء الرأس لديها حتى القرن الثامن عشر . والان قد انتقل الطرطور من خزانة التراث الى رؤوس العرائس .

ومع عودة الفولكلور اللبناني الى الانطلاق في جميع مناحيه ، انطلقت الفتاة اللبنانية لتبحث بدورها عن فرقة فولكلورية لتعبر من خلالها عن صدق حنينها الى ماضي تراثها اللبناني .

جولة مع دبيكات

وقد بين عدد من الآنسات اللواتي زاولن الدبكة عن اهمية التراث الفولكلوري وتعلقهن به في جولة « للانوار » معهن .

قالت تريز شديد : بدأ تعلقي بالفولكلور اللبناني منذ سن الطفولة عندما كنا نقيم الحفلات المدرسية ، ومع الايام نما حبي لهذا التراث الوطني القيم ، واصبح هوايتي المفضلة امارسها بشكل رياضة بدنية الى جانب الرقص الشرقي الذي افضله على الغربي . وكانت امنيتي دائما الالتحاق بفرقة دبكة ، وقد تحققت لي هذه الامنية .

وقالت جمانة فرج الله : راودتني فكرة الالتحاق بفرقة دبكة منذ زمن ، وقد سنحت لي الفرصة وتحققت رغبتي ، فانا احب الرياضة منذ الصغر ، وهذا النوع من الفولكلور يحقق لي امنيتين : الرياضة والتمتع بالتقاليد الوطنية العريقة .

ووصفت نورما صفير مشاعرها فقالت : احب هذا اللون من الرقص الذي يريح الاعصاب ويزيل متاعب الحياة ومشاكلها اوان ممارسته . انه رقص تعبيري مستمد من الواقع القديم للبنان ، انه يعني لي الجمال والحياة الحلوة والتعاطي مع الناس ، وساتابع رحلتي مع الفولكلور ، واذا ما عارضني زوجي في المستقبل ، فسأطلقه مفضلة الدبكة ، امنيتي ان اسافر الى الخارج مع فرقة فولكلورية لانقل للعالم صورة عن تراثنا .

وشرحت اليان هاشم كيفية تعلمها الدبكة وتفضيلها فقالت : كنت اجهل الدبكة وارقص الباليه ، ولكن كنت في الوقت ذاته ماخوذة بهذا اللون من الرقص ، حتى تعلمته ، وبت افضله على سواه من الرقصات الحديثة والكلاسيكية . وكل ما اتمناه ان اصبح محترفة لرقصة الدبكة واتجاوز مرحلة الهواية ، لانني عندما « ادبك » اشعر انني ارقص لوطني ، ومن اجله ، لذلك اندفع واتحمس لمثل هذا اللون من الفولكلور .

روميو لحود وزلفا شمعون

وفي لقاء مع روميو لحود الذي خرج عددا كبيرا من محترفي هذا الفن شرح تاريخ ازدهار هذا الفولكلور فقال :

انه ادخل رسميا الى لبنان في العام ١٩٥٦ بفضل مساعي المرحومة زلفا شمعون وباهتمام بديعة ومروان جرار . ففي العام ١٩٥٥ زارت لبنان فرقة روسية وقدمت استعراضا للفولكلور الوطني في الاتحاد السوفياتي ، مما حمل على ايفاد مروان جرار وزوجته الى الخارج لتعلم فن التدريب ، ولما عادا الى لبنان ولدت فكرة مهرجان بعلبك وتكوكب حولها كل الفنانين ، واشتركوا في انجاحه .

وفي السنة الثانية لولادة مهرجانات بعلبك تأسست فرقة « الانوار » بمبادرة من عميد « دار الصياد » الاستاذ سعيد فريحه ، وهكذا تطورت المهرجانات الفولكلورية في لبنان ، وانتقل الهواة الى محترفين بعناية المدربين الذين باتوا متخصصين في هذا الحقل .

واشار روميو لحود الى ان الفولكلور اللبناني تطور في جميع اقسامه بعد هذه الفترة ، خصوصا في اوساط المدارس ، وقال : ان بابو لحود بقيت سنوات تبحث عن الازياء الفولكلورية حتى وفقت اليها ، وما ينقصنا الان هو معاهد لتعليم الرقص وتدريب التلامذة عليه ، كما سبق للمرحومة زلفا شمعون ان فكرت وعملت ، ولولا جهودها لما تركز هذا الفن وتطور بالشكل الذي نلمسه اليوم .

وانتقد روميو لحود اهمال الدولة لهذا القطاع الفني وقال : كانت الحكومة في السابق تدفع مصاريف المهرجانات وتشجع عليها ، اما الان فانها توقفت عن ذلك ، ان اهم ما نتمناه هو افتتاح معاهد تعنى بهذا الفن ، لان هناك ما يزيد على ١٠ الاف حركة للرقص ، وتاديتها تتطلب تدريبا ومهارة فائقتين ، وبرغم ان لبنان اصبح يمتاز بفولكلور خاص به الا انه حتى الان لم تقم فيه فرقة فولكلورية ترعاها الحكومة ، في وقت لم تعد دولة عربية الا ولديها فرقة فولكلورية تحظى برعاية رسمية .

وفي نهاية حديثه دعا روميو لحود الفنانين الى توحيد كلمتهم وجهودهم لهذه الغاية .



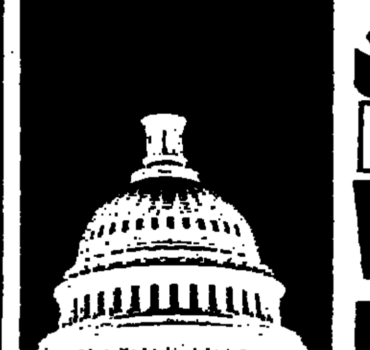


■ ازياء فولكلورية ظهرت في حفلات لبنانية ■

رسـالة واشنطن

يكتبها: سمير نجيب نادر

WASHINGTON REPORT



مدير وكالة الانماء الاميركية :
لبنان لا يحتاج الى مساعدات
وهدفنا في المنطقة تشجيع التطورات السلمية

واشنطن — من سمير نادر :

كشف جوزف ويلر : المدير المساعد لمكتب الشرق الادنى في وكالة الانماء الدولية في وزارة الخارجية في حديث « للانوار » ان لبنان كان باتجاه النمو الاقتصادي السريع وليس بحاجة ماسة لمنحه مساعدات اجنبية او اعتماد بعثة للوكالة فيه .

وبرر قوله هذا بانه كان لدى لبنان من الاحتياط المالي ما يرفع من مستواه عن طريق تبادل العملات وانخفاض الديون المترتبة عليه ، كما تبين انه لم تلحظ له مساعدات في موازنة العام ١٩٧٨ من قبل الصناديق الخاصة لتمويل المتطلبات الطارئة في الشرق الاوسط : في حين خصص لمصر واسرائيل والاردن وسوريا .

ويفهم من هذا الحديث ان المساعدة الاميركية هذا العام ستلبي حاجات مصر كعرفان جميل اميركي لمبادرة السادات السلمية وتشجيعا للتطورات السلمية في المنطقة من اجل الحد من العنف .

في مستهل الحديث ، شرح ويلر دور وكالة الانماء الدولية ، التابعة للخارجية الاميركية واهتماماتها بدرس المتطلبات والتطورات التي ترتبط بها المساعدات الخارجية فقال : انها توزع عبر البرامج التالية :

● برامج مساعدات الانماء ، وترمي الى مساعدة الدول النامية للتغلب على مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية ، وتشمل قروضا لتحسين الانتاج الغذائي ، والتخطيط العائلي ، وبرامج خدمات الصحة والتربية والموارد الانسانية ، وتقديم المساعدات التقنية التي تركز على الطاقة والابحاث والتعمير ، ومن ثم مساعدات ضحايا الكوارث ، والتبرع للمؤسسات الدولية .

● برنامج المساعدات المتعددة الجوانب ، والقائمة على تقديم منح للمؤسسات المالية العالمية التي تهتم ببرامج الانماء الاقتصادي .

● برنامج الغذاء من اجل السلام ، ويركز على مبيع ومنح المواد الغذائية والزراعية لوقف المجاعة والحد من النقص في الغذاء ؟

● فرق السلام ، التي تتالف عبر التطوع الجماعي واشار الى ان مجموع المساعدات الانمائية الى الخارج بلغت في موازنة العام ١٩٧٨ ما مجموعه ١٤٤٨،٧ مليون دولار .

والمعروف ان برنامج الدعم الامني يهدف الى تقديم مساعدات اقتصادية ضمن الجهود المبذولة لتحقيق السلام والاستقرار في دول الشرق الاوسط وجنوبي افريقيا وسواها من المناطق التي يكون فيها للولايات المتحدة مصالح .

هذا ومن المتوقع ان يرفع الرئيس كارتر في كانون الثاني الجاري برنامجه العام للمساعدات الخارجية الى الكونغرس بغية درسه واقراره في ايلول المقبل .

وتفيد بعض المصادر الاميركية انه من المتوقع ان تحظى مصر بمساعدات اضافية جديدة وذلك بفضل المبادرات السياسية الاخيرة التي قام بها الرئيس السادات لحل ازمة الشرق الاوسط سلميا .

وكان الكونغرس قد وافق منذ حوالي شهرين على موازنة العام ١٩٧٨ لبرنامج المساعدات الخارجية وبلغت حصة برامج الدعم الامني لدول المواجهة في الشرق الاوسط ، اي لاسرائيل ومصر والاردن وسوريا وبعثة سيناء ، ما مجموعه ١٧٣،٠٤٢ مليون دولار .

وجاء في تقرير وكالة الانماء الدولية الى الكونغرس ان هذه المساعدات قد وضعت لمساعدة دول المواجهة على حل مشاكلها الاقتصادية من خلال جهود تنسجم مع مصالح الولايات المتحدة في تامين السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط .

دوافع ومعايير تقديم المساعدات

ويفيد تقرير الوكالة الى الكونغرس ان المساهمة الاميركية تركز على التالي :

١ — تقديم المساعدات الضرورية الى اسرائيل للحفاظ على امنها ، وللمثابرة على المفاوضات من اجل السلام .

٢ — لتكون المساعدات تعبيرا ملموسا عن العلاقات الجديدة المثمرة مع العالم العربي ودول النزاع التي هي على استعداد للعمل جديا من اجل السلام .

٣ — لتشجيع التطورات السلمية من اجل الحد من العنف .

وبالاضافة الى ذلك هناك صناديق خاصة لتمويل المتطلبات الطارئة في الشرق الاوسط ، وقد خصصت حصص دول المواجهة في موازنة العام ١٩٧٨ على الشكل التالي :

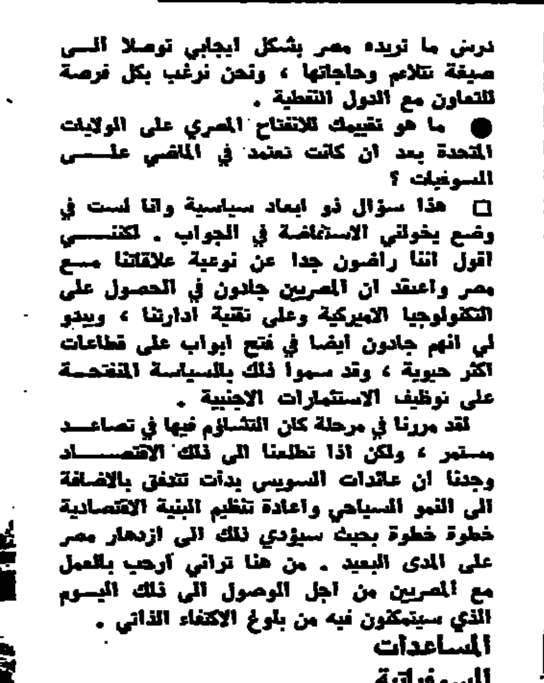
مصر ٨٧٥ مليون دولار .
اسرائيل ١٠٧٠ مليون دولار .
الاردن ١٢٦ مليون دولار .
سوريا ١٠٥ مليون دولار .

اما لبنان فلم تلحظ له في موازنة العام الحالي من قبل وكالة الانماء الدولية اية مخصصات .

المساعدات للشعوب الاكثر فقرا

وفي لقاء « الانوار » مع جوزف ويلر المدير المساعد لمكتب الشرق الادنى في وكالة الانماء الدولية تحدث عن طبيعة الدور الاميركي في هذه المساعدات فقال :

ان الرئيس كارتر يدرس حاليا اهداف وكمية هذه المساعدات . اما الحكومة فقد تبنت اعطاء المساعدات الاقتصادية الى الشعوب الاكثر فقرا في العالم ، اضف الى ذلك ان الولايات المتحدة ستقدم مساعدات انمائية ترتبط بالحاجات الانسانية الضرورية كالزراعة والتربية والصحة والنواحي التي تتعلق بحياة الشعوب اليومية اكثر من التركيز على التركيبات البنيوية كما حدث في الخمسينات والستينات .



■ جوزف ويلر ■

واشار ويلر الى وجود اهتمامات جديدة انطلاقا من الحوار بين « الشمال والجنوب »، بحيث تتناول هذه الاهتمامات الجوانب الاتية :

اولا : اهتمام سياسي يحدد نوعية المساعدات التي تقدمها اميركا الى دول المواجهة في الشرق الاوسط بما في ذلك لبنان .

وتابع ويلر قائلا : يكون ذلك نتيجة التطورات السياسية التي مهد لها هنري كيسنجر في تحقيق اتفاقية سيناء . غير ان مستوى المساعدات الاميركية هذه « لا يعكس فقط المتطلبات الاقتصادية لتلك الدول وانما ايضا اهتمامنا السياسي في تقوية عملية السلام » .

ثانيا : انه في حال وجود ازمات طارئة لا ارادية يرغب في تاسيس قواعد واسس لمواجهتها من اجل تضميد الجراح ، كالكوارث الطبيعية والاوبئة السارية ، واحداث لبنان التي اقلقت العالم الخارجي ليس فقط من الناحية السياسية وانما ايضا في المعاناة الانسانية .

واضاف ويلر : هكذا تحاول التجارب مع هذه الازمات ومن ثم مع ضرورة اعادة التعمير والبناء .

وعن مجموعة ما قدمته الوكالة الى لبنان اجاب ويلر :

قدمنا الى لبنان مبلغ مائة مليون دولار في برنامج قروض للتعمير والترميم لجميع ما هدمته احداث السنتين ، بالاضافة الى مواد غذائية متنوعة .

لبنان متقدم اقتصاديا

● ما هي اسباب عدم وجود بعثة كاملة لوكالتكم في لبنان ؟

□ لدينا في لبنان ممثل دائم هو توماس ايرفين ، وهو يطلعنا على التطورات الانمائية والاقتصادية في هذا البلد ، وهو مسؤول من قبل الوكالة ويقيم في السفارة الاميركية في بيروت ، وفي النية زيادة موظف اخر الى مركز بيروت ، اما عدم وجود بعثة كاملة في لبنان فمجرد نظرة الى الماضي يتضح الامر . ان معدل الدخل الوطني الفردي كان ١٢٠٠ دولار وهذا يحملنا على اعتبار وضع لبنان جيدا وهو سائر في طريقه نحو النمو الاقتصادي السريع دون حاجة ماسة لمنحه مساعدات اجنبية ، اضف الى ذلك ما لديه من احتياط مالي يرفع من مستواه بالنسبة الى تبادل العملات والديون المنخفضة . وكانت مدفوعات ديونه تبلغ سنويا حوالي ٨ ملايين دولار فقط ، وهكذا دخل لبنان زمن الازمة ، لكنه كان في وضع لا يحتاج الى نوع المساعدات التي تقدمها الوكالة .

وقدم ويلر مثلا اخر فقال : ان السودان والباكستان حيث اجريت تجارب عديدة اظهرت لي ان البلدين غارقان في فقرهما ولا مجال لمقارنتهما بالبحبوحة في لبنان ، انهما بلدان بحاجة ماسة الى مساعدات خارجية وعلى مراحل متواصلة بغية الوصول الى الاكتفاء الذاتي ، اضف الى ذلك انني اتحسس الاهتمام الزائد لدى الحكومة اللبنانية في مواجهة الحاجات الانسانية الاساسية، وهو شيء ربما لم يكن موجودا من قبل ، وخاصة الاهتمام بالمناطق النائية ذات الدخل المحدود ، وذلك من ضمن تاسيس اطار يمكن القطاع الخاص من القيام بدور كامل ، وقد يكون الاهمال اللاحق بتلك المناطق ناتجا عن كون التقدم في اي مكان يتوقف الى مدى بعيد على مدى تدخل القطاع العام . هذا لا يعني ان يكون لبنان قد وصل الى مرحلة الاكتفاء الذاتي ، اذ لا مشاكل لديه ، غير ان الحكومة اللبنانية قد اختارت الاتجاه في مساعدة القطاعات الفقيرة في البلاد ، وهي تدرك اهمية التعمير والانتقال الى بذل الجهود في الانماء الاقتصادي ، وهذه مؤشرات ايجابية .

الدول النفطية والمساعدات

● اي نفوذ تمارسه الوكالة لاقناع الدول النفطية في المساهمة بمساعدة دول الشرق الاوسط؟

□ اجد ان عملية اقناع الدول المنتجة للنفط في تقديم مساعدات اضافية هي وظيفة اولية بالنسبة الى الدول التي ستتسلم هذه المساعدات ، وليس لاميركا كما يبدو لي دور في ذلك ، فالدول النفطية العربية كالسعودية والكويت وغيرهما من دول الخليج تهتم في ذلك ، ونحن نامل في ان تتخذ المبادرة في تقديم مساعدات كبيرة للبنان ودول اخرى في المنطقة . كما نشجع ترتيب الجهود بين هذه الدول بعضها مع بعض ، ففي ايار الماضي شاركنا في مؤتمر برعاية البنك الدولي ومشاركة الهيئات الاقتصادية العربية ، حيث اشترك في هذا المؤتمر مندوبون للسعودية وابو ظبي وصندوق النقد العربي للانماء وصندوق الكويت ، واظن ان مصر وجدت ذلك مثمرا ، ففرضت متطلباتها وبيانها الستراتيجي للانماء الاقتصادي ، كما تم درس ما تريده مصر بشكل ايجابي توصلا الى صيغة تتلاءم وحاجاتها ، ونحن نرغب بكل فرصة للتعاون مع الدول النفطية .

● ما هو تقييمك للانفتاح المصري على الولايات المتحدة بعد ان كانت تعتمد في الماضي على السوفيات ؟

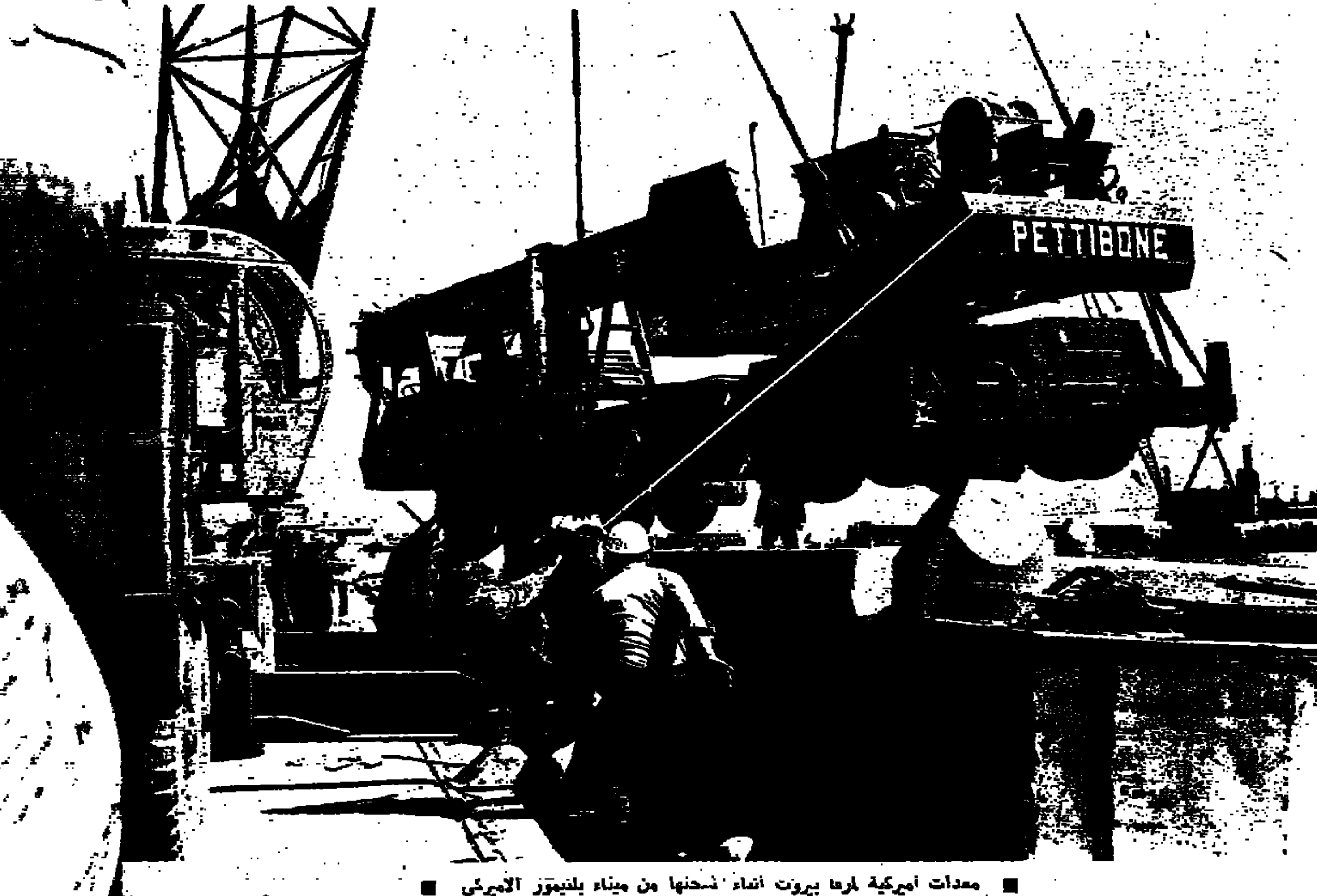
□ هذا سؤال ذو ابعاد سياسية وانا لست في وضع يخولني الاستفاضة في الجواب . لكنني اقول اننا راضون جدا عن نوعية علاقاتنا مع مصر واعتقد ان المصريين جادون في الحصول على التكنولوجيا الاميركية وعلى تقنية ادارتنا ، ويبدو لي انهم جادون ايضا في فتح ابواب على قطاعات اكثر حيوية ، وقد سموا ذلك بالسياسة المنفتحة على توظيف الاستثمارات الاجنبية .

لقد مررنا في مرحلة كان التشاؤم فيها في تصاعد مستمر ، ولكن اذا تطلعنا الى ذلك الاقتصاد وجدنا ان عائدات السويس بدات تتدفق بالاضافة الى النمو السياحي واعادة تنظيم البنية الاقتصادية خطوة خطوة بحيث سيؤدي ذلك الى ازدهار مصر على المدى البعيد . من هنا تراني ارحب بالعمل مع المصريين من اجل الوصول الى ذلك اليوم الذي سيتمكنون فيه من بلوغ الاكتفاء الذاتي .

المساعدات السوفياتية

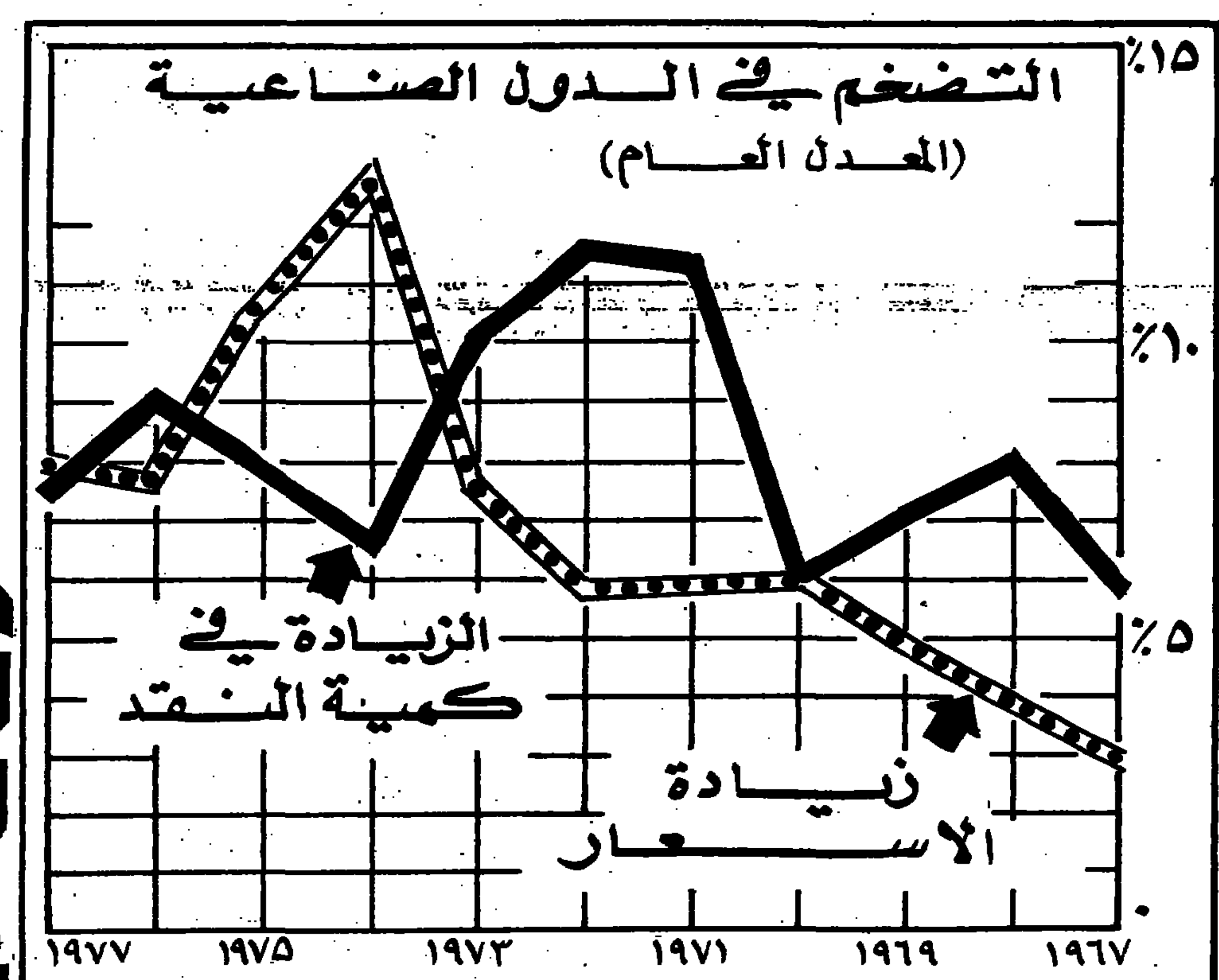
● ما هو دور السوفيات في مجال تقديم المساعدات الاقتصادية ؟

□ المساعدات السوفياتية من حيث مجموعها العام محدودة ماليا ، لكنها واضحة في البلدان القليلة التي تتدفق اليها . اضف الى ذلك اننا نرحب بمشاركتهم في المساعدات الاقتصادية الحقيقية التي استطاعوا تقديمها ، فالاتحاد السوفياتي هو احدى الدول الاقتصادية الكبرى في العالم ، لذلك يجب ان يتساهم في عملية الانماء ، وانا لا ارى في ذلك اية منافسة .



■ معدات اميركية لمرفأ بيروت أثناء شحنها من ميناء بلتيمور الاميركي ■

البطال... في الغرب ما المسؤو... الحقيق... عنه...



البطالة هي الظاهرة الاكثر بروزا وحدة في اقتصاديات العالم الغربي الصناعي اليوم . في السابق ، وفي فترات زمنية متباعدة او متضاربة كان الغرب يشهد مثل هذه الظاهرة ، ولكن تاثيراتها تظل قصيرة المدى . حاليا البطالة تهدد القدرة الصناعية والانتاجية ، وتقترن بموجة تضخم مستشرية مما يجعلها ابعد تاثيرا واكثر تعقيدا .

ما هي اسباب البطالة ؟ بصورة عامة كانت الاسباب ترتبط عادة بازمات اقتصادية خانقة تتمثل بتراجع الانتاج ، وتقلص التوظيفات ، او عدم القدرة على التصريف ، وانخفاض الطلب ، وتدني القدرة الشرائية ، ولكن يبدو ان كل هذه الاسباب لا تكفي لتفسير البطالة الراهنة ، نظرا لتعقد الاوضاع الاقتصادية الراهنة وترابطها بجوانب اخرى من الاقتصاد .

التفسيرات تتعدد وتتنوع وتتناقض في صفوف المراقبين الاقتصاديين الغربيين حول تصاعد نسبة البطالة في العالم الصناعي الغربي .

هناك من يضع اللائمة على ارتفاع اجور العمال . اخرون يرون العلة في التنافس بين العمال انفسهم ، هذان هما ابرز رايين ، وخاصة بين المحللين البريطانيين ، ولكن مهما كانا على جانب من الصحة ، فانهما لا يفسران لماذا لم تبرز هذه الظاهرة الا في السنوات الاربع الماضية ، ولماذا حدثت ايضا في المانيا حيث الاتحادات النقابية معروفة بانضباطيتها والتزامها .

ويبقى من يرى ، وخاصة خبراء النقد ، بان مسالة البطالة ترتبط بغياب الحوافز للعمل ، من المعروف ان التاثير المزدوج للضرائب المنخفضة ، والارباح مرتفعة النسبة لا يحمل الكثيرين على العمل . مثال على ذلك الاستقصاءات كشفت ان اكبر نسبة بطالة تقع بين العائلات الكبرى ، او العائلات حيث الزوجات لا تعمل . في حالات مماثلة يبدو من الافضل الاستفادة من تعويضات الضمان الاجتماعي ، بدلا من الحصول على عمل .

احدى الدراسات ارجعت الاسباب الى العلاقة العكسية بين نسبة البطالة بين الشبان في مختلف البلدان والهوة بين هؤلاء الشبان والعمال الكفوئين . بتعبير اخر عندما تتقلص هذه الهوة ، ولو بطريقة مفضلة ، فان العمال الكفوئين سيجدون انفسهم دون عمل ، لاستبدالهم بعمال اقل خبرة ، وبالتالي يتقاضون اجورا اقل .

ولكن يبدو السؤال الاساسي : لماذا لم تبرز هذه الظاهرة الا في فترة معينة ؟

في هذا الصدد تقول « الفايننشال تايمز » التي تعكس عادة راي الفعاليات الاقتصادية البريطانية الضخمة : لقد حدثت بكل تاكيد تغيرات في بنية الانتاج ، مثل تبدل الصناعات في بعض البلدان النامية ، هذه التغيرات سببت بحدوث تضييقات في قطاع العمل ، ولكن لا يزال غير مؤكد بعد هذه التغييرات اكثر تاثيرا ، في هذا المجال من التغييرات التي حدثت في الغرب الصناعي ، وتمكن من تجاوزها قبل بضع سنوات .

اضافة الى ذلك تبين ، وخاصة في المانيا ، ان بالامكان الاستفادة من هذه التغييرات ، وقد انعكس الامر بكل وضوح في تصاعد الطلب على اليد العاملة ، والى التوظيفات اذا تساقطت كل هذه التفسيرات ، فما هو السبب الحقيقي اذن لولادة ظاهرة بطالة فريدة من نوعها خلال السنوات الاربع الماضية الاخيرة من اي فترة زمنية اخرى ؟

منذ اربع سنوات ، وعلى وجه التحديد منذ حرب ١٩٧٣ التي تقرر خلالها رفع سعر النفط والعالم ، وبنوع خاص العالم الصناعي في الغرب يتعرض لنكسة تلو نكسة ، الى درجة ان بعض المراقبين الاقتصاديين تكهن بحدوث كارثة حتمية ، بل ذهب بعضهم الى ابعد من ذلك عندما تنبأ باحتمال انهيار الحضارة الغربية بلدرها .

ولكن الاحداث لم تسر دائما على هذه الوتيرة المتشائمة . حدث كساد ، الا انه لم يصل الى درجة مقلقة . اثر ذلك حدث تحسن نسبي في الوضع الاقتصادي ، الا انه لم يحل دون تصاعد البطالة ، ولكن في دول الاوبيك ذاتها ارتفعت نسبة البطالة من ٢،٨ بالمئة في الفترة ما بين العامين ١٩٦٢ و ١٩٧٣ الى نسبة ٥،٢ بالمئة حاليا .

في دول السوق الاوروبية المشتركة هناك ٦ ملايين عاطل عن العمل ، معظمهم من الشبان . ما بين ربع ونصف هؤلاء اضحوا عاطلين عن العمل لمدة ستة شهور ، وربما ارتفعت هذه النسبة نظرا لانخفاض ساعات العمل ، وتقلص اليد العاملة ، والتراجع في الهجرة ، وقلة الانتاج .

وتقول دراسة جماعية اعدتها المجموعة الاوروبية ان الامر يتطلب نموا بنسبة ٤،٥ بالمئة للمحافظة على نسبة البطالة الراهنة . وتبرز اهمية هذه الملاحظة لدى مقارنتها بنسبتي النمو للعام ١٩٧٧ وللعام ١٩٧٨ التي قدرت على التوالي بـ ٢،٥ بالمئة و ٣،٥ بالمئة .

في هذا النطاق نفهم بصورة افضل التقلبات باسعار الدولار . فلو كانت الظروف الاقتصادية القائمة طبيعية للغاية ، لما تولدت صعوبات على الاطلاق في تحويل العملات الى الدولار لتمويل فواتير الواردات من النفط . المشكلة ليست في غياب التعاون الدولي فقط ، وانما في جهل الحكومات الامور التي يتوجب التعاون بشانها ..

يجب التنويه بفوائض الاوبيك . هذه الفوائض زادت من توفيرات العالم دون ان تضاعف فرص الاستثمار ، وهكذا حدثت اول نكسة في العالم الغربي لم يشهدها منذ الحرب العالمية الثانية . نظرية كينز التي اطلقها في العام ١٩٣٦ تحدثت عن خطورة غياب التوازن بين التوفير والاستثمار وهي الخطورة التي لا يمكن ازالتها بمجرد تخفيض الفوائد ، وقد اسماها « فخ السيولة » .

هذه الخطورة برزت مجددا مع فوائد الاوبيك . ولم يكن بالامكان تجنب فخ السيولة ، رغم استشراء موجة التضخم التي كان يؤمل ان تلتهم الفوائد . ففي بريطانيا لم يؤد تعدد الفو... الى اي نتيجة . في المانيا ظلت الفوائد ح... في الولايات المتحدة لم تكن الفوائد سلبية العامين ١٩٧٤ و ١٩٧٥ ، اثر ذلك حققت ارباحا حقيقية تتراوح بين نصف و ١ بالمئة

اهم من كل ذلك هو ارتفاع نسب الغلاء وصلت الى ما بين ٧ و ١٣ بالمئة مقابل ٣ في معظم سنوات الستينات . والى ... تتوصل الاوساط الاقتصادية والحكومية ... الانسجام مع الوضع الجديد سواء ... التسعيرات ، او الضرائب ، او فتح الحسا...

في هذه الاثناء بدات الاوبيك تحقق فائضا في مدفوعاتها ...

ومن هنا يبدو ان الدواء الوحيد لمعالجة ... هو في اعتماد العجز في الميزانية . فالعجز ... لا يدعو الى القلق ، ذلك ان قيمته الحقيقية ستنخفض مع تصاعد موجة التضخم ، وتد... اسعار العملات .

في مقال الفايننشال تايمز يبدو ثمة اتجاه نحو تحميل دولة الاوبيك مسؤولية ما يعانيه ... من متاعب اقتصادية راهنة ، وذلك في ... التفكير السائد حاليا في الغرب نحو ربط ... المشكلات الاقتصادية الغربية بارتفاع سعر النفط . ولكن من الواضح جدا في المقا... ان ارتفاع سعر النفط قد ادى بدوره الى ... اسعار المواد الناجزة التي يصدرها الغر... وتقوم دول العالم الثالث ، وفي مقدمتها الاوبيك باستيرادها

كما ان فوائض الاوبيك ، وان لم تستثمر ... في مشاريع منتجة في الغرب ، فان قسما منها يستثمر في دول الاوبيك ذاتها ، وفي دول ... الثالث ...

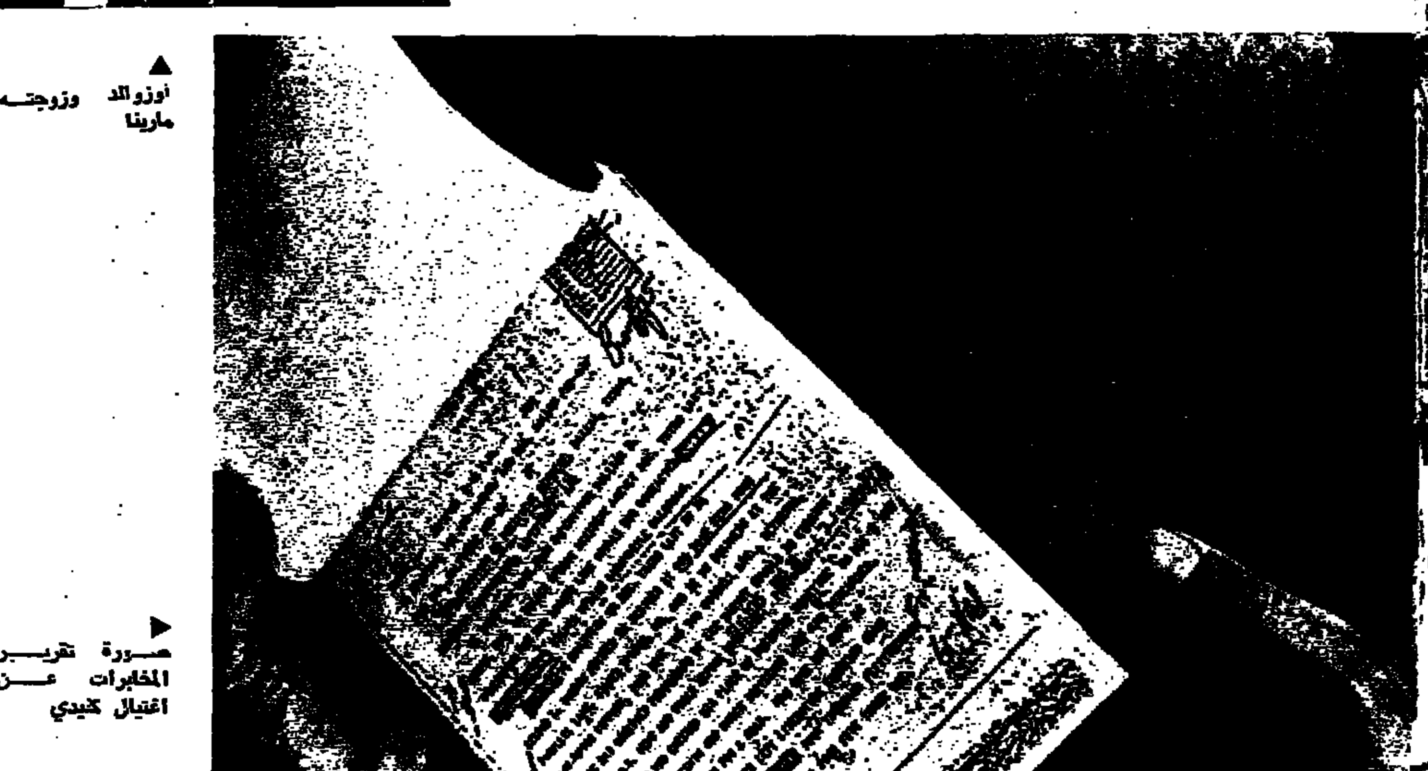
وبالتالي ان البطالة في الغرب قد تكون من جراء عوامل خارجية ولكن لا يمكن ابدا ... الاعتبارات الداخلية والمحلية .

اعادة فتح ملف كنيدي

٢٠ بالمئة فقط من الاميركيين يعتقدون بصحة تقرير وارن



▲ اوزوالد وزوجته مارينا



▶ صورة تقرير المخابرات عن اغتيال كنيدي

٢٢ تشرين الثاني ...

التاريخ قد لا يعني شيئا لمراهق في الرابعة عشرة من عمره . مع ذلك ففي ذلك اليوم اغتيل الرئيس الاميركي جون كنيدي في دالاس . الامر كله يبدو اليوم بعيدا . فالتاريخ حمل معه مرات عديدة اوراق الخريف التي تساقطت في شوارع واشنطن حيث دفن الرئيس الاميركي ، وكذلك ذبلت الازهار التي حملتها الارملة الشابة الحسناء بيديها الملطختين بالدماء ... كل هذه الصور اصبحت ملكا للتاريخ ، وربما لعالم الاساطير ... مع ذلك ما زالت الحقيقة تحاول ان تطل برأسها وما زال الباحثون في الولايات المتحدة : صحفيون ، جامعيون ، علماء نفس ، عسكريون متقاعدون ، رسميون يتابعون طرح الاسئلة .

هل تصرف لي هارفي اوزوالد قاتل الرئيس كنيدي بمفرده ، كما انتهى تقرير لجنة وارن الى الحكم ؟

البعض من هؤلاء امضى ما ينيف على اربعة عشر عاما من عمرهم لمعرفة الامر . بينهم كان النائب العام في نيو اورليانز جيم غاريسون الذي سخر كل صلاحياته للوصول الى الجواب النهائي الشافي . الطرق التي استخدمها افقدته اعتباره . ولكن غيره تابع البحث عن الحقيقة . صدر الى الان اكثر من ٢ الاف كتاب حول القضية . المؤلفات زادت من موجة التشكيك ، بحيث ان الاستقصاءات الاخيرة كشفت ان ٢٠ بالمئة من الاميركيين يصدقون ما ذهب اليه تقرير وارن بشأن مقتل كنيدي . عدد المشككين يزداد . محامون ، مؤلفون ، اساتذة من « الجيل الثاني » . وبالتالي اقل ارتباطا عاطفيا بالقضية يبرزون اليوم ، ينقبون في الوثائق والارشيفات بطريقة موضوعية وعملية لمعرفة ما حدث في ذلك اليوم المشؤوم ٢٢ تشرين الثاني .

في الواقع بعد فضيحة ووترغيت ، وسقوط نيكسون ، والعودة الظاهرية على الاقل الى اعتماد المبادىء الاخلاقية في الحياة العامة الاميركية ووصول كارتر المثالي النزعة الى الحكم ، بدأ الكثيرون من الاميركيين يجدون ان الوقت اصبح مناسبا لكشف اسرار اكبر عملاقين للاستخبارات ، وهما مكتب التحقيقات الفدرالي ، الذي تمتد نشاطاته في جميع انحاء الولايات المتحدة ، ووكالة الاستخبارات المركزية التي تمتد في العالم باسره . الصحف الاميركية بدأت تأخذ مواقف تشكيكية بشأنهما ، بعدما كانت تعتبرهما حتى وقت قصير بانه لا يمكن المس بهما . المشترعون الاميركيون اصدروا قانونا يخولون بموجبه كل هيئة او مواطن اميركي حق الاطلاع على الملفات السرية التي تتعلق به ، او ترتبط بقضية عامة ، اذا كانت هناك من مبررات مقبولة . القانون الجديد فتح ابوابا بيد انه من الصعب جدا اغلاقها . ربما بسبب ذلك اعلن مكتب التحقيقات الفدرالي مؤخرا بانه سيعمد خلال هذا الشهر الى الكشف بصورة علنية عن ٨٠ الف صفحة تتعلق بمقتل كنيدي . صحيفة « دالاس تايمز » الصادرة في ولاية تكساس شككت بجدوى بادرة مكتب التحقيقات ، قائلة ان هذه الصفحات لا تتضمن اي عنصر جديد حول مقتل كنيدي ، ولكن دراسة هذه الملفات ، وخاصة ما تكشفه من اسماء المشبوهين ستلقي اضواء حول المسألة الاساسية : « هل هناك من علاقة بين اوزوالد والكوبيين ؟ وعلى وجه التحديد بين اوزوالد من ناحية والكوبيين المؤيدين لكاسترو ، وبين اوزوالد والكوبيين المناهضين لكاسترو من ناحية ثانية ؟ » .

نقطة الانطلاق هي محاولة غزو مستنقع الخنازير بواسطة مرتزقة قامت وكالة الاستخبارات المركزية بتدريبهم وتمويلهم باشارة من الرئيس كنيدي بعد فشل العملية ، برزت تشكيكات قوية بان مؤيدي كاسترو غدوا مقتنعين بان كنيدي مصمم على تصفية كاسترو ، فعمدوا الى التخلص منه ، كما برزت من ناحية مقابلة تشكيكات معاكسة تقول بان خصوم كاسترو شعروا بان كنيدي قد تخلى عنهم ، فقرروا الانتقام منه .

الاحتمال الثاني كان يبدو الارجح .

نعود الى لائحة المشبوهين .

بين هؤلاء يبرز اسم فرانك ستورغس ، وهو احد المتهمين الخمسة الكبار باقتحام مقر الحزب الديمقراطي في ووترغيت . اطلق سراحه مؤخرا . فيليب لابرو في « الباري ماتش » الباريسية قال بان دور ستورغس في مقتل كنيدي اكبر من دوره في ووترغيت . اسمه الحقيقي فرانك فيوريني . اسود الشعر ، عينان غامقتان . شفتان ناعمتان . عاش معظم حياته في عالم الاستخبارات والجريمة . عمل الى جانب كاسترو قبل ان يستولي الثائر في الادغال على السلطة في هافانا ، ثم انضم الى وكالة الاستخبارات المركزية ، حيث تعرف الى عملية اخرى للوكالة تدعى مارينا لورنز في الخمسينات كانت مارينا قد امضت بضع ليال في ذراعي كاسترو . كلفت مارينا من قبل الاستخبارات الاميركية بتسميم الزعيم الكوبي ، وضعت السم في اناء لمسحوق تجميل ، وعندما ارادت استخدامه ، كان قد فقد فعاليته ، الامر لا يصدق . ولكن ليست هذه هي القصة الوحيدة التي لا تصدق في سجلات الاستخبارات . جرت عدة محاولات مماثلة هي حاليا موضع تحقيق اللجان الخاصة في الكونغرس .

باختصار ...

مارينا اتهمت فرانك ستورغس بقيامه برحلة مع لي اوزوالد الى دالاس قبل ثلاثة ايام من مقتل كنيدي . ومن هنا الاعتقاد ان « البندقية الثانية » التي اشتركت في اطلاق الرصاص على كنيدي كانت تعود اليه . الامر لا يبدو مستبعداً . اثر ذلك اتصل ستورغس بمارينا وهددها الى درجة اثارت مخاوفها ، بحيث اتصلت بالبوليس ، وطلبت اليه توقيفه . بعد بضعة ايام اطلق سراحه ، واصر على نفيه السابق ، بانه لم يكن في دالاس يوم مقتل كنيدي ، بل في ميامي ، وبقدرته بكل تأكيد اثبات ذلك .

هناك صور للمتشردين الخمسة الذين تم اعتقالهم بعد لحظات معدودة على مقتل كنيدي . الصور تبين رجالا رياضيين ، شعور رؤوسهم قصيرة ، وجوههم مربعة ، ويشبهون بصورة عامة العميل الاميركي النموذجي . بعد ساعات معدودة اطلق سراحهم الى الان لم تعرف بعد هويتهم الحقيقية وماذا كان مصيرهم . معروف ايضا ان عددا من الاشخاص من طراز ستورغس كانوا متواجدين امام المبنى الذي اطلقت منه الرصاصات القاتلة ، ومن المبنى المقابل الذي يعتقد ان النار قد اطلقت منه ايضا على الرئيس كنيدي . ماذا كان هؤلاء يعملون هناك ؟ هل كانوا عملاء لمكتب التحقيقات ، ام لوكالة الاستخبارات ، ومكلفين بحماية الرئيس؟ هل كانوا اعضاء في « الفريق الاربعين » (وستورغس احدهم) الذين قاموا بعدة عمليات خارج الولايات المتحدة وفي داخلها .

مارينا كانت تعرف بعض اعضاء هذا الفريق . ولكن لماذا انتظرت كل هذه الفترة لتدلي بما تعرفه ؟ هل الامر تصفية حسابات شخصية بينها وبين ستورغس ؟

مجلس النواب الاميركي منح باكثرية ٢٩٠ صوتا مقابل ١١٢ صوتا حق الحصانة للشهود امام لجان التحقيق في قضيتي مقتل جون كنيدي ومارتن لوثر كينغ .

جميع رجال العصابات ، الجواسيس ، المرتزقة يدركون الآن انه صار بامكانهم الكشف عن اعمالهم السابقة دون ان يتعرضوا للملاحقات القضائية ... وربما لهذا السبب تحدثت مارينا اخيرا .

الامر يبدو معقداً ، ولكن ما قد يحدث ذات يوم لمارينا ، او لستورغس لن يكون بكل تأكيد محض صدفة .

من ناحية ثانية الدراسات النفسية كشفت مؤخرا ان لي كان شخصا قليل الثقة بنفسه ، كثير الشكوك ، يمكن التأثير عليه . السؤال : لماذا تم اختياره اذن ؟ الجواب : ربما لهذه الاسباب المشار اليها ذاتها . فالمتآمرون كانوا يتطلعون الى كبش تضحية بالامكان القاء جميع التبعات والحوافز عليه .

في هذه الاونة صدر كتاب جديد في الولايات المتحدة بعنوان « مارينا ولي » الكتاب من الحجم الكبير ويتألف من ٥٢٧ صفحة . ويذهب الى القول ان مارينا تعتقد بان اوزوالد لم يكن بحاجة الى اي تأثيرات خارجية سياسية ليطلق النار على كنيدي . تماهيه ، وهويته ، وطبعه ... كل ذلك يجعل منه النموذج للقاتل السياسي .

مؤلفة الكتاب تدعى برشيلا جونسون ماكميلان ، التقت باوزوالد في الاتحاد السوفياتي في العام ١٩٥٩ ، وكانت تعمل انذاك مراسلة لاحدى الوكالات الصحفية ، اوزوالد كان قد غادر الولايات المتحدة ، وقرر الاقامة في الاتحاد السوفياتي لحمل « الشعب الاميركي على التفكير » .

في رأي برشيلا : اوزوالد رجل معقد ، يبحث عن المجد واعتراف معاصريه به ، ربته ام فيورة ، ومكبوتة ، تتغذى باوهام العظمة التي لم تصل اليها مطلقاً .

وتتابع المؤلفة : هناك امرأتان اثرتا في تكوين اوزوالد . امه والثانية زوجته . الام مارغريت لم تتوقف مطلقاً عن التأكيد لابنها بانه شخص فريد من نوعه ، ينتظره قدر استثنائي . ارتبط لي مع والدته بعلاقة غريبة . ظل ينام معها في السرير حتى بلوغه الرابعة عشرة من عمره . تمكن اخيرا من كسر الحلقة . اخذ يتطلع الى صور ماو تسي تونغ ، وجون كنيدي ، ويعد نفسه بمستقبل رئيس دولة .. كسر حلقة الام ، ولكنه ارتمى في حلقة اخرى من الوهم ، واللاواقع والاكاذيب .

شخصية مماثلة في رأي برشيلا ... لا يمكنها ان تتلقى الاوامر من اخرين ، او الخضوع لمخططات اعدت سلفا ، او التعاون مع احد .. وبالتالي لا تصلح لان تكون جزءا من مؤامرة مدروسة وبالغة التنظيم .

وتنتهي برشيلا الى التأكيد : لقد عمل اوزوالد بمفرده . العنف كان طريقته الوحيدة ليؤكد فرديته . هناك اكثر من الف حادثة في طفولته ، في المدرسة ، في البيت ، تؤكد ان العنف كان ظاهرة ملازمة له بصورة دائمة .

التأثير الانثوي الثاني كان زوجته مارينا . المؤلفة امضت سبعة شهور معها في مزرعتها في تكساس حيث تقيم حاليا ، بعدما تزوجت ثانية وعادت الى ممارسة دور الزوجة الجيدة والمواطنة الصالحة .

من اسرار وخفايا حياة مارينا الخاصة التي اطلعت عليها برشيلا انها كانت مغرمة قبل زواجها من لي بشاب روسي . حاولت نسيانه مع لي التي كانت تسيطر عليه . ولكن فشلها مع الروسي اناتولي كان يتآكلها . اناتولي كان يشبه جون.ف. كنيدي . بدات تربط بين الاثنين .

اناتولي كان جميل المحيا . قويا ، على جانب كبير من الرجولة . وكذلك كنيدي . لي لم يكن جميل المحيا . وغير قوي . وليس على شيء من الرجولة ، وكانت مارينا تشير الى هذا الامر امامه .

في منزلهما في ضواحي دالاس كانت صورة كنيدي معلقة على جدران مخدعهما الزوجي . مارينا كانت تجمع المجلات التي تتحدث عن كنيدي وزوجته واولاده . كانت تصرخ احيانا : « كنيدي . اين كنيدي ؟ » في المساء عندما كان اوزوالد يقبلها ، كانت تنفصل عنه ، ثم تنظر اليه وتقول : « هل تعتقد ان الرئيس كنيدي يقبل بهذه الطريقة » .

اليوم تعترف مارينا بانها كانت مغرمة بكنيدي . برشيلا توصلت الى اكثر من ذلك . اوزوالد كان سريع التقلب ، الامر الذي استغلته مارينا الى اقصى حد ..

هل كان من قبيل الصدفة ان الزوجين اللذين كانا قد توقفا عن النوم في سرير واحد منذ فترة تبادلا عبارات حادة حول علاقتهما الجنسية قبل يوم واحد من مقتل كنيدي ؟....

اوزوالد كان يفقد عقله ... ويسير على درب الجريمة .

هذه هي ابرز التفاصيل الجديدة عن شخصية رجل ليس بامكانه ان يكون جزءاً من اي مؤامرة ، بل يبدو مدفوعا نحو قدره . عنصر جديد يضم الى ملف قضية كنيدي ...

ولكن الا يحتمل ان بعض الماهرين قد تمكنوا من استغلال هذه النواقص فيه ليجعلوا منه احد القاتلين ، وعلى وجه الدقة ، كبش التضحية ، ليخيل اليه وكأنه قد ارتكب الجريمة وحده ، وهو امر يرضيه جداً .

اميركا ستعرف الحقيقة اخيرا ... ولكن الى الان هناك شيء واضح فقط :

بعد ١٤ عاما ملف كنيدي ما زال مفتوحا ... وستزيده الايام كثافة ... حتى تعرف الحقيقة ...

ثغرات في جيش الراين

لا حماية ولا ذخيرة ولا اسلحة مضادة

قادة جيش الراين البريطاني التابع للحلف الاطلسي بداوا يتململون من الاوضاع السائدة فيه . الشكوى تتناول بنوع خاص مسالتي تدني مستوى التجهيزات وعدم توفر قطع الغيار ، مما ساهم في خلق مشكلة اكثر اهمية هي هبوط معنويات الجيش ، خاصة للرواتب المتدنية نسبيا التي يتقاضاها الجنود .

ومؤخرا عكست صحيفة التايمز اللندنية هذا التململ في مقالة كتبها شارل دوغلاس هيوم ، واشار فيها بصورة تفصيلية الى النواقص الحاصلة في عتادات اجهزة الدفاع المضاد للطائرات ، وفي الاسلحة المضادة للمدرعات ، وفي وسائل نقل الذخيرة ، والات الراديو ، وقال هيوم في مقاله : « ان هذه النواقص متراسبة الى درجة ان الضباط كانوا يسخرون دائما بالتصريحات الحكومية التي كانت تتحدث عن حالة تاهب القوات البريطانية الملحقة بالحلف الاطلسي .

وتاتي هذه الانتقادات في فترة بدات تتصاعد فيها الاهتمامات البريطانية باوضاع الجيش ، ومؤخرا عقد مؤتمر لقوات الاحتياط البريطانية في مؤسسة الخدمات الموحدة الملكية في الوايت هال لتدارس هذه القضية ، وقد اعرب المجتمعون بدورهم عن شكواهم من الاوضاع القائمة ، ونوهوا بنوع خاص الى عدم وجود احتياط حقيقي في بريطانيا ، ذلك ان كل الاحتياط هو حاليا قيد التعبئة ، ويستخدم لسد الثغرات في القوات النظامية العادية . كما حذر الضباط المجتمعون بان وحدات الاحتياط مجهزة باسلحة قديمة ، بحيث لا تتوفر لها قطع الغيارات اللازمة ، وبانه لا يمكن الاعتماد على الضمانات بتوفير الاسلحة الحديثة لدى اعلان التعبئة ، ذلك انه لم يجر مطلقا التدريب على هذه الاسلحة .



■ دبابة « تشيفتين » البريطانية ■

CHIEFTAIN

25'-1" (7·65 M)

35'-9" (10·9 M.)

10'-11" (3·33 M.)

11'-6" (3·5 M.)

9'-3" (2·82 M)

9'-0½" (2·75 M)

■ الدبابة البريطانية .. من كل الاتجاهات ■

هذه الانتقادات هي حاليا مجال اخذ ورد في الاوساط البريطانية المختصة ، وهناك وجهات نظر معاكسة بشأنها ، وقد استعرضت التايمز وجهتي النظر مع القضايا المطروحة على الصورة التالية :

□ الدفاعات المضادة للطائرات : صاروخ مرابير المضاد للطائرات هو السلاح الوحيد في الجيش البريطاني ، مع ذلك فان القوات البريطانية لا تملك سوى فوجي رابير لحماية المنطقة باسرها . لا توجد اي وسائط فعالة لنقل او لحماية الفريق الذي يتولى الاشراف على الصواريخ . وعندما حاولت الحكومة البريطانية بيع الصواريخ في الخارج ، قام عدد من دول الشرق الاوسط بشرائها شريطة اكمالها بناقلات مصفحة من صنع اميركي ، لتأمين النقل والحماية .

● الرأي المعاكس : الرابير اعد اصلا انسجاما مع التزامات بريطانيا الدولية ، وبالتالي لم يتقرر صنع اي ناقلات مصفحة لاستخدامها في جيش الراين ، مع ذلك ربما جرى انتاجها في الوقت المناسب ، هناك فوج مدفعية ثالث مزود بالرابير . مطارات السلاح الجوي البريطاني مزودة بالرابير . وبالاضافة الى كل ذلك يمكن تامين الحماية الجوية في الحالات الطارئة بواسطة وحدات احتياطية مقطوعة مزودة بالبنادق وصواريخ بلوبايب .

□ الاسلحة المضادة للمدرعات : هناك اولا صواريخ ام — ٧٢ ، وقذائف من عيار ٦٦ ملم . هذه الاسلحة رأي معظم العسكريين المشاة ميؤوس منها ، خطرة ، مضى عليها الزمن ، وغالبا لا تنفجر . الانتقادات ذاتها تطبق على قذائف كارل غوستاف من عيار ٨٨ ملم . وهناك اخيرا ، بنادق ميلان ، ومع توفر الرغبة بتبديل هذه الاسلحة القديمة ، فلا يؤمل ان يتم التبديل عمليا قبل اواسط الثمانينات ، الامر الذي يجعل الجيش دون قدرة مضادة للمدرعات على امتداد السنوات السبع المقبلة .

● الرأي المعاكس : جرى الاعتراف بتقصير الاسلحة القصيرة المدى المشار اليها ، وسيعلن الجيش عن تبديلها . اسباب التاخير هو التطور التقني لجهاز دفاعي معقد .

اما بما يتعلق بالميلان ، فلقد بوشر بالتدريب عليها في معهد المشاة . الدفعة الاولى منها كانت متوسطة المدى ، واستغرقت وقتا طويلا من الابحاث . سيتم انتاجها باسرع وقت ممكن ، ربما جرى انتاجها في وقت مبكر ، اذا حدث تدهور في الوضع السياسي .

□ المدرعات : بسبب التخفيض في ميزانية الدفاع اعلم الضباط بانه لن تتوفر محركات بديلة لمدرعات شيفتن المتواجدة في المانيا ، بالرغم من الاعطال التي تحدث عادة في هذه المحركات . وهكذا عندما تتوقف المدرعات خلال التمرينات ، يجري سحبها الى المعسكرات وتركها هناك ، في الوقت نفسه لا يوجد بدلاء للعناصر البشرية .

● الرأي المعاكس : العطل في المحركات لم يعد سرا ، وقد جرى اعادة النظر به ، تتلقى الافواج قطع الغيارات بصورة دائمة . في احد التمرينات للمدرعات التي ادخلت التحسينات عليها كانت نسبة العطل ، ٢ بالمئة فقط . هذا العام كانت نسبة العطل ١٢/٧ مما كان متوقعا . علاوة على ذلك التعديلات الاخيرة احدثت تحويرات هامة في المحركات ، مما جعل قطع الغيارات اقل توفرا .

□ ناقلات الجنود المصفحة : الناقلات الراهنة صممت للستينات ، ولكن الالاف منها التي لا تزال في الخدمة بحاجة الى الصيانة والتجهيزات الجديدة . هناك على الاقل فوج واحد يتوجب مكننته عليه التنقل في شاحنات لا تتوفر فيها الحماية . كما ينقص جيش الراين ربع الشاحنات المقررة له . اضافة الى ذلك الناقلات البديلة المقترحة والمعروفة باسم م.ي.ك.ف لا تتوفر لديها القدرة البرمائية .

● الرأي المعاكس : لقد تم مؤخرا عقد صفقة من اجل صنع انموذج لناقلات م.ي.ك.ف. لم يتخذ بعد اي قرار عما اذا كان يجب ان تكون برمائية ، ولكن كبار الضباط يقولون ان الامر لا يتطلب دائما قطع الانهار .

□ الذخيرة : يعتقد الضباط ان الذخيرة في الخطوط الامامية هي من القلة بحيث لن تكون هناك امدادات الا لثلاثة ايام فقط اذا اندلع القتال . مع ذلك لا يوجد اي دليل على القدرة بامكانية نقلها من بريطانيا ، ولو تم انتاجها في الوقت المناسب .

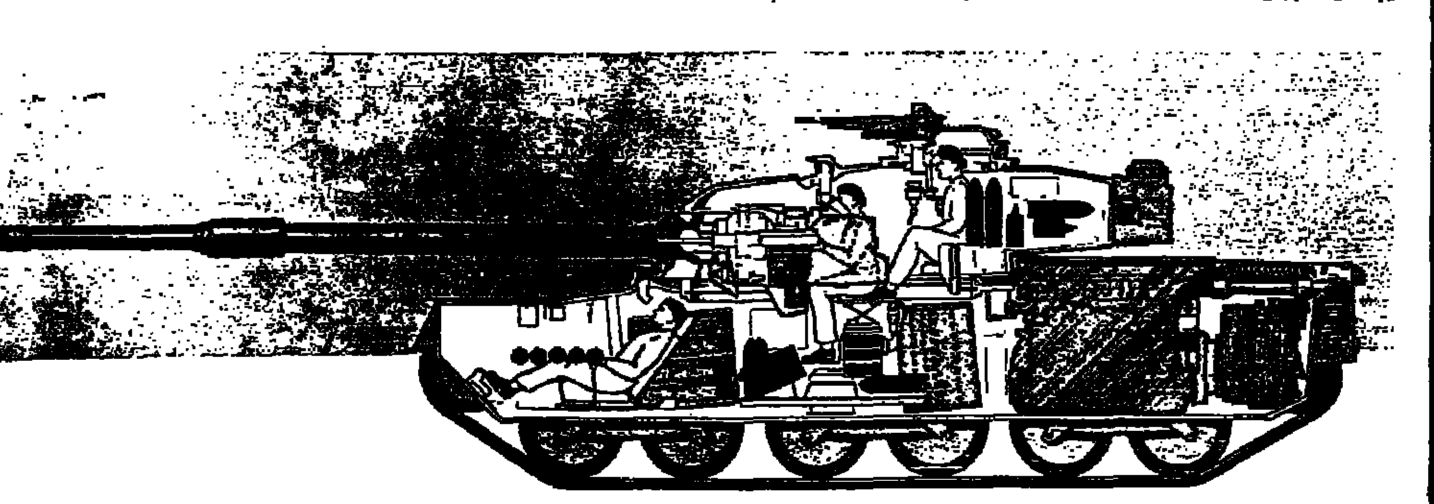
● الرأي المعاكس : الاتهامات لا اساس لها . امدادات الذخيرة مسألة تدخل في نطاق السرية ، ولكن من المعروف انه بالامكان تأمينها على امتداد ٣٠ يوما .

□ النقل : تم تقليص النقل مع تقليص الذخائر ، وقد ابلغ المسؤولون عن المدرعات بان عليهم الاعتماد على حفنة قليلة من القذائف ، وعلى وسائط النقل الراهنة ، وهي من نوع ستالوارت . وسيتم تبديلها بواسطة نقل اصغر حجما .

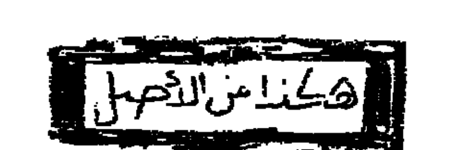
● الرأي المعاكس : سيساند كل فوج مصفح بالاضافة الى ستالوارت ، بفوج اخر من الستالوارت يعمل حاليا في قوات النقل الملكية .

□ الراديو : ابلغ الجيش بانه سيتم تزويده باصناف كلانسخان من الراديو ، ولكن لن يتم ذلك قبل اواسط الثمانينات . فجميع الاصناف التي تنتج حاليا تصدر الى الشرق الاوسط وافريقيا .

● الرأي المعاكس : الكلانسخان هو طراز جديد من الاتصالات ، ولا يتم تركيبه دفعة واحدة ، ذلك لحدوث تعديلات عليه . والسلطات تنوي التأكد من ان يحصل الجيش عليه ، وهو في صيغته النهائية .



■ تصميم التشيفتين من الداخل



الثقافة

قصة

المنبه يتك ومنمن ينهض من ماضي الأيام الآتية

اطفأ عينيه . وراح يحلم .

كانت رائحة المساء تملأ انفه . وجسدها الابيض ما زال يتهدل في راسه كالبزاقة . ورائحة عرقها تعشش في انفه . وفخذها الشهية ما زالت تتدلى في عينيه .

اطفأ عينيه . وراح يحلم .

احس برنسح باردة تلمس قدميه العاريتين فحاول ان يغفو : لكن النعاس كان يـزرع جسده بدبابيس بيضاء وكان هو يرتعش مثل فراشة

حاول ان يغفو : حاول ان يستسلم لنعاس بطيء . لكنه ما كان يغفو .

بصق في منفضته الصغيرة وتربع طول الليل على فراشه البارد . كان رأسه موزعا بين « بودلير » و « رامبو » و « ايلوار » . وكان جسده يترحلق على « المرايا » بين « ماضي ايامه الآتية » و « حديقة القديسة منمن » .

حاول من جديد ان يغفو .

لكنه احس بقشعريرة خوف زرقاء تشتعل في داخله : اغلق نافذة ماضيه وعاود اللعبة من جديد . حمل سيكارة صغيرة وبحركة معهودة نـزع غشاءها ، نثر في احشائها رغوة بيضاء كانت تفور في رأسه بشهوة جامحة وعض على شفتيه : آه يا « بريتون » يا ثعلب الفراديس الدافئة .

كانت السيكارة بين اصابعه تشتعل . وكان هو يشتعل ويشتعل حتى انطفأ ..

* * *

ترك فراشه حاملا هموم الصباح ورحل . كان يمشي . كل ما كان يعرفه انه يمشي. وانه من ، حين الى حين ، عندما كان يلخذ من قدميه التعب ، كان يسند ظهره الى حائط ما ويجلس ، ليلمس بعينيه صدر كل امراة خائنة تمر امامه .

كانت السماء مقفرة ذلك الصباح . والغيوم تحوم حول الشمس بحركة مرعبة . كانت الاشياء باردة مثل قصائده المبعثرة بين السرير والطاولة . كانت الوجوه سوداء والرماد يسكن الارصفة . انه زمن الخريف. انه زمن السام « البودليري » .

نفض حذاءه وعـاد يمشي . كان يبدو في عينيه انه ينتظر شيئا ما . عتمة . سماء . ينتظر غابة . كان ينتظر شيئا ما ربما لا يعرفه .

كان يحدق في الوجوه . وكانت الوجوه اشجارا وجدرانا وارصفة .

الشجرة كانت تبتلع الشجرة والرصيف يلتهم الرصيف واذا المسافات تضيق والعاصفة تكبر . وسمع صفير القطار : عبقت في انفه لـذة السفر . (القطار يرحل بعيدا — مثل حلم مسائي جميل — الى ارصفة لونها دفء وخمرة وعصافير نحاسية) . قفز داخل القطار . لكنه عرف حين تلمس وجهه انه لم يقفز وانه كان يحلم .

جلس وحده مثل مقبرة . كان وجهه مسيجا بالشوك والعظام . جلس وتمدد على السكة الحديدية ووزع اضلاعه بين الخشبات المستطيلة . كان كالخاضع لمخدر بسيط ، يتثاءب ويتلاشى ويتمدد وينهمر فيملأ بجسده سكة الحديد .

لم يكن يعرف كيف الساعات تفترس الساعات . كل ما كان يعرفه انه مسكون بسلم حزين . بفرح حزين . بنشوة حزينة . كانت الساعات تمط رجليها احيانا وتتكسر احيانا فيلمع دمها ويتناثر : اغلق سماء احلامه وعاد الى غرفته الصغيرة .

رمى حذاءه البارد . وتمدد على سريره . كانت تعبق في الغرفة رائحة صدأ غريب . من مسامات جلده كانت تعبق رائحة صدأ . من حذائه . كانت تعبق في الغرفة رائحة عفونة خضراء : رائحة لحم نتن . رائحة احشاء ممزقة . رائحة جثة تنتفخ .

حمل دفتر يومياته ، وسجل ان غرابا مر في سماء رأسه . وراح ينتظر المساء .

* * *

كان ممددا على سرير الوحشة تسكنه رعشة ضبابية غامضة ، وكان ممددا على سرير الوحشة . رفع حذاءه عاليا ثم رماه في الهواء . وجلس يتأمل . السيكارة تبتلع السيكارة والوقت ينهمر ببطء .

بصق في منفضته من جديد . واسدل اجفانه تعبا ، بانتظار ما سوف يكون .

* * *

كان المنبه يتك ليلا ، حين ترك غرفته والوحشة تسكنه بزرقتها . تلمس ما في جيبه وابتسم ابتسامته الباهتة ومشى .

ليل امس لم يرتو من جسدها . كان بوده ان يقطف نهديها ويخبئهما في عينيه . كان بوده ان يأسر رعشتها في فمه . وان يضمها الى صدره الى الابد .

ليل امس لم يرتو .

كان مذ غادرته بنهديها ، يرتعش ويشتعل . كان يشتعل ويشتعل . وكان انه لم يرتو .

طرق الباب بهدوء . ودخل . كان الضوء منثورا احمر باهتا . ورائحة الويسكي تفوح ممزوجة بصراخ دافىء وحفيف اجساد عارية .

الضوء الباهت كان دافئا والوجوه حالمة . الاجساد الطرية لها اجنحة القصائد . والعيون كانت ترف كالعصافير .

وكان ان طار . حين ضم امرأة الى صدره — امرأة بالصدفة — وامطرها بحريق قبلاته . قميص الموسلين الناعم طار وطارت الجدران والمسافات وطار الزمن . شدها اليه ببياضها . الصق شفتيه بفمها : نهداها يفوران عسلا وحليبا وحدائق نرجس .

* * *

اغلق الباب خلفه بهدوء ، تاركا وراءه احلاما لا تنطفىء . كان لوقع خطاه صدى يترنح في المساء الرطب . فتح باب غرفته وارتمى على الفراش وسرعان ما انطفأ .

في الصباح . كانت سيكارته ترتجف بين شفتيه .

كان راسه غابة . وعيناه تتطلعان الى البعيد ، تتلمسان آفاقا جديدة .

كان لرحيله حفيف كالفراغ .

وبعينيه الفاترتين كان يبحث عن مرفأ ، وعن شراع .

كان يبحث عن قطار يرميه على ارصفة الضباب والحلم . على ارصفة الاجساد المشتعلة .

عبده قيصر وازن

الاثنين قصائد من سعيد عقل

دعا قصر الثقافة ، مفتتحا سلسلة نشاطاته الثقافية لعام ١٩٧٨ ، الى حضور امسية شعرية من سعيد عقل في تمام السابعة من مساء غد الاثنين ، في مقر قصر الثقافة في نادي الرابية .

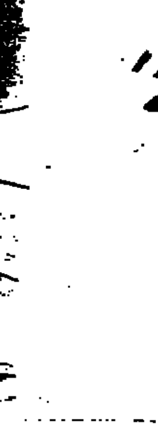
« شهادة الشهادة » لافرام صقر

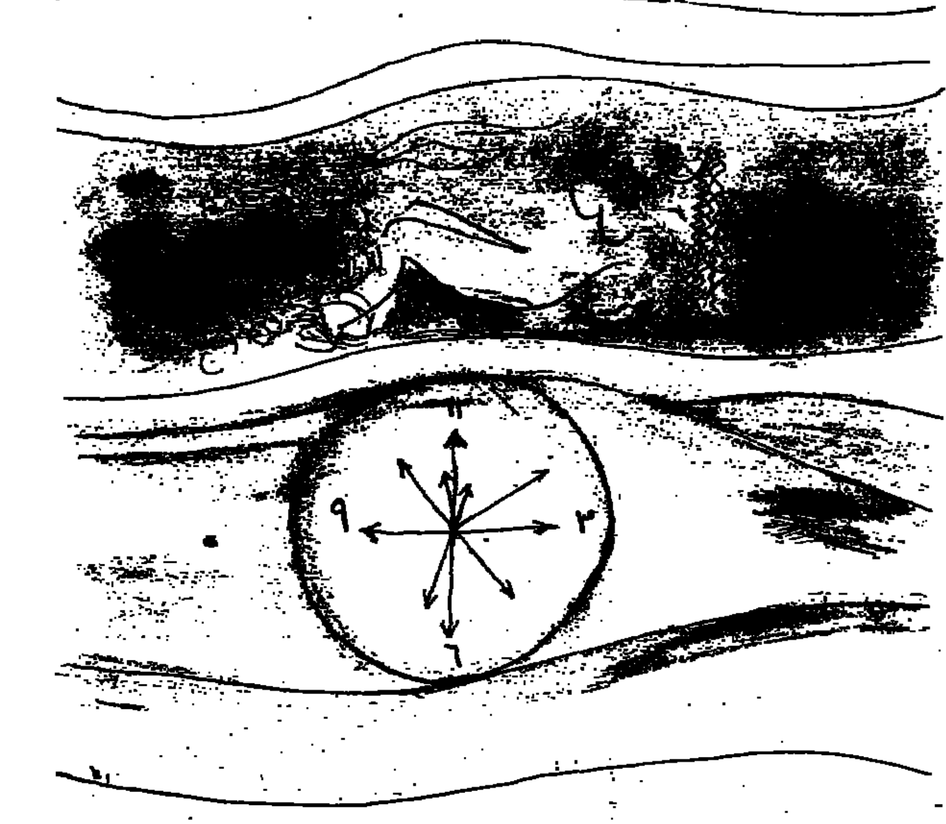
صدر مؤلف جديد لافرام صقر ، الاستاذ في معهد القلبين الاقدسين عنوانه « شهادة الشهادة » .

يعرض المؤلف في كتابه الجديد الاحداث اللبنانية ، كما يضمنه تطلعات مستقبلية الى لبنان الجديد .

الكتابة عن الاحداث الاخيرة ، اصبحت مادة اساسية لعديد من المفكرين والادباء والباحثين ، وهذا ما يبرر ارشيفية البحوث ورصدها لحرب السنتين ، ولا يترك مجالا لتوقعها على اساس موضوعي او مستقبلي .

من هذا المنطلق يمكن النظر الى كتاب افرام صقر وما يتضمنه من فصول وابحاث .





بيار صادق الضاحك الباكي



اغرقت هذا الشاطىء في عتمة الجهل والتخلف.

« كلنا عالوطن » ، كتاب بيار صادق الجديد ، ضمنه بعض رسومه الكاريكاتورية عن الوطن ومأساته . ولا ننسى من عطاءات صادق الفنية ، الروح الكاريكاتورية الضاحكة الباكية التي جسد فيها الازمات والاحداث التي عصفت بالوطن الصغير .

وبمجرد تلمس هذه الريشة الناعمة بالنقد، يظهر صادق ، من خلالها ، محللا وقارئا بفنه لمراحل الوطن الصعبة . وابرز صور « كلنا عالوطن » تلك الببغاء التي يضمها قفص في منزل بيار اده ، ويرسمها صادق بروحه الضاحكة .

ثمة صورة معبرة في قراءتنا لبراعة ريشة، وهبت فن الكاريكاتور في لبنان ، تكشف الخفايا وتنتهك الاسرار ، تكمن في هجاء ازمة انترا ، بعيدا عن المسايرة ، او المراوغة ، او الكبت الصحافي ، يحاول صادق ، من شرفتها ، نقد الانهيار الاقتصادي ، وتلقف القفشة بالبراعة والايحاء .

وكما يهجو هذا الكاريكاتوري ، ازماتنا الاقتصادية والاجتماعية ، يجرؤ على فضح المستور من حياتنا السياسية ، بسخرية تختنق معها الدمعات بالضحكات والقهقهات العميقة .

لقد استطاعت ريشته نقد التمزق والتشقق والانحطاط ، بعيدا عن « السبحانية والتقديس » ولم تطمس ابدا المعاينة بالنظر لحقبات لبنان الاخيرة التي غرقت بالدم وباعراسه .

وكان صادق المدوغ ، المتألم ، جاحظي النزلة ، يعري الاشياء لعريها ، وينطلق جنيفا آسرا في تنويعاته على الوطن ، والذكرى التي

الموهبة اولا

يقول قائل : ان قدرة الدفاع عن صادق ، هي من الكتاب وفيه . وان جواز مروره الينا هي تلك الصور التي تضحك اصحابها .

مع ذلك ، يطلق صادق ريشته على سجيتها ، لانه يعي الحياة واحوال شعبه معا .

من هنا نتأكد نظرية رائد الكاريكاتور والصحافة الهزلية في مصر « ابو نظارة » الذي قال فيه ابراهيم عبده مرة : « انه كان واعيا دارسا لشؤون الحياة ، عارفا باحوال الامم ، فهو رجل مثقف واسع الافق، دقيق الاحظة ، بعيد الغور ، كثير الترحال من اجل التثقف والدراسة » . بان الكاريكاتور فن تصويري يمارسه موهوبون .

رصاصة حنان

شاعر مربوط بوطنه ، مربوط بأوتار […] ينهمر شعره علينا كانهمار الحبر في […] دليله « بوصلة » تختصر المسافات والـ[…] والدقائق . مرة جاع الى نفسه فسكنها . شرع قلبه كالسفينة ، فغاص في لجة […]

بول شاوول ، حاد كالشفرة . موغـ[…] سياق حداثة . تقرأ لغته الشعرية […] نفسك تقرأ حروفا من لحم ودم . لكن اللغة شيء وسكنى الشاعر شيء يختلف .

ولكي تمتزج اللغة والشاعر ، في […] مميزة ، يشيء الشاعر تجربته في كل […] والتشيؤ هنا لا يعني انه يحيل الكلمات شيء مجرد بالوجود ، انما يعطي […] الجمالي مدلول التوغل في الحداثة .

وليست الحداثة الشعرية التي يخترقها شاوول ، جدة توضع على رف الجمل الـ[…] بالبديع البياني العذب ، او بجزالة العرو[…] التي يواكبها المبيت المرصوف بالقلـ[…] والتشطير ، بل هي حداثة من يصر عـ[…] اخراج الشعر من علبه الخليلية ، الى الانفلات الرائع بالنثر الرائع . فالنثر […] ان بدا خارجا على المألوف ، والنثر جـ[…] وان كسر القوالب وصولا الى القصيدة […]

الصعوبة تكمن في تقويم « بوصلة الد[…] ووضعها في خانة الاصالة . هل هي مـ[…] هل هي استمرار للتراث ؟ ام هي مـ[…] متقدمة في قصيدة النثر العربية المكتوبة […]

من يراجع « بوصلة الدم » يشعر […] جراة للشعر على الشعر . تفتت العـ[…] تسحق السرد . تقتل الموت ، وتقيم الـ[…] انها صور ورموز تنسكب على العالم […] بنا ، لتعري التكرار . منعطفاتها صـ[…] اعماقها لجج وبحار لا حد لها . تلتقي […] حاضرا . تعبر التراث منه واليه . […] عبارتها باقفال الابواب لفتحها على المجـ[…] تتقدم ببطء لتسكين بـ « الموت الابدي » […]

هذه رصاصة حنان يطلقها بول شاوول […] الشعر ، متقدما الى الحلم والى صـ[…] النسيان ، باشتعال المرافىء وباحراق […] المرثة .

اي كنز يأتينا من « بوصلة الدم » […] التمايز الشعري ، في زمن باتت التجـ[…] الفنية فيه ، موتا على الحيطان . واي[…] تأتينا من مدلولات النسيان ، هي دمع […] العيون بالرؤى .

« ولو غصت الى الاعماق » . سوف […] في كل عضو مقطوع ، عضو مقطوع » […] اعتنقت الى الذكرى مع الشاعر ، […] تطالعك « القبائل الازلية » بنصالها التـ[…] باشرعتها الساكنة في الرمل .

لكنك لن تيأس . بول شاوول يقودك « سنواتك الضائعة » بهتافه الجميل :

« يا مدينة المنحدرات الازلية
كيف تحفرين هاويتك
بعرق جبينك
الرحالة الذين امتزجوا باصابعهم
ذابوا قبل صياح الديك »

ولن يذوب الشعر يا صديقي ، ان « بو[…] كبوصلتك تقف على باب الابدية لتقرع مسـ[…] الطفولة . وهذا عزاؤنا .

رياض فاخوري

تاريخ

المدينة سياسياً ونضالياً وحضارياً طرابلس عبر العصور حقب مجهولة الاحداث

كثيرون كتبوا عن تاريخ طرابلس ، واستعرضوا الحقب والعهود والدول التي تعاقبت عليها منذ ما قبل ١٥٠٠ عـام .

وتكاد تكون محاولة جرجي يني الطرابلسي الذي وضع تاريخا مختصرا عن مدينة طرابلس ، منذ قيامها ، حتى اواخر القرن التاسع عشر ، اولى المحاولات في هذا المجال . وجاء بعده عبدالله نوفل والاب اغناطيوس الخوري والدكتور سيد عبد العزيز سالم ، وسميح وجيه الزين والدكتور حسان سركيس ، وعددمن المستشرقين والمؤرخين، لكن مؤلفات الدكتور عمر عبد السلام تدمري المحاضر في الجامعة اللبنانية ، تبقى اوضح المؤلفات التاريخية ، بحيث اجتهد في ان يجعل تاريخ طرابلس مترابطا ومتصلا بحقبات مجهولة .

ويقول واضع الكتاب ان دافعه الى ابراز تاريخ مدينته طرابلس جاء وفاء منه نحوها : كوني اعيش في الحي القديم منها ، يجعلني اشد التصاقا بالطبقة الشعبية التي تفاخر بنضال هذه المدينة وجهادها امام الغزاة .

وفي اثناء تخصص الدكتور تدمري في دراسة التاريخ تزود بجميع التواريخ التي كتبت عن هذه المدينة . فنقل نصوصا من مطبوع ومخطوط .

ومنذ اسبوعين صدر للدكتور تدمري كتابه الثالث بعنوان : « شارع طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور » يتناول فيه تاريخ المدينة من النواحي السياسية والنضالية والحضارية منذ الفتح العربي في عهد الخليفة عثمان ، حتى تحريرها من الصليبيين على يد السلطان المنصور قلاوون .

وقد جعله من تسعة فصول . فخصص الفصل الاول للتعريف بمدينة طرابلس وتطور اسمها في التاريخ ، وتاريخ تاسيسها ، واهمية موقعها من النواحي السياسية والاقتصادية والعسكرية ، والذي اهلها لان تكون قاعدة وحاضرة لاقليم كبير في ساحل الشام ، على مر العصور ، مع موجز لتاريخ المدينة القديم منذ تاسيسها قبل نحو ١٥٠٠ عام قبل الميلاد ، حتى قبيل حركة الفتح العربي في عصر الخلفاء الراشدين، مرورا بالعهود والدول التي تعاقبت عليها من فينيقية ، وفارسية، وبطلسية ، وسلوقية ، وابطوريين عرب ، ورومان وبيزنطيين .

واعتبارا من الفصل الثاني يبدأ التاريخ الاسلامي للمدينة منذ الفتح العربي لها حوالى سنة ٢٥ هـ / ٦٤٦ م. ودورها النضالي ضد البيزنطيين عن طريق المساهمة في غزو جزر البحر المتوسط ، والتصدي للحملات والغزوات البيزنطية برا وبحرا ، وصراعها مع جماعات : المردة والانباط النصارى والجراجمة ، خـلال العصر الاموي .

وجعل الفصل الثالث خاصا بالعهدين : العباسي والطولوني ، متناولا دور طرابلس في الصراع بين العباسيين والبيزنطيين، ودورها في تأليب النصارى في جبال لبنان ، ودور اسطولها البحري مع اسطول صور في اسقاط الدولة الطولونية بمصر .

الفصل الرابع افرده لجهاد امير البحر المعظيم « ليو الطرابلسي » ضد البحرية البيزنطية في اواخر القرن الثالث واوائل القرن الرابع الهجريين ، مع بحث متكامل عن شخصية هذا البحار المسلم، وغزوته الكبرى الى سالونيكا اليونانية التي اقتحمها وعاد منها باثنين وعشرين الف اسير في سنة ٢٩٢ هـ / ٩٠٤م. وكانت في ذلك الوقت ثانية مدن الامبراطورية البيزنطية ، ودفاعه مع زميله امير البحر « دميان الصوري » عن المسلمين في قبرص وكريت وجزر بحر ايجه .

اما الفصل الخامس فتناول فيه مرحلة الحملات البيزنطية التي استهدفت طرابلس وبلاد الشام، بقيادة الاباطرة : « نقفور فوكاس » في حملته سنة ٣٥٨ — ٥٧ هـ / ٩٦٨ م. و « تزيمسكس » في حملته سنة ٣٦٥ هـ / ٩٧٦ م. و« باسيل الثاني » في حملته الاولى سنة ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م. والثانية سنة ٣٨٩ هـ ٩٩٩ م. ثم حملة الاسطول البيزنطي الى طرابلس سنة ٤٤٨ هـ / ٥٦ — ١٠٥٧ م. وذلك في عصر الدولتين : الاخشيدية والفاطمية . مع تزايد دورها السياسي في العصر الفاطمي كقاعدة عسكرية متقدمة مهمتها الوقوف في وجه البيزنطيين ، الى جانب دورها السياسي على الصعيد الداخلي في تثبيت ودعم النفوذ الفاطمي في بلاد الشام ، ونفوذ ولاتها على كل من دمشق وحلب ، يواكب ذلك الحركة العلمية النشطة التي راحت تشهدها المدينة في مجالسها العلمية ومكتباتها العامرة .

طرابلس الاميرية

وعن امارة طرابلس المستقلة في ظل بني عمار، فقد خصص الدكتور تدمري الفصلين السادس والسابع ، فاقتصر في الفصل السادس على تاريخ طرابلس في عهدي الاميرين : امين الدولة ، وجلال الملك . حيث اسس الاول الامارة المستقلة ، وانفصل بها عن الدولة الفاطمية ، واتخذ موقفا محايدا بين الفاطميين في مصر ، والسلاجقة في العراق . وقام الثاني بتوسيع رقعة الامارةوتصدى للقوتين : الفاطمي والسلجوقي ، ورد هجمات الدولتين عن طرابلس . وازدهرت في عهده الحركة الثقافية ، وباهت المدينة جميع الحواضر الاسلامية آنذاك بمكتبتها الرائعة ودار العلم التي اصبحت كعبة يحج اليها العلماء وطلاب المعرفة .

اما الفصل السابع فلقد افرده لجهاد فخر الملك بن عمار ضد الصليبيين ، وصموده امام حملاتهم المتكررة وحصارهم للمدينة الذي دام سبع سنوات تباعا . وقاموا خلال الحصار ببناء حصن صنجيل مع القاء الضوء على سياسة فخر الملك الخارجية والداخلية ، ووقوفه امام اطماع الفاطميين والسلاجقة .

وفي الفصل الثامن تناول : الانقلاب الداخلي في طرابلس وسقوط حكم بني عمار ، وعودة المدينة للسيطرة الفاطمية لمدة سنة واحدة ، حيث سقطت بعدها بيد الصليبيين في سنة ٥٠٢ هـ / ١١٠٩ م. مع دراسة العوامل التي ساعدت على سقوطها بعد جهاد وصمود رائعين استمرا عشر سنوات متلاحقة .

ويتضمن الفصل التاسع والاخير من هذا الجزء، فترة قيام امارة طرابلس الصليبية — وهي الامارة الصليبية الرابعة التي تاسست في الشرق العربي — والتي ظلت قائمة في ظل الاسرة التولوزية ثم الاسرة النورماندية (١٨٠ — عاما ميلاديا) ١١٠٩ — ١٢٨٩ م. ومحاولات القوى الاسلامية لاسترجاع طرابلس وغاراتهم عليها ، من قبل الامراء السلاجقة ، والتركمان ، والاسطول المصري ، والاتابك عماد الدين زنكي ، وابنه نور الدين محمود ، ثم صلاح الدين الايوبي ، واخيه الملك العادل ، ثم السلطان الظاهر بيبرس ، واخيرا السلطان المنصور قلاوون الذي حررها في سنة ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م. ثم هدم المدينة القديمة وامر ببناء المدينة المستجدة ، وهي القائمة الان .

وقد الحق الدكتور تدمري بهذه الدراسة بعض الملاحق ، وهي من نصوص معظمها لا يزال مخطوطا تتناول احداثا تاريخية ، كوصف لموقعة حربية ، او رسائل متبادلة بين الملوك تتعلق بطرابلس ، او نصوص لبعض الرحالة الذين زاروا المدينة في اوقات مختلفة توضح بعض الجوانب التي لا يمكن تناولها بنصوصها كاملة في سياق البحث .

المصادر والمراجع

لقد اجتهد الدكتور تدمري في « ان يجعل تاريخ طرابلس مترابطا ومتصلا بحيث لا تعتريه فترات تاريخية طويلة مجهولة الاحداث، مستعينا بمجموعة من المصادر والمراجع التاريخية القديمة ، بين مخطوطة ومطبوعة ، مع المصنفات التاريخية والابحاث الحديثة ، ما بين عربية واجنبية ، تساعد على توضيح بعض جوانب الموضوع ، الى جانب كتب التراجم والرحلات والجغرافيا والادب ودواوين بعض الشعراء ، والتي كان لبعضها اهمية تماثل المراجع التاريخية البحتة ، ان لم تفقها » .

هذا مع اعتراف الدكتور تدمري في مستهل وضعه لتاريخ طرابلس ، بانه واجه مشكلة اهمال المراجع التاريخية ، ليس لذكر مدينة طرابلس فحسب ، بل لذكر ساحل الشام كله ، وذلك في عهد الدولة العباسية ، بعد انتقال مركز الخلافة والحكم من دمشق الى بغداد ، حيث كانت يوميات الخلفاء واخبارهم تستأثر باهتمامات الكتاب والمؤرخين في عاصمة الخلافة على حساب المدن والاقاليم البعيدة الاخرى . ولذلك تخلل البحث بعض الثغرات الطفيفة ، وخاصة في النصف الاول من القرن الثالث الهجري ، اذ لم تسعف الدكتور تدمري ، المصادر والمراجع التي اطلع عليها خلال عشر سنوات جمع فيها مادة هذا البحث بشيء عن تاريخ طرابلس والاقليم الساحلي الذي تنتمي اليه .

ولما كان قد سلط الضوء على الناحية النضالية والحضارية في تاريخ طرابلس ، فانه لا يدعي استيفاء الموضوع من كل جوانبه ، وقد بذل ، كما يقول ، ما استطاع ، على امل ان ينصدى الباحثون لهذا الموضوع ، فيحيطون به بشكل اوفى واشمل .

يقع الكتاب (الجزء الاول) في ٥٠٠ صفحة من الحجم الكبير ، مزود برسوم بيانية تظهر طرابلس على مر العصور ، وخرائط تمثل الرقع الجغرافية والسياسية التي كانت تتحرك سلطتها وحكمها الذاتي .

والكتاب — المرجع سيليه جزء ثان ، وهو « خاص بعصر دولة المماليك ، وسياتي في حجم الجزء الاول تقريبا » .

كمال حيدر

الدكتور عمر عبد السلام تدمري

تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور



الجزء الأول

أسطول طرابلس وابراجها الحربية عن لوحة رسمت سنة ١٥٢٣ م.

عدالة التاريخ للجميع

هل لمدينة طرابلس شأن جدير ان يذكر ، أم انها لا تعدو ان تكون كلمة عابرة تخطها وزارة السياحة لتنفي عن نفسها تبعة الاهمال ، وتوفر بذلك عن ذاتها مغبة الوقوع في التقلص ، وتضمن بذلك عدم المراجعة في هذا الشأن ؟

أم ان لمدينة طرابلس سطورا قليلة تحملها كتب التدريس في التاريخ وضعها اصحابها خشية ان يحمل البعض عليهم ؟

أم ان مدينة طرابلس تكتفي بأن يذكر اسمها في وسائل الاعلام كوسيلة من وسائل التبيان عن وحدة الوطن ؟

هذه الاسئلة ، وكثير غيرها ، تدافعت محدثة تساؤلات اعظم واعمق حين امسكت بكتاب قدمه صاحبه لمدينته ، اعني به الدكتور الباحث عمر تدمري ، المحاضر في الجامعة اللبنانية ، في كتابه الجديد « تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور » بعد ان اثرى مدينته بدافع الحب ودافع الغيرة والاخلاص بكتابين سابقين هما : « الحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى » و « تاريخ وآثار مساجد ومدارس طرابلس في عصر المماليك » .

واستوقفني في الكتاب ، اولا ، منهجية الباحث الواضحة ، وتواضعه الظاهر في حقل التاريخ ، وفوق ذلك كله تعداد ما كتبه ويكتبه الاخرون عن هذه المدينة ، مما يوحي بعظيم حبه ، ودقة منهجيته وغزارة علمه .

واذا كان من شأن الباحث ان يذكر السرد التاريخي للوقائع ، فان كاتبنا قد مضى في بحثه الى تبيان الخلفيات والمعطيات مع ربطها بالوقائع ، ومقارنة ما كتبه الباحثون وما استخلصوه لينتهي من ذلك الى الموافقة او الرفض بعقل واضحة تنير الدرب لتلك الفترة الزمنية التي عاشتها المدينة منذ تأسيسها حتى استرجاعها بعد الحروب الصليبية .

لقد اسسها الفينيقيون لتكون عاصمة الاتحاد الفينيقي ، « فكانت بذلك اول عصبة للامم يمكن ان تتطلع كل مدينة تعمل لتآخي الشعوب ولوحدة العالم الى شبك اسمها باسمها » . (عن مقالة لسعيد عقل في « الصياد » ١٩٦٩)

وكان من المقدر لها ان تكون « عاصمة الجمهورية اللبنانية » لولا ملابسات قضت بأن تكون العاصمة بيروت .

ونمضي مع باحثنا الدكتور عمر تدمري لنتوقف قليلا عند الفتح الاسلامي لطرابلس وكيف ان الامويين قد اسكنوها يهودا وفرسا مما يشير الى قدر ارادته حكمة معاوية ، وان عامل الانسانية في معناه الفاضل يد ظهوره بذلك ارادة الشر والتجزئة .

ثم لنتوقف ايضا عند الاقطاع للاراضي ونرى كيف انه كان تشجيعا على الاستـ[…] وحلا لمشاكله ، واملا في تحقيق معنى روا الاجتماع .

ونمضي بعدها الى الازدهار الحضاري التصنيع ، حيث كانت طرابلس في ذلك الوقت اهم مرفأ بحري قاد منه العرب الـ[…] العملي للهجمة الغربية التي ارادت السيط والتبعية .

ونمر في قراءتنا بعد ذلك على دولة طرابلس ابان حكم بني عمار ، وكيف كا[…] مدينة العلم وملاذ العلماء او خلية من خلا[…] النشاط الفكري والعقلي والانساني .

لكننا سرعان ما نترحم على هذه الدولة فقد قضت ارادة التسلط السياسي والعسكر عبر اناس لم يرحموا الحضارة في ازدهار تحت ستار من الدفاع عن الايمان ان تعو القهقرى الى الوراء ، من غير ان تبقي هذ الارادة والهجمة اي معنى واثر لهذا المد الايماني .

وتعود طرابلس اخيرا الى نعمة الهدو والاستقرار ، فتجدد نفسها كدابها دائما بعد الكوارث الطبيعية والبشرية لتمنح عط واي عطاء .

ان العلامة والمزية الواضحة في تاريخ هذه المدينة تدلنا عليها الاثار الباقية والتر تتحدث عن اصالة غبرت . هذه الاصالة نجدها في الاخاء الانساني والعقيدي عبر تعدد الكنائس والمساجد والتكايا والمدارس . تحت راية واحدة دعت اليها المسيحية والاسلام ، وهي : تحقيق العدالة بين الجميع ، واخوة الجميع ...

لم نتخلص من هذه المزية الى تساؤل مفاده : هل تجد طرابلس نفسها اخيرا بعد ان قام باحياء تاريخها والتدليل على آثارها باحثون كبار يقف في مقدمتهم باعتد الدكتور عمر تدمري عبر كتبه التي نشرها او تلك التي سينشرها .

عبد الفتاح كبارة

شخصيات

معلم جبران
الخوري يوسف الحداد
عند جهينة الخبر اليقين

(بتاريخ ٦ اذار ١٩٤٩ جاء في الرقيب الطرابلسية ١٩٧٢) : طوى السفر الذي تتلمذ عليه كبار الشعراء والادباء واشهر نوابغ الشرق ومهره الخلود بخاتمه الاسمى ، واصبح الخوري يوسف الحداد في عداد الخالدين الذين بنوا للامم دساتير الحياة والحرية والحق ... نعم مات منجب النوابغ ، وزارع نواة الخلود في روح جبران خليل جبران ! مات ! وما اعظم الموت عندما يكون ولادة ثانية تستقر في التراب ، لتتربع في العرش الذي لا يزول ... »

***

في قرية عين كفاع ولد عبد الاحد عام ١٨٦٥ . ابوه يدعى حنا طنوس الحداد وامه صابات الخوري يوحنا عبود . ترعرع عبد الاحد في كنف والديه على مكارم الاخلاق ، واقتبس عن جده الخوري التدين والتقوى ورغبة العلم والمعرفة .

وما ان بلغ السادسة من عمره حتى الحقه والده بالمدرسة تحت السنديانة حيث كان يعلم جده ...) وتلقى مبادئه واصول القراءة الاولى ، فتدرج وتعلم الالفباء طردا وعكسا وانتقاء ، ثم الصلوات واخيرا قراءة المزامير .

تميز منذ الصغر بذكاء حاد وذاكرة عجيبة ، نباهته وفطنته حملت جده لتعليمه السريانية ... صلاة معه . فلازمه طيلة حياته . وفي سنته العاشرة كان قد حذق السريانية فاخذ يقوم باعباء خدمة القداس لجده وقراءة الرسائل .

وفي العام ١٨٧٦ زار المطران فريفر قرية عين كفاع ، لتفقد الاملاك التابعة لمدرسة مار يوحنا مارون (كفرحي) ، فالتقى الصبي (عبد الاحد) فاعجب بذكائه وشجاعته ، وعرض على والديه ادخاله على نفقته الخاصة مدرسة مار يوحنا ليتابع تحصيل علومه . فوافق والدا عبد الاحد وارسلا به الى مدرسة مار يوحنا في كفرحي . وهناك انكب على التحصيل حيث لفت انظار معلميه نظرا لعبقريته .

تلقى اللغة العربية على يد الخوري يوسف ابي ... ، وتفتحت شاعريته في سن الرابعة عشرة . وصادف مرة ان التقاه المطران فريفر وكان قد تناهى اليه ان عبد الاحد يجيد صناعة القريض فطلب منه تخميس البيت التالي وهو لعنترة :

« ان كنت تعلم يا نعمان ان يدي
قصيرة عنك فالايام تنقلب

ففكر الصبي قليلا ثم اخذ ورقة وقلما وكتب :

لا تظلمن اذا ما كنت ذا عدد
ان البعوضة تدمي مقلة الاسد
لا تغرنك الايام في احد
ان كنت تعلم يا نعمان ان يدي
قصيرة عنك فالايام تنقلب .

وبعد مضي وقت قصير لبثت دعوة عبد الاحد الكهنوتية فدخل سلك الرهبنة ، وعكف على دراسة اللاهوت والفلسفة وحصل اللغتين السريانية واللاتينية . لكن ميله كان يشد به الى العربية فغاص في علومها وتعمق في آدابها . وفي ١١ حزيران ١٨٨٩ سيم عبد الاحد الحداد كاهنا باسم يوسف الحداد . وتقديرا لمواهبه واخلاقه انتدبه البطريرك بولس مسعد للدعوات والارشاد في البيع ... ، فاشبع في سامعيه نفوسا جائعة الى التعاليم الانجيلية والمبادئ القوية لكنه ما لبث ان استقال في تشرين من العام ذاته لينصرف الى التعليم .

مدارسه

بدأ الخوري يوسف الحداد حياته التعليمية في مدارس بجه ومعاد وقرنة شهوان ، فبرزت شخصيته معلما ناجحا يمتاز بطراوة اسلوبه وسعة اطلاعه وحسن تفهمه لطلابه ووصلت شهرته بعيدا .

وفي عام ١٨٩٩ ... المطران يوسف الدبس الى ... البيان في مدرسة الحكمة ، وفي الحكمة تألق الخوري يوسف وبقي فيها حتى وفاة مؤسسها ... عام ١٩٠٧ .

وفي العام نفسه (١٩٠٧) استدعاه البطريرك الياس الحويك وعينه كاتما لاسراره ، وكان سبق للخوري يوسف ان القى بحضرة البطريرك قصيدة ... فيها بتبوئه السدة البطريركية .

لكن الحداد استقال من هذه الوظيفة عام ١٩٠٩ والتحق بمدرسة مار يوحنا مارون مدرسا للخطابة والبيان ، وفي تشرين من السنة ١٩١١ انتقل الى ... الحكمة حيث بقي سنة واحدة ، ثم عاد الى مار يوحنا .

وفي هذه المدرسة انشا لطلابه مجلة اسبوعية ... كانت تصدر كل احد سماها « الامل » . ... ارادها منبرا حرا يطل منه الطلاب على رياض الادب ، يعالجون فيها ما تختلج في صدورهم كما كان النقد فيها مفتوحا .

وفي العام ١٩١٣ ترك الحداد المدرسة في كفرحي وانتقل الى معهد الاخوة المريميين في البترون حيث ... حتى سنة ١٩١٤ .

وفي هذه السنة اشتعلت نار الحرب واقفلت المدارس ابوابها . في ذلك الوقت استقر في البترون وقام باعطاء الدروس الخاصة فتتلمذ عليه عدد من رجال المجتمع . ومع اواخر ١٩١٨ ... ما بدات تلوح تباشير الانفراج انهالت العروض ... على الخوري يوسف من مختلف المدارس ، ... فضل الالتحاق بمدرسة كفرحي نظرا لما كان لها من فضل عليه .

وفي العام ١٩١٩ حدثت له حادثة اذ زلت به القدم ... « جنبه » ، وبقي طريح الفراش ما يقارب السنة بين الم وامل . وقد وصف حالته في قصيدة « الشاعر المريض » بقوله :

جنب قد لاقى دهري
في شد الحمل على ظهري
... ور اولا ، لم يدروا
مجبور اولا ، لا ادري ...

وفي سنة ١٩٢٠ عاد الحداد الى مدرسة الحكمة ثم غادرها في العام التالي بامر من البطريرك الحويك ليتولى رئاسة كهنة البترون مدة ... سنوات التحق بعدها (١٩٢٤) بمدرسة ... ، فتوطدت اواصر الصداقة بينه وبين الخوري حنا طنوس وكانت لهما امسيات رائعة في ... والادب .

... ميفوق في العام التالي ١٩٢٥ واخذ على عاتقه مع الخوري حنا طنوس مدرسة « النصر » ... النجاح لم يكتب لها بسبب قلة المال ولاسباب ... اخرى . ثم عاد بعدها الى مدرسة الحكمة ... لطلابه مجلة ادبية شهرية كان يعنى بنسخها الطالب وليم صعب (الشاعر الزجلي المعروف ، وصاحب مجلة البيدر) . وفي العام ١٩٢٧ اصيب الخوري يوسف باحدى عينيه فخاف على اخر شعلة من النور تنطفئ في هيكله فرفع الى عينه قصيدة عتاب « بنت النور » جاءت على شكل محاورة بين العين المتألمة والشاعر الحزين .

وهكذا قضى الخوري يوسف حياته متنقلا من مدرسة الى مدرسة فبعد الحكمة عاد الى مار يوحنا مارون ثم انتقل الى جونية حيث درس في مدارسها وهو القائل :

اهوى التنقل من سهل الى جبل
واترك الناس في قيل وفي قال
وما تركت ورائي غير طيبة
وما لقيت امامي غير افضال

وهكذا وبعد طول كفاح استقر الخوري يوسف في قريته الى ان وافته المنية في ٢٨ شباط ١٩٤٩ .

تلاميذه وعارفوه

الخوري يوسف الذي قضى معظم حياته في العطاء ، لم يكن كاتبا يتصنع الكلام ولا شاعرا متطفلا يستجدي القافية ، بل كان بشهادة الكثيرين كخليل مطران وحافظ ابراهيم والياس ابي شبكة اديبا من الطبقة الاولى ، جمع المعاني السامية والجليلة الى الالفاظ السهلة والمعبرة ، وشاعر رقيق العاطفة واسع الخيال على عمق .

والخوري يوسف الشاعر والكاتب المسرحي ، شارك في النهضة الادبية في اواخر القرن الماضي وطيلة النصف الاول من هذا القرن .

وكانت له مساجلات ومحاورات مع العديد من الادباء والشعراء تجلت فيها روحه المرحة وشاعريته الفذة . ومن هؤلاء جبران خليل جبران وخليل مطران وبركات بركات وحافظ ابراهيم ومارون عبود والياس ابو شبكة وايليا ابو ماضي ، والخوري حنا طنوس والشيخ عبد الله البستاني وغيرهم من عمالقة الادب وعمالقة الشعر . وكان من تلاميذ الخوري يوسف ، جبران وشبلي الملاط ووديع عقل وامين تقي الدين وميشال زكور وموريس زوين وادمون كسبار وجورج يزبك .

نتاجه الشعري

نظم الحداد الشعر قبل ان يتم عقده الثاني من اعوام الحياة ، ولم ينقطع صوته الا حين اخرس الموت لسانه ، اذ ترك ديوانا شعريا يضم الالوف من الابيات الشعرية . لكن القسم الاكبر منه لا يزال مخطوطا . وقد كانت قصائده مختلفة الاغراض بين وطنية وتاملية ووجدانية واجتماعية واخرى في بعض الاحبار والادباء .

وجدير بالذكر ، ان شاعرية الحداد تفتحت على شيء من التقليد بادئ الامر وخاصة في شعر المناسبات الذي نظمه مراعاة للمجاملين وتوددا الى الناس ، لكنه لم ينح فيه على مثال الاقدمين من استهلال بالغزل .. انما حافظ على قواعد العروض من قافية وبحر .

وفي الدور الثاني اصبحت شاعريته اكثر نضجا وخاصة في شعره الوطني . ومذهب الحداد الشعري كان مزيجا من الحفاظ على الكلاسيكية مع ثورة عليها ضمن حدود ضيقة قلما تجاوزت الشكل الى الجوهر . ويظهر ذلك في تفننه بالقوافي واتخاذه حالة الذهول النفسي لباسا لكل تجربة شعورية .

نتاجه المسرحي

لم يؤلف الخوري حداد للمسرح سعيا وراء الشهرة او المادة ، انما دفاعا عن عقيدة واتماما لرسالة . ومسرحه ليس سوى حلقة في سلسلة طويلة من الجهاد بدأها يوم سيم كاهنا حتى اخر نفس من حياته .

ترك الحداد سبع مسرحيات : ثلاث منها مطبوع : اولها مسرحية ارثر دوق بريطانيا ، وهي مسرحية ادبية تاريخية اقتبس موضوعها من تاريخ القرون الوسطى ، وتدور حوادثها حول الصراع الذي نشب على منصب الملكية في انكلترا بين ولي العهد ارثر وعمه جان سان تار .

تتالف هذه المسرحية من ٨٨ صفحة من الحجم الوسط وطبعت سنة ١٩١٣ .

وثانيا مسرحية « ملك السجون » وهي مسرحية تاريخية وادبية وموضوعها ، صراع على الامارة بين « انكرات وروجينال » او الشرعية واللاشرعية كان الانتصار فيها للشرعية ، طبعت سنة ١٩٢٧ وعدد صفحاتها ٧٠ من الحجم الوسط .

و « اللقاء » هي ثالث مسرحية مطبوعة اخذ موضوعها عن التوراة وعالجه بكثير من التصرف وهي معروفة بقصة « يوسف الحسن بن يعقوب الكنعاني » . طبعت سنة ١٩٥٨ ضمن منشورات الحكمة (عدد صفحاتها ٦١ من الحجم الوسط).

اما مسرحياته المخطوطة فتبلغ اربعا وهي :

« الاشباح » : تاريخية اخلاقية اقتطع حوادثها من قصة المروءة ، فبدل اسماء الاشخاص وخالف التاريخ ، وكانت غايته التاكيد على الاخلاق الفاضلة والشيم اللبنانية . كما ان مؤلفها لم يلت الا لماما على مساوئ الامير بشير .

اما المسرحية الثانية فهي بعنوان «الشهيدان» (فيليب وفريد الخازن) وهي شعرية باكملها وقد اخفيت اذ استاثر بها احد تلامذة الحداد ... وقد مثلت « الشهيدان » لاول مرة في البترون عام ١٩٢٤ ... اما المسرحيتان الباقيتان « العاطفة والحنو » و« توبيخ الضمير » فلم يعرف عنهما شيء ، بل ورد ذكرهما في كتاب « معلمي » للاب بولس مسعد (ص ٤٥) في عداد سائر المسرحيات . واغلب الظن ان الخوري يوسف املاهما على تلاميذه في دير سيدة اللويزة ، ولم يحتفظ بنسخة لنفسه فضاعا في جملة ما ضاع له من تراث .

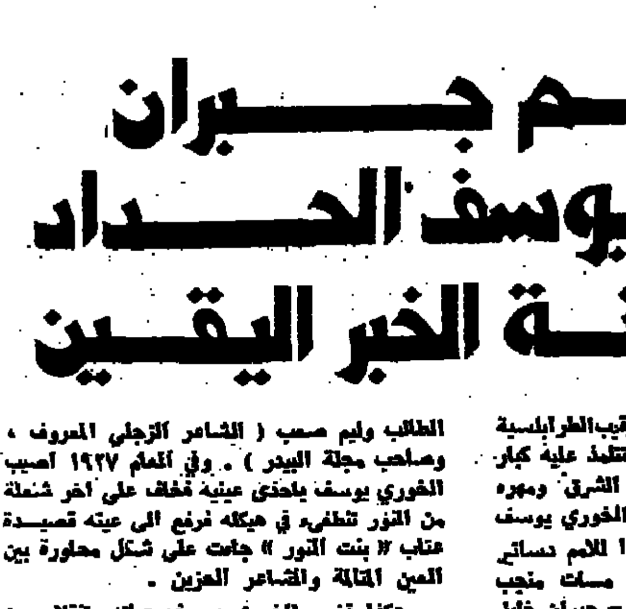
الحداد الكاتب

كما كان الخوري يوسف شاعرا عظيما ومسرحيا كبيرا ، كذلك كان علما من اعلام الكتابة البارزين . فقد علم وهذب وصقل نفوسا وبنى للوطن مستقبله .

وللخوري عدة كتب قيمة منها :

اللبنانية : وهي رسالة كتبها ووجهها الى المهاجرين بناء على طلبهم بعدما اعجبوا بمقالاته الوطنية التي نشرتها له جريدة « المراقب » . وقد بكى فيها لبنان زمن الحرب الكبرى الاولى باسلوب مؤثر وصور حالة الوطن باصدق ما تصوره ريشة فنان مبدع . و« اللبنانية » رسالة مطبوعة سنة ١٩٢٢ (ريو دي جينيرو — البرازيل) وتقع في ٨٤ صفحة من الحجم المتوسط .

« النجوى » او (لبنان بين الانتداب والاستقلال) في جزءين . ظهر الجزء الاول عام ١٩٣٥ وكان قد نشره مقالات في جريدة المراقب (مناوس البرازيل) عام ١٩٢١ عقب اعلان استقلال لبنان الكبير (١٩٢٠) وطبع في مطبعة المرسلين جونية وقدم له الاب فيليب السمراني رئيس معهد الرسل انذاك . كما انه يقع في ١٢٤ صفحة من الحجم الوسط .



الخوري يوسف الحداد

اما الجزء الثاني فقد وضعه الحداد بعد اعلان استقلال لبنان مرة ثانية عام ١٩٤٢ ولكن المنية عاجلته قبل اتمامه .

بعد وفاته طبعه وقدم له ابن اخيه حنا الحداد عام ١٩٥١ (مطبعة الاتحاد بيروت) ويقع في ٩٣ صفحة من الحجم الوسط وقد جمع الجزءين في كتاب واحد طبع سنة ١٩٦٦ وعدد صفحاته ٢٦٧ متوسطة الحجم .

وكتاب « النجوى » هذا يحتوي على مباحث في العائلة والوطن والتربية والاخلاق ، وقد اتبع فيه المؤلف طريقة ابن المقفع في « كليلة ودمنة » ، فباحث يسأل وجهينة يجيب . وعند جهينة الخبر اليقين ...

« المروءة » : وهي رواية ادبية وتاريخية لبنانية اتخذ لها الكاتب من عهد الشهابي الكبير اطارا عاما ، ركز فيها على الفضائل اللبنانية من تضحية واخلاص وعفو ... كما انتقد فيها حكم الشهابي الخانع للجزار وغيره من الولاة . طبعت « المروءة » سنة ١٩٤٥ في مطبعة المرسلين (جونية) ، وقدم لها مقدمة اضافية احد تلامذة الخوري يوسف الحداد ، المحامي جورج يزبك ويبلغ عدد صفحاتها ١٣٥ صفحة من الحجم الوسط .

ومن مخطوط الحداد : « المراة والحقيقة » وهي بحث طريف بشكل حوار بين المراة والحقيقة ، عرض فيه رأيه في المراة محللا مكانتها في المجتمع وبناء الوطن وتركيز دعائمه على اسس اخلاقية متينة ... وله ايضا « مجموعة مقالات » عبر فيها عن وجهة نظره في المجتمع اللبناني سياسيا واجتماعيا باسلوب لا يخلو من النقد اللاذع للسلطات الحاكمة وللمعايير المجتمعية السائدة في سبيل الاصلاح المنشود والحياة الفضلى .

اسلوب الحداد

ككل اديب ، او شاعر تتضافر عدة عوامل في تكوين اسلوبه وادبه . فالبيئة الاجتماعية والطبيعية لعبت دورا كبيرا في صقل الاسلوب « الحدادي » كما كان للتوراة الاثر الظاهر في كتابات الخوري يوسف واشعاره ، لانه كان متضلعا في التوراة واسفارها .

والمطالعة ايضا كان لها نصيبها الوافر في اسلوب الحداد ، لانه كان يطالع بكثرة للكتاب الاجانب ، وخاصة الفرنسيين ، كتاب القرنين السابع عشر والثامن عشر بالاضافة الى ما انتجته المدرسة الرومنطيقية مع « هوغو » و« لامارتين » و« فيني » و« موسيه » وكان من نتيجة ذلك ان اندفع نحو الادب الملتزم .

والحداد الذي كان ضليعا باسرار العربية ، عليما بمفرداتها ، حافظا لشواردها ونوادرها ، واقفا على صحيحها وفاسدها ، جاء اسلوبه عربيا صافيا حتى كان صاحبه عاش في العصر العباسي — عصر اللغة الذهبي — وتميز بعدة مزايا اهمها ، الايجاز الى حد الاعجاز وهو الذي كان يقول : « ليس للاديب الا ان يكتب احسن ما عنده » و« اقتصدوا في كتاباتكم اكثر من البخلاء في اموالهم لان خير الكلام ما قل ودل » .

وتميز اسلوبه بوضوح التعبير مع قوة المعنى وابتكاره ، وابتعد عن الغموض والرمزية المطلقة . ونثره لم يكن الفاظا منمقة ، بل كلاما يحيا بما في قلب قائله من حرارة محيية . كما اخفى صقله الدائم لعباراته فكان انشاؤه طبيعيا لا تحس اثر الصنعة فيه . وقوة التركيب طبعت اسلوب الحداد فكان متينا بليغا منسجم التركيب ، شديد الاسر متساوق المعاني ، ومحكم السبك ، كما كان الخوري يوسف يرسله احيانا مرسلا واحيانا مسجعا لا اثر للكلفة والتمحل فيه .

غلبت على الاسلوب « الحدادي » الصفة الخطابية لما فيه من المواعظ والتجاوب والتعريفات الخطابية البديهية ، جامعا بين الجزالة والبداوة والقديم والحديث ، فكان من العصر ومع العصر شانه في ذلك شان الطبيعة التي لا تشيخ ولا تهرم بل تتجدد باستمرار .

الحفلة التكريمية

في الخامس من اذار سنة ١٩٥٠ اقيمت للخوري يوسف الحداد حفلة تكريمية في دار الكتب الوطنية برعاية وزير التربية انذاك الامير رئيف ابي اللمع ، وضعت خلالها صورته بين اعلامنا الخالدين . وقد تالفت « لجنة احياء ذكرى الحداد » من تلامذته ومقدري فضله وكان امين سرها المحامي جورج يزبك . وقد زارت هذه اللجنة قرية عين كفاع في ٢ اذار (١٩٥٠) ووضعت على ضريح الخوري اكليلا ثمينا كدليل وفاء له . وقد تناوب على الكلام في الحفلة : رئيف ابي اللمع ، الاب اغناطيوس مارون رئيس مدرسة الحكمة ، محي الدين النصولي ووسيم تقي الدين وتوفيق حسن الشرتوني ، وبركات بركات وجورج يزبك وسلمى الصايغ ومارون عبود وقد اشادوا جميعا بما كان للخوري يوسف من فضل كبير في مجال الادب والشعر والمسرح ومن دور فعال على النشء اللبناني في حقل التربية والتعليم .

ايلي اسطفان

المراجع : ١) رسالة بقلم نمر ناصر : (الخوري يوسف الحداد الكاتب ، ٢) مختارات الحداد — منشورات مجلة الورود ، ٣) محاضرة بقلم حنا الحداد ، ٤) مقالة بقلم رياض حنين (الجريدة — العدد ٦٢٠٧ الصادر في ٢٥—١—١٩٧٢ ، ٥) كتاب النجوى للخوري يوسف الحداد .

معارض

رفيق شرف يصارع العصر
فيلبس عنترة وعبلة ثياب بيروت

يعود رفيق شرف في رسومه الجديدة (بالابيض والاسود) ، والتي ستعرض ابتداء من ١٧ الشهر الجاري في غاليري « دامو — انطلياس » الى عنترة وعبلة كموضوع للوحة .

وقد اثار رفيق شرف ، عندما تناول هذا الموضوع في اعماله في السنوات الماضية ، الكثير من الافكار الفنية . كما اثار جدلا حول ما يسمى بالفنون الشعبية ، وما يمكن ان تستفيده منها اللوحة الحديثة من ذوق عفوي ، ومن سذاجة تصل الى حدود الرمز الفني . كما انه من جهة ثانية ، قضية التراث والاستفادة منه ، والتطلع الى الاسطورة وتناولها كلغة مشتركة . مما يضع العمل الفني في مسافة اقرب من الهموم الاجتماعية والحضارية للانسان المعاصر .

ومع ان رفيق شرف ، خرج في معرضه الاخير عن حكايا عنترة الى حكايا السهل . او انه خرج من الفروسية والزخرفة وروح المغامرة ، الى التامل والهدوء وعالم الحلم الداخلي . الا ان مسالة تطلع الفنان الى الفنون الشعبية واستفادته من التراث الفني ، سواء كان شعبيا ، او غير شعبي ارتبطت باسمه بالنسبة الى الحركة التشكيلية في لبنان ، كفنان واع وباحث عن افاق جديدة للوحة المعاصرة .

الا ان عودة رفيق شرف الى عنترة وعبلة تبدو هذه المرة ، عودة جديدةتتجاوز المفاهيم والمنطلقات الفنية التي كانت تقف وراء تناوله لهذا الموضوع في المرة الاولى . ذلك ان اللوحة هنا تحمل بالاضافة الى الخصائص المميزة للفنون الشعبية او لاسلوب الفن الشعبي ، معاني ومدلولات جديدة مستمدة من الواقع الراهن .

المعاني الجديدة

يقول رفيق شرف : ان رجل الاسطورة هنا يتحول الى انسان عادي ، اوانساني يومي ، فاذا كانت اسطورة عنترة وعبلة قد تمحورت حول معاني الحب والفروسية . فانني في رسومي الجديدة ، حولتهما الى شخصين من سكان بيروت في الايام الراهنة . فعنترة هنا ، يتعب ويقلق ويضجر ويفكر ، وعاطل عن العمل ، ومندهش من حالته اي عنترة عندما تدب فيه امراض العصر « العنيدة » . وذلك للوصول في النهاية الى ما هو اعمق واكثر بعدا من رموز الاسطورة حول الفروسية . وللخروج من دائرة العنف والقتل ، الى معان جديدة ، وهي ضعف الانسان الحقيقي امام ادراكه لحدود امكاناته وجسده ووجوده .

فهذه الرسوم تصور عنترة انسانا معقولا وانسانا شقيا وبائسا ومهزوما ، وانسانا يمارس الجنس ثم يعبر ظهره نحبيبته كاي رجل في اي مكان من العالم .

ويستدرك رفيق شرف : « الا ان المهم في هذه الرسوم ، هو الجانب الفني ، واعني الاسلوب ، او يد الرسام عندما تكون بخطوط بسيطة عالمها التشكيلي . ففي هذا المعرض شهادة للرسم بمفهومه الذي يدركه كل متفهم لمعنى الرسم .

من جهة ثانية يضيف رفيق شرف ، احاول ان اثبت في هذا المعرض ، مرة جديدة ، ان اي نموذج ، او اية فكرة ، او اية مادة تراثية يمكن تسخيرها الان وفي كل عصر لايجاد بنية فنية عصرية ومتجددة ، بمعنى ان انتباهي او اهتمامي بقصة عنترة كقصة محكية ، اوجد لدي القدرة على ترجمتها الى اشكال فنية بحتة تتعدى مفهوم القصة الى قضايا فنية .

ويجيب شرف ردا على السؤال لماذا عنترة اذن ، « ان اصراري على عنترة ليس اصرارا يمكن التوقف عنده كموقف فني . ذلك انني استسهل اية فكرة ، او اي ايحاء ، او اي شكل لبناء اللوحة . لكن يمكن التوقف عند وجه عنترة ... هذا الوجه المليء بالقسوة والتهريج ، كصفات وكرموز وكشكل يغني العمل الفني كفن .

وليس هذا جديدا على الفنانين ، ذلك ان البعض منهم تعلقوا لفترة طويلة بموضوع واحد ، او بشكل واحد كان اكثر من شكل ، اذ تحول في تكراره وتعدده الى ما يشبه اللغة او الرمز المتضمن ، او القادر على ان يضم في اكثر من معنى .

وفي المناسبة اذكر الفارس الذي رسمه بيكاسو والذي كرره مئات المرات باشكال مختلفة . والذي يذكرنا بالفارس الذي رسمه فيلاسكيز ، او الشكل الذي يشبه البالونات الذي استخدمه « ميرو » كثيرا في لوحاته .

اود ، يضيف شرف ، ان اقول هنا ، ان عنترة ، او فارس بيكاسو ، او اشكال « ميرو » الطفولية ليست مقصودة لذاتها . اي ليس المقصود هنا عنترة الفارس ، او عنترة الاسطورة ، بقدر ما هو المقصود افكار ومشاعر الفنان ، والمعاني ، او المواقف التي يضعها الفنان في هذه الاشكال او هذه الرموز .

الموضوع الوسيط

انه نوع من جعل العمل الفني اكثر غنى واكثر دلالة . ففي لوحة كهذه لا بد ان تتصادم الافكار التي تتضمنها مع المعاني التي يكون الفنان قد ضمنها لهذه الاسطورة او لهذا الرموز . بحيث يعاد تقييم الماضي ، وقيمه على ضوء الحاضر وقيمه . ففي الوقت الذي كان ينظر البعض الى عنترة كرمز للفروسية ، كان البعض الاخر ينظر اليه كرمز للحب . ومرة سئلة : اين هي عبلة . انك ترسم عنترة وحيدا ؟ مما اضطرني الى القول انها في قلبه هذه المرة .

ويعود رفيق شرف ليؤكد : ان الموضوع في العمل الفني ، ياتي في النهاية كوسيط . بين الفنان والابداع من جهة ، وبين الفنان والجمهور من جهة ثانية ، وان قيمة العمل الفني ليست في الموضوع الذي يتناوله هذا العمل ، اي ان ابداعية اللوحة وغنيتها لا يعودان الى موضوعها ، بل يعودان الى حضور هذه اللوحة ككل ، ومدى ما تثيره من مشاعر واحاسيس وافكار لدى المشاهد ، وبقدر ما تقدمه من ذوق ورؤيا جديدين للانسان والحياة والعالم . فالموضوع الاساسي والجوهري هو دائما الفنان نفسه » .

وقبل ان ندخل في جو المعرض الذي سيقدمه لنا رفيق شرف . كاول معرض له بعد هذه الحرب وبعد معاناة طويلة في البحث والتفتيش عن لغة فنية اكثر اصالة واكثر تعبيرا . لا بد لنا من الاشارة الى اهمية المغامرة التي يغامر بها هذا الفنان ، والتي يمكن ان تلتقي مع الهموم الاكثر عمقا والاكثر بروزا في الحركة الفنية ، سواء كانت هذه الحركة في لبنان ، او في العالم العربي ، او حتى في بعض العواصم العالمية الكبرى . فمسالة الفنون الشعبية وقضية الاستفادة من التراث ، والجمع بين قيم الماضي وقيم الحاضر ، والتوجه نحو الاسطورة ، والبحث عن الاسلوب ، او التجريب في قضية الشكل ، جميعها موضوعات الفن الحديث ، الفن الذي يسعى لان يكون اصيلا وجديدا .

سمير الصايغ

رفيق شرف : عنترة ينزل الى بيروت

جديد "اتحاد الكتاب اللبنانيين"
احمد ابو سعد : لدينا خطة لتعميم الثقافة وتشجيع الحوار الفكري



احمد ابو سعد : البداية الجديدة

لاتحاد الكتاب اللبنانيين دور في تشجيع المثقفين والادباء ، ميزته بمدى عنايته بامور اعضائه والاتحاد ، الى ذلك وجه فكري للبنان الذي يطل على العالم العربي والعالم .

برز على مسرح الحياة الادبية في لبنان منذ ثماني سنوات .

امينه العام الجديد احمد ابو سعد يؤكد هنا ، ان بروز الاتحاد كان تلبية لحاجة هامة هي خلق تجمع ادبي يسهم في تنشيط الحركة الادبية اللبنانية ، ويبرز وجهها المتطور ، ويكون صلة وصل بينها وبين الحركات المماثلة في البلدان الاخرى ، وينطق باسمها في المؤتمرات والمحافل الدولية والعالمية .

اما الشعراء والادباء الذين اضطلعوا بدور تاسيسه فهم :- قسطنطين زريق ، ادونيس ، سهيل ادريس ، منير بعلبكي ، حسين مروه ، جوزف مغيزل ، خليل حاوي ، محمد يوسف نجم ، جورج غانم ، كامل العبدالله ، واحمد سويد .

وقد ظل هؤلاء سنة كاملة يعملون لتدعيم كيانه ، ويترددون بين ان يظل قاصرا على الاعضاء المؤسسين له ، او ان يتسع فيضم كل صاحب اثر ادبي مشهود له .

مؤخرا غلبت فكرة توسيعه فانضم اليه عدد كبير من حملة الاقلام ممن كان لهم حضور فعلي في الساحة الادبية ، ويجمعهم حد ادنى من المبادئ العامة المشتركة التي تؤمن برسالة الادب وتلتزم بدوره الطليعي .

عن نشاطه واتصالاته لبنانيا وعربيا ودوليا يقول امينه العام :

□ لاتحاد الكتاب اللبنانيين نشاط تعددت وجوهه . فهو منذ تاسيسه ، حتى اليوم ، كان له حضور فاعل على الصعيد الداخلي . فقد نظم العديد من المحاضرات والندوات واللقاءات والمؤتمرات التي كان اخرها المؤتمر الذي دعا اليه خلال الاحداث ، وحضره ممثلو اكثر من ثلاثين هيئة ومجلس وناد ثقافي ، وقدم فيه وثيقة اعدها حول الوضع في لبنان ، تبنتها هذه الهيئات وصدرت باسمها . ولم يال الاتحاد جهدا في رفع صوته عاليا ضد ما كان يرتكب في ارض وطنه ، من مجازر وفظاعات وتجاوزات ..

اما نشاطه على الصعيد العربي ، فيوازي نشاطه على الصعيد المحلي او يفوقه بقليل . فهو في كل مؤتمر يعقد في البلاد العربية ، يكون صوته الصوت المدوي من اجل الدفاع عن الحرية ورفع راية التقدم ، ووفوده في ما تقدمه من بحوث ودراسات ، من بين الوفود القليلة التي تشعر بعظم المسؤولية الملقاة على عاتقها كفئة مستنيرة ، ترى من واجبها ان تخوض بوسائلها الخاصة ، معركة التحرر ، وزيادة وعي الانسان العربي بالحياة ، ولفت نظره الى كل ما يشوه جمالاتها .

الصلات الوثقى

اما مشاكله وهمومه ، فيلخصها ابو سعد كالاتي :

□ . كان هما من هموم الاتحاد ، ان يتخذ له مركزا يستقر فيه . وقد انجز هذه المهمة ، واعاد النظر في بنيته ، وعدل نظامه الداخلي على الوجه الذي يكفل له المزيد من استقطاب الادباء والكتاب حوله ، وبخاصة فئة الشباب منهم .

وهو الان بصدد اعداد برنامج دراسات ومحاضرات ولقاءات تجيب عن العديد من الاسئلة المطروحة على الصعيد الثقافي . وسيضع هذا البرنامج موضع التنفيذ في مطلع السنة الجديدة .

وان لاتحاد الكتاب اللبنانيين طموحا في ان تكون له مجلته الخاصة به ، وان يتولى بنفسه نشر نتاج اعضائه ، وان يكون له دوره الفاعل في احداث التاثير في الراي العام اللبناني ، ودفعه نحو آفاق من التطور وانتزاع زمام المبادرة من ايدي اي مستغل او مقامر بالوطن ، او متلاعب بمصيره .

يوميات الثقافة

● ما هي نظرة الاتحاد الى وضع لبنان الثقافي والفكري والى مستقبل الفكر في لبنان ؟

□ الثقافة انعكاس لاوضاع المجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية . والاوضاع هذه جعلت الثقافة تضطرب بما تضطرب به المجالات الاخرى . وكثيرا ما كان يشتد الجدل في الفترة التي سبقت الاحداث المؤلمة حول مهمة الثقافة والمثقفين : اهي مهمة ذات علاقة بواقع الانسان الحي السياسي والاجتماعي ، أم انها مهمة يجب ان تعلو على يوميات الحياة العامة ، وتمارس الكتابة على انها شيء مجرد ومعزول عن حركة الحياة والواقع .

لقد ظهر خلال مراقبتنا لفترة الاحداث ، ان الجميع اقتنعوا بكونهم يعيشون في وطن تقرر مصيره السياسة ، لذلك قرر قسم كبير منهم خوض معركتها والنضال من اجل نشر المبادئ والافكار التي يرى انها الاصلح لتقرير مستقبل البلاد وتطويرها على النحو الذي يتصور انه الافضل ، ولكن الذي يؤسف له ان الكثير من مقولات بعضهم وطرائقه العادية في التفكير يلعب فيها التغرض والعاطفة دورا كبيرا . وهناك مشاعر كثيرة يفسح لها في مجال التاثير في ارائنا واحكامنا كالبغض والغضب والحب والكبرياء والتحيز ، وعدم الانصاف . مع ان المفترض فينا ، حين ندرس مشكلاتنا السياسية والاجتماعية ، ان ندرسها في اجواء بريئة من الانفعال ، ونعالجها في هدوء وبرودة ، وبلغة واضحة دقيقة خالية من المبالغات والتعميمات .

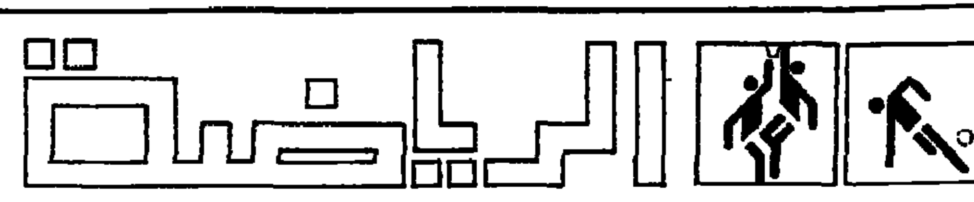
اني ارى مستقبل الفكر عندنا ، لكي يكون مستقبلا افضل ، يجب ان تسوده روح متحررة من جميع رواسب العهود القديمة ، وان تكون عند الممارسين له خصائص الانسان الحديث المتحضر ، الذي يتميز بتقبله الطرائف والافكار الجديدة ، والاهتمام بالحاضر والمستقبل لا بالماضي . والعمل على ان لا تستمر في المجتمع ، السيطرة للعناصر المتخلفة فكريا ، على مراكز القيادات .

كان للبنان مركز الصدارة ادبيا وثقافيا واعلاميا في اواخر القرن التاسع عشر ، ومطلع القرن العشرين . وبعدها تحول حتى في الثقافة الى بلد خدمات ، وما عاد مركزا للاشعاع كما نتوهم بالنسبة الى العالم العربي . فبلدان كثيرة من اقطار العروبة نهضت بعد الحرب العالمية الثانية ، واصبحت لا يقل مستواها عن مستوى وطننا في ميدان الثقافة والادب وحمل الافكار الجديدة المتطورة .

تمنياتنا ان يعود وطننا كما كان في مطلع هذا القرن ، منارة للهدى وموطنا للاشعاع . ولن يتحقق له ذلك ، الا بالخروج مما يتخبط فيه ، والعودة الى رفع راية الحرية والديمقراطية في ربوعه ، والكف عن ان يكون مجرد واجهة للجانب المادي ، من الحضارة على حساب الجانب المعنوي .

ان هناك خططا كثيرة لتطوير النشاطات الادبية على مختلف مصادرها وانواعها ، لصهر كل لبنان الثقافي في بوتقة واحدة لكن المهم في الموضوع ، هو ان تتوافر الارادات الحسنة لوضع هذا العمل موضع التنفيذ .

جوزف ابو زيد



اللجنة الادارية الجديدة لنادي الانوار الرياضي

تشكلت اللجنة الادارية الجديدة لنادي الانوار على الوجه التالي :

الرئيس — خليل ابو صالح ، نائب الرئيس — ايلي اسمر ، امين السر — جورج مهنا ، امين الصندوق — جورج كنعان ، مديرية الالعاب واللوازم — اميل ابو صالح ، مديرية الاعلام — مارون درغوش ، مدير العلاقات العامة ومسؤول لدى الدولة — طانيوس خيرالله ، طبيب النادي — الدكتور ريشار صباغ ، اعضاء — المحامي جورج نفالي ، المهندس ريمون رزق‌الله ، الياس قمزان ، مدرب — جورج مهنا .

اتحاد الدراجات يوزع جوائزه على الفائزين

تعمل اللجنة الحالية لاتحاد الدراجات ، على وضع الترتيبات اللازمة ، من اجل توزيع جوائز سباقات عامي ٧٥ و ١٩٧٧ في حفلة تدعو اليها بعض العاملين في الحقل الرياضي وسيحدد موعدها في وقت لاحق من هذا الشهر .

في المرمى — ولـو ...

يبدو ان اتحاد كرة القدم ، بعد ان فرطت دورة منتخبات الشباب ، قد شاء الا تفوته فرصة لعب « منتخبه الوطني » خارج الحدود، فاجرى عدة اتصالات اسفرت ، كما قيل ، عن تلقيه دعوة خاصة ، ليسافر ويلعب ، واعتبارا من اواخر هذا الشهر .

الى هنا ، والخبر عادي ، ومثله موضوع السفر ، وكذلك اللعب .

فكرة القدم هي « لعبة » بحد ذاتها ، ولا يجوز ان تظل جامدة .

ومشاركة « المنتخب الوطني » في اللقاءات الدولية الودية، امر ضروري يحتمه الاعداد والاستعداد للدورات الرسمية .

ولكن ،

اين المنتخب ؟

ومن هم اللاعبون ؟

واين هو المدرب ؟

الذي نعرفه ، ان الاتحاد لم يسم بعد منتخبه .

ولا سمى المدرب .

ولا اختار اللاعبين !

اذن ،

كيف يشترك ؟ وبمن يلعب ؟ ومن سيدافع عن الوان لبنان ؟

ان الاتحاد ، واقولها بمحبة ، انما يعرض سمعة بلده الرياضية لنكسة لا لزوم لها وليس هذا وقتها .

فيكفي الكرة اللبنانية ما اصابته من نكسات ، ولا يجوز ان يزايد الاتحاد على فرقها حتى يغامر بتفقئة واحدة باسم « منتخب لبنان » ، علما ان هذا المنتخب لا وجود له حتى في ضمير الاتحاد !

وبعد ،

اذا كان الاتحاد جادا في دفع منتخبه للعب خارج لبنان ، فعليه ان يبدأ من الان باختيار اللاعبين، وتسمية المدرب ، او المدربين ، ومباشرة التمرين .

والاكيد ، انه لو فعل ذلك ، فان المصيبة تهون ، ويهون معها تفضيل اتحادنا اللعب « دوليا » وليس محليا ...

ويعيش اتحادنا « الدولي » !

ف. ح.

ابرز اللقاءات الكروية يوم الاحد

• النجمة تقابل منتخب دمشق
• التضامن يجرب حظه امام الراسينغ
• السلام والاستقلال يتقابلان لاول مرة

تتميز عطلة الاسبوع بلقاءات كروية حماسية ومثيرة ، وتقام بين فرقها لاول مرة ، وهذه خطوة هامة على صعيد العلاقات الثنائية بين فرق القدمة . كذلك هناك مباراة مع فريق سوري هو منتخب دمشق ، الذي يعد حاليا لمباريات اقليمية قادمة .

وفيما يلي شريط المباريات :

ملعب المدينة الرياضية

● يستقبل فريق النجمة ، منتخب دمشق ويلعب معه بعد الظهر الساعة الثانية والنصف على ملعب المدينة الرياضية ، وهو من اللقاءات القوية ، التي يخوضها فريق النجمة ، لان ضيفه يضم عناصر ممتازة من خيرة لاعبي اندية دمشق ، وهو يقوم بسلسلة تجارب ، عن طريق المباريات ، لتركيز خطوطه وسد الثغرات في صفوفه ، والمسؤولون عنه يعدونه للقاءات مستقبلية ، اما فريق النجمة ، فعودنا ، منذ ان عادت الحياة الى الملاعب ان يتحف جمهوره بانتصار تلو الانتصار وعسى ان يكون عند حسن ظن انصاره الكثيرين .

ملعب برج حمود

يستقبل هذا الملعب اعتبارا من الساعة الواحدة بعد الظهر ٤ فرق ممتازة حيث يلعب الاستقلال مع ضيفه السلام ، ثم يلعب الراسينغ مع التضامن . ولا شك في ان كلتا المباراتين حماستان وتستقطب جمهورا غفيرا من هواة اللعبة .

● فالاستقلال يعود الى اللعب بعد راحة اسبوع ، بسبب عطلة راس السنة ، وقد لعب مباراتين كانت الثانية افضل من الاولى ، وتركزت نوعا ما خطوطه، الا انما زال بحاجة الى سد بعض الثغرات واعتقد ان ذلك ليس مستحيلا اذا اكتملت جميع عناصر الفريق وتامن لها التمرين الكافي .

● اما السلام فهو لم يأخذ اية عطلة ، بل ثابر على اللعب اسبوعيا ، كذلك يجري تمارينه بانتظام وله من نشاط ناشئيه وخبرة القدامى ضمانا للخروج بنتيجة حسنة .

● التضامن الذي لعب لاول مرة ، بالاسبوع الماضي ، امام الحكمة ، على ملعب برج حمود ، يعود اليوم المرة الثانية لمقابلة الراسينغ ، وقد تركت مباراته الاولى انطباعا حسنا عن مجموعته التي لعب بها ، وكان يجب ان تنتهي بالتعادل لولا غفلة الحكم عن اعطائه ضربة انجزاء ، لا باس ، ستكون مباراته اليوم امتحانا جديدا للاعبيه وقدرتهم على الوقوف امام هجوم الراسينغ وصمود خط دفاعه ، وسيجد مهاجموه صعوبة في اختراق منطقة جزاء خصمه لقوة المدافعين عنها من جهة ، والحراسة الشديدة اذا اسندت الى بسام همدر ، صمام الامان للراسينغ .

● من جهة ثانية ستثبت مجموعة الراسينغ اهليتها في الدفاع عن الوان ناديها وستبذل جهدها لغزو مرمى حمدان ، حيث تريد ان تثبت ان الحظ كان معاكسا لها امام الرياضة والادب الذي انتهى بالتعادل السلبي ، كذلك ، كما يشيع انصارها ، ان نتيجة فريقهم ستكون افضل من المباراة السابقة ، على كل حال ان هواة اللعبة ، يريدون الجو الرياضي ، قبل كل شيء ، وعدم الاخلال بالنظام ومن ثم اذا حصلت نتائج فلا بأس ، وكل شيء مرهون باوقاته، وعسى ان تفوز روح المحبة والتعاون جميع المباريات ، لاعطاء فكرة طيبة عن اللقاءات الكروية الحبية .

ملعب جونيه البلدي

وعلى ملعب جونيه البلدي تقام مباريتان الاولى بين راسينغ جونيه واشبال نجمة الصحراء في الساعة الواحدة بعد الظهر ، ثم يلعب فريقا اهلي صربا ونجمة الصحراء في الثانية والنصف ، واهلي صربا في مباراته اليوم يجرب مجموعة لاعبيه الذين سيشتركون في دورة كاس جبل لبنان لياخذ فكرة عن مستواه الحقيقي ، لان فريق نجمة الصحراء ، من الفرق القوية التي تضم عناصر بارزة من اللاعبين، وقد احرز نتائج حسنة في المباريات الاخيرة التي لعبها .

جميل شلالي

دعوة اندية المصارعة لجلسة عمومية للاطلاع على اوضاعها

عقدت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للمصارعة جلسة في منزل امينها العام درست اوضاع اللعبة والاندية المنضمة لاسرة الاتحاد ، كما بحثت في الكتب الواردة من الاتحادين الدولي والعربي للمصارعة ، واتخذت سلسلة مقررات هذا ابرزها :

— دعوة الجمعية العمومية للاتحاد لحضور الجلسة الاستثنائية التي تقرر عقدها الساعة الثانية بعد ظهر الخميس ٢٦ الجاري في مقر نادي اسامة الرياضي — ساحة الدباس ، للاطلاع على اوضاع الاندية الاعضاء في اسرة الاتحاد ومعرفة الاضرار التي لحقت بكل منها ومناقشة التنظيمات الرياضية الجديدة ومدى مقدرتهم على تطبيقها .

— تكليف السادة : فؤاد رستم ، ابراهيم عواركي ، وعبد الرؤوف القيسي باعداد برنامج نشاط الاتحاد لموسم ١٩٧٨ في الحقلين الداخلي والخارجي وعرضه على اللجنة الادارية في الجلسة المقبلة لاقراره .

— تكليف امين الصندوق السيد ميشال ابو رجيلي والسيد فؤاد رستم اعداد موازنة الاتحاد للعام الفائت للاطلاع على تفاصيل الديون المترتبة على صندوق الاتحاد ، واعداد موازنة تقديرية للعام الحالي لعرضها على اللجنة الادارية في جلستها المقبلة .

— تسمية امين السر العام السيد عبد الرؤوف القيسي ممثلا للاتحاد في اللجنة الاولمبية اللبنانية لعام ١٩٧٨ . بالاضافة لذلك فقد اتخذت اللجنة الادارية المقررات التالية :

— ارسال كتاب شكر لرئيس الاتحاد الدولي للمصارعة لعاطفته الكريمة تجاه الاتحاد اللبناني ، بدعوته اتحادات المصارعة في العالم لمساعدة الاتحاد اللبناني ، وارسال كتاب شكر آخر لشركة « اديداس » لتبرعها بثلاثين زوجا من احذية اللعب وابلاغها بالقياسات المطلوبة .

— الكتابة للحاج حميد العوفير رئيس الاتحاد المغربي وعضو اللجنة المالية للاتحاد الدولي للمصارعة لشكره على اثارته موضوع اعفاء الاتحاد اللبناني من الرسوم المالية المترتبة عليه لصندوق الاتحاد الدولي ، في المؤتمر الذي عقد مؤخرا في السويد وتمت خلاله الموافقة على طلبه .

— ابلاغ الاتحاد العربي للمصارعة ملابسات عدم اشتراك لبنان في الدورة العربية للمصارعة الرومانية التي جرت في طرابلس الغرب .

الكلمة المفقودة

اعداد : فيليب شـ...

جميع الكلمات المنشورة ادناه لها مركزها المناسب داخل المربعات ، باستثناء واحدة من ثلاثة حروف (من الصواريخ) اغفلت عمدا ، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات .

فما هي هذه الكلمة ؟.. لكي تجدها ابدأ بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
امس
آلي
الا
تين
رقم
عاج
لثة
نوع
نون
ولد
؟

● ٤ حروف
ابجر
ابهة
اثار
اخيل
اسمر
اسوج
باتر
بنات
جويا
حلبا
دلمس
دميم
عانس
عذاب
عقرب
محرر
مغرب
هملت

● ٥ حروف
بحارة
براتو
بيروت
تلفون
جاويش
راتبي
راديو
سوريا
كوبري
ملاكم
مهارة
ورطان

● ٦ حروف
الغزل
اناناس
برليوز
تشارلز
روزانا
عشتروت
فارنوم
ماتيلا
نابولي
نيفادا

● ٧ حروف
ابوتمام
البحتري
ثور هائج
ديناميت
روزالين
عبديغوث
قلم مدرس
ليشبونه
مار بطرس
متر قماش
نبيل غصن
هدى حداد

● ٨ حروف
البقلاوة
بدلة عريس
دير القمر
سهام شماس
شارل مالك
عادل امام
قبعة حارس
واصا باشا

● ٩ حروف
البير كامو
جائزة كبرى
رشاد سلامه
ريمون حداد
ساميه جمال
غرن الشباك
ليت للبراق
هرم بن سنان

● ١٠ حروف
رنت الاجراس
نقيق الضفدع

السابقة : نسر

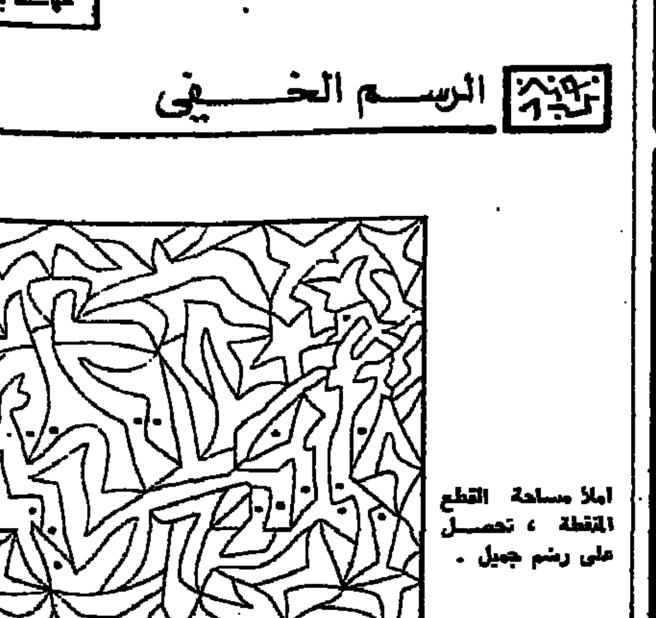
كلمة السر

كلمة السر من ستة حروف : عاصمة أوروبية

احمد شوقي
ابن الرومي
ابو نواس
المتنبي
ابن زيدون
ابو انينة
بشاره الخوري
بشار بن برد
توفيق فكرت
جون ملتون
جميل بثينة
حبيب مطران
حسين فهمي
حقول
حراجل
حسام
خمر
خليج
خبر
داروين
داكوتا
ذئاب
ذهب
رافائيل
رزق
رحباني
زنجبيل
زيتون
ساره برنار
سقراط
سنجاب
سقوط
شرس
شوط
صيدلية
صافيتا
صك
ضائع
طرب اصيل
طيف
عبدالله
عسل
غراب
غوته
غاريبالدي
فرح ديبا
قبضاي
قيس
كيم نوفاك
كينا
لورين
لبنان
محرر صحف
مز
هدب
ياقوت

السابقة : فهد با...

الرسم الخفي



املأ مساحة القطع المنقطة ، تحصل على رسم جميل .

السينما

افلام الاسبوع من الاثنين ٢ — ١ — ١٩٧٨

اتوال — ٣٤٢٦١٦
الجاسوسة التي احبتني (روجر مور) فيلم مغامرات وعنف على طريقة جيمس بوند ٧٧ .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
مطار ٧٧ (جاك ليمون وبرندا باكارو) محاولة لخطف طائرة جامبو تنتهي في اعماق البحار .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
الجناح والفخذ (لوي دوفينيس) فيلم كوميك من البداية حتى النهاية .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
بلاك شامبو (جان دانيال وناتيا بدي) من الافلام البوليسية المليئة بالمشاكل .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
ذهب ماكينا (غريغوري بيك وعمر الشريف) فيلم مغامرات من نوع جديد .

امبير — ٣٣٣٣٧٢
الجاسوسة التي احبتني (راجع برنامج اتوال) .

بالميون — ٣٥٢٢٢٨
عبودية الحب (بيكين فهمي والبنارا تجرجي) فيلم عاطفي يعالج مشكلة معقدة ما بين امراة ورجل .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
وقت بعد الظهر لابن كلب (آل باتشينو) من افلام التحريات والمغامرات البوليسية .

بيبلوس — ٣٤٢٩٣٥
بلاك شامبو (راجع برنامج اورلي)

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٢٠٧٥٣
غبول رالي (ميكل سارازين وبول جوليا) فيلم مطاردات خلال سباق السيارات .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
النكريني (نجلاء فتحي ومحمود ياسين وحيد فتحيل) اعادة الفيلم المأخوذ عن قصة يوسف السباعي « بين الاطلال » .

ستراند — ٣٤١٧٢١
الزوج المحترم (محمد رضا وصفاء ابو السعود وسمير غانم) فيلم فكاهي مصري من اخراج حسن الصيفي .

فينيسيا (جونيه) ٩٣١١٥٩
سبعة على واحد (ليوان مارتن والدو راي) قصة واقعية ما زال ابطالها على قيد الحياة .

فرساي — ٣٤٧٤٨٠
العذاب امراة (نيللي ومحمود ياسين) قصة زوجة تبر في لحن زوجها الشك في صحة نسب طفله اليه .

كوليزيه — ٣٤٣٩٦٢
الاعماق (روبرت شو وجكلين بيسيه) مغامرات وصراع مع الوحوش في قاع البحر .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
الزلزال (شارلتون هيستون وجورج كنيدي) زلزال يدمر مدينة لوس انجلوس بكاملها .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
مصلبية كسندرا (برت لانكستر وصوفيا اورين واڤا غاردنر) من افلام المغامرات الكبيرة .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
الجناح والفخذ (راجع برنامج اتوال) .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
الفريدو الفريدو (بيتر جيرمي واستا هوسمن) كوميديا عائلية .

لاسلجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
مطار ٧٧ (راجع برنامج الحمراء) .

ليدو (الاشرفية) ٣٢٢١٠٨
الجاسوسة التي احبتني (راجع برنامج اتوال) .

تيفولي (برمانا)
الكريني (راجع برنامج سارولا) .

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
الجاسوسة التي احبتني (راجع برنامج اتوال) .

ليباتون درايف ان ، طبرجا
« المتحررة » (كاترين سبال تمثل دورا ذكيا ومضحكا . قصة عاطفية مثيرة) .

اوسكار (جل الديب) ٤١٠٣٦٦
« كينغ كونغ » (يعرض من الاحد الى الخميس) قصة الغوريلا الضخم وحبه للشقراء الجذابة — للجميع .

التلفزيون

الاحد ٨ـ٢ـ٧٨

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٥٫٠٠ موسيقى ٥٫٣٠ المغامرون الصغار (بالالوان) ٦٫٣٠ كرة القدم ٧٫٣٠ كونغ فو (بالالوان) ٩٫٠٠ لن تغني الطيور ١٠٫٠٠ خيوط العنكبوت (بالالوان) .

القنال ٩
٥٫٠٠ موسيقى ٥٫٣٠ المغامرون الصغار ٦٫٣٠ كرة القدم ٧٫٣٠ مسلسل فرنسي ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٣٠ برنامج منوعات وموسيقى (بالالوان) ٩٫٣٠ مسرحية فرنسية .

القنالان ٥ و ١١
٥٫٠٠ صور وموسيقى ٥٫٣٠ المغامرون الصغار ٦٫٣٠ كونغ فو ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ لن تغني الطيور ١٠٫٠٠ خيوط العنكبوت (بطولة طوني كرتس) .

اكرم الاحمر وتهى الخطيب سعاده في مشهد من المسلسل المحلي « لن تغني الطيور » الذي يقدم على الاقنية ٧و٤و٢و١١ . حلقة الليلة رقم ١٢ ويشترك في بطولتها كل من : انطوان كرباج ، الياس رزق ، لياء نفالي وكمال العريس .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٢٣٩٤٣٩ ، الناصرة ورأس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز البلشورة ٢٢٤٣٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٢٥٠٠٠ و ٣٢٥١٢٥ .

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٢١٠ ، الروم ٣٢١١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٢٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٧٧٣٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٣٨٦٤٤٠/١ — ٣٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارىء شرطة بيروت ١٦ — طوارىء بعبدا ١٠٣ — طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٢٢٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٢٤٨٤٦٠
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشمالي	رأس النبع	٣٣١٠٢٨
بطل ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦٤١
رانيوم	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨
الترلي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
رمضان	ملتشة بكار	٣٠٤١٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٢٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩
شهاب	البلشورة	٣٣٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢
العملية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	نودان	٣٥٣٢٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠
كنه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤
شوران	الروشة ٩	٣١٣٣٩٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩

الشمال الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦١
بلرني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
بليكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
ماتن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
عنبق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
السبدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
بستريس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	اخر خط العرض	٣٢٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدر	اسوديكو	٣٣٣٤٢٨
البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ايديال	محطة المكاري	٣٣١٣٥٧
سلسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
نوفل	طارق شحادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
نقولا خوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
تي. في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦٤٩٣٣
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
=	السم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طياح	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كالورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٣
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جسنا	نصير	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٣١٠٦٠
الحدث	انطوان دكاش	٤٦٠٥٢٥
=	ياسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج عطر	٤٦٠٣٣٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غاريبيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القديسة تراثيا	٦٧٥٠٦٢
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٣٩٧
=	الدكوانة	٣٦٣٧٣١
دوما	النور	—
الدامور	الشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٣٦١٠٣٣
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٣٤٠٤
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	٥٥ـ٥٥
رياق	الوطنية	—
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٢٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥٦
=	نزيل الجمال الني	٨٢٠٣٦٢
=	قبرج	٨٢٠٦٤٤
=	بياجيان	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٣٣٣٤٤٩
زحلة	الحمراء	٨٢١٥٥٧
=	عيناسي	٨٢١٢٤٧
=	العصرية	٨٢١٢٠٩
=	الفرنسية	٨٢١٣٣٤
=	البيدر الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو ستيفان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل	عزام	٣٦٣٣٧٥
=	الاهلية	٣٩٥٤٣٣
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شمامي

افقيا :
١ — مؤلف فرنسي عرف بروائع التكهنات —
٢ — مفيدة للجسم ، يترو —
٣ — لعتره ، يقطع —
٤ — يشطب ، عاصمة اوروبية —
٥ — في العود ، ازرق بالاجنبية —
٦ — دولة عربية ، عكسها ماركة ساعات —
٧ — عملة اوروبية —
٨ — شاعر عباسي —
٩ — عزيل ، يتراجع عن .

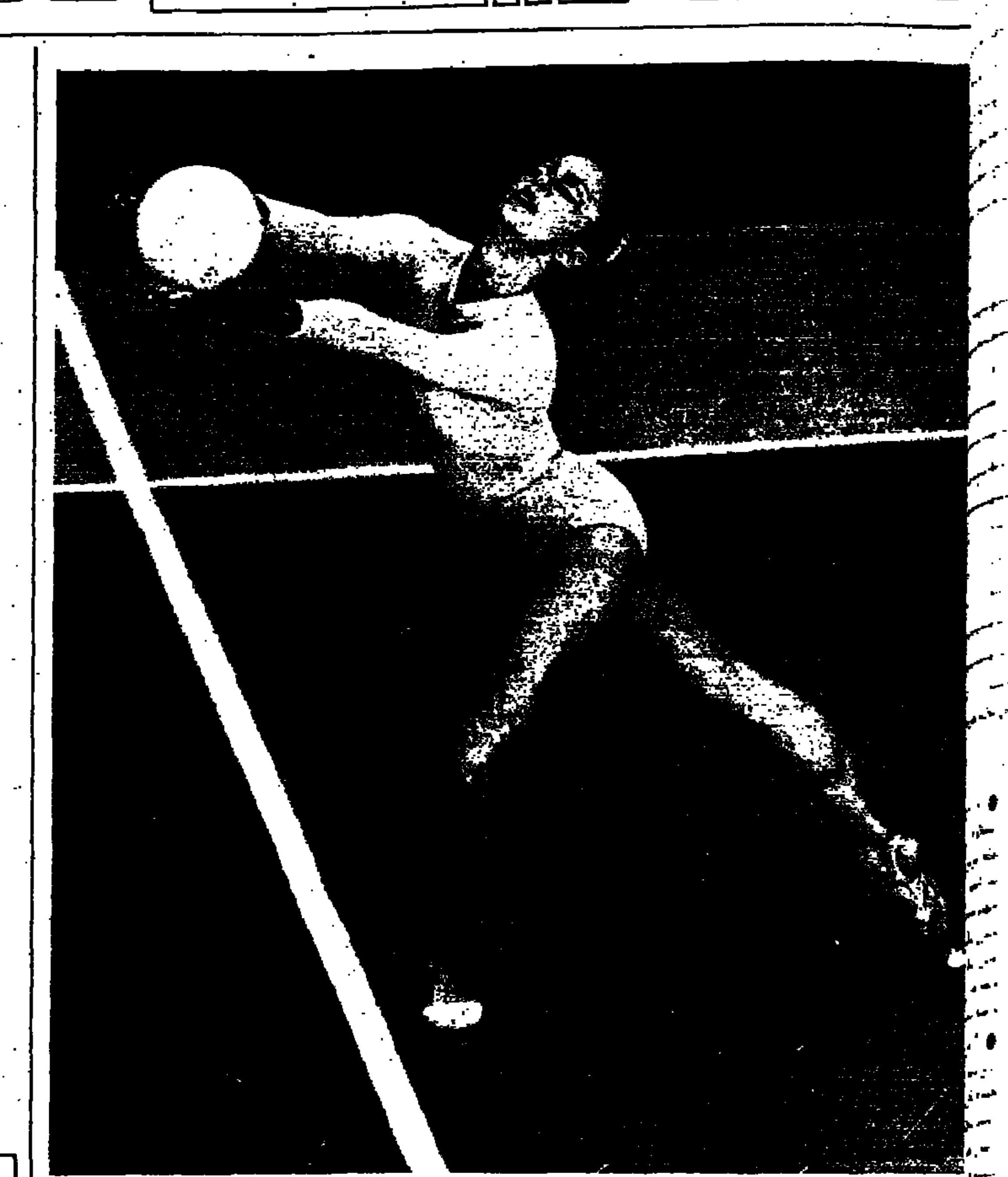
عموديا :
١ — مؤسس دار الهلال —
٢ — اديب بريطاني امتير ماتت كمر ساقه القتل حدث في حياته كلها ، مكسب —
٣ — للنهي ، تسبقدولة اوروبية —
٤ — مزية حسنة ، من الاقارب —
٥ — يقطع ، قائد لقب بثعلب الصحراء —
٦ — ثلثا مجزومة ، صنعتي —
٧ — عاصمة افريقية ، رسمى بالعامية —
٨ — من الالعاب الرياضية —
٩ — موسيقي نمساوي كبير ، من اعضاء الجسم .

الحل السابق :

افقيا :
١ — نيلادلفيا —
٢ — كرومويل —
٣ — نسير ، فرغ —
٤ — نر ، حليب —
٥ — رأينه ، قر —
٦ — ملل —
٧ — يمني ، سيله —
٨ — غراب ، ماع —
٩ — ورج ، الكندي .

عموديا :
١ — فكتور هيغو —
٢ — سري ، مرج —
٣ — لوزيانا —
٤ — اميرة ، ابي —
٥ — دور ، هم —
٦ — لي ، اسماك —
٧ — غلل ، كيلن —
٨ — ريق ، اعد —
٩ — الغبراء .

الرياضة



■ ايرينا دربوغينا ، بطلة العالم المطلقة ■ (صورة من نوفوستي — تاس)

"ايرينا" الرائعة اصبحت بطلة العالم في الجمبان الفني

في بطولة العالم في الجمباز الفني التي جرت في بال (سويسرا) انتزع السوفيات كل الميداليات الذهبية — ٦ — . ان ايرينا دربوغينا ، ١٩ عاما ، هي التي اصبحت البطلة الجديدة المطلقة للعالم .

وفي مثل هذا النوع من الرياضة من الصعب جدا تحديد الفائز . فوحدات الوقت (الثواني) والوزن الكيلوغرامات والطول ١١ سنتيمترات لا دور لها هنا . فلجنة التحكيم تحكم وفقا للتقنية ، والمهارة والاسلوب الفني لدى الرياضي . وينبغي الاعتراف بان موضوعية الحكام الاكثر نزاهة تتأثر بالقاب الرياضي وانتصاراته في المباريات السابقة .

وقد بدأت ايرينا دربوغينا حياتها الرياضية في الرابعة من عمرها . وسرعان ما لاحظها الاختصاصيون ومنذ ذلك الوقت نالت ايرينا ثلاث مرات لقب بطولة الاتحاد السوفياتي وانتزعت بطولة اوروبا وفازت بالبطولة الدولية في كندا . وقد ساعدتها كل انتصاراتها على تحطيم جليد النزعة المحافظة لدى الحكام والتغلب على حاجز التردد .

والبطولة التي جرت في سويسرا تثبت ذلك ببلاغة .

الباليه ودورها الفعال

ان الاعوام الستة في مدرسة الباليه والاعوام الاربعة في مدرسة الحركات الراقصة قد اعطت الشيء الكثير لايرينا . ولم يسبق ابدا ان حصلت رياضية سوفياتية على مثل هذه التنشئة . لقد ساهمت الباليه في تنمية ذوقها وفهمها للحركة والموسيقى والخيال . لكن الجمباز هو قبل كل شيء رياضة انه تدريب صعب .

وقالت ايرينا : خلال المباريات اشعر بقوة مدهشة كما لو كنت عملاقة . واحب ان اظهر امام الجمهور واخرج الى المسرح وانسى كل شيء . ولا اسمع غير الموسيقى . ان الشيء الاساسي في الجمباز هو تجنب التطرف . ويجب توفر الاخلاص المطلق .

هذا هو رأي البطلة الجديدة المطلقة . وعلى الحلبة فان دربوغينا صارمة وانيقة . وحركاتها رائعة . ويقال عنها احيانا انها رياضية ذات اعصاب فولاذية . وهي تخفي عواطفها ومشاعرها .

وحين يجري صراع جدي ، حين لا تكفي التقنية وحين تقرر ارادة الانتصار فقط نهاية الدورة ، فعندئذ تبدي هذه الرياضية كل صفاتها .

وهذا ما حدث في بطولة العالم في سويسرا حيث تخطت ايرينا مواطنتها غاليما شوغوروفا بـ ٠،٠٥ نقطة فقط .

ان الايام الصاخبة والمقلقة للبطولة قد مرت ، وان تدريبات جديدة وابحاثا جديدة وعملا مريرا في انتظار ايرينا لان تطلعها الى الاتقان لا نهاية له .

هل تنقل مباراة كلاي ونورتون من الكويت الى تونس ؟



■ محمد علي كلاي يقبل ابنته الخامسة التي ولدت مؤخرا في ميامي بيتش حيث يتابع البطل استعداداته للقاء سبنكس . والجدير بالذكر ان وزن الطفلة تجاوز ٣،٥ كيلوغرام .

(صورة من ا.ب.)

اعلن حسين حموده سكرتير الاتحاد الافريقي للملاكمة في مدينة بانكوك بان مباراة بطولة العالم في الوزن الثقيل بين محمد علي كلاي وكين نورتون المقرر اجراؤها يوم ١٩ ايار القادم في الكويت ، قد تنقل الى تونس .

واضاف : انه تم بحث هذه الامكانية نظرا للحداد القومي بعد وفاة الشيخ صباح السالم الصباح أمير الكويت .

واختتم حمودة : انه في هذه الحالة سيدافع التايلندي مواغيبورني عن لقبه كبطل العالم في وزن الخفيف الثقيل في تونس ايضا .

احسن رياضي في المانيا الشرقية

■ في الاستفتاء الذي اجرته جريدة الشباب « يونغي فيلت » بالمانيا الديمقراطية فاز الرياضي رولف بسايلشميت كاحسن رياضي في المانيا الديمقراطية لعام ١٩٧٧ .

وهذا الرياضي هو بطل الوثب العالي وقد حسن رقمه بثماني سنتمترات خلال عام ١٩٧٧ ، وبذلك رفع الرقم الى علو ٢،٣١ م .

وفي الصورة رولف يستعد للقفزة ٢،٣١ م في الوثب العالي ■

"دافيد" افضل لاعب كرة في روسيا

سمي دافيد كيبياني (٢٦ سنة) مهاجم فريق دينامو تبليسي ومنتخب الاتحاد السوفياتي كافضل لاعب كرة لعام ١٩٧٧ . وهذه هي نتيجة الاستمارة التقليدية للصحفيين الرياضيين السوفيات . من مجموع ١٥٧ شخصا من العاملين في الصحافة والاذاعة والتلفزيون ووكالات الاعلام الذين شاركوا في الاستفتاء اعطى ٨١ منهم الاولوية لكيبياني مقابل ٢٩ شخصا اعتبروه في المركز الثاني و ٢٢ اخرين اعتبروه في المركز الثالث .

وكان دافيد كيبياني قد خاض بلا شك ، افضل موسم له عام ١٩٧٧ . فهو سريع ويجيد التحكم بالكرة ولم يسجل بنفسه الكثير من الاهداف فحسب بل كان يسعى ايضا الى خلق افضل الظروف لزملائه عند مرمى الخصم . يقول اوليغ بلوخين مهاجم المنتخب السوفياتي المعروف « ان اللعب مع دافيد امر ممتع للغاية » .

ومن ابرز صفات دافيد كيبياني هو عدم الرضى بما تم تحقيقه . فهو يقول معترفا : انني ارى نواقصي واسعى الى تلافيها لكنني لا افلح دوما او بالاحرى افلح ببطء شديد في تلافيها .

ان كيبياني ما يزال في ريعان شبابه وفي العام الحالي ينتظر منه رؤساء ناديه ومدربو المنتخب المزيد من النجاحات .

اخبار اولمبياد موسكو ١٩٨٠

جرى في موسكو توقيع اتفاقية بين اللجنة التنظيمية لـ « اولمبياد — ٨٠ » ولجنة الدولة للسينما التابعة لمجلس وزراء الاتحاد السوفياتي حول تصوير فيلم خاص بالعاب الدورة الثانية والعشرين لاولمبياد ١٩٨٠ .

ومنحت اللجنة التنظيمية ، بموجب الاتفاقية ، لجنة السينما حقا استثنائيا في انتاج فيلم خاص عن « اولمبياد — ٨٠ » وكذلك حق انتاج وتوزيع الافلام الرياضية — الفنية الخاصة بالوان رياضية متفرقة .

وعلى الفيلم الاولمبي كما تنص الاتفاقية ان يعبر عن روح وجو الالعاب باعتبارها حدثا رياضيا كبيرا يستهدف تحقيق التفاهم بين الشعوب ونشر افكار الحركة الاولمبية .

وسيرافق الفيلم نص بخمس لغات . وبعد انتهاء التصوير سيكون بوسع الجمهور في جميع القارات ان يشاهدوه .

شاشات أولمبية :

شرع مصنع شاولياي لانتاج التلفزيونات في جمهورية ليتونيا السوفياتية بانتاج محطات « ماغنوليا » التلفزيونية المتنقلة انتاجا متسلسلا ، بالجملة . وهي مخصصة لنقل البرامج الملونة اثناء الالعاب الاولمبية في موسكو .

طوابع جديدة :

« السياحة في الحلقة الذهبية » ، هكذا تسمى مجموعة الطوابع البريدية الخامسة من حيث العدد التي صدرت في الاتحاد السوفياتي على شرف الدورة الاولمبية القادمة في موسكو . وتتألف المجموعة من ستة طوابع تدعو الضيوف السوفيات والأجانب الى القيام برحلات ممتعة في منطقة الحلقة الذهبية ، لؤلؤة القسم الاوسط من روسيا . وتصور الطوابع المدن الروسية القديمة كسوزدال وفلاديمير وكذلك مركز ايفانوفو الشهير للنسيج .

كلاي يوقع تعهدا خطيا للعب مع نورتون

ارتاح مجلس الاتحاد العالمي للملاكمة، لان محمد علي كلاي بطل العالم في وزن الثقيل للمحترفين قد وقع اتفاقا خطيا للعب مع متحديه الاول نورتون . قبل ان تنتهي المدة المحددة له، اي في الخامس من الشهر الجاري

تغييرات واسعة في الحركة الرياضية في الجزائر

ستكون الالعاب الرياضية الافريقية التي ستقام في الصيف القادم في الجزائر حدثا هاما في عام ١٩٧٨ . وتكتسب هذه الالعاب في نفس الوقت اهمية كبيرة لانها تمثل اول اختبار شامل للحركة الرياضية الجزائرية بعد اجراء اصلاح عميق لها .

وتهدف عملية الاصلاح هذه التي حصلت على اساسها القانوني باصدار « قانون حول الرياضة والتربية البدنية » الذي اصبح ساري المفعول منذ تشرين الاول عام ١٩٧٦ تهدف الى اعادة بناء الحركة الرياضية الجزائرية بصورة شاملة واعطائها توعية جديدة . ويعطي المسؤولون في الجزائر وزنا كبيرا لخبرات الدول الاشتراكية في هذا المجال ويهتمون اهتماما كبيرا بتطبيقها تحت الظروف الوطنية الخاصة في الجزائر .

وتم في حزيران الماضي حل كافة الاتحادات الرياضية الخاصة القائمة في البلاد حتى ذلك الوقت طبقا لقرار اتخذه مجلس الوزراء الجزائري . ومن بين الاهداف الهامة للاصلاح اشراك الشغيلة في الحياة الرياضية بشكل اوسع . فقد الحقت اندية الدرجة الاولى في كرة القدم بالمؤسسات الاقتصادية الحكومية . وهكذا اصبحت هذه المؤسسات الوطنية الان مسؤولة عن تنمية وتطوير الاندية في حدود مواردها وامكانياتها . وكانت قبل ذلك قد تأسست وحدات اقليمية للرياضة الشعبية والجماهيرية في كافة ولايات البلاد . وتتلخص مهمتها في تنظيم النشاط الرياضي على مستوى المصانع والادارات .

بلاتيني الرياضي الاول في فرنسا

■ اسفرت نتيجة الاستفتاء السنوي في فرنسا عن اختيار ميشال بلاتيني (٢٢ سنة) نجم كرة القدم ولاعب نادي نيس الرياضي الاول في فرنسا لعام ١٩٧٧ .

ويلعب بلاتيني في خط الوسط لنادي نانس والمنتخب الوطني وكان وراء وصول فرنسا الى نهائي مسابقة كاس العالم لكرة القدم.

■ ميشال بلاتيني ■



■ خلال النزهة الى « بيريديكا » متحف الهواء الطلق الذي يعطي نماذج من البيوت الروسية القديمة ■ (صورة من نوفوستي — تاس)

ايام مملوءة بالفرح على الثلج

لا يواجه الطلاب السوفيات اية مشكلة لدى تقرير كيفية ومكان قضاء عطلتهم الشتوية التي تدوم اسبوعين . فادارة المدارس الثانوية والنقابات تقدم للطلاب تسهيلات بشروط ملائمة في دور الاستجمام ، وفي دور الراحة، وفي مخيمات السياح في شمال وجنوب غرب وشرق البلاد .

ويقضي ٢٠٠ فتى وفتاة كل عام عطلتهم الشتوية في مخيم الشباب « فولغار » الواقع في الضواحي الرائعة لمدينة كوستروما ، وهي مدينة — متحف روسية قديمة تدخل في اطار ما يسمى « الحلقة الذهبية » . وتجذب صروح الفن القديم والهندسة المعمارية الى هنا سياحا عديدين . وطوال العام فان مخيم « فولغار » يستقبل الضيوف من كل انحاء الاتحاد السوفياتي ومن البلدان الاجنبية .

ولكن خلال عطلة الشتاء فان المخيم يوضع بصورة تامة تحت تصرف الطلاب الاتين الى هنا من مختلف انحاء البلاد . وتكلف الاقامة في المخيم فقط ٤٧ روبل لمدة عشرة ايام ، وتعادل المنحة الشهرية للطلاب السوفيات في المدارس الثانوية . والى جانب ذلك فان ٨٠٪ من هذا المبلغ يدفعه اتحاد الطلاب .

ان كل فترة عشرة ايام تقضي في المخيم مملوءة بالفرح : يشترك الطلاب بالمباريات الرياضية ، ويتزلجون على الثلج ، ويقومون برحلات لمدن قديمة مثل سوزدال ، وفلاديمير ، وروستوف وغيرها من المدن التي تدخل ضمن الحلقة الذهبية . وفي المساء فان البهجة تصل اوجها في مقهى المخيم حيث يغني ويرقص الطلاب ويشتركون في المزاح والمباريات المضحكة .

رأي

لماذا ؟

سابقة خطرة ، بدات تغزو ...اريات كرة القدم ، في المدة ...خيرة ، وهي في اقدام انصار ...ض الفرق الى اظهار عواطفهم ...« الجياشة » عندما تخسر فرق ... يكنون لها اي « ود » ، بل ...هبون الى ابعد من هذا ، ...شجعون فريقا على اخر خلال ...لعب ، نكاية به ، ولانهم لا يريدون ان يخرج فائزا امام خصمه .

...اي ان « بارومتر » العواطف ...ثر مع هذا العنف من مشاهدي ...اريات الكرة حسب سير المباراة ، ...ذا كانت لمصلحة الذي يناصبونه ...عداء ، اخذوا بتشجيع خصمه ، ...بداء شتى الملاحظات حول طريقة ...به والاستخفاف بقوته ، واذا كان ...قدما ومتفوقا ، يتخذون موقفا ...ر ، ويحاولون بمختلف الوسائل ...تاثير على جو اللعب ، بما يكهرب ...جو ، لتصدي انصار الاول لهذا ...نفر ، الذي يحضر المباريات ...صيصا للمشاكسة وخلق الفوضى .

ان هذه السابقة ، اذا لم ...داركها العقلاء من جميع مسؤولي ...فرق ، ستؤدي الى اجواء غير ...ئمة ، لاسباب الامن والنظام ...رض هيبة القانون على الملاعب ...جب معالجتها بسرعة لكي لا ...نصل ما لا نحمد عقباه .

فهل يسمعون ويرتدعون ؟!

(ج . ش)

سباق اليخوت

■ انطلاق اليخوت المشتركة في سباق سيدني — هوبارت . ويبدو اليخت وبند وارد باساج (رقم ٧،٩٩) في مقدمة المشتركين ■

(صورة من آ.ب)

مديرية الشباب والرياضة توزع كتيب التنظيم الرياضي

بدات المديرية العامة للشباب والرياضة توزيع الكتيب المتضمن جميع القرارات والمراسيم المتعلقة بتنظيم الحركة الرياضية في لبنان .

التضامن الطرابلسي يحل مكان الرياضة والادب للقاء الانصار

استعاض نادي الانصار عن مباراته بكرة القدم مع الرياضة والادب بلقاء سيخوضه اليوم الاحد ضد فريق التضامن الطرابلسي في الثانية والنصف بعد الظهر على ملعب بيروت البلدي .

وكان نادي الرياضة والادب قد اتصل هاتفيا بنادي الانصار معتذرا عن عدم اللعب بسبب النقص الذي يعاني منه فريقه نتيجة اصابة اربعة من لاعبيه الاساسيين منذ لقائه الاخير مع الراسينغ . وقد تم الاتفاق مبدئيا على اقامة لقاء الانصار مع الرياضة والادب يوم ١٥ الجاري .

انتصار صيني في فرنسا بكرة الطاولة

في بطولة فرنسا الدولية لكرة الطاولة فاز الصيني « لوشي واير » على المجري « كلامبر » واحرز بطولة الفردي وفازت مواطنته الصينية اليانغ يانغ » ببطولة الانسات .

اتحاد الكرة يجتمع لبحث تشكيل المنتخب

تعقد اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم جلسة يوم الثلاثاء ١٠ الجاري الساعة الثانية بعد الظهر في مكتب رئيسها تدرس خلالها الخطوات الهادفة الى تشكيل المنتخب الوطني الذي سيلعب في المملكة العربية السعودية ٣ مباريات على ضوء تحديد الموعد بين ٢٠ كانون الثاني و ٦ شباط القادم .

أندرلخت يخرج من دورة كأس الإتحاد البلجيكي

فريق اندرلخت البلجيكي بطل كاس الكؤوس ، اخرجه فريق شارلروا من دورة كاس الاتحاد البلجيكي بعد ان تعادلا ١ — ١ في الوقت القانوني ، ومن ثم تعادلهما ايضا ٢ — ٢ بالوقت الاضافي . لكن ضربات الجزاء اعطت الفوز لشارلروا بـ ٥ اصابات مقابل ٤ .

ارشيف



☐ الاسم — انطوان ابو صالح
☐ العمر — ٢٠ سنة
☐ افضل مدرب — محمد شاهين
☐ افضل لاعب محلي — طوني عيد
☐ افضل لاعب اجنبي — جوهان كرويف
☐ امنيته — يتمنى ان يصبح نادي الانوار ضمن الاندية الممتازة وان يمثل لبنان في الخارج .

هكذا من الداخل

هتلر .. وانت تضحك



■ الممثل بنود كورت بطل فيلم ابن هتلر ■

هتلر عاد الى الواجهة مضحكا فكاهيا « خفيف الظل » من خلال السينما والواقع . الافلام التي تتحدث عنه وعن النازية تتوج الاعمال الفنية ، والمهتمون بتاريخ الرايخ الثالث يتتبعون قصة مثيرة هي ظهور ابن حقيقي لهتلر في فرنسا .

لكن هناك « ابن اخر لهتلر » هو عنوان فيلم جديد ينتجه غيرد غورينغ بميزانية تبلغ خمسة ملايين دولار ويتناول حياة ابن وهمي لهتلر وايفا براون يعيش في المناطق الجبلية المحيطة بميونيخ .

ويلعب بودكورت (ديلي) في هذا الفيلم دور ابن هتلر ، حفار الخشب الامي، السعيد والمعزول عن المدينة منذ ٣٣ عاما والجاهل لكونه ابن هتلر وايفا براون ويعلم هيزيخ هوسنر (بيتر كوشينغ) احد زعماء الاحزاب اليمينية المتطرفة بوجوده ، فيحاول استغلاله لصالح الحزب .

« وابن هتلر » السينمائي ، او الحقيقي الذي ظهر اخيرا في فرنسا ، يعيد الاضواء الى حياة الفوهرر الجنسية التي كانت مدار تكهنات عديدة سببها ان هتلر كان حريصا جدا على شؤونه الحميمة لا يسمح لاحد بالاطلاع عليها وفي الماضي ترددت شائعات كثيرة عن الزعيم النازي .. ولكن حتى الان ليست هناك مزاعم اغرب من تلك التي نشرها عالم النفس الاميركي والتر لانجر في كتابه « داخل عقل هتلر » .

ويدعي لانجر في هذا الكتاب ان الزعيم النازي كان مصابا « بالعنة » ولكنه كان في الوقت نفسه منحرفا جنسيا يصل الى ذروة النشوة عندما تضربه النساء .

ومنذ ان اصبح هتلر شخصية سياسية ارتبط اسمه باسماء عدد كبير من النساء ، وخاصة في الصحافة الاجنبية .

٣ فئات من النساء

وتقسم النساء اللواتي ارتبط بهن الفوهرر الى ثلاث فئات هي :

١ — النساء اللواتي يكبرنه كثيرا .

٢ — الممثلات والمغنيات والفتيات اللواتي كان يكن لهن اعجابا عابرا .

٣ — العلاقات الدائمة والمستمرة .

ولقد كان هناك شبه اجماع بين اولئك الذين ساعدوا العالم لانجر على وضع الكتاب ، على ان هتلر كان مصابا بانفصام الشخصية . وهذا يعني انه لم يكن مجنونا بالمعنى المتعارف عليه ، بل مصابا بلوثة تجعل شخصيته تتراوح بين الخير والشر .

ولقد اقتنع هؤلاء بان الفوهرر لم يكن يحيا حياة سعيدة ، ولكنه كان شخصا بائسا يعيش في هاجس من المخاوف والشكوك وشعور الوحدة والوحشة وتانيب الضمير ، تتجاذب عقله قوى متناقضة باستمرار .

وليس ثمة شك بانه ليس بامكان الانسان تحمل مثل هذه الحالة العقلية بسهولة ويسر ، لان جزءا كبيرا من طاقته يتبدد عادة في الصراع مع نفسه ، بدلا من ان يوجه هذه الطاقات لمجابهة العالم الخارجي . ونتيجة لذلك يصبح شخصا مترددا عاجزا عن اتخاذ القرارات او حسم الامور .

واغلب الظن ان هتلر كان يمر بحالة عقلانية كهذه اثناء الاعوام السبعة التي انقضت بين وفاة امه في عام ١٩٠٧ وبين اندلاع نيران الحرب العالمية الاولى في عام ١٩١٤ . عندما كان يبدد كل وقته في مشارب الجعة بمدينة فيينا .

وعندما يستعرض المرء تصرفات هتلر وسلوكه ، يخرج بانطباع بان شخصيتين لا شخصية واحدة كانتا تحتلان جسده وتتناوبان الظهور والاختفاء .

وفي الشخصية الاولى كان هتلر يبدو ناعما رقيقا عاطفيا لا يستقر على راي وليست لديه مطامع ، وكل ما يهمه ان يحبه الناس ويهتموا به .

اما في الشخصية الثانية فان هتلر كان على العكس من ذلك تماما قاسيا صلبا يتمتع بقسوة هائلة يعرف ما يريد ومستعدا لمتابعة هدفه باستمرار وعزم مهما كان الثمن .

والى ان يدرك المرء مدى الازدواجية في طبيعة هتلر وتصرفاته ، فانه يبقى عاجزا عن تفهم اعماله . لقد كانت شخصيته اشبه ما تكون بنوع من « الدكتور جيكل والمستر هايد » .

وعلى صعيد اخر فان الحياة الجنسية لهتلر كانت دائما موضوعا لتكهنات كثيرة وعديدة . وبدا ان الغالبية الساحقة من كبار مساعديه لم تكن تعرف شيئا عن هذا الموضوع . وهذا الجهل ادى الى انتشار تكهنات وروايات متناقضة .

ويميل العديدون الى الاعتقاد بان هتلر كان عنينا كليا .. ويذكر غيرهم ، ولعل هؤلاء هم الاغلبية ، ان الفوهرر كان مصابا بالشذوذ الجنسي .

واغلب الظن انه كان عنينا ، ولكنه بكل تاكيد لم يكن شاذا بالمعنى المتعارف عليه للشذوذ . فقد اتخذ شذوذه هذا شكلا اخر لم يستطع التكهن به الا عدد قليل جدا من الاشخاص . فقد كان عبارة عن نوع شديد التطرف من « الماسوشية » يصل فيه الانسان الى ذروة النشوة الجنسية عن طريق حمل المراة على ضربه على جسده .

وبالنظر الى حرص الزعيم النازي على اخفاء هذا الجانب من حياته وتغليفه بالسرية الكاملة، فان عدد الذين عرفوا بانحرافاته الوسخة كان قليلا جدا .. ومع ذلك فانه كان يعيش في خوف دائم من احتمال افتضاح امره .

ولما كان يعرف ان هذه الميول الانحرافية تسبب تهديدا مستمرا له ، فانه كان يعيش في عذاب نفسي متواصل ويشعر دائما بتوبيخ الضمير وبالمخاوف تقض مضجعه .

ومنذ اصبح شخصية سياسية ارتبط اسمه بثلاث فئات من النساء هن :

١ — النساء اللواتي يكبرنه كثيرا .

٢ — الممثلات والمغنيات والفتيات العابرات .

٣ — العلاقات الدائمة او شبه الدائمة .

كارولا هي الاولى

ويعتقد ان اول امراة احاطته بعطفها هي السيدة كارولا هوفمان (٦١ سنة) وكان ذلك في عام ١٩٢٠ .

كانت كارولا امراة وقد وضعته تحت جناحها وحنت عليه حنو الام على ابنها .

وتبعتها السيدة هيلينا بوشتاين ، وهي زوجة صانع مشهور لاجهزة البيانو في برلين . وقد حلت محل الارملة العجوز في العناية به . ويقال انها انفقت مبالغ كبيرة على هتلر في السنوات الاولى لظهور الحزب النازي وقدمته الى المجتمع ، وجعلت من نفسها اما له .

وكثيرا ما كانت تردد انها ترجو لو كان هتلر ابنا حقيقيا لها .

وعندما اعتقل الزعيم النازي في سجن لاندسبيرغ زعمت هذه السيدة للسلطات انها امه بالتبني لكي تتمكن من زيارته في السجن .

ويذكر اوتو ستراسر الذي كان من مؤسسي الحزب النازي قبل ان يطرده هتلر ، ان الزعيم الالماني كثيرا ما كان يجلس عند قدمي هذه السيدة ويضع راسه في حرجها .. وكانت هي تداعبه وتقول له « يا ذئبي الصغير » .

ولكن شيئا من التغير طرأ على هذه العلاقة بعد وصول هتلر الى الحكم . وكانت السيدة بوشتاين تجد اخطاء في كل ما يفعله الفوهرر . ولذا فانها لم تكن تتردد في تانيبه علنا .

وكان هتلر يقف امامها بخضوع وتقة التلميذ امام معلمه عندما كانت تنهال عليه تانيبا وتقريعا .

ويقال انها اعتنت بهتلر لانها كانت تامل ان يتزوج من ابنتها لوتي .. ولكن الفتاة الحسناء رفضت هتلر عندما تقدم منها خاطبا .

واعقبتها فكتوريا فون ديركسن التي ذكر انها انفقت ثروتها عليه .. وفيما بعد تولت زوجة غوبلز وزير الدعاية النازي الاهتمام بهتلر ، وكانت تعنى به وتشرف على اعداد وجبات الطعام التي يحبها . ويبدو انها كانت تمني النفس بتزويجه من صديقة لها .

وثمة امراة ارتبط اسم هتلر باسمها وهي وينفريد واغنر ، وهي حفيدة ريتشارد واغنر ومولودة في بريطانيا . وكانت امراة في عمر الفوهرر وتتمتع بجاذبية كبيرة .

وكانت قد قابلت هتلر لاول مرة في العشرينات واصبحت على الفور نصيرة بارزة له . ولم ينقطع حبل الصداقة والمودة بينهما بعد وصول الفوهرر الى الحكم ، بل لعله ازداد .

وعندما مات زوج وينفريد راجت شائعات بان هتلر سيتزوج منها ، ولكن هذا الزواج لم يحدث . وان كان الفوهرر لم ينقطع عن زيارتها وقضاء عيد الميلاد بصحبتها وبصحبة اطفالها .

ومر هتلر بعد ذلك مرورا عابرا بعدد كبير من الجميلات ، كان معظمهن من الممثلات . وقد اشتهر الزعيم النازي بانه كان يحب ان يحيط نفسه بالحسناوات ، ولذلك فانه كثيرا ما كان يطلب من شركات الانتاج السينمائي أن ترسل له عددا من الممثلات الجميلات كلما جرت حفلة في دار المستشارية ببرلين .

ومن النساء اللواتي لعبن دورا هاما في حياة هتلر هاني هوفمان ابنة المصور الرسمي للحزب النازي في ميونيخ . ولكن الزعيم النازي تخلى عنها بعد ان فتحت فمها واطلقت لسانها في المجتمعات بالتحدث عن علاقته بها . وبعد فترة قصيرة تزوجت هاني من بالدور فون شيراخ قائد حركة الشبيبة الهتلرية . ورغم معارضة اسرة شيراخ لهذا الزواج ، فان الفوهرر اصر على اتمامه . وكان له ما اراد .

وفيما بعد ظهر هتلر برفقة ابنة شقيقته جيلي التي كانت امها قد ارسلتها للاعتناء بمنزل خالها في ميونيخ ابتداء من علم ١٩٢٤ .

والغريب ان الزعيم النازي كان يغار على ابنة اخته كثيرا ، ولا يسمح لها بالسهر او الرقص مع الشبان . ويقال انه كان يحتجزها في المنزل في النهار بعد ان يغلق عليها الباب ولا يسمح لها بالخروج الا برفقته .

وقد اثارت هذه العلاقة بين الخال وابنة اخته ضجة في صفوف زعماء الحزب النازي ... ولكن الضجة لم تطل .. اذ سرعان ما عثر على جيلي ميتة . وقد استقرت رصاصة من مسدس خالها في راسها .. ووجدت جثتها في شقة الزعيم النازي .

وكانت هناك تكهنات كثيرة حول ما اذا كانت قد انتحرت ام قتلت . ومهما تكن الحقائق فان هتلر حزن عليها حزنا شديدا جدا وانطوى على نفسه شهورا عديدة . وخلال الايام الاولى التي اعقبت تشييع جنازتها لازمه احد مساعديه باستمرار لكي يمنعه من الانتحار .

ظهور ايفا براون

ومضت سنوات عدة بعد ذلك ابتعد خلالها هتلر عن النساء الا بطريقة سطحية جدا . ولكن في حوالي عام ١٩٣٢ بدا يبدي اهتمامه بايفا براون مساعدة المصور هوفمان . ولم تتطور هذه العلاقة بسرعة كبيرة جدا ، ولكنها استمرت . ومع الوقت قدم هتلر لايفا هدايا عديدة بينها سيارات وبيت يقع بين ميونيخ وبرشتسغادن ، حيث يقال انه كان يمضي كثيرا من لياليه .

كما ان ايفا كانت تتردد باستمرار على عش النسر في برلين وتنزل ضيفة على هتلر فيه .

وقد تردد ان هتلر يعتزم الزواج منها بعد انتهاء الحرب . ولكن فيما عدا ذلك لا يعرف شيء عن هذه القضية باستثناء ان ايفا حاولت الانتحار مرتين وان احد الحراس الشخصيين للفوهرر القى نفسه من مكان عال ولقي حتفه لانه كان يحبها ... ولكنه لم يستطع ان يمنى ما لا يمس ويجعل عشيقة الزعيم النازي عشيقة له .

ابن حقيقي لهتلر



■ جان ماري لوريه الذي يقول انه ابن هتلر ■

« انا ابن هتلر » .. هذا الاعتراف الخطير ادلى به المواطن الفرنسي جان ماري لوريه (٥٩ عاما) القاطن في سان كوتنان في شمال فرنسا والبيع ضمن برنامج تلفزيوني سجلته شركة « اي.بي.سي » الاميركية .

والدليل على صحة هذا الاعتراف تاكيدات المؤرخ الالماني ورنر ماسر الاختصاصي بحقبة الرايخ الثالث من التاريخ الالماني .

فقد اظهرت دراساته ان العريف هتلر قد احب امراة فرنسية خلال اقامته في شمال فرنسا بين عامي ١٩١٦ و ١٩١٧ . لكن ابحاثه ظلت عاجزة عن كشف هوية هذه المراة التي انقطعت اخبارها .

ومنذ سنتين حصل ما لم يكن في الحسبان وانجلت امامه الحقيقة حين ارسل اليه لوريه رسالة يعلن فيها انه ابن هتلر .

ويقول لوريه ان امه كشفت له هذا السر الخطير في عام ١٩٤٥ اي قبل وفاتها بثلاث سنوات . ويحاول ماسر في ابحاثه ان يعطي صورة اكثر انسانية من الصور السابقة لهتلر ، لذلك كشف له لوريه هذا السر الخطير . « فالحقيقة ستظهر في يوم من الايام » كما يقول له فلماذا لا نقدمها أن يحسن نشرها ؟

وقد تضمنت الرسالة بعض التفاصيل والادلة . فقد تاكد ان هتلر عاش بين ١٩١٦ وايلول ١٩١٧ في بلدة لا سيبوتكور ولد جان ماري لوريه في ٢٥ اذار ١٩١٧ مجهول

وهناك اثبات اخر قدمه لوريه كان صور وابنته اللتان تشبهان بشكل مدهش صو لزوجة هتلر كان قد رسمها بنفسه .

وقد استدعي لوريه الى فيلا « آم را » الخاصة بالبروفسور ماسر لاقامة التحقيق فثبت ان الشبه كبير والوزن والطول وفئة الدم ذاتها . كذلك فان بعض المستندات القديمة اظهرت ان هتلر نفسه قد أجرى تحقيق بهذا الخصوص في هذه المنطقة وقد يكون فشل هذه التحقيقات سببا في بقاء لوريه على قيد الحياة .

اما الوالدة فقد وضعت في احد المصحات الالمانية بسبب الادمان على الكحول قبل البوح بهذا السر الخطير .